بسم الله الرحمن الرحیم

پرونده علمی "جهانی بینی" در آثار علمی

پژوهشگر : سید اسد الله موسوی عبادی

22/12/1400

## جهانی بینی در تفسیر راهنما

### جهان بينى

{جهان بينى}

2 - آل عمران - 3 - 6 - هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لا - 5

5 ـ عملكرد عوامل طبيعى به مشيّت الهى است .

هو الّذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء

عوامل طبيعى در شكل گيرى انسان دخالت دارد، و خداوند اين شكل گيرى را به مشيّت خويش نسبت داده است; بنابراين معلوم مى شود عملكرد عوالم طبيعى به مشيّت اوست.

2 - آل عمران - 3 - 27 - تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي ال - 4،6

4 ـ پديد آمدن زنده از مرده و مرده از زنده ، به دست خداوند

و تخرج الحىّ من الميّت و تخرج الميّت من الحىّ

6 ـ پيدايش جريان حيات در ميان موجودات مرده و بى جان

و تخرج الحىّ من الميّت

از تقديم <تخرج الحىّ . .. > بر <تخرج الميّت ... > استفاده مى شود كه ابتداءً موجودات بى جان آفريده شدند و از بستر آنها زنده ها به وجود آمدند.

2 - آل عمران - 3 - 40 - قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلاَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْ - 8،9

8 ـ تحقق امور خارق العاده در نظام آفرينش ، متّكى به مشيّت خداست .

انّى يكون لى غلام . .. قال كذلك اللّه يفعل ما يشاء

9 ـ مشيّت الهى حاكم بر قوانين طبيعى

كذلك اللّه يفعل ما يشاء

2 - آل عمران - 3 - 55 - إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ - 17

17 ـ مبدأ انسان ها ، خداوند است و بازگشتشان تنها به سوى اوست .

ثمّ الىّ مرجعكم

با توجّه به معناى <رجوع> كه بازگشت به جايى است كه در سابق بوده است.

3 - آل عمران - 3 - 156 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَف - 12

12 ـ تضادّ و دوگانگى بينش اهل ايمان و كفرپيشگان ، در تفسير عوامل حيات و مرگ

و قالوا . .. ما ماتوا و ما قتلوا ... و اللّه يحيى و يميت

آثار جهان بينى

5 - انعام - 6 - 137 - وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْ - 4

4 ـ نقش جهانبينى در توجيه و تعيين زشتى و زيبايى عمل \*

و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شركاؤهم

6 - انفال - 8 - 3 - الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْف - 5

5 ـ رفتار و اعمال آدمى ، برخاسته از جهانبينى اوست .

إنما المؤمنون . .. الذين يقيمون الصلوة و مما رزقنهم ينفقون

12 - فرقان - 25 - 69 - يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِي - 3

3 ـ عقيده و جهان بينى درست و نادرست انسان ها ، تأثيرگذار در مقدار مجازات گناهانشان در قيامت

يضـعف له العذاب يوم القيـمة

وضع مجازات دو چندان و دائمى براى مشركانى كه مرتكب آدم كشى و زنا شوند و دايمى و دوچندان نبودن مجازات همين گناهان در صورتى كه گناه كار مؤمن باشد، گوياى اين حقيقت است كه ايمان و كفر و عقيده حق و باطل، در ميزان مجازات بزه كاران مؤثر است.

15 - صافات - 37 - 70 - فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ - 3

3 - تأثير جهان بينى در رفتار و كردار و مواضع فردى و اجتماعى انسان

إنّهم ألفوا ءاباءهم ضالّين . فهم على ءاثـرهم يهرعون

اقسام جهان بينى

19 - تغابن - 64 - 2 - هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِ - 3

3 - انسان ها از نظر جهان بينى و باور هاى دينى يا كافراند و يا مؤمن .

فمنكم كافر و منكم مؤمن

اهميت جهان بينى توحيدى

8 - يوسف - 12 - 106 - وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُون - 4

4ـ لزوم تلاش براى پيراسته ساختن عقيده توحيدى از هر گونه شرك

و ما يؤمن أكثرهم بالله إلاّ و هم مشركون

جهان بينى توحيدى

1 - بقره - 2 - 3 - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَ - 3

3 - محدود ندانستن هستى به محسوسات ، اساسى ترين اصل در جهان بينى اديان الهى

الذين يؤمنون بالغيب

از نكته هايى كه مى تواند به كارگيرى <الغيب> را به جاى <اللّه> توجيه كند، اين است كه در گام نخست به انسانها يادآورى شود كه هستى منحصر به محسوسات نيست.

1 - بقره - 2 - 29 - هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ا - 1

1 - خداوند ، آفريننده همه موهبت هاى موجود در زمين است .

هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعاً

كلمه <جميعاً> به معناى كل است و بدل براى <ما> ى موصوله مى باشد.

1 - بقره - 2 - 30 - وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَ - 1

1 - خداوند بعد از آفرينش آسمان ها و مواهب زمين ، به خلقت انسان پرداخت ، تا او را به منصب خلافت برساند .

خلق لكم ما فى الأرض . .. و إذ قال ربّك للملئكة إنى جاعل فى الأرض خليفة

با توجه به آيه 34 از همين سوره و آيات ديگرى كه درباره خلقت آدم (ع) است، مى توان گفت: سخن خداوند با فرشتگان درباره آدم، قبل از خلقت وى بوده است. بنابراين <إنى جاعل فى الأرض خليفة> علاوه بر بيان خلافت آدم(ع) دلالت بر آفرينش او نيز دارد; يعنى: مى خواهم ]موجودى[ بيافرينم و او را خليفه قرار دهم.

1 - بقره - 2 - 133 - أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ - 16

16 - اعتقاد به يكتايى خدا و پرستش او ، مهمترين اصل در اديان الهى و زير بناى ديگر اصول و احكام دين

ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد . .. إلهاً وحداً

روشن است كه يعقوب(ع) از ميان تمامى اصول و احكام دين، تنها پرستش خداوند را نجات بخش نمى دانست. بنابراين تنها از پرستش خدا ياد كردن (ماتعبدون) مى تواند حاكى از آن باشد كه: اولا، توحيد عبادى از مهمترين اصلهاست و ثانياً، انسان با پرستش خدا، به ديگر اصول و احكام دين گرايش پيدا كرده بدانها ملتزم خواهد شد.

1 - بقره - 2 - 139 - قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ - 7

7 - مسلمانان ، خداوند را از داشتن شريك منزه دانسته و تنها او را پرستش مى كنند .

و نحن له مخلصون

1 - بقره - 2 - 163 - وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَ - 1

1 - معبود حقيقى همه انسان ها ، معبودى است يگانه و يكتا

و إلهكم إله وحد

1 - بقره - 2 - 187 - أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُ - 17

17 - تقدير امور به دست خداوند است .

ما كتب اللّه لكم

2 - بقره - 2 - 219 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِث - 22

22 ـ دنيا و آخرت ، دامنه تفكر در جهان بينى الهى

لعلّكم تتفكرون. فى الدنيا و الاخرة

3 - آل عمران - 3 - 129 - وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ - 11

11 ـ نگرش توحيدى و خدا محورى به تاريخ و تحليل حوادث بر اساس آن ، ديدگاه اسلام در فلسفه تاريخ

و لقد نصركم اللّه ببدر و انتم اذلّة . .. يمددكم ربّكم ... ليقطع طرفاً ... يغفر ل

3 - آل عمران - 3 - 137 - قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَ - 3

3 ـ پيش بينى تحولات اجتماعى و واكنش هاى تاريخى ، بر اساس شناسايى قوانين و سنت هاى الهىِ حاكم بر آنها

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض

از آنجا كه تحولات اجتماعى و تاريخى جوامع انسانى داراى قوانين ثابت هستند، با شناخت آن قوانين مى توان تحولات اجتماعى آينده را پيش بينى كرد.

3 - آل عمران - 3 - 154 - ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَ - 18،20

18 ـ تدبير تمامى امور جهان و پيروزى در نبرد ها ، در دست خداوند است .

قل انّ الامر كلّه للّه

20 ـ بينش خدامحورى ، بينشى حقّ ، توحيدى و عالمانه

يظنّون باللّه غير الحقّ ظنّ الجاهليّة . .. قل انّ الامر كلّه للّه

3 - آل عمران - 3 - 156 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَف - 11

11 ـ مرگ و حيات در هر حال به دست خداست و مسافرت و يا حضور در ميدان نبرد ، تغييردهنده مسير مقدّر آن نيست .

قالوا . .. ما ماتوا و ما قتلوا ... و اللّه يحيى و يميت

خداوند در جواب كسانى كه جهاد و مسافرت را عامل تعيين كننده مرگ مى پنداشتند، مى فرمايد <و اللّه يحيى و يميت> يعنى عوامل مادّى، تعيين كننده نيستند ; هر چه هست به دست خداوند و به تقدير اوست.

3 - آل عمران - 3 - 170 - فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُو - 7

7 ـ وجود حيات برزخى ، پس از مرگ تا قيامت \*

بل احيآء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتيهم اللّه من فضله و يستبشرون

3 - آل عمران - 3 - 191 - الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُ - 19

19 ـ جهان بينى توحيدى و هدفدارى جهان بدون اتكاى بر وحى ـ با عقل و منطق ـ قابل درك است .

و يتفكّرون فى خلق السّموات و الارض ربّنا ما خلقت هذا باطلاً

زيرا صاحبان خرد ناب پس از انديشه در جهان، بدون تكيه بر وحى، به توحيد ربوبى و هدفدارى جهان رسيده اند.

6 - اعراف - 7 - 69 - أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَ - 12

12 ـ تحولات تاريخى و اجتماعى نسل بشر ، تحت اراده و مشيت الهى است .

و اذكروا إذ جعلكم

6 - اعراف - 7 - 74 - وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَ - 7

7 ـ تحولات تاريخى و اجتماعى بشر در اختيار خدا و به دست اوست .

جعلكم خلفاء من بعد عاد و بوأكم فى الأرض

7 - توبه - 9 - 42 - لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لاَتَّبَعُوكَ - 6

6 ـ منافع و امكانات مادى ، امورى عرضى و ناپايدار در بينش الهى

لو كان عرضاً قريباً

<عرض> به چيزهايى كه در معرض زوال و نابودى قرار گرفته اند، گفته مى شود. به كارگيرى آن در مورد غنايم جنگ، مفيد برداشت فوق است.

7 - توبه - 9 - 51 - قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْ - 5

5 ـ خدا ، سرپرست و صاحب اختيار انسانهاست .

هو مولينا

7 - توبه - 9 - 52 - قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ - 7

7 ـ در بينش مؤمنان جريان همه امور ، تحت اراده و مشيت الهى است .

نحن نتربص بكم أن يصيبكم اللّه بعذاب من عنده أو بأيدينا

7 - يونس - 10 - 3 - إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض - 4،16

4 ـ خدا ، آفريدگار آسمان ها و زمين است .

الذى خلق السموت و الأرض

16 ـ خداى خالق ، مدبر و فرمانرواى جهان ، پروردگار حقيقى و مربى انسانهاست .

الذى خلق السموت و الأرض . .. ثم استوى على العرش يدبر الأمر ... ذلكم اللّه ربكم

7 - يونس - 10 - 5 - هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَق - 11

11 ـ جهان آفرينش ، كتاب خداشناسى و پديده هاى آن ، جلوه گاه توحيد ربوبى است .

ما خلق اللّه ذلك إلا بالحق يفصل الأيت

7 - يونس - 10 - 10 - دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِ - 10،12،13

10 ـ تنها خداوند ، سزاوار هر گونه حمد و ستايش است .

أن الحمد للّه

12 ـ خدا ، پروردگار بى همتاى همه هستى است .

أن الحمد للّه رب العلمين

13 ـ خدا ، سرچشمه و مبدأ همه نيكيهاست .

أن الحمد للّه رب العلمين

<حمد> ستايش در برابر نيكيهاى اختيارى است. <ال> در <الحمد> براى جنس و مفيد استغراق است ; يعنى، تمام ستايشها از آن خداست و مفهوم آن اين است كه: تمام نيكيها از آن خدا بوده و خدا مبدأ و سرچشمه همه آنهاست.

7 - يونس - 10 - 30 - هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَ - 7

7 ـ خدا ، مولا و مالك حقيقى انسانهاست .

و ردوا إلى اللّه موليهم الحق

7 - يونس - 10 - 31 - قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّنْ يَ - 15

15 ـ تدبير امور جهان آفرينش ، تنها در دست خداست .

و من يدبر الأمر فسيقولون اللّه

<ال> در <الأمر> عوض از مضاف اليه محذوف است و به قرينه مقام ـ كه در بيان ربوبيت خدا بر جهان و انسانهاست ـ تقدير آن <و من يدبر أمر الخلق> مى باشد.

7 - يونس - 10 - 35 - قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُل - 4،5

4 ـ قدرت بر هدايت و رهبرى به سوى حق ، در انحصار خداوند است .

قل هل من شركائكم . .. قل اللّه يهدى للحق

5 ـ تنها خدا ، سزاوار پرستش و پيروى است .

قل هل من شركائكم من يهدى إلى الحق قل اللّه يهدى للحق

8 - هود - 11 - 14 - فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِ - 5

5ـ هيچ معبودى جز خداى يگانه نيست .

فاعلموا . .. أن لا إلـه إلاّ هو

8 - هود - 11 - 20 - أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا كَان - 3،6

3ـ حاكميت مطلق خداوند بر سراسر هستى

أُولـئك لم يكونوا معجزين فى الأرض

6ـ تنها خداوند ، ولى و سرپرست انسانهاست .

و ما كان لهم من دون الله من أولياء

8 - هود - 11 - 33 - قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْت - 6

6ـ هيچ كس و هيچ چيز ، بر خداوند حاكميتى ندارد .

فأتنا بما تعدنا . .. قال إنما يأتيكم به الله إن شاء

8 - هود - 11 - 50 - وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ال - 14

14ـ خداوند ، تنها حقيقتى كه شايسته و بايسته پرستش است .

اعبدوا الله ما لكم من إلـه غيره

8 - هود - 11 - 56 - إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ د - 8

8ـ همه موجودات زنده ، تحت فرمان و حاكميت خداوند هستند .

ما من دابّة إلاّ هو ءاخذ بناصيتها

<ناصية> به قسمت جلوى سر گفته مى شود و گاهى به موهاى جلوى سر نيز به اعتبار رستنگاهش ، اطلاق مى گردد. گرفتن جلوى سر و يا موهاى آن ، كنايه از تسلط و حاكميت مى باشد.

8 - هود - 11 - 61 - وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُو - 11،12

11ـ خداوند ، تنها حقيقتى كه شايسته و بايسته پرستش است .

اعبدوا الله ما لكم من إلـه غيره

12ـ تنها خداوند ، ايجاد كننده و آفريننده انسان است .

هو أنشأكم من الأرض

تركيبهايى همانند <هو أنشأكم> و <أنا قمت> ـ كه مبتدا در معنا ، فاعل است و خبر آن فعل مى باشد ـ گاهى حاكى از تأكيد است و گاهى دلالت بر حصر دارد. قرينه هاى موجود در كلام ، تعيين كننده آن است.

8 - هود - 11 - 84 - وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُد - 12،13

12ـ توحيد عملى ، مبتنى بر توحيد نظرى است .

اعبدوا الله ما لكم من إلـه غيره

13ـ خداوند ، تنها حقيقتى كه شايسته و بايسته پرستش است .

اعبدوا الله ما لكم من إلـه غيره

8 - هود - 11 - 107 - خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ - 10

10ـ حاكميت خداوند بر هستى ، حاكميتى مطلق و قدرت او بلامنازع است .

إن ربك فعال لما يريد

8 - هود - 11 - 113 - وَلاَ تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النّ - 9

9ـ تنها خداوند ، ياور و سرپرست انسانهاست .

و ما لكم من دون الله من أولياء

8 - هود - 11 - 123 - وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَع - 4

4ـ جريان همه امور در اختيار خداوند است و تنها او منشأ همه آنهاست .

و إليه يرجع الأمر كله

مراد از <الأمر> همه فعل و انفعالات موجود در هستى است و از آن جا كه اينها به فرمان تكوينى خدا تحقق مى يابند ، كلمه <امر> بر آنها اطلاق شده است. بازگشت امور به خدا (إليه يرجع الأمر) به اين معناست كه خداوند منشأ همه آنها مى باشد.

8 - يوسف - 12 - 67 - وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخ - 13،18

13ـ حاكميت بر تمام هستى و علل و اسباب ، از آنِ خداوند است و جملگى مقهور حكم و تقدير اويند .

وادخلوا من أبوب متفرقة و ما أُغنى عنكم من الله من شىء إن الحكم إلاّ لله

18ـ تنها خداوند شايسته اتكا و توكل كردن بر اوست .

و عليه فليتوكل المتوكلون

مراد از <المتوكلون> اراده كنندگان توكل يا كسانى هستند كه بر غير خدا توكل كرده اند. بنابراين <و عليه فليتوكل المتوكلون> ; يعنى، آنان كه مى خواهند توكل كنند، تنها بايد بر خدا توكل داشته باشند. و يا كسانى كه بر غير خدا توكل كرده اند بايد [از غير او قطع اميد كنند و] تنها بر خدا توكل داشته باشند.

8 - يوسف - 12 - 99 - فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَق - 17

17ـ لزوم وابسته دانستن تحقّق امور به مشيّت خداوند و اظهار آن در بيان تصميمها

ادخلوا مصر إن شاء الله ءامنين

8 - يوسف - 12 - 100 - وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا - 28

28ـ خداوند هر آنچه را بخواهد با لطافت تحقق مى بخشد و بر هستى و عوامل و اسباب آن سيطره دارد .

إن ربى لطيف لما يشاء

8 - يوسف - 12 - 108 - قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَن - 12

12ـ خداوند از هر عيب و نقصى منزّه و از داشتن شريك مبرّاست .

و سبحـن الله و ما أنا من المشركين

<سبحان> به معناى تسبيح (منزّه دانستن از نقص و عيب) است. اين كلمه مفعول مطلق براى فعل محذوف (اسبح و يا نسبح) مى باشد ; يعنى: اسبح و يا نسبح الله تسبيحاً. از مصاديق مورد نظر براى عيب و نقص، شريك داشتن است. قابل ذكر است كه جمله <سبحان الله> عطف بر <هـذه سبيلى> است ; يعنى: <قل سبحان الله>.

8 - رعد - 13 - 12 - هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئ - 5

5ـ عوامل طبيعى در اختيار خداوند است و تنها او حاكم بر آنهاست .

هو الذى يريكم البرق . .. و ينشىء السحاب الثقال

8 - رعد - 13 - 16 - قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللهُ قُلْ أَف - 8،20،21،24

8ـ تنها خداوند ولىّ و اختياردار امور انسانهاست .

أفاتخذتم من دونه أولياء

20ـ خداوند در آفريدن موجودات هيچ شريكى ندارد .

أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه

21ـ غير خدا هيچ آفرينش و آفريده اى ندارد .

أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه

24ـ خداوند خالق و آفريننده همه پديده هاست .

قل الله خـلق كل شىء

8 - رعد - 13 - 30 - كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَ - 11

11ـ تنها خداوند شايسته و بايسته پرستش است .

لا إله إلاّ هو

8 - رعد - 13 - 31 - وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَ - 5

5ـ خداوند منشأ همه امور است و همه چيز به دست او جارى و سارى است .

لله الأمر جميعًا

8 - رعد - 13 - 33 - أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَ - 1،2

1ـ موجوديّت انسان ها و دستاوردهايشان و نيز تدبير امور آنان به دست خداوند است .

أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت

از معانى <قائم بودن بر كسى> در اختيار داشتن شؤون آن كس، تدبير امور او و قوام بخشيدن به وى است. حرف <باء> در <بماكسبت> به معناى <مع> مى باشد و مراد از <من هو...> خداوند متعال است. بنابراين مفاد <من هو قائم...> اين است كه: خداوند قوام بخش انسانها و هر آنچه به دست آورده اند مى باشد و او شؤون ايشان را اداره و تدبير مى كند.

2ـ هيچ كس و هيچ چيز ( معبود هاى اهل شرك و . . . ) هم پايه خداوند نبوده و به تدبير امور انسان ها و قوام بخشيدن به آنان توانا نيست .

أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت

<من> در <أفمن هو . ..> مبتداست و خبر آن شبه جمله اى همانند <كمن ليس كذلك> است.

9 - حجر - 15 - 23 - وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ - 1

1- حيات و مرگ موجودات ، تنها به دست خداوند است .

و إنا لنحن نحى و نميت

9 - حجر - 15 - 86 - إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ - 1

1- خداوند ، تنها آفريننده داناست .

إن ربّك هو الخلّـق العليم

معرفه آورده شدن مبتدا و خبر و نيز آمدن ضمير فصل <هو> دلالت بر حصر مى كند.

9 - نحل - 16 - 22 - إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخ - 1

1- تنها معبود واقعى انسان ها ، خداى يگانه است .

إلـهكم إلـه وحد

با توجه به آيات سابق، كه درباره صفات خداوند و نفى معبودهاى مشركان بود و از منحصر كردن اله و معبود در اين آيه به يك فرد، روشن مى شود كه آن اله يگانه، همان خداوند است.

9 - نحل - 16 - 51 - وَقَالَ اللهُ لاَ تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا - 2

2- خداوند ، يگانه معبود و إله است .

إنما هو إلـه وحد

9 - نحل - 16 - 52 - وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاص - 1

1- مالكيت تمامى موجودات آسمان ها و زمين و حاكميت بر آنها ، در انحصار خداوند است .

و له ما فى السموت و الأرض

لازمه مالكيت، حاكميت است و <أفغير الله تتقون> (آيا از غير خدا مى ترسيد) مى تواند قرينه بر اين باشد كه: مراد از <له ما فى السماوات و. ..> حاكميت نيز هست.

9 - نحل - 16 - 73 - وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْق - 2

2- خداوند ، تنها روزى دهنده آدميان و يگانه معبود شايسته پرستش است .

أفبالبـطل يؤمنون . .. و يعبدون من دون الله ما لايملك لهم رزقًا

از ارتباط ميان اين آيه و آيه قبل استفاده مى شود كه خداوند رازقيت را در انحصار خود دانسته و رزق دهنده واقعى را شايسته معبوديت معرفى كرده است و در اين راستا هرگونه نقش بتها را در رازقيت، نفى كرده است.

10 - اسراء - 17 - 22 - لاَ تَجْعَلْ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا - 3

3- لزوم عقيده به يگانگى در وجود و افعال خداوند

لاتجعل مع الله إلـهًا ءاخر

10 - اسراء - 17 - 42 - قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَبْت - 5

5- خداوند ، تنها قدرت حاكم بر جهان آفرينش است .

قل . .. لاَبتغوا إلى ذى العرش سبيلاً

10 - اسراء - 17 - 75 - إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُ - 10

10- هيچ گونه قدرتى در مقابل اراده الهى ، وجود ندارد .

ثمّ لاتجد لك علينا نصيرًا

10 - كهف - 18 - 38 - لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا - 4

4- اللّه ، يگانه مالك و مدبّر انسان و جهان هستى است .

لـكنّاْ هو اللّه ربّى

10 - كهف - 18 - 39 - وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لاَ - 4،6

4- تمام نيرو ها ، وابسته به خداوند است .

لاقوّة إلاّ باللّه

جمله <لاقوّة إلاّ باللّه> به دليل <لا> ى نفى جنس و حرف <إلاّ> افاده حصر مى كند; يعنى، هيچ توان و قدرتى، جز به نيروى خداوند، نمى تواند عرضه وجود كند.

6- هستى ، تحت مشيّت و مديريت و نيروى خداوند يگانه است .

ما شاء اللّه لاقوّة إلاّ باللّه

10 - كهف - 18 - 44 - هُنَالِكَ الْوَلاَيَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا - 2

2- تنها ، خداوند ، قادر بر يارى رساندن در بحبوحه قطع همه اسباب ظاهرى است .

هنالك الولـية للّه الحقّ

اهل لغت، تفاوتى را بين معناى <وِلايت> و <وَلايت> ذكر كرده اند و آن اين كه <وَلايت> به معناى نصرت است و <وِلايت> به معناى سرپرستى و تدبير. گرچه برخى مفسران اين تفاوت را انكار كرده اند، (ر.ك: الميزان) ولى با توجه به موارد مشابه در آيات ديگر و نيز آيه قبل كه سخن از نصرت است، به نظر مى رسد اين معنا در اين مورد، اقرب باشد.

10 - كهف - 18 - 51 - مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلاَ خَل - 6

6- خداوند ، در خلق و نيز تدبير و مديريت جهان ، يگانه است و شريكى ندارد .

أفتتّخذونه و ذرّيّته أولياء من دونى . .. ما أشهدتّهم خلق السمـوت والأرض

با استفاده از ارتباط دو آيه، تعبير <أولياء من دونى> اشاره به توحيد در تدبير و ولايت دارد و ضمير مفرد متكلم در <ما أشهدتّهم> توحيد در آفرينش را تبيين مى كند.

10 - كهف - 18 - 98 - قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي - 16

16- توجه به مبدأ و معاد دو اصل عمده در بينش توحيدى است .

ما مكّنّى فيه ربّى خير . .. و كان وعد ربّى حقًّا

10 - كهف - 18 - 102 - أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ - 5

5- ولايت حق و اصيل ، ويژه خدا است .

أفحسب الذين كفروا أن يتّخذوا عبادى من دونى أولياء

10 - كهف - 18 - 110 - قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَ - 7

7- هيچ معبودى براى آدميان ، جز خداى يگانه وجود ندارد .

أنّما إلـهكم إلـه وحد

10 - مريم - 19 - 36 - وَإِنَّ اللهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ - 4

4- خداوند ، تدبيركننده و پرورش دهنده همه انسان ها است .

و إنّ اللّه ربّى و ربّكم

10 - مريم - 19 - 40 - إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا ي - 4،5

4- همه آدميان به سوى خداوند بازگردانده خواهند شد .

و إلينا يرجعون

از مجهول بودن <يرجعون> استفاده مى شود كه انسان ها ـ چه بخواهند و چه نخواهند ـ به خداوند رجوع داده خواهند شد.

5- بازگشت تمام مخلوقات زمينى به خداوند است .

و من عليها و إلينا يرجعون

مراد از <من عليها> مى تواند همه موجودات روى زمين باشد و به كار بردن واژه <مَن> از باب تغليب عاقلان بر غير آنها است.

10 - مريم - 19 - 65 - رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ - 12،13

12- هيچ موجودى نظير خداوند و شايسته هم نامى با او نيست .

ربّ السموت . .. هل تعلم له سميًّا

<سمىّ> به معناى نظيرى است كه استحقاق هم نام شدن را داشته باشد (لسان العرب). جمله <هل تعلم ...> استفهام انكارى براى نفى معلوم است ; نه علم و گوياى اين است كه: چيزى وجود ندارد كه در اوصاف نظير خداوند باشد تا هم نام او گردد.

13- جز خداوند ، هيچ موجودى شايسته نام مقدس < ربّ و پروردگار جهان > نيست .

ربّ السموت والأرض . .. هل تعلم له سميًّا

11 - طه - 20 - 8 - اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - 1

1 - هيچ معبودى جز خداوند ، شايسته پرستش نيست .

اللّه لا إلـه إلاّ هو

11 - طه - 20 - 14 - إِنَّنِي أَنَا اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ - 4

4 - هيچ معبودى جز خداوند حقيقت نداشته و شايسته پرستش نيست .

إنّنى أنا اللّه لا إلـه إلاّ أنا

<إلـه> به معناى معبود است و در آيه، مراد معبود حق است، زيرا وجود خارجى معبودان باطل، قابل انكار نيست.

11 - طه - 20 - 50 - قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ ه - 3

3 - آفريننده همه موجودات و هدايتگر آنها در مسير خويش ، خداوند است .

أعطى كلّ شىء خلقه ثمّ هدى

11 - انبياء - 21 - 21 - أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ - 5

5- زنده كردن مردگان و برپايى قيامت ، تنها در توانايى خداوند است .

له من فى السموت والأرض . .. أم اتّخذوا ءالهة من الأرض هم ينشرون

خداوند با اثبات مالكيت و قدرت مطلق خود بر جهان هستى (له من فى السماوات. ..) و نفى توانايى خدايان ادعايى بر احياى مردگان، در صدد بيان اين نكته است كه زنده كردن آنها، تنها در قلمرو قدرت خدا است.

11 - انبياء - 21 - 22 - لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْح - 3،4

3- نظم و هماهنگى در جهان آفرينش ، دليلى است بر وحدانيت خداوند .

لو كان فيهما ءالهة إلاّاللّه لفسدتا

برداشت ياد شده مبتنى براين است كه <إلاّ> به معناى <غير> باشد; يعنى، اگر غير خداوند، خدايان ديگرى در جهان بود، نظم كنونى جهان متلاشى مى شد. مفهوم و پيام اين سخن اين است كه نظم كنونى جهان، تنها به اراده خدا و دليل بر وحدانيت او است.

4- هيچ قدرتى جز خداوند ، قادر به اداره منظم و منسجم جهان نيست .

لو كان فيهما ءالهة إلاّاللّه لفسدتا

خداوند، وجود چند خدا را ـ كه در امور جهان دخالت داشته باشند ـ نفى فرموده و موجب فساد نظم جهان دانسته است. اين فسادآورى ممكن است به خاطر اين باشد كه خدايان ديگر، قادر به اداره جهان و سامان بخشيدن به آن نباشند.

11 - انبياء - 21 - 24 - أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَك - 2

2- هيچ معبود و خدايى جز < اللّه > در جهان وجود ندارد .

أم اتّخذوا من دونه ءالهة

11 - انبياء - 21 - 33 - وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَا - 1،5

1- تنها خداوند ، آفريننده شب و روز و خورشيد و ماه است .

و هو الذى خلق الّيل والنهار والشمس والقمر

5- آفرينش و تدبير جهان از جانب خداوند ، دو اصل تفكيك ناپذير در جهان بينى توحيدى است .

و ما خلقنا السماء . .. و جعلنا ... و هو الذى خلق ... كلّ فى فلك يسبحون

سياق آيات در مقام ردّ انديشه مشركان است كه براى خداوند مقام خالقيت، و براى خدايان خويش مقام تدبير قائل بودند و خداوند در آيات پيشين مقام تدبير و در اين آيه مقام آفرينش را به خود نسبت داده و جدايى آن دو مقام را مردود دانسته است.

11 - انبياء - 21 - 35 - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ - 5

5- بازگشت تمامى انسان ها به سوى خدا است .

و إلينا ترجعون

11 - انبياء - 21 - 56 - قَالَ بَل رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ الَّذِي ف - 2

2- انسان و جهان ، ربّ واحدى دارند .

بل ربّكم ربّ السموت والأرض

11 - انبياء - 21 - 67 - أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَفَلاَ تَ - 3

3- تنها خداوند يكتا ، شايسته عبادت و پرستش است .

أُفّ لكم و لماتعبدون من دون اللّه

11 - انبياء - 21 - 92 - إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ - 4

4- تنها خداوند ، پروردگار شايسته پرستش است .

أنا ربّكم فاعبدون

11 - انبياء - 21 - 93 - وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُو - 3

3- بازگشت تمامى انسان ها به سوى خداوند است .

كلٌّ إلينا رجعون

11 - انبياء - 21 - 108 - قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاح - 3

3- خدا و معبود حقيقى انسان ، تنها يكى است .

أنّما إلـهكم إلـه وحد

11 - حج - 22 - 1 - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ال - 2

2- خدا ، پروردگار آدميان است .

اتّقوا ربّكم

11 - حج - 22 - 5 - يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْث - 3

3- خدا ، خالق و آفريدگار انسان ها است .

فإنّا خلقنـكم

11 - حج - 22 - 6 - ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْ - 1

1 - تنها خداوند ، حق و پروردگار شايسته پرستش است .

فإنّا خلقناكم . .. و ترى الأرض هامدة ... ذلك بأنّ اللّه هو الحقّ

<ذلك> در اين جا به دو چيز اشاره دارد: 1ـ به قدرت نمايى هاى خدا در آفرينش انسان از خاك بى جان و مراحل رشد او در رحم و خارج از آن (فإنّا خلقناكم من تراب. ..) 2ـ به جلوه هاى قدرت خدا در رويش و رشد انواع گياهان در زمين (و ترى الأرض هامدة...). <باء> در <بأنّ الله> سببيه است. <ال> در <الحق> جنسيه و مفيد حصر مى باشد و روى سخن با مردمى است كه گرفتار پندارهاى شرك آميز بودند و گمان مى كردند كه غير از خدا، خدايان ديگرى نيز در سرنوشت آنها تأثير مى گذارند.

11 - حج - 22 - 10 - ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّا - 2

2 - خدا مالك انسان ها و همه آنان بندگان او

و أنّ اللّه ليس بظلّـم للعبيد

11 - حج - 22 - 12 - يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ مَا لاَ يَضُرُّهُ وَمَا لاَ يَنْفَع - 2

2 - سود و زيان آدميان ، تنها در دست خداوند است .

يدعوا من دون اللّه ما لايضرّه و ما لاينفعه

11 - حج - 22 - 14 - إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَ - 6

6 - خدا ، قادر مطلق است .

إنّ اللّه يفعل ما يريد

11 - حج - 22 - 15 - مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا - 2

2 - دنيا و آخرت ، تنها در اختيار خداوند

من كان يظنّ أن لن ينصره اللّه فى الدنيا و الأخرة. .. هل يذهبنّ كيده ما يغيظ

11 - حج - 22 - 19 - هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَ - 3

3 - خدا ، پروردگار آدميان است .

فى ربّهم

11 - حج - 22 - 26 - وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لاَ ت - 6

6 - هيچ كس به جز خدا ، شايسته پرستش نيست .

أن لاتشرك بى شيئًا

11 - حج - 22 - 30 - ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ع - 6

6 - خدا ، پروردگار انسان ها

عند ربّه

11 - حج - 22 - 31 - حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِ - 1

1 - خدا ، پروردگارى بى شريك است .

حنفاء للّه غير مشركين به

<حنفاء> جمع <حنيف> و حال براى فاعل <فاجتنبوا>است. <حنف> نيز (مصدر <حنيف>) به معناى گرويدن است. <لام> در <للّه> به معناى <إلى> است. يعنى: <اجتنبوا التقرب من الأوثان حالكونكم مائلين منها إلى اللّه; از نزديك شدن به بت ها پرهيز كنيد، در حالى كه گروندگان خالصى باشيد از آنها به خدا>. به هر حال آيه فوق، بيانگر ربوبيت يگانه خدا، نفى ربوبيت غير او، لزوم پرستش خدا، روى برتافتن از پرستش غير او و بالاخره ارزش يكتاپرستى و مقام والاى موحدان و زشتى بت پرستى و پيامدهاى شوم آن است.

11 - حج - 22 - 34 - وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ الل - 11

11 - خدا ، تنها معبود شايسته پرستش

فإلـهكم إلـه وحد

11 - حج - 22 - 40 - الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ - 8

8 - خدا ، پروردگار انسان ها

ربّنا اللّه

11 - حج - 22 - 47 - وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللهُ وَعْد - 7

7 - خدا ، پروردگار آدميان

و إنّ يومًا عند ربّك

11 - حج - 22 - 48 - وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ - 6

6 - بازگشت تمامى انسان ها ، تنها به سوى خدا است .

و إلىّ المصير

<مصير> مصدر ميمى و به معناى بازگشتن است. تقديم <إلىّ> (خبر) بر <مصير> (مبتدا) مفيد حصر است; يعنى، <ليس الرجوع إلاّ إلىّ>.

11 - حج - 22 - 54 - وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِ - 9

9 - خدا ، پروردگار انسان ها

أنّه الحقّ من ربّك

11 - حج - 22 - 62 - ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن - 2

2 - تنها خداوند ، معبود به حق و شايسته پرستش است .

ذلك بأنّ اللّه هو الحقّ

11 - حج - 22 - 64 - لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنَّ اللهَ - 1،3،4

1 - خدا ، مالك مطلق و بى رقيب جهان هستى است .

له ما فى السمـوت و ما فى الأرض

<له> متعلق به عامل مقدر و خبر براى <ما> است. بنابراين تقديم آن بر مبتدا، مفيد حصر مى باشد. گفتنى است روى سخن با مردمى است كه مى پنداشتند در جهان، خدايان متعددى وجود دارند كه سرنوشت انسان ها به دست آنها رقم مى خورد. در جمله فوق، با توجه دادن به اين حقيقت كه سراسر هستى ملك خدا و تحت تصرف او است، اساساً وجود موجود ديگرى ـ كه از ملك خدا بيرون باشد و در پديده هاى ديگر، قدرت تصرف داشته باشد ـ پندارى باطل و ساخته ذهن هاى جاهل خوانده شده است.

3 - خدا ، پروردگار بى همتاى سراسر هستى

له ما فى السمـوت و ما فى الأرض

4 - خدا ، تنها وجود غنى ، بى نياز ، حميد و ستوده در سراسر هستى

و إنّ اللّه لهو الغنىّ الحميد

<هو> ضمير فصل و <الغنى> خبر اول <إنّ> و <الحميد> خبر دوم است و <ال> در آنها براى جنس و مفيد حصر مى باشد. گفتنى است كه اين قسمت، متضمن دليل ديگرى بر موهوم بودن انديشه شرك است; زيرا با توجه به اين كه سراسر هستى، ستايشگر خدا و تنها نيازمند به او است، ديگر جايى براى موجود ديگرى ـ كه بى نياز باشد و نياز ديگران را بر آورده كند و بدين جهت مورد ستايش آنان واقع شود ـ وجود ندارد.

11 - حج - 22 - 67 - لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلاَ يُ - 6

6 - خدا ، پروردگار انسان ها

و ادع إلى ربّك

11 - حج - 22 - 71 - وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْط - 5

5 - خدا ، پروردگار بى همتا و مدبر يگانه سراسر هستى

و يعبدون من دون اللّه ما لم ينزّل به سلطـنًا

11 - حج - 22 - 73 - يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ - 8

8 - خدا ، آفريدگار بى همتا و پروردگار يگانه سراسر هستى است .

إنّ الذين تدعون من دون اللّه لن يخلقوا ذبابًا

11 - حج - 22 - 77 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُ - 4

4 - خدا ، پروردگار انسان ها

يـأيّها الذين ءامنوا . .. و اعبدوا ربّكم

12 - مؤمنون - 23 - 23 - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْم - 9

9 - خدا ، تنها معبود سزاوار پرستش

ما لكم من إلـه غيره

12 - مؤمنون - 23 - 29 - وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْر - 4

4 - خدا ، پروردگار انسان ها است .

و قل ربّ

12 - مؤمنون - 23 - 32 - فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ - 6

6 - خدا ، تنها معبود سزاوار پرستش

ما لكم من إلـه غيره

12 - مؤمنون - 23 - 52 - وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُ - 4

4 - خدا ، پروردگار آدميان

و أنا ربّكم

12 - مؤمنون - 23 - 57 - إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ - 3

3 - خدا ، پروردگار انسان ها

إنّ الذين هم من خشية ربّهم مشفقون

12 - مؤمنون - 23 - 58 - وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ - 5

5 - خدا ، پروردگار انسان ها است .

و الذين هم بأيـت ربّهم يؤمنون

12 - مؤمنون - 23 - 59 - وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لاَ يُشْرِكُونَ - 2

2 - خدا ، تنها مربى و پروردگار انسان ها است .

و الذين هم بربّهم لايشركون

12 - مؤمنون - 23 - 60 - وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنّ - 5

5 - خدا ، پروردگار انسان ها است .

إلى ربّهم

12 - مؤمنون - 23 - 76 - وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَب - 4

4 - خدا ، پروردگار انسان ها

فما استكانوا لربّهم

12 - مؤمنون - 23 - 80 - وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلاَفُ اللَّيْلِ - 1

1 - حيات و مرگ ، تنها در اختيار خداوند است .

و هو الذى يحى و يميت

<الذى> خبر مبتدا و <ال> در آن، براى جنس است. بنابراين جمله <هو الذى> مفيد حصر است معنا چنين مى شود: او حيات مى بخشد و مى ميراند.

12 - مؤمنون - 23 - 88 - قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَل - 1،2

1 - سراسر هستى ، در سيطره حاكميت و فرمان روايى يگانه خداوند

قل من بيده ملكوت كلّ شىء

<ملكوت> مبالغه <مِلك> ( فرمان روايى) است; مانند <رَحَمُوت> مبالغه <رحمة> و <رَهَبوت> مبالغه <رهبة>.

2 - خدا ، تنها پناهگاه بى پناهان

و هو يجير

<إجارة> (مصدر <يجير>) به معناى پناه دادن است و <هو> فاعل معنوى و تقديم آن مفيد حصر مى باشد. جمله <هو يجير> عطف بر <بيده ملكوت كل شىء> و به تقدير <و من هو يجير...> است; يعنى، <و كيست آن كه تنها او پناه مى دهد>.

12 - مؤمنون - 23 - 91 - مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَه - 2،5

2 - خدا ، مبرّا از شريك و همتا

و ما كان معه من إلـه

5 - جهان آفرينش ، جهانى واحد و داراى خدايى واحد

إذًا لذهب كلّ إلـه بما خلق

استدلال فوق بر پايه نفى آفرينش استوار شده است بدين صورت كه: الوهيت متفرع بر خالقيت است. بنابراين اگر چند اله در جهان باشد، بايد چند خلق نيز وجود داشته باشد; در حالى كه مجموعه هستى، يك خلق بيش نيست. بنابراين جهان هستى، تنها يك خالق و يك اله دارد.

12 - مؤمنون - 23 - 92 - عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُو - 4

4 - ساحت خداى يگانه ، برتر از آنچه كه با او شريك مى گردانند .

فتعـلى عمّا يشركون

12 - مؤمنون - 23 - 94 - رَبِّ فَلاَ تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ - 1

1 - خدا ، پروردگار انسان ها است .

ربّ فلاتجعلنى

12 - مؤمنون - 23 - 97 - وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ - 5

5 - خدا ، پروردگار آدميان است .

و قل ربّ

12 - مؤمنون - 23 - 98 - وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ - 4

4 - خدا ، پروردگار آدميان است .

و أعوذ بك ربّ

12 - مؤمنون - 23 - 99 - حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُو - 2

2 - خدا ، پروردگار انسان ها است .

قال ربّ

12 - مؤمنون - 23 - 106 - قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَو - 1

1 - خدا ، پروردگار آدميان است .

قالوا ربّنا

12 - مؤمنون - 23 - 107 - رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُ - 1

1 - خدا ، پرودگار انسان ها است .

ربّنا

12 - مؤمنون - 23 - 109 - إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَن - 2

2 - خدا ، پروردگار انسان ها است .

يقولون ربّنا

12 - مؤمنون - 23 - 116 - فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ر - 2،10

2 - خدا ، فرمان رواى يگانه و به حق جهان هستى

فتعـلى اللّه الملك الحقّ

10 - جهان ، تحت تدبير و اداره خداى يگانه و بى همتا است .

فتعـلى اللّه الملك الحقّ لا إلـه إلاّ هو ربّ العرش الكريم

12 - مؤمنون - 23 - 117 - وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِ - 1

1 - خدا ، وجودى يگانه و منزه از شريك و همتا

و من يدع مع اللّه إلـهًا ءاخر . .. فإنّما حسابه عند ربّه

<دعاء> (مصدر <يدع>)، به معناى خواندن و <برهان> به معناى حجت و دليل است. عبارت <لابرهان له به> قيد توضيحى براى <إلـهاً آخر> مى باشد و قيد احترازى نيست; زيرا خداى ديگرى كه بتوان بر آن برهان اقامه كرد، وجود ندارد; بلكه برهان بر وحدت خداى يگانه و نفى تعدد خدايان استوار است.

12 - مؤمنون - 23 - 118 - وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ - 4

4 - خدا ، پروردگار انسان ها است .

و قل ربّ

12 - نور - 24 - 25 - يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُو - 10

10 - خدا ، تنها معبود به حق و شايسته الوهيت

أنّ اللّه هو الحقّ المبين

12 - نور - 24 - 33 - وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغ - 18

18 - خداوند ، مالك اصلى و حقيقى تمام اموال و ثروت ها است .

و ءاتوهم من مال اللّه الذى ءاتيكم

برداشت ياد شده از آن جا است كه خداوند، اموال موجود در دست مالكان را، <مال اللّه> (مال خدا) شمرده است.

12 - نور - 24 - 35 - اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَ - 3

3 - خداوند ، هستى بخش جهان آفرينش است .

اللّه نور السمـوت و الأرض

برداشت ياد شده مبتنى بر اين نكته است كه مقصود از نور، معناى كتايى و مجازى آن باشد; يعنى، نور وجود; چرا كه جهان بدون هستى بخشى خداوند، در ظلمت و تاريكى عدم محض خواهد بود.

12 - نور - 24 - 42 - وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللهِ الْم - 1،2،4

1 - فرمان روايى آسمان ها و زمين ، تنها از آنِ خداوند است .

و للّه ملك السمـوت و الأرض

تقديم خبر (للّه) بر مبتدا (ملك السماوات. ..)، مفيد حصر و اختصاص است.

2 - جهان هستى ، تنها تحت قدرت و تدبير خداوند است .

و للّه ملك السمـوت و الأرض

لازمه فرمان روايى انحصارى خداوند بر جهان، اين است كه جهان، تنها تحت قدرت و تدبير او باشد.

4 - تنها خداوند ، مقصد و منت هاى حركت تمامى موجودات جهان است .

و إلى اللّه المصير

برداشت ياد شده با توجه به دو نكته است: 1ـ تقدم خبر (إلى اللّه) بر مبتدا (المصير) مفيد حصر مى باشد. 2ـ <مصير> به معناى <مرجع> است (لسان العرب).

12 - نور - 24 - 64 - أَلاَ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَ - 6

6 - بازگشت انسان به سوى خدا است .

يوم يرجعون إليه

12 - فرقان - 25 - 2 - الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذ - 1،7،11

1 ـ فرمان روايى جهان ( آسمان ها و زمين ) تنها از آن خدا است .

تبارك . .. الذى له ملك السمـوت و الأرض

7 ـ خداوند ، در فرمان روايى خويش بر جهان هستى ، هيچ شريك و همتايى ندارد .

و لم يكن له شريك فى الملك

11 ـ خداوند ، آفريننده همه پديد هاى جهان هستى است .

و خلق كلّ شىء

12 - فرقان - 25 - 10 - تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ - 2

2 ـ خداوند ، ذاتى پاينده و حقيقتى جاودانه

تبارك الذى

12 - فرقان - 25 - 61 - تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِ - 2

2 ـ خداوند ، ذاتى پاينده و حقيقتى جاودانه

تبارك الذى

13 - شعراء - 26 - 9 - وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ - 1

1 - خداوند ، تنها قدرت قاهر شكست ناپذير

و إنّ ربّك لهو العزيز

<العزيز> مسند محلى به <ال> جنس و مفيد حصر است. گفتنى است كه اهل لغت در معناى <عزيز> گفته اند: <الغالب الذى لايغلب; پيروزمندى كه شكست نمى خورد>.

13 - شعراء - 26 - 28 - قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ - 2

2 - پروردگار جهانيان ، پروردگار و مدبر شرق و غرب عالم و هر آنچه ميان آن دو است .

قال ربّ المشرق و المغرب و ما بينهما

13 - شعراء - 26 - 47 - قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ - 3

3 - تمامى جهان هستى ، تحت ربوبيت واحد خداوند

بربّ العـلمين

<العالمين> جمع با الف و لام و مفيد استغراق است. بنابراين <ربّ العالمين>; يعنى، پروردگار همه جهانيان.

13 - شعراء - 26 - 98 - إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ - 2

2 - هيچ چيز ، قابل مقايسه و برابرى با پروردگار جهانيان نيست .

إن كنّا لفى ضلـل مبين . إذ نسوّيكم بربّ العـلمين

13 - شعراء - 26 - 192 - وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ - 8

8 - مجموعه نظام هستى ، تحت تدبير و ربوبيت يگانه خداوند

و إنّه لتنزيل ربّ العـلمين

<العالمين> جمع همراه با <ال> و مفيد عموم است. بنابراين <ربّ العالمين>; يعنى، پروردگار همه عالم ها.

13 - نمل - 27 - 26 - اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - 1،2

1 - خدا ، تنها معبود راستين و شايسته پرستش

ألاّيسجدوا للّه . .. اللّه لا إلـه إلاّ هو

2 - خدا ، يگانه پروردگار و مدبر نظام آفرينش

ربّ العرش

<عرش> معادل تخت است و مقصود از آن در اين جا مركز تدبير امور عالم است.

13 - نمل - 27 - 60 - أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِ - 1

1 - خدا ، آفريدگار يگانه آسمان ها و زمين

أمّن خلق السمـوت و الأرض

13 - نمل - 27 - 91 - إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الّ - 3

3 - خداوند ، يگانه مالك تمامى مظاهر هستى

و له كلّ شىء

تقديم <له> بيانگر حصر است; يعنى، همه چيز، تنها مال او است.

13 - قصص - 28 - 47 - وَلَوْلاَ أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِي - 3

3 - مجازات خطاكاران پيش از تبيين راه صواب و خطا براى ايشان ، امرى نادرست و نكوهيده در بينش الهى

و لولا أن تصيبهم مصيبة . .. و نكون من المؤمنين

13 - قصص - 28 - 68 - وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ - 10

10 - ساحت خداوند از داشتن انباز در آفرينش و تدبير خلق منزه و برتر است .

و ربّك يخلق . .. سبحـن اللّه و تعـلى عمّا يشركون

13 - قصص - 28 - 70 - وَهُوَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُو - 1،2،9

1 - الوهيت و معبود بودن ، تنها شايسته ذات پاك خداوند

و هو اللّه

ضمير <هو> در <هو اللّه> راجع به ذات پاك خداوند است و <ال> در <اللّه> براى تلميح و اشاره به صفت الوهيت مى باشد. بنابراين <هو اللّه> مرادف با <هو الاءلـه> است; يعنى، تنها آن ذات پاك و حقيقت محض است كه سزاوار الوهيت است و نه غير او. جمله بعد; يعنى، <و هو اللّه لا إلـه إلاّهو> تأكيد براى همين معنا است.

2 - معبودى جز ذات پاك خداوند نيست .

لا إلـه إلاّ هو

9 - بازگشت همه انسان ها ، تنها به سوى خداوند است .

و إليه ترجعون

13 - قصص - 28 - 71 - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَر - 3،7

3 - خدا ، قدرت مطلق و بلامنازع جهان آفرينش است .

قل أرءيتم إن جعل اللّه عليكم الّيل سرمدًا إلى يوم القيـمة من إلـه غير اللّه

مفاد آيه بالا، اين است كه اگر خدا چيزى را بخواهد، در تمام هستى كسى نيست كه بتواند اراده او را نقض كند و برخلاف خواست او كارى انجام دهد.

7 - خدا ، تنها معبود شايسته پرستش

من إلـه غير اللّه

13 - قصص - 28 - 72 - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَ - 3،6

3 - خدا ، قدرت مطلق و بلامنازع جهان آفرينش است .

قل أرءيتم إن جعل اللّه عليكم النهار سرمدًا . .. من إلـه غير اللّه ... أفلاتبصرون

مفاد آيه بالا اين است كه هرگاه خداوند كارى را اراده كند، هيچ كس نمى تواند اراده او را نقض كند و برخلاف خواسته او كارى انجام دهد.

6 - خدا ، تنها معبود شايسته پرستش

من إلـه غير اللّه

13 - قصص - 28 - 88 - وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ - 4،5،12

4 - وجود معبودى جز خدا ، حقيقت ندارد .

لا إلـه إلاّ هو

5 - خدا ، تنها معبود شايسته پرستش است .

لا إلـه إلاّ هو

12 - بازگشت همگان تنها به سوى خداوند است .

و إليه ترجعون

14 - عنكبوت - 29 - 8 - وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَد - 10،11

10 - بازگشت همه انسان ها ، تنها ، به سوى خداوند است .

إلىّ مرجعكم

تقديم خبر (إلىّ) بر مبتدا (مرجعكم)، افاده حصر مى كند.

11 - مبدأ و مرجع انسان ها ، خداوند است .

إلىّ مرجعكم

رجوع، به معناى <بازگشت به جايى است كه آغاز، از آن جا بوده است. >.

14 - عنكبوت - 29 - 17 - إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُو - 16

16 - خداوند ، مبدأ و مقصد انسان هااست .

إليه ترجعون

14 - عنكبوت - 29 - 19 - أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِي - 2

2 - خداوند ، پديدآورنده عالم است .

يبدئ اللّه الخلق

14 - عنكبوت - 29 - 21 - يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُ - 5

5 - بازگشت همه انسان ها ، تنها ، به خداوند است .

و إليه تقلبون

<قلب> (ريشه <تقلبون>) به معناى <بازگرداندن چيزى از جهتى به جهتى> است. با توجّه به معناى لغوى آن، <تقلبون>، به معناى <ترجعون> است.

14 - عنكبوت - 29 - 57 - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ - 3

3 - خداوند ، مبدأ و مرجع انسان ها است .

ثمّ إلينا ترجعون

14 - روم - 30 - 11 - اللهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْ - 7

7 - خداوند ، مبدأ انسان ها و مرجع نهايى آنها است .

اللّه يبدؤا الخلق ثمّ يعيده ثمّ إليه ترجعون

كلمه <ترجعون> از ريشه <رجوع> است و طبق گفته راغب، رجوع، بازگشت به جايى است كه مبدأ و شروع بوده است.

14 - روم - 30 - 54 - اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْد - 3

3 - خداوند ، تنها آفريننده انسان ها است .

اللّه الذى خلقكم

معرفه بودن مبتدا و خبر اختصاص و حصر را مى رساند.

14 - لقمان - 31 - 11 - هَذَا خَلْقُ اللهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ د - 3

3 - همه عالم آفريده خداوند است و هيچ كس ، جز او در آن نقش نداشته است .

هـذا خلق اللّه فأرونى ماذا خلق الذين من دونه

جمله <هـذا خلق اللّه> اشاره به خلق آسمان ها و زمين و كوه ها و جنبدگان و آب و گياهان ـ كه در آيه قبل، از آنها سخن رفته است و مجموعه آنها، عالم را تشكيل مى دهند ـ دارد. بنابراين، مراد از آن، آفرينش همه عالم است.

14 - لقمان - 31 - 15 - وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِه - 14

14 - آغاز و بازگشت انسان ها ، خداوند است .

ثمّ إلىّ مرجعكم

<رجوع> در لغت، به معناى بازگشت به جايگاهى است كه شروع از آن جا بوده است (مفردات راغب).

14 - لقمان - 31 - 23 - وَمَنْ كَفَرَ فَلاَ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُ - 4

4 - خداوند ، تنها مبدأ و مرجع انسان ها است .

إلينا مرجعهم

از تقديم خبر، حصر استفاده مى شود. لازم به ذكر است كه آيه، اگرچه درباره كافران است، اما كافران، در مورد بازگشت شان به خدا خصوصيتى ندارند و اين بازگشت، براى همه انسان ها است. گفتنى است از واژه <مرجع> (بازگشتن) به دست مى آيد كه مبدأ نيز خداوند است.

14 - لقمان - 31 - 25 - وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ل - 6

6 - تنها ، آفريدگارِ يك تا ، شايسته همه حمد ها و ستايش ها است .

و لئن سألتهم . .. ليقولنّ اللّه قل الحمد للّه

<ال> در <الحمد> براى استغراق و مفيد نكته ياد شده است.

14 - لقمان - 31 - 26 - لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللهَ هُوَ ال - 9

9 - هيچ كس در خالقيت و مالكيت ، و در نتيجه ، مديريت خداوند بر عالم ، شريك او نيست . \*

من خلق السموت و الأرض . .. للّه ما فى السموت و الأرض إنّ اللّه هو الغنىّ

بيان اعتراف مشركان به توحيد در خالقيت خداوند و سپس تبيين مالكيت انحصارى او برپديده هاى عالم و اعلام بى نيازى مطلق او، مى تواند بيان كننده اين باشد كه در تدبير عالم نيز شريكى ندارد.

14 - لقمان - 31 - 30 - ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن - 10

10 - تنها خداوند ، بسى برتر و والاتر از شريك داشتن است .

و أنّ اللّه هو العلىّ الكبير

ضمير فصل <هو> و <ال> جنس در <العلىّ> و <الكبير> ـ كه هر دو خبر <أنّ> هستند ـ دلالت بر حصر مى كند.

14 - سجده - 32 - 4 - اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُ - 8

8 - خلق و تدبير جهان ، نشأت يافته از مبدأ واحد است .

اللّه الذى خلق . .. ثمّ استوى على العرش

14 - سجده - 32 - 5 - يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْ - 1،6،7

1 - مجموعه امور هستى ( آسمان و زمين ) ، تحت تدبير خداى يكتا است .

يدبّر الأمر من السماء إلى الأرض

<أمر> به معناى <فعل و شأن> است و <ال> در آن، براى جنس بوده و در نتيجه، دلالت بر همه امور و كارها مى كند.

6 - بازگشت نهايى عالمِ هستى در پايان جهان ، به سوى خدا است .

ثمّ يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة

7 - خداوند ، مبدأ و منت هاى همه امور جهان است .

خلق اللّه السمـوت و الأرض . .. يدبّر الأمر ... ثمّ يعرج إليه فى يوم كان مقداره

14 - سجده - 32 - 11 - قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ - 9،10

9 - بازگشت انسان به سوى پروردگار ، پس از مرگ و پايان حيات دنيوى ، قهرى است .

يتوفّيـكم . .. ثمّ إلى ربّكم ترجعون

فعل مجهول <ترجعون> (بازگشت داده مى شويد) حكايت از بازگشت قهرى دارد.

10 - پروردگار ، مبدأ و منت هاى حركت انسان ها است .

ثمّ إلى ربّكم ترجعون

<رجوع> در جايى اطلاق مى شود كه سابقه اى داشته باشد.

15 - سبأ - 34 - 22 - قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ لاَ يَمْل - 10

10 - خداوند ، مالك مطلق عالم است و خود به تنهايى امور آن را تدبير مى كند .

قل ادعوا الذين زعمتم من دون اللّه لايملكون مثقال ذرّة فى السمـوت و لا فى الأرض و

15 - سبأ - 34 - 27 - قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا - 6

6 - خداوند ، يگانه و يكتا است و شريكى ندارد .

قل أرونى الذين ألحقتم به شركاء كلاّ بل هو اللّه

15 - فاطر - 35 - 3 - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَ - 4،8

4 - تنها خداوند ، خالق جهان و روزى دهنده انسان ها است .

هل من خـلق غير اللّه يرزقكم من السماء و الأرض

8 - در جهان هستى معبودى جز اللّه ، حقيقتاً وجود ندارد .

لا إلـه إلاّ هو

15 - فاطر - 35 - 9 - وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَس - 10

10 - نظم حاكم بر پديده هاى طبيعت ، چون حركت باد ها ، تشكيل ابر ها و نزول باران حيات آفرين ، دليل بر قدرت خداوند و يكتايى او

و اللّه الذى أرسل الريـح فتثير سحابًا . .. فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشو

15 - فاطر - 35 - 18 - وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَ - 15،16

15 - بازگشت انسان ها ، تنها به سوى خداوند است .

و إلى اللّه المصير

برداشت ياد شده، مبتنى بر اين است كه آيه شريفه تنها ناظر به بازگشت انسان ها باشد. گفتنى است تقديم خبر (إلى اللّه) بر مبتدا (المصير)، مفيد حصر مى باشد.

16 - تنها خداوند ، مقصد و منتهااليه حركت تمامى موجودات جهان است .

و إلى اللّه المصير

برداشت ياد شده، مبتنى بر اين احتمال است كه آيه شريفه، ناظر به حركت و بازگشت همه موجودات باشد. گفتنى است <مصير> به معناى <مرجع> است (لسان العرب).

15 - فاطر - 35 - 40 - قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُو - 3

3 - خداوند ، در آفرينش جهان ( آسمان ها ، زمين و . . . ) و تدبير امور آن ، بى شريك است .

قل أرءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون اللّه أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك

برداشت ياد شده، با توجه به اين نكته است كه امر <أرونى> تعجيزى است و مفاد آن چنين مى باشد: شما مشركان از آوردن نمونه اى از دخالت معبودهايتان در آفرينش ناتوانيد. بنابراين خداوند در آفرينش و تدبير جهان بى شريك مى باشد.

15 - يس - 36 - 22 - وَمَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَع - 6

6 - بازگشت انسان ها به سوى خدا است .

و إليه ترجعون

15 - يس - 36 - 25 - إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ - 6

6 - خداوند ، پروردگار حقيقى انسان ها است .

ءامنت بربّكم

15 - يس - 36 - 71 - أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَي - 5

5 - آفرينش ، مخصوص خدا است و او در آفرينش جهان هيچ شريكى ندارد .

أوَلم يروا أنّا خلقنا لهم ممّا عملت أيدينا أنعـمًا

تأكيد خداوند بر آفريدگارى خويش (أنّا خلقنا) و نيز جلوه قدرت خود دانستن پديده هاى جهان (ممّا عملت أيدينا أنعاماً) گوياى برداشت ياد شده است.

15 - يس - 36 - 83 - فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْ - 5

5 - بازگشت همگان ، به سوى خدا است .

و إليه ترجعون

15 - صافات - 37 - 4 - إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ - 1

1 - سراسر جهان هستى ، تنها از يك معبود حقيقى برخوردار است .

إنّ إلـهكم لوحد

15 - صافات - 37 - 5 - رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْ - 1

1 - جهان طبيعت ( آسمان ها ، زمين و پديده هاى ميان آنها ) ، تحت ربوبيت خداى يگانه است .

إنّ إلـهكم لوحد . ربّ السمـوت و الأرض و ما بينهما

15 - صافات - 37 - 35 - إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ - 5

5 - اللّه ، تنها معبود حقيقى است .

لا إلـه إلاّ اللّه

15 - صافات - 37 - 87 - فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ - 4

4 - خدا ، پروردگار جهانيان است .

بربّ العـلمين

15 - صافات - 37 - 126 - اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ - 2

2 - خداوند ، ربّ و پروردگار همه انسان ها است .

اللّه ربّكم و ربّ ءابائكم الأوّلين

15 - ص - 38 - 65 - قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللهُ - 6،7

6 - هيچ معبود حقيقى ، جز اللّه در عالم وجود ندارد .

ما من إلـه إلاّ اللّه الوحد القهّار

7 - خداوند ، ذاتى واحد ، بى كثرت و بدون اجزا است .

ما من إلـه إلاّ اللّه الوحد

جمله <ما من إله إلاّ اللّه> مى تواند مربوط به يكتايى خدا در برابر شرك و اعتقاد به چند خدايى باشد. صفت <الواحد> نيز مى تواند به وحدانيت ذات پروردگار ـ در برابر اعتقاد به تجسّم و تركيب ذات او ـ اشاره داشته باشد.

15 - ص - 38 - 66 - رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ - 2

2 - جهان هستى ، در حال حركت به سوى كمال است .

ربّ السموت و الأرض و ما بينهما

<ربّ> به معناى تربيت كردن است و تربيت ايجاد حالتى در شىء پس از حالت قبل است تا آن گاه كه به حد تمام و كمال برسد (مفردات راغب). اين معنا حكايت از حركت تكاملى دارد. گفتنى است كه كلمه <ربّ>، مشترك لفظى ميان وصف و مصدر مى باشد و در اين آيه، معناى وصفى آن مراد است.

16 - زمر - 39 - 3 - أَلاَ لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن - 1

1 - تنها خداوند ، شايسته عبادت خالصانه و اطاعت بى چون و چرا است .

ألا للّه الدين الخالص

<الدين> مبتدا و مسنداليه و <للّه> خبر و مسند است. تقديم مسند بر مسنداليه، مفيد حصر و اختصاص است.

16 - زمر - 39 - 4 - لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لاَصْطَفَى مِمَّا - 9

9 - خداوند ، يكتا و يگانه و چيره و پيروز است .

هو اللّه الوحد القهّار

16 - زمر - 39 - 7 - إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلاَ يَرْضَى - 14

14 - خداوند ، مرجع و فرجام سير انسان ها است .

ثمّ إلى ربّكم مرجعكم

16 - زمر - 39 - 44 - قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ - 5،6،8

5 - جهان آفرينش ، تحت فرمانروايى واحدى اداره مى شود .

له ملك السمـوت و الأرض

6 - فرمانروايى مطلق خداوند بر جهان هستى ، دليل در اختيار داشتن همه شفاعت ها در دست خدا و ناتوانى غير او از هرگونه شفاعت خودسرانه

قل للّه الشفـعة جميعًا له ملك السمـوت و الأرض

جمله <له ملك السماوات. ..> در مقام تعليل براى جمله پيش (للّه الشفاعة جمياً) است; يعنى، چون فرمانروايى جهان به دست خداوند است، پس شفاعت هم ـ كه جزئى از فرمانروايى است ـ در اختيار او قرار خواهد داشت.

8 - بازگشت همه انسان ها پس از مرگ تنها به سوى خدا است .

ثمّ إليه ترجعون

16 - زمر - 39 - 62 - اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ - 1،2

1 - خداوند ، آفريننده هر چيزى است .

اللّه خـلق كلّ شىء

2 - همه پديده هاى جهان هستى ، جلوه هاى خالقيت و توحيد ربوبى خداوند است .

اللّه خـلق كلّ شىء

آيه شريفه به قرينه آيه 64 ـ كه به منزله نتيجه اين آيه بوده و در آن شرك محكوم گرديده است ـ درصدد بيان نشانه هاى خالقيت خدا و اثبات توحيد ربوبى او است.

16 - زمر - 39 - 63 - لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُو - 1

1 - كليد و سررشته تمامى امور جهان ، در اختيار خدا است .

له مقاليد السمـوت و الأرض

<مقاليد> در آيه شريفه يا مترادف <مفاتيح> (كليدها) و يا به معناى <خزائن> (گنجينه ها) است (لسان العرب ). در هر صورت اين تعبير كنايه از سلطه بر جهان و در اختيار داشتن آن است.

16 - زمر - 39 - 64 - قُلْ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَا - 2

2 - عبادت ، تنها شايسته خالق هستى و مدبر و صاحب اختيار جهان است .

قل أفغير اللّه تأمرونّى أعبد

<فا> در <أفغير اللّه> يا براى تفريع اين آيه به آيات پيش است ـ كه از خالقيت و تدبير خدا سخن گفته است ـ و يا رابطه براى جواب شرط مقدر است كه تقدير آن چنين مى باشد: <إن كان اللّه خالق كلّ شىء فكيف تأمروننى أن أعبد غير اللّه>. در هر صورت پيام آيه شريفه اين است كه با وجود خالق بودن خداوند، عبادت غير او شايسته نيست.

16 - زمر - 39 - 66 - بَلِ اللهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ - 3،7

3 - تنها خداوند شايسته پرستش است .

أفغير اللّه تأمرونّى أعبد . .. بل اللّه فاعبد

7 - تنها تلاش و عمل در سايه توحيد و يكتاپرستى ، ثمربخش و سودآور است .

لئن أشركت ليحبطنّ عملك . .. بل اللّه فاعبد و كن من الشـكرين

از مقابله ميان شرك و توحيد و تأثير آن دو در رفتار آدمى و نتايج آن، برداشت ياد شده به دست مى آيد.

16 - زمر - 39 - 67 - وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْ - 11

11 - ساحت خداوند ، از داشتن هرگونه شريك منزّه و برتر است .

تعـلى عمّا يشركون

16 - غافر - 40 - 3 - غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي - 9،11

9 - هيچ معبود حقيقى ، جز اللّه در جهان هستى وجود ندارد .

لا إلـه إلاّ هو

<إلـه> به معناى معبود است.

11-بازگشت همگان تنها به سوى خداوند است .

إليه المصير

<مصير> به معناى بازگشت است و تقديم <إليه> مفيد حصر مى باشد.

16 - غافر - 40 - 13 - هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السّ - 4

4 - اتمام حجت خداوند بر انسان ها ، از راه ارائه آيات و نشانه هايش بر حقانيت خود

هو الذى يريكم ءايـته

يادآورى آيات و نشانه هاى ارائه شده از سوى خداوند به بشر ـ پس از ذكر عذاب شدن كافران و منكران ـ مى تواند به منظور اتمام حجت باشد.

16 - غافر - 40 - 16 - يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْ - 5

5 - فرمان روايى جهان ، تنها از آنِ خداوند است .

لمن الملك اليوم للّه الوحد القهّار

16 - غافر - 40 - 42 - تَدْعُونَنِي لأَكْفُرَ بِاللهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِ - 6

6 - خدايى جز < اللّه > ، در جهانِ هستى وجود ندارد .

تدعوننى لأكفر باللّه و أشرك به ما ليس لى به علم

16 - غافر - 40 - 43 - لاَ جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَ - 5

5 - بازگشت همه انسان ها ، به سوى خدا است .

و أنّ مردّنا إلى اللّه

16 - غافر - 40 - 62 - ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِل - 1،3،4

1 - خداوند ، حقيقتى متمايز ، شناخته شده و بى مانند در صفات و افعال

ذلكم اللّه ربّكم

<ذلكم> براى اشاره به شىء حاضر است كه در اين آيه، اسم جلاله (اللّه) مى باشد. آمدن آن به جاى ضمير <هو>، مى رساند كه خداوند حقيقتى است بس معلوم و روشن كه اگر افعال و صفاتش بازگو شود، چنان شناخته شده و از ديگر حقايق ممتاز مى گردد كه گويا حقيقتى قابل مشاهده و حاضر مى باشد.

3 - خداوند ، خالق همه چيز است .

خـلق كلّ شىء

4 - در جهان هستى معبودى جز اللّه ، حقيقتاً وجود ندارد .

لا إلـه إلاّ هو

16 - غافر - 40 - 64 - اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ ب - 11،16،18

11 - خداوند ، حقيقتى متمايز ، شناخته شده و بى مانند در صفات و افعال

ذلكم اللّه ربّكم

<ذلكم> براى اشاره به شىء حاضر است كه در اين آيه، اسم جلاله (اللّه) مى باشد. آمدن آن به جاى ضمير <هو> مى تواند حاكى از اين حقيقت باشد كه خداوند، حقيقتى معلوم و روشن است كه اگر افعال و صفات او بازگو شود، چنان شناخته شده و از ديگر حقايق ممتاز مى گردد كه گويا حقيقتى قابل مشاهده و حاضر مى باشد.

16 - خداوند ، ذاتى پاينده و حقيقتى جاودانه

فتبارك اللّه ربّ العـلمين

18 - تمامى موجودات جهان هستى ، تحت ربوبيت خداوند هستند .

اللّه ربّ العـلمين

16 - غافر - 40 - 65 - هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ - 1،3،12

1 - تنها خداوند ، ذات داراى حيات حقيقى ، مستقل و جاويد است .

هو الحىّ

جمله < هو الحىّ> مفيد حصر است. انحصار حيات براى خداوند ـ با آن كه موجودات بسيارى از حيات بر خورداراند ـ گوياى اين حقيقت است كه حيات خداوند، حياتى است ذاتى، حقيقى و جاويد و حيات ديگر موجودات، حياتى وابسته و رو به زوال است.

3 - معبودى جز اللّه حقيقتاً وجود ندارد .

لا إلـه إلاّ هو

<إلـه> به معناى معبود است.

12 - تنها خداوند ، شايسته و بايسته ستايش است .

الحمد للّه

16 - غافر - 40 - 81 - وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللهِ تُنْكِرُونَ - 1،2،3

1 - خداوند ، آيات و نشانه هاى قدرت و ربوبيت بى همتاى خود را به انسان ها نشان داده و شناسانده است .

و يريكم ءايـته

2 - آفرينش دام ها و كشتى ها ، از نشانه ها و دلايل قدرت و ربوبيت بى همتاى خداوند

اللّه الذى جعل لكم الأنعـم . .. و عليها و على الفلك تحملون . و يريكم ءايـته

از مصاديق مورد نظر آيه شريفه براى آيات الهى، دام ها و كشتى ها (موضوع بحث آيه قبل) مى باشد.

3 - وجود دلايل و نشانه هاى متعدد و گوناگون ، بر اثبات قدرت و يكتايى خداوند در هستى

و يريكم ءايـته فأىّ ءايـت اللّه

برداشت ياد شده از جمع آمدن <آيات> استفاده مى شود.

16 - فصلت - 41 - 9 - قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي - 7،10،14

7 - خداوند ، مبرّا از هر شريك و همانند

قل أئنّكم لتكفرون . .. تجعلون له أندادًا

از استفهام در <أئنّكم> مطلب بالا استفاده مى شود.

10 - تنها آفريننده زمين ، پروردگار و مدبر عالم هستى است .

لتكفرون بالذى خلق الأرض . .. ذلك ربّ العـلمين $<ذلك> به قرينه مقام خبر مقدم و <ر

<ذلك> به قرينه مقام خبر مقدم و <ربّ العالمين> مبتداى مؤخر است و تقديم خبر بر مبتدا مفيد حصر است.

14 - داشتن شريك ، دور از ساحت بلند ربوبيت خدا است .

و تجعلون له أندادًا ذلك ربّ العـلمين

تعبير <ذلك> كه اشاره به دور است مى تواند بيان كننده رفعت مقام ربوبى از داشتن شريك باشد.

16 - فصلت - 41 - 10 - وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَ - 7

7 - كوه هاى استوار ، بركت سرشار زمين ، تغيير فصل ها و تأمين نيار هاى غذايى موجودات ، از نشانه هاى ربوبيت بى همتاى خدا

ذلك ربّ العـلمين . و جعل فيها روسى من فوقها و برك فيها و قدّر فيها أقوتها فى أرب

16 - فصلت - 41 - 12 - فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي ك - 17

17 - سامان دادن آسمان هاى هفتگانه ، تدبير امور آنها و آفرينش ستارگان و نگهبانى از آسمان ها ، جلوه اى از ربوبيت خدا و نشانه يكتايى او در تدبير هستى است .

ذلك ربّ العـلمين . .. فقضـهنّ سبع سمـوت

16 - فصلت - 41 - 21 - وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَ - 11

11 - بازگشت انسان ها ، تنها به سوى خداوند است .

و إليه ترجعون

تقديم <إليه> بر <ترجعون> مى تواند براى افاده حصر باشد.

16 - فصلت - 41 - 30 - إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَ - 2

2 - تنها خداوند ، پروردگار و مدبر امور انسان ها است .

إنّ الذين قالوا ربّنا اللّه

با توجه به حصر مستفاد از <ربّنا اللّه>، مطلب بالا قابل برداشت است.

16 - فصلت - 41 - 37 - وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَ - 11

11 - عبادت و پرستش ، تنها شايسته آفريدگار جهان است ; و نه در شأن مخلوقات او .

و اسجدوا للّه الذى خلقهنّ إن كنتم إيّاه تعبدون

تقديم <إيّاه> بر <تعبدون> علاوه بر رعايت فاصله آيات، مى تواند براى حصر نيز باشد.

16 - فصلت - 41 - 39 - وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَن - 12،17

12 - تمامى امور ، در حيطه قدرت مطلق و گسترده خداوند است .

إنّه على كلّ شىء قدير

17 - حيات زمين در دنيا و رستاخيز مردگان در قيامت ، نمادى از قدرت بى بديل خداوند است .

إنّ الذى أحياها لمحى الموتى إنّه على كلّ شىء قدير

16 - شورى - 42 - 4 - لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِ - 2

2 - وحى و بعثت پيامبران ، مقتضاى مالكيت و ربوبيت بى شريك خدا بر جهان و انسان

كذلك يوحى إليك . .. له ما فى السمـوت و ما فى الأرض

16 - شورى - 42 - 6 - وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَولِيَاءَ اللهُ حَفِيظٌ - 3

3 - خداوند يگانه ، تنها معبود و شايسته پرستش در جهان هستى

و الذين اتّخذوا من دونه أولياء

بنابراين كه مراد از ولى ـ مفرد اولياء ـ معبود باشد از سخن تهديدآميز آيه مطلب بالا استفاده مى شود.

16 - شورى - 42 - 9 - أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْو - 6

6 - خداوند يگانه ، تنها معبود و شايسته پرستش در جهان هستى

فاللّه هو الولىّ

بنابراين كه مراد از<الولىّ> معبود باشد مطلب فوق برداشت مى شود.

16 - شورى - 42 - 10 - وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللهِ - 8

8 - ولايت منحصر و بى همتا ، قدرت نامحدود و مرجعيت نهايى در تشريع و داورى ، از ويژگى هاى پروردگار جهان

فاللّه هو الولىّ . .. ذلكم اللّه ربّى

16 - شورى - 42 - 11 - فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِ - 12

12 - خداوند ، ذاتى بى همتا و بى مانند

ليس كمثله شىء

16 - شورى - 42 - 15 - فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلاَ تَتَّبِع - 22،30

22 - خداوند ، پروردگار يگانه همه انسان ها

اللّه ربّنا و ربّكم

30 - بازگشت همه انسان ها به سوى خدا است .

و إليه المصير

16 - شورى - 42 - 53 - صِرَاطِ اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ا - 3،8،9

3 - تمامى موجودات زمين و آسمان ، مملوك خداوند هستى اند .

له ما فى السمـوت و ما فى الأرض

8 - بازگشت تمامى موجودات به سوى خداوند است .

ألا إلى اللّه تصير الأُمور

9 - همه امور در جهان هستى ، به سوى الهى شدن در حركت است .

ألا إلى اللّه تصير الأُمور

با توجه به ماده <صيرورت> برداشت ياد شده به دست مى آيد.

17 - زخرف - 43 - 14 - وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ - 4

4 - خداوند ، منت هاى حركت و سير وجودى انسان است .

و إنّا إلى ربّنا لمنقلبون

17 - زخرف - 43 - 85 - وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَم - 7

7 - بازگشت حتمى و قهرى آدميان ، به سوى فرمانرواى هستى ( خداوند )

و إليه ترجعون

مجهول آمدن <تُرجعون>، قهرى بودن معاد را مى رساند.

17 - دخان - 44 - 20 - وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ - 5

5- تنها پروردگار جهان ، پناهگاه انسان ، در سختى ها و دشوارى هاى زندگى است .

و إنّى عذت بربّى و ربّكم

17 - دخان - 44 - 42 - إِلاَّ مَنْ رَحِمَ اللهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ - 6

6- قدرت مطلقه و رحمت گسترده ، در انحصار خداوند است .

إنّه هو العزيز الرحيم

17 - جاثيه - 45 - 10 - مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلاَ يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُ - 6

6 - تنها خداوند ، سرپرست و ياور حقيقى انسان ها ، در دنيا و آخرت است .

ولا يغنى . .. ما اتّخذوا من دون اللّه أولياء

17 - جاثيه - 45 - 15 - مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا - 8

8 - بازگشت همه انسان ها ( نيك كرداران و بدكاران ) به سوى پروردگار

من عمل صـلحًا . .. و من أساء ... ثمّ إلى ربّكم ترجعون

17 - جاثيه - 45 - 27 - وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ا - 1

1 - خداوند ، يگانه فرمانرواى آسمان ها و زمين

و للّه ملك السمـوت و الأرض

17 - جاثيه - 45 - 36 - فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَب - 1،4،9

1 - تنها خداوند ، شايسته حمد و ستايش بى پايان

فللّه الحمد

تقدم <للّه> بر <الحمد> مفيد حصر است.

4 - خداوند ، يگانه پروردگار آسمان ها و زمين و تمامى جهانيان

ربّ السموت و ربّ الأرض ربّ العـلمين

9 - حاكميت تدبير و مديريت خداوند يكتا ، بر كل نظام هستى

فللّه الحمد ربّ السموت و ربّ الأرض ربّ العـلمين

تكرار واژه <ربّ> در آيه شريفه، مى تواند در راستاى شرك زدايى و تثبيت باور به حاكميت مطلق ربوبيت خداوند باشد.

17 - جاثيه - 45 - 37 - وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ ال - 3

3 - ربوبيت يگانه خداوند در جهان هستى ، نمودى از عظمت و كبريايى او است .

ربّ السموت و ربّ الأرض . .. و له الكبرياء

17 - محمد - 47 - 19 - فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَ - 4

4- تنها خداوند ، شايسته پرستش است .

فاعلم أنّه لا إلـه إلاّ اللّه

17 - فتح - 48 - 4 - هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِين - 13

13 - نيرو ها و قواى آسمان ها و زمين ، تنها از آن خداوند و در اختيار او است .

و للّه جنود السمـوت و الأرض

<لام> در <للّه> مفيد اختصاص و ملكيت است و مى رساند كه قواى هستى، مسخّر خدا و در خدمت تحقق اهداف او است.

17 - فتح - 48 - 14 - وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَ - 1

1 - خداوند ، تنها مالك و فرمانرواى آسمان ها و زمين

و للّه ملك السمـوت و الأرض

<ملك> به معناى پادشاهى و فرمانروايى و ملازم با مالكيت است.

17 - ق - 50 - 43 - إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ - 4

4 - بازگشت و حركت تمامى موجودات ، تنها به سوى خداوند است .

و إلينا المصير

18 - ذاريات - 51 - 58 - إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ - 1،7

1 - خداوند ، يگانه روزى دهنده در نظام هستى

إنّ اللّه هو الرزّاق

ضمير فصل <هو>، تأكيد و اختصاص را افاده مى كند.

7 - تمام قدرت ها و واسطه هاى فيض در نظام هستى ، در مالكيت و سيطره يگانه خداوند

إنّ اللّه هو . .. ذوالقوّة المتين

تعبير <ذوالقوّة> ـ به جاى <القوى> ـ مى تواند اشاره به اين حقيقت داشته باشد كه خداوند، نه تنها قوى است; بلكه هر نوع توان و قدرتى كه در نظام وجود يافت شود، مملوك و مقهور او است.

18 - طور - 52 - 36 - أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَل لاَ يُوقِنُونَ - 1

1 - آفرينش آسمان ها و زمين ، مخصوص خداوند و غير او فاقد كمترين تأثير درآن

أم خلقوا السمـوت و الأرض

18 - طور - 52 - 43 - أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْر - 2

2 - خداوند ، يگانه معبود به حق هستى است .

أم لهم إلـه غير اللّه

18 - نجم - 53 - 42 - وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى - 1

1 - سررشته تمامى امور ، تنها در اختيار خداوند است .

و أنّ إلى ربّك المنتهى

18 - نجم - 53 - 49 - وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى - 1

1 - تمامى قلمرو هستى ، در انحصار ربوبيت خداوند ، از زمين خاكى تا ستاره < شِعرى >

و أنّه هو ربّ الشِعرى

تصريح به <شعرى>، مى تواند از آن جهت باشد كه اين ستاره، در نقطه اى بس دور در فضا قرار دارد و يادكرد آن در حقيقت، براى بيان يگانگى ربوبيت خداوند بر تمام قلمرو گسترده هستى است.

18 - رحمن - 55 - 27 - وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ - 1

1 - تنها حقيقت باقى در نظام هستى ، ذات يگانه پروردگار است .

كلّ من عليها فان . و يبقى وجه ربّك

مفسران <وجه> را در آيه شريفه به معناى ذات گرفته اند.

18 - رحمن - 55 - 78 - تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ - 4

4 - خداوند ، ذاتى پاينده و جاودان

تبـرك اسم ربّك

18 - واقعه - 56 - 59 - أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ - 2

2 - نقش منحصر به فرد خداوند ، در ايجاد و آفرينش انسان از منى در رحم

أفرءيتم ما تمنون . .. أم نحن الخـلقون

18 - واقعه - 56 - 64 - أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ - 3

3 - نقش الهى در فرايند رشد دانه ها در زمين ، منحصر به فرد بوده و هيچ نيرويى توان چنين عملى را ندارد .

أم نحن الزرعون

18 - حديد - 57 - 2 - لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُو - 1،4،5

1 - فرمانروايى آسمان ها و زمين ، تنها در اختيار خداوند است .

له ملك السمـوت و الأرض

تقديم خبر (له) بر مبتدا (ملك) افاده حصر مى كند و <ملك> به معناى سلطنت و فرمانروايى است.

4 - مرگ و حيات ، در اختيار خداوند بوده و او است كه مى ميراند و زنده مى گرداند .

يحيى و يميت

5 - خداوند ، بر انجام دادن هر چيزى قادر و توانا است .

و هو على كلّ شىء قدير

18 - حديد - 57 - 4 - هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَي - 5

5 - تدبير و اداره امور جهان در اختيار خداوند است .

خلق السمـوت . .. ثمّ استوى على العرش

<عرش>، به معناى تخت است و مراد از آن تخت حكومت و اداره امور جهان است.

18 - حديد - 57 - 5 - لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ - 1،3

1 - فرمانروايى آسمان ها و زمين ، تنها در اختيار خداوند است .

له ملك السمـوت و الأرض

<ملك> به معناى سلطنت و فرمانروايى است و تقديم خبر (له) بر مبتدا (ملك. ..) افاده حصر مى كند.

3 - بازگشت امور عالم ، تنها به سوى خداوند است .

و إلى اللّه ترجع الأُمور

برداشت ياد شده بدان احتمال است كه مراد از <الأمور>، كارهاى مربوط به همه جهان باشد. گفتنى است كه تقديم جار و مجرور (إلى اللّه) بر <ترجع> بيانگر حصر است; يعنى، <و إلى اللّه لا إلى غيره ترجع اُمور العالم>.

18 - حشر - 59 - 1 - سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَه - 3

3 - كمال ذات خداى يگانه هستى ، پيام يكايك موجودات جهان

سبـّح للّه ما فى السمـوت و ما فى الأرض

18 - حشر - 59 - 22 - هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ - 1،2،7

1 - < اللّه > ، همان يگانه معبود بى همتا است .

هو اللّه الذى لا إلـه إلاّ هو

2 - جز < اللّه > ، هيچ كس و هيچ چيز شايسته پرستش نيست .

هو اللّه الذى لا إلـه إلاّ هو

7 - هر موجودى جز خداى يگانه ، فاقد علم و رحمت گسترده و شايستگى براى پرستش

هو اللّه الذى لا إلـه إلاّ هو عـلم الغيب و الشهـدة هو الرحمـن الرحيم

18 - حشر - 59 - 23 - هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّ - 1،2،18

1 - يگانه معبود هستى ، فرمانرواى مطلق نظام وجود است .

هو اللّه الذى . .. الملك القدّوس

2 - يگانه مدبّر و فرمانرواى جهان هستى ، شايسته مقام خداوندى و پرستش است .

هو اللّه الذى لا إلـه إلاّ هو الملك

وصف <الملك> براى جمله قبل، اشعار به عليت دارد.

18 - فرمانرواى مقتدر و شكست ناپذير هستى ، منزّه از هر گونه شريك

سبحـن اللّه عمّا يشركون

18 - حشر - 59 - 24 - هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَا - 4

4 - خداى يگانه ، صورت بخش و شكل دهنده به مظاهر وجود و نظام هستى

هو اللّه . .. المصوّر

18 - ممتحنه - 60 - 4 - قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالّ - 7،30

7 - عبادت و پرستش ، تنها شايسته خداوند يگانه

إأنّا برءؤا. .. و ممّا تعبدون من دون اللّه

30 - حركت همه مظاهر هستى ، به سوى خداى يگانه

و إليك المصير

19 - تغابن - 64 - 1 - يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ل - 6

6 - فرمان روايى عالم ، تنها در انحصار خداوند است .

له الملك

19 - تغابن - 64 - 3 - خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأ - 9،10

9 - بازگشت نهايى تمامى امور و همه چيز ها ، به سوى خداوند است .

و إليه المصير

10 - جهان آفرينش ، در حال حركت است و خدا منت ها اليه اين حركت مى باشد .

و إليه المصير

<ال> در <المصير> براى جنس است; يعنى، هر تحوّل و حركتى در جهان هستى، تنها به سوى خداوند است.

19 - تغابن - 64 - 13 - اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ا - 1،2

1 - هيچ معبود حقيقى ، جز < اللّه > در عالم وجود ندارد .

اللّه لا إلـه إلاّ هو

2 - معبودى جز < اللّه > شايستگى عبادت ندارد .

اللّه لا إلـه إلاّ هو

برداشت ياد شده، مبتنى بر اين نكته است كه نفى در <لا إلـه إلاّ هو> نفى شايستگى باشد، نه نفى وجود; زيرا در عالم معبودهاى ادعايى بسيارى وجود دارد، ولى آنها شايستگى معبوديت را ندارند.

19 - ملك - 67 - 1 - تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ - 3،4

3 - فرمانروايى جهان ، تنها در دست خداوند است .

الذى بيده الملك

تقديم مسند (بيده) بر مسنداليه (الملك)، افاده اختصاص مى كند.

4 - افاضه خير ها و بركت ها از سوى خداوند ، برخاسته از فرمانروايى انحصارى او بر جهان است .

تبـرك الذى بيده الملك

برداشت ياد شده، با توجه به اين نكته است كه جمله <الذى بيده الملك> مى تواند در مقام توضيح و تبيين <تبارك> باشد.

19 - ملك - 67 - 2 - الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُ - 13

13 - آگاهى بشر از فلسفه و هدف زندگى خويش ، امرى مهم و برخوردار از جايگاهى ويژه در جهان بينى الهى ـ اسلامى

ليبلوكم أيّكم أحسن عملاً

يادكرد فلسفه و هدف خلقت انسان در آغاز سوره و قرار گرفتن آن در سلسله مباحث مربوط به خدا و جهان، بيانگر اهميت و جايگاه ويژه اين موضوع در ميان موضوعات قرآنى و دينى است.

19 - ملك - 67 - 21 - أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَ - 2

2 - منابع رزق و روزى انسان ها ، تنها به دست خداوند است .

أمّن هـذا الذى يرزقكم إن أمسك رزقه

19 - مزمل - 73 - 9 - رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتّ - 3

3 - هيچ معبود حقيقى در جهان هستى جز < اللّه > وجود ندارد و جز او كسى شايسته پرستش نيست .

لا إلـه إلاّ هو

19 - انسان - 76 - 26 - وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً - 6

6 - منزّه دانستن خداوند از هر عيب و نقصى و اعتراف به اين حقيقت ، امرى مهم در سلسله معارف الهى

و سبّحه ليلاً طويلاً

توصيه خداوند به پيامبر(ص)، مبنى بر تسبيح او در بيشتر اوقات شب ـ به عنوان برنامه اى دائمى ـ بيانگر حقيقت ياد شده است.

20 - نازعات - 79 - 33 - مَتَاعًا لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ - 1

1 - سودمندى آسمان ، شب ، روز ، زمين ، آب ، گياه و كوه ها براى انسان و دام ، هدف خداوند از آفرينش و سامان بخشى آنها است .

متـعًا لكم و لأنعـمكم

<متاعاً> مفعول له است. اين كلمه گرچه اسم است براى هر چيزى كه سودمند باشد (لسان العرب); ولى در اين آيه جايگزين مصدر شده است; يعنى، <تمتيعاً لكم>.

20 - انشقاق - 84 - 6 - يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْح - 4

4 - ملاقات خداوند و حضور در پيشگاه او ، فرجام محتوم هر انسان و با هر نوع كردار است .

يـأيّها الإنسـن إنّك كادح . .. فملـقيه

20 - بروج - 85 - 9 - الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى - 1

1 - حاكميت و مالكيت بر آسمان ها و زمين ، مخصوص خداوند است .

له ملك السمـوت و الأرض

<مُلك> اسم مصدر و به معناى بر عهده داشتن سلطنت است (مصباح). هر جا كلمه <مُلك> به كار رود، مستلزم <مِلك> (مالكيت) نيز خواهد بود. (مفردات راغب)

20 - علق - 96 - 1 - اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - 12،13

12 - خداوند ، خالق تمامى مخلوقات است .

الذى خلق

ذكر نشدن مفعولى خاص براى فعل <خلق>، افاده عموم مى كند و در اين صورت آيه بعد، ذكر خاص بعد از عام خواهد بود. در اين موارد مى توان گفت: <خلق> گرچه متعدى است; ولى به جهت نظر نداشتن به مفعولى خاص، به منزله فعل لازم دانسته شده است. و ممكن است گفته شود: مفعول مقدّر آن، لفظى است كه همه موجودات را شامل مى شود. برخى گفته اند: به قرينه آيه بعد، مفعول محذوف اين فعل نيز <الإنسان> است كه در اين صورت، آيه شريفه تنها به آفرينش انسان نظر خواهد داشت.

13 - ربوبيت ( مالكيت و تدبير امور ) ، ويژه خالق موجودات است .

ربّك الذى خلق

توصيف خداوند به <الذى خلق> ـ پس از بيان ربوبيت او ـ بيانگر اين نكته است كه خالقيت او، دليل بر ربوبيت او است.

20 - علق - 96 - 2 - خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ - 1

1 - خداوند ، خالق انسان ها است .

خلق الإنسـن

20 - علق - 96 - 8 - إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى - 1،5

1 - بازگشت هر موجودى به خداوند است .

إنّ إلى ربّك الرجعى

5 - بازگشت انسان ها به خداوند و به كيفر رسيدن طغيان گران ، جلوه هاى ربوبيت خداوند و در راستاى تدبير امور انسان ها است .

ربّك

ضمير خطاب در <ربك>، ممكن است خطاب به هر كس باشد كه سخن را مى شنود.

20 - اخلاص - 112 - 1 - قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ - 5،8،11،12،13

5 - وحدانيت خداوند ، حقيقتى ثابت و واقعيتى انكارناپذير است .

هو اللّه أحد

تركيبى كه بسيارى از اديبان و مفسران براى آيه شريفه پذيرفته اند، اين است كه: <هو> ضمير شأن و جمله <اللّه أحد> مفسر آن باشد كه در حقيقت مرجع ضمير خواهد بود. آوردن ضمير شأن، بيانگر عظمت مطلب و تثبيت آن است; يعنى، حقيقت و واقعيت اين است كه خداوند يكتا است.

8 - خداوند ، تنها معبود شايسته عبادت است .

اللّه أحد

برخى از اهل لغت اصل كلمه <اللّه> را <إلـه> مى دانند. فعل <اَلَهَ>; يعنى، عبادت كرد، در اين صورت <إلـه>، به معناى معبود خواهد بود (مفردات راغب). كلمه <اللّه> با آن كه علم است، مى تواند ناظر به معناى لغوى <إله> نيز باشد. در اين صورت مراد از <وحدت معبود>، اين است كه ساير معبودها، دروغين و پندارى اند و شايسته عبادت نيستند.

11 - خداوند ، با چيزى تركيب نمى شود .

أحد

برگزيدن تعبير <أحد> بر <واحد>،به اين دليل است كه <واحد>، در شمارش قرار مى گيرد و ممكن است چيزى به آن ضميمه شود; ولى <أحد> چنين نيست. (مجمع البيان)

12 - خداوند ، بسيط است و اجزا ، اعضا ، جنس و فصل ندارد .

أحد

برخى از اهل لغت گفته اند: احديت خداوند، به اين معنا است كه او قابل تجزيه نيست. (تاج العروس)

13 - تعدد درباره خداوند ، امكان پذير نيست .

أحد

در فرق <أحد> و <واحد> گفته شده است كه مى توان براى <واحد> دومى قرار داد; ولى <أحد> چنين نيست; زيرا <أحد> تمام جنس خود را فرامى گيرد. (مجمع البيان)

20 - اخلاص - 112 - 2 - اللهُ الصَّمَدُ - 9

9 - خداوند ، از چيزى پديد نيامده و بى فرزند و بى همتا است .

اللّه الصمد

دو آيه بعد (لم يلد و لم يولد . و لم يكن له كفواً أحد)، به دليل قرار نگرفتن حرف عطف بين آنها و اين آيه، مى تواند مفسر كلمه <صمد> باشد.

20 - اخلاص - 112 - 3 - لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ - 3،4

3 - تجزيه شدن ذات خداوند و جدا شدن چيزى از او ، ممكن نيست .

لم يلد

تعبير ولادت در اين آيه، شامل صادر شدن از مبدأ ديگر و انفصال جزء از كلّ نيز مى باشد.

4 - خداوند ، از چيزى به وجود نيامده است .

و لم يولد

20 - اخلاص - 112 - 4 - وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - 1

1 - خداوند ، بى همتا است .

و لم يكن له كفوًا أحد

<كفو> و <كفؤ> به يك معنا است (قاموس). كفؤ; يعنى، نظير و مساوى. (نهايه ابن اثير)

جهان بينى ثنويت

3 - نساء - 4 - 78 - أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ ف - 9

9 ـ دو مبدأ براى جهان هستى و حوادث آن پنداشتن ( ثنويت ) ، انديشه اى مردود و واهى

قل كلّ من عند اللّه

جهان بينى كافران

3 - آل عمران - 3 - 156 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَف - 12

12 ـ تضادّ و دوگانگى بينش اهل ايمان و كفرپيشگان ، در تفسير عوامل حيات و مرگ

و قالوا . .. ما ماتوا و ما قتلوا ... و اللّه يحيى و يميت

5 - انعام - 6 - 111 - وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةَ وَكَلَّ - 12

12 ـ برخى مشركان و كافران عنود، با نقش مشيت الهى در تأثير اسباب آشنا بودند.

ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله و لكن أكثرهم يجهلون

جهان بينى مشركان

5 - انعام - 6 - 111 - وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةَ وَكَلَّ - 12

12 ـ برخى مشركان و كافران عنود، با نقش مشيت الهى در تأثير اسباب آشنا بودند.

ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله و لكن أكثرهم يجهلون

جهان بينى منافقان

1 - بقره - 2 - 9 - يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِل - 4

4 - منافقان علم گسترده و همه جانبه خدا و آگاهى او را به اسرار و نهان انسان ها ، باور نداشته و بدان معتقد نيستند .

يخدعون اللّه

از اينكه منافقان با نفاق خويش در صدد نيرنگ زدن به خدا برآمده اند، معلوم مى شود كه آنان مى پنداشتند، اگر امرى را مخفى كنند، خداوند از آن آگاه نمى شود.

جهان بينى مؤمنان

1 - بقره - 2 - 156 - الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّ - 5

5 - جهان بينى مؤمنان صابر ( از خدا بودن و به سوى او بازگشتن ) دليل صبر و استقامت آنان در برابر دشوارى هاى راه ايمان

الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا إنا للّه و إنا إليه رجعون

<الذين . .. قالوا ...> علاوه بر بيان اوصاف و ويژگى صابران، حكايتگر دليل و علت صبر آنان نيز هست.

جهان بينى و ايدئولوژى

1 - حمد - 1 - 5 - إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - 3،4،7،9،10،11

3 - باور به ربوبيت خدا ، رحمت آفرينى و مالكيتش بر روز جزا ، وادار كننده آدمى به پرستش او

رب العلمين. الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. إياك نعبد

4 - شناخت خدا و صفات او ، راه دستيابى به توحيد عبادى است .

الحمد للّه رب العلمين . .. إياك نعبد

7 - ايمان به خدا و صفات او ، مايه باور به حضور همگان در پيشگاه اوست .

الحمد للّه رب العلمين . .. إياك نعبد

تغيير اسلوب كلام در سوره حمد، يعنى التفات از غيبت به خطاب حاوى نكاتى است، از جمله اينكه آدمى پيش از آگاه شدن به صفات خدا ـ مانند ربوبيت او بر هستى و . .. ـ گويا احساس نمى كند كه خداوند بر همه چيز حاضر و ناظر است; ولى پس از باور به ربوبيت او و ساير صفاتش، خود و ديگران را در محضر خدا مى يابد و او را در همه شؤونات حاضر مى بيند.

9 - شايسته دانستن خدا براى عبادت و اميد به رحمت هاى او ، از انگيزه هاى پرستش خداست .

الحمد للّه رب العلمين. الرحمن الرحيم ... إياك نعبد

مطرح ساختن عبادت خدا پس از توصيف او به ربوبيت، رحمانيت، رحيميت و مالكيت روز جزا، بيانگر انگيزه هاى پرستش است; يعنى، چون خدا رب است، شايسته پرستش است و چون مردم به رحمت او نيازمندند، بايد عبادتش كنند وبدان جهت كه از عذاب آخرت مى هراسند، بايد او را بپرستند.

10 - ترس از عذاب هاى اخروى و اميد به پاداش هاى جهان آخرت ، از انگيزه هاى آدمى براى عبادت خدا

ملك يوم الدين. اءيّاك نعبد

11 - شناخت خدا و صفات او ، مايه ناديده انگاشتن خويش در پيشگاه خداوند است .

الحمد للّه . .. إياك نعبد و إياك نستعين

1 - بقره - 2 - 3 - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَ - 6

6 ـ باور به خدادادى بودن امكانات و دارايى ها ، زمينه ساز پيدايش روحيه انفاق گرى در انسان

و مما رزقنهم ينفقون

از هدفهاى يادآورى اين حقيقت (خدادادى بودن داراييها)، در بيان لزوم انفاق، تسهيل امر انفاق و ايجاد روحيه انفاق گرى در انسانهاست.

1 - بقره - 2 - 21 - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ - 6،7

6 - باور به خالقيت و ربوبيت خدا ، عامل گرايش انسان به بندگى اوست .

اعبدوا ربكم الذى خلقكم

7 - جهان بينى انسان ، پايه و اساس اعمال و رفتارش است .

اعبدوا ربكم الذى خلقكم

1 - بقره - 2 - 22 - الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً - 13

13 ـ توجه و باور به خدادادى بودن نعمت ها ، بر انگيزنده انسان ها به پرستش خداوند است .

اعبدوا ربكم الذى . .. أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت

از اينكه خداوند براى ايجاد روحيه پرستش در بندگان، آنان را متوجه نعمتهاى الهى مى كند، برداشت فوق بدست مى آيد.

1 - بقره - 2 - 37 - فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِن - 10

10 - باور به توبه پذيرى و رحيميت خدا ، ترغيب كننده شخص گنهكار به توبه و طلب آمرزش از اوست .

فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم

هدف از تأكيد بر توبه پذيرى خداوند - كه از حرف تأكيد <انّ> و ضمير فصل <هو> و به كارگيرى صيغه مبالغه <تواب> به دست مى آيد - ترغيب گنهكاران به توبه و طلب آمرزش از خداوند است.

1 - بقره - 2 - 46 - الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاَقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُم - 4،5

4 - اقامه نماز براى باورداران به لقاى خدا و بازگشت به او ، امرى سهل و آسان است .

و إنها لكبيرة إلا على الخشعين. الذين يظنون أنهم ملقوا ربهم

5 - گمان به لقاى خدا و بازگشت به او ، در ايجاد روحيه خشوع و فروتنى كافى است .

الذين يظنون أنهم ملقوا ربهم و أنهم إليه رجعون

به كارگيرى <يظنون> (گمان دارند) در مسأله رجوع به خداوند - كه هر مسلمانى بايد اعتقاد جزمى به آن داشته باشد - اشاره به اين دارد كه: حتى گمان به قيامت و رجوع به خداوند نيز در زايل ساختن خود بزرگ بينى تأثير بسزايى داشته و مايه فروتنى خواهد شد.

1 - بقره - 2 - 77 - أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَ - 6

6 - باور به علم مطلق الهى و آگاهى او به نهان و آشكار انسان ، بازدارنده وى از خطا ها و لغزشها

أو لايعلمون أن اللّه يعلم ما يسرون و ما يعلنون

جمله <أتحدثونهم . .. ليحاجوكم> در آيه قبل، رساى به اين است كه: پندار باطل يهود (محدود بودن علم خدا)، آنان را به لغزشها و گناهان پنهانى، بى پروا مى كند. بنابراين، هدف از بيان علم مطلق الهى در رد آن پندار، اين است كه: انسانها بر اثر باور و توجه به آگاهى همه جانبه خدا از خطاها - چه در خفا و چه آشكار - از لغزشها باز ايستند.

1 - بقره - 2 - 85 - ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلاَءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُ - 32

32 - توجه و باور به آگاهى خدا بر اعمال ، بازدارنده آدمى از گناهان و شكستن پيمان هاى اوست .

و ما اللّه بغفل عما تعملون

هدف از بيان آگاهى و نظارت خدا بر رفتار بندگان، اين است كه: آنان توجه به نظارت خدا داشته باشند تا از كردار ناروا پرهيز كنند. بنابراين توجه به آگاهى و نظارت خداوند چنين اقتضايى دارد.

1 - بقره - 2 - 93 - وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّور - 16،17،21

16 - تمرد و سرپيچى قوم موسى از فرمان هاى تورات و دستورات موسى ، برخاسته از شوق آنان به گوساله پرستى بود .

و عصينا و أشربوا فى قلوبهم العجل

جمله <و أشربوا . ..> حال معلله است; يعنى، بيان مى دارد كه علت عصيان و نافرمانى يهود، عشقشان به گوساله پرستى بوده است.

17 - اشتياق قوم موسى به گوساله پرستى ، تعيين كننده موضعگيرى هاى آنان در برابر فرمان هاى الهى بود .

و عصينا و أشربوا فى قلوبهم العجل

21 - اعمال و رفتار انسان ها ، بيانگر افكار و عقايد آنان است .

بئسما يأمركم به إيمنكم إن كنتم مؤمنين

1 - بقره - 2 - 94 - قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللهِ خَا - 15

15 - كردار آدميان و خواسته هاى آنان ، بيانگر اعتقاد و انديشه آنان است .

فتمنوا الموت إن كنتم صدقين

1 - بقره - 2 - 110 - وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا - 15

15 - باور و توجه آدمى به نظارت خداوند بر اعمال نيك ، زمينه ساز آن اعمال است .

إن اللّه بما تعملون بصير

ايجاد زمينه براى انجام كارهاى نيك، از اهداف بيان نظارت خداوند بر اعمال انسانهاست.

1 - بقره - 2 - 131 - إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ال - 8

8 - باور به ربوبيت خدا بر جهان آفرينش ، وادار كننده آدمى به تسليم و اطاعت خدا

أسلمت لرب العلمين

1 - بقره - 2 - 147 - الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ - 8

8 - شناخت خداوند و افعال او ، زداينده شك و ترديد در احكام و ومعارف نازل شده از سوى اوست .

الحق من ربك فلاتكونن من الممترين

1 - بقره - 2 - 148 - وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَا - 15

15 - باور به قيامت و حضور انسان ها در آن ، زمينه ساز گرايش آدمى به انجام كار هاى نيك است .

فاستبقوا الخيرت أين ما تكونوا يأت بكم اللّه جميعاً

يادآورى قيامت پس از فرمان به انجام كارهاى نيك، گوياى اين معناست كه: انسان در صورت باور به قيامت و توجه به آن، در انجام كارهاى خير سستى نخواهد ورزيد.

1 - بقره - 2 - 163 - وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَ - 5

5 - باور به يگانگى خدا ونبود معبودى جز او ، بازدارنده آدمى از كتمان معارف الهى و حقايق كتاب هاى آسمانى است . \*

إن الذين يكتمون ما أنزلنا . .. و إلهكم إله وحد لا إله إلا هو

برداشت فوق و نيز برداشتهاى بعدى، بيانگر وجه ارتباط ميان آيه مورد بحث و آيات پيشين است.

1 - بقره - 2 - 181 - فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَ - 8

8 - باور و توجه به دانايى خداوند ، بازدارنده انسان از تغيير و تبديل وصيت هاى ميت

فمن بدله . .. إن اللّه سميع عليم

هدف از بيان علم و آگاهى خداوند پس از بيان حرمت تغيير وصيت و گناه بودن آن، اين است كه: آدمى با توجه به آن، در انديشه تغيير و تبديل وصيت برنيايد.

1 - بقره - 2 - 186 - وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَ - 10

10 - باور به نزديك بودن خدا به بندگان و توان او بر اجابت درخواست ها ، گرايش دهنده آدمى به ايمان و اطاعت از اوست .

فإنى قرب أجيب دعوة الداع . .. فليستجيبوا لى و ليؤمنوا بى

برداشت فوق از <فا>ى تفريع در <فليستجيبوا> استفاده شده است.

2 - بقره - 2 - 223 - نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُم - 15

15 ـ توجه به حضور در دادگاه الهى و ملاقات وى ، زمينه ساز رعايت تقوا و حفظ حدود الهى

و اتّقوا اللّه و اعلموا انكم ملاقوه

2 - بقره - 2 - 254 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُ - 10

10 ـ نحوه نگرش انسان به سرانجام جهان ، مؤثّر در جهت دادنِ وى به اعمال خويش

يا ايّها الّذين امنوا . .. من قبل ان يأتى يوم لا بيع فيه

2 - بقره - 2 - 260 - وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَ - 25

25 ـ توجّه به عزّت و حكمت الهى ، همواركننده شناختِ چگونگىِ زنده شدن مردگان

و اعلم انّ اللّه عزيز حكيم

2 - آل عمران - 3 - 28 - لاَ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ - 1

1 ـ با اعتقاد به قدرت مطلقه الهى ، مجالى براى پذيرش ولايت كافران از سوى مؤمنان نمى باشد .

قل اللّهم مالك الملك . .. لا يتّخذ المؤمنون الكافرين اولياء

گويا آيه مورد بحث، نتيجه اعتقاد به مضمون آيه <قل اللّهم . .. > است.

2 - آل عمران - 3 - 29 - قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَ - 5

5 ـ توجه به علم الهى نسبت به آشكار و نهان و قدرت مطلق او ، مانع سوء استفاده از تقيه

الاّ ان تتقوا منهم تقية . .. قل ... و اللّه على كل شىء قدير

2 - آل عمران - 3 - 30 - يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرً - 12

12 ـ اعتقاد به حضور اعمال نيك و بد آدمى در قيامت ، عامل پرهيز از قهر خداوند

يوم تجد كلّ نفس . .. و يحذركم اللّه نفسه

2 - آل عمران - 3 - 75 - وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُ - 9،11

9 ـ ديدگاه هاى متفاوت اهل كتاب درباره غير همكيشان خود ، موجب حفظ امانت و يا خيانت در آن

و من اهل الكتاب . .. و منهم من ان تأمنه ... ذلك بانّهم قالوا ليس علينا فى الامّي

<ذلك>، اشاره به طايفه دوم است.

11 ـ پندار باطل برخى از اهل كتاب به جواز تصرّف در اموال ديگران و تضييع آنها ، عامل خيانتشان به حقوق غير همكيشان خود

ذلك بانّهم قالوا ليس علينا فى الامّيّن سبيل

3 - آل عمران - 3 - 156 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَف - 13،16

13 ـ اعتقاد به مقدّر بودن مرگ ، از ميان برنده هراس آدمى براى سفر و حضور در ميدان نبرد ( صحنه هاى دشوار زندگى )

قالوا . .. ما ماتوا و ما قتلوا ... و اللّه يحيى و يميت

جمله <و اللّه يحيى و يميت>، مى تواند به منظور زدودن هراس از شركت در پيكار ايراد شده باشد.

16 ـ توجّه به نظارت و بينايى خداوند به كردار آدميان ، برانگيزنده آدمى به نبرد و پيكار در راه خدا ( اعمال پسنديده )

انّ الّذين تولّوا منكم . .. و اللّه بما تعملون بصير

3 - آل عمران - 3 - 157 - وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِر - 11

11 ـ ايمان به مقدّر بودن مرگ و حيات ، و شناخت ارزش والاى شهادت ، آسان كننده حركت به سوى نبرد با دشمنان دين

و اللّه يحيى و يميت . .. و لئن قتلتم فى سبيل الله او متّم لمغفرة من اللّه و رحمة

خداوند با بيان دو نكته مؤمنان را به جهاد ترغيب مى كند: 1 ـ مرگ و حيات به دست خداست و عوامل طبيعى تعيين كننده نيست. 2 ـ جان باختگان در راه خدا، آمرزيده و مشمول رحمت خاصّ خداوند هستند. بنابراين، مؤمنان با ايمان به اين دو معنا، هرگز ترديدى براى شركت در جهاد نخواهند داشت.

3 - آل عمران - 3 - 158 - وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ - 3

3 ـ ايمان به حشر و بقاى آدمى پس از مرگ ، برانگيزنده وى براى حضور در ميدان كارزار عليه دشمنان دين

و لئن مُتّم او قُتلتم لالى اللّه تحشرون

خداوند با بيان اين معنا كه آدمى با مرگ و يا كشته شدن، چه در راه منافع دنيا و يا راه خدا، به سوى او محشور مى شود، او را به جهاد ترغيب و انگيزه پيكار در راه خدا را در او تقويت مى كند.

3 - آل عمران - 3 - 176 - وَلاَ يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّه - 12

12 ـ شناخت سنن الهى و توجّه به تدبير وى درباره مخالفان اسلام ، موجب رفع اندوه از عملكرد آنان

و لا يحزنك . .. يريد اللّه الّا يجعل لهم حظّا فى الاخرة

جمله <يريد اللّه . .. >، دالّ بر سنّت الهى در محروم كردن كافران از بهره هاى اخروى است و خداوند با شناساندن اين سنّت خويش، پيامبر (ص) را از غم و اندوه بازداشته است.

3 - نساء - 4 - 59 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا ا - 23

23 ـ ايدئولوژى اسلام ، برخاسته از جهان بينى آن است .

اطيعوا اللّه و اطيعوا الرّسول . .. ان كنتم تؤمنون باللّه و اليوم الاخر

اطاعت از اوامر خداوند و رسول (ص)، كه برنامه عملى اسلام است، مترتب بر ايمان به خدا و قيامت، كه از عناصر جهان بينى اسلام است، شده است.

3 - نساء - 4 - 74 - فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَا - 6

6 ـ تخلف از جهاد ، نتيجه ارزيابى غلط از دنيا و آخرت

فليقاتل فى سبيل اللّه الّذين يشرون الحيوة الدّنيا بالاخرة

3 - نساء - 4 - 78 - أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ ف - 2،3

2 ـ آخرت انديشى و توجّه به قطعى بودن مرگ و اندك بودن متاع دنيا ، زمينه حضور در صحنه جهاد

فلمّا كتب عليهم القتال . .. قل متاع الدّنيا قليل و الاخرة خير ... اين ما تكونوا

3 ـ مرگ گريزى ، از موانع شركت در جهاد

فلمّا كتب عليهم القتال . .. يخشون النّاس ... اين ما تكونوا يدرككم الموت

3 - نساء - 4 - 87 - اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ - 10

10 ـ توجّه به الوهيت و كمال مطلق بودن خداوند ، موجب پذيرش خبر هاى او و اعتقاد به راستى آنها

و من اصدق من اللّه حديثا

تكيه بر اسم جلاله <اللّه> با وجود اينكه مى توانست با ضمير از آن ياد شود، اشاره به اين معناست كه الوهيّت، ملازم حقانيّت تمامى اخبار اوست. يعنى چون <اللّه> است و كمال مطلق، اَخبار او با واقع مطابقت دايمى دارد.

4 - نساء - 4 - 130 - وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَان - 9

9 ـ اعتقاد به فضل و رحمت الهى ، زمينه ساز اقدام به طلاق ، براى رهايى از بن بست زندگى اصلاح ناپذير

و إن يتفرقا يغن اللّه كلا من سعته

4 - نساء - 4 - 155 - فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللهِ - 17

17 ـ يهود ، مدعى جبر و قدرت بر ايمان \*

و قولهم قلوبنا غلف بل طبع اللّه عليها بكفرهم

بدان احتمال كه منظور يهود از <قلوبنا غلف> نسبت دادن حالت كفر خويش به عوامل غير اختيارى باشد.

4 - نساء - 4 - 167 - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ قَدْ ض - 5

5 ـ رفتار هاى آدمى برخاسته از نگرش ها و باور هاى وى \*

إنّ الذين كفروا و صدوا عن سبيل اللّه

برداشت فوق بر اين اساس است كه عطف <صدوا> بر <كفروا> از باب عطف سبب بر مسبب باشد.

4 - مائده - 5 - 44 - إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُم - 29

29 ـ توجه به نبود عظمت براى غير خدا ، مايه پروانكردن از مردم در اجراى احكام الهى

فلاتخشوا الناس و اخشون

5 - انعام - 6 - 3 - وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّ - 11

11 ـ توجه به احاطه علمى خداوند، بازدارنده انسان از انحراف در اعمال و نيات

و يعلم سركم و جهركم و يعلم ما تكسبون

هدف از بيان آگاهى كامل خداوند بر سرّ و نهان آدمى و اعمال او، بازداشتن وى از خطا و لغزش است. لذا توجه به اين مطلب اثر بازدارنده از يكسو و برانگيزاننده از جهت ديگر دارد.

5 - انعام - 6 - 102 - ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلّ - 14

14 ـ توجه به نظارت الهى بر هستى عامل گرايش انسان به عبوديت براى خدا و پرهيز از شرك و نافرمانى

فاعبدوه و هو على كل شىء وكيل

5 - انعام - 6 - 113 - وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِ - 9

9 ـ نقش تعيين كننده اعتقاد به معاد و يا انكار آن در انتخاب چگونگى زندگى و تلقى آدمى از حيات خود

يوحى بعضهم إلى بعض . .. و لتصغى إليه أفئدة الذين لايؤمنون بالأخرة و ليرضوه و ليق

مجموعه اين چند آيه بيانگر خطوط اصلى اعتقادى و نقش آن است. يك طرف پيامبر(ص) و طرف ديگر شياطين و پيروان آنها قرار دارند. آنچه در اين ميان مرز گرايش به يكى از دو طرف دانسته شده، ايمان به آخرت و يا انكار آن است.

5 - انعام - 6 - 137 - وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْ - 4

4 ـ نقش جهانبينى در توجيه و تعيين زشتى و زيبايى عمل \*

و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شركاؤهم

5 - انعام - 6 - 162 - قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ - 9،10

9 ـ ايمان پيامبر(ص) به ربوبيت خدا بر تمام هستى، علت اخلاص كامل و همه جانبه او

إن صلاتى و نسكى . .. لله رب العلمين

توصيف <الله> به <رب العالمين> دليل برداشت فوق است.

10 ـ باور به ربوبيت مطلق خداوند برانگيزنده انسان به اخلاص در عبادت و انجام همه امور براى او

إن صلاتى و نسكى . .. لله رب العلمين

6 - اعراف - 7 - 55 - ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ - 2

2 ـ شناخت ربوبيت الهى ، مستلزم روى آورى انسان به دعا به درگاه اوست .

إن ربكم اللّه الذى . .. ادعوا ربكم تضرعاً

بيان ضرورت دعا پس از بيان ربوبيت خداوند و تدبير جهان هستى از سوى او مى تواند اشاره به برداشت فوق داشته باشد.

6 - اعراف - 7 - 59 - لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ - 10

10 ـ توحيد عملى مبتنى بر توحيد نظرى است .

اعبدوا اللّه ما لكم من إله غيره

6 - اعراف - 7 - 65 - وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ال - 12

12 ـ توحيد عملى مبتنى بر توحيد نظرى است .

اعبدوا اللّه ما لكم من إله غيره

6 - اعراف - 7 - 73 - وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُو - 12

12 ـ توحيد عملى مبتنى بر توحيد نظرى است .

اعبدوا اللّه ما لكم من إله غيره

6 - اعراف - 7 - 85 - وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُد - 12

12 ـ توحيد عملى مبتنى بر توحيد نظرى است .

اعبدوا اللّه ما لكم من إله غيره

6 - اعراف - 7 - 89 - قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّ - 23

23 ـ توجه به ربوبيت خدا و علم همه جانبه او ، مستلزم توكل كردن بر وى و پايدارى در برابر تهديد دشمنان

وسع ربنا كل شىء علماً على اللّه توكلنا

6 - اعراف - 7 - 120 - وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ - 3

3 ـ توجه و آگاهى به عظمت خداوند ، واداركننده آدمى به پرستش او و اظهار عبوديت به درگاه وى

و ألقى السحرة سجدين

مجهول آوردن فعل <ألقى> حكايت از آن دارد كه ساحران با ديدن معجزه موسى(ع) پى به عظمت خداوند برده و بى اختيار به درگاه او به سجده افتادند.

6 - انفال - 8 - 3 - الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْف - 3

3 ـ باور به خدادادى بودن امكانات ، هموار كننده انفاق و بخشيدن اموال در راه خدا

و مما رزقنهم ينفقون

هدف از جمله <رزقنهم> ـ علاوه بر بيان اين حقيقت كه داراييهاى انسان عطاى خداوند است ـ تسهيل امر انفاق نيز مى باشد. يعنى داراييها را خداوند در اختيار شما قرار داده است و بنابراين شايسته نيست از انفاق كردن آنها دريغ كنيد.

7 - توبه - 9 - 44 - لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ - 3،6

3 ـ ايمان به خدا و اعتقاد به حيات اخروى ، زير بناى اعتقادى جهاد با مال و جان

لايستئذنك الذين يؤمنون باللّه و اليوم الأخر

6 ـ توجه تقواپيشگان به آگاهى خداوند به احوالشان ، مايه دلگرمى آنان در جهاد

أن يجهدوا . .. و اللّه عليم بالمتقين

7 - توبه - 9 - 51 - قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْ - 9،10

9 ـ ايمان به خدا و سرپرستى او بر انسان ها ، مقتضى توكل بر او و روى بر تافتن از غير اوست .

هو مولينا و على اللّه فليتوكل المؤمنون

10 ـ ايمان و اعتقاد به اينكه خوشى ها و ناخوشى ها ، و شكست ها و پيروزى ها بر اساس تقدير خداست ، مقتضى توكل بر او و روى بر تافتن از ديگران

قل لن يصيبنا إلا ما كتب اللّه لنا . .. و على اللّه فليتوكل المؤمنون

7 - توبه - 9 - 78 - أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُ - 3،4

3 ـ غفلت و بى توجّهى منافقان به علم غيب و آگاهى گسترده خدا نسبت به اسرار و سخنان پنهانى ، عامل گرايش آنان به تخلف از وظايف خود در برابر خدا

بما أخلفوا اللّه ما وعدوه . .. ألم يعلموا أن اللّه يعلم ... و أن اللّه علّم الغي

4 ـ خداشناسى ناقص و غلط ، موجب عملكرد نادرست است .

أخلفوا اللّه ما وعدوه . .. ألم يعلموا أن اللّه يعلم

<ألم يعلموا> مى رساند كه اگر منافقان به علم گسترده الهى آگاهى مى داشتند، از وظايف خويش تخلف نمى كردند.

7 - توبه - 9 - 81 - فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ - 16

16 ـ بى اعتقادى منافقان به قيامت و عدم درك آن نسبت به حوادث و حقايق آن ، مايه تخلف آنان از جهاد

لو كانوا يفقهون

7 - يونس - 10 - 3 - إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض - 10،11

10 ـ سراسر گيتى در سيطره و اقتدار بى چون و چراى خداوند است .

الذى خلق السموت . .. ثم استوى على العرش

<استواء> (مصدر استوى) به معناى استيلاست و <عرش> ; يعنى، تحت فرمانروايى. <استيلاى خداوند بر تخت حكومت> كنايه از سيطره كامل و اقتدار مطلق او بر سراسر هستى است.

11 ـ تدبير امور آسمان ها و زمين در دست خداوند است .

الذى خلق السموت و الأرض . .. يدبر الأمر

7 - يونس - 10 - 4 - إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللهِ حَقًّا إِنَّهُ ي - 4،5،6

4 ـ خدا ، مبدأ پيدايش جهان آفرينش است .

إنه يبدؤا الخلق

برداشت فوق بر اين اساس است كه مراد از <الخلق> تمام پديده هاى هستى باشد.

5 ـ خدا ، مبدأ پيدايش انسان است .

إنه يبدؤا الخلق

مصداق مورد نظر از <الخلق> به قرينه جمله <ليجزى الذين آمنوا . .. > انسان است.

6 ـ معاد ( رستاخيز ) سرنوشت حتمى تمامى انسانهاست .

إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده

8 - هود - 11 - 4 - إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - 3

3ـ باور و توجه انسان ها به اينكه < رجوعشان تنها به سوى خداست > آنان را از پرستش غير او ترسان و به يكتاپرستى وامى دارد .

فإنى أخاف عليكم عذاب يوم كبير. إلى الله مرجعكم

جمله <إلى الله مرجعكم> به منزله تعليلى است براى <و إن تولّوا فإنى أخاف . ..>; يعنى، علت نگرانى پيامبر براى مشركان، اين است كه آنان به خدا باز مى گردند و به خاطر شركشان عذاب مى شوند. بنابراين هر كس اين حقيقت را بپذيرد كه بازگشت او تنها به خداست، هرگز به غير او نمى گرود و به شركْ روى نمى آورد.

8 - هود - 11 - 61 - وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُو - 21

21ـ باور به انحصار خالقيت به خداوند ، وادار كننده انسان به پرستش او و پرهيز از شرك و دورى از گناه و استغفار از گناهان گذشته است .

هو أنشأكم من الأرض . .. فاستغفروه

برداشت فوق، از حرف <فاء> كه جمله <استغفروه . ..> را بر <هو أنشأكم ...> تفريع كرده است به دست مى آيد.

8 - هود - 11 - 84 - وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُد - 11

11ـ ضرورت پرستش خداوند و باور به نبودن معبودى سزاوار پرستش جز او

اعبدوا الله ما لكم من إلـه غيره

8 - هود - 11 - 107 - خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ - 12

12ـ باور و توجه به قدرت و حاكميت مطلق خداوند ، موجب پذيرش ربوبيت او بر انسان و ساير هستى است .

إلاّ ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد

برداشت فوق ، با توجه به كلمه <رب> استفاده شده است.

8 - هود - 11 - 112 - فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَو - 10،17

10ـ توجه به قضاوت و داورى خداوند در قيامت و باور به پاداش و مجازات در آن سرا ، آدمى را به استقامت در راه دين وامى دارد .

لقضى بينهم . .. إنّ كلاًّ لما ليوفينّهم أعمـلهم ... فاستقم كما أُمرت

17ـ توجّه و باور به آگاهى و نظارت خداوند بر اعمال و رفتار انسانها ، موجب پايدارى و استقامت در راه دين است .

فاستقم كما أُمرت و من تاب معك . .. إنه بما تعملون بصير

8 - هود - 11 - 123 - وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَع - 14

14ـ باور و توجه آدمى به آگاهى خداوند از كردارها ، زمينه ساز روى آوردن به پرستش او و سپردن امور خويش به اوست .

فاعبده و توكل عليه و ما ربك بغـفل عما تعملون

از هدفهاى يادآورى نظارت خدا بر اعمال انسانها ، پس از توصيه به عبادت و توكل ، ترغيب آنان به پرستش و توكل كردن بر اوست; يعنى ، آن گاه كه آدمى به آگاهى خدا و عدم غفلت او باور كرد ، به توصيه هاى او روى مى آورد.

8 - يوسف - 12 - 67 - وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخ - 17

17ـ باور به حاكميت انحصارى خدا بر هستى ، موجب توكل بر خدا و اتكا نكردن به غير اوست .

إن الحكم إلاّ لله عليه توكلت و عليه فليتوكل المتوكلون

تفريع <عليه فليتوكل> به وسيله <فاء> بر <إن الحكم إلاّ لله> گوياى برداشت فوق است.

8 - رعد - 13 - 5 - وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا - 8

8ـ باور به ربوبيّت خدا بر انسان ها ، وادار كننده انسان به پذيرش قيامت و زنده شدن مردگان براى حضور در صحنه آخرت

أُولـئك الذين كفروا بربهم

8 - رعد - 13 - 30 - كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَ - 12،15،17

12ـ باور و توجه به ربوبيت خدا وادار كننده آدمى به پرستش او

هو ربى لا إله إلاّ هو

15ـ باور به ربوبيّت خدا و يكتايى او ، گرايش دهنده آدمى به توحيد در توكّل

هو ربى لا إله إلاّ هو عليه توكلت

جمله <عليه توكلت> به منزله نتيجه اى است براى اعتقاد به ربوبيت خدا و يكتايى او كه از <هو ربى> و <لا إله إلاّ هو> استفاده مى شود.

17ـ اعتقاد به ربوبيت خدا و يكتايى او ، زمينه ساز باور آدمى به اينكه به سوى خدا در حركت است و به او باز مى گردد .

هو ربى . .. إليه متاب

<إليه متاب> نيز مانند <عليه توكلت> به منزله نتيجه اى است براى اعتقاد به ربوبيت خدا و يكتايى او.

8 - رعد - 13 - 31 - وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَ - 10

10ـ منوط بودن هدايت مردم به مشيّت خدا ، از معارفى كه اهل ايمان بايد بدان باور داشته باشند .

أفلم ياْيئس الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعًا

فعل <ييأس> متضمن معناى <يعلم> است و عبارت <أن لو يشاء الله . ..> مفعول براى آن فعل (يعلم) مى باشد و متعلق <ييأس> محذوف است كه به قرينه سياق <من اهتدائهم> مى باشد. بنابراين جمله <أفلم ييأس ...> چنين معنا مى شود: پس آيا اهل ايمان ندانسته اند كه اگر خدا مى خواست همه انسانها را هدايت مى كرد، پس آيا مأيوس نشده اند از اينكه آن كفرپيشگان (آنان كه با وجود قرآن ايمان نياورده اند) هدايت شوند.

10 - كهف - 18 - 39 - وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لاَ - 3

3- خداوند ، هر چه بخواهد ، وجود خواهد يافت .

ما شاء اللّه

<ما> در <ما شاء اللّه> موصول و مبتدا است و خبر آن <كائن> يا چيزى نظير آن است. معناى جمله، چنين است: <آنچه را خدا خواسته است خواهد شد.>.

10 - مريم - 19 - 33 - وَالسَّلاَمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْم - 12

12- انسان ها ، در قيامت دوباره زنده خواهند شد .

يوم أموت و يوم أُبعث حيًّا

10 - مريم - 19 - 65 - رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ - 1

1- خداوند ، پروردگار آسمان ها و زمين و موجودات ميان آن دو است .

ربّ السموت والأرض و ما بينهما

10 - مريم - 19 - 67 - أَوَلاَ يَذْكُرُ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ - 1

1- خداوند ، آفريننده انسان و پديدآورنده او در صحنه هستى

خلقنـه من قبل و لم يك شيئًا

10 - مريم - 19 - 93 - إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ آتِي الر - 1

1- تمامى موجودات شعورمند آسمان ها و زمين ، بندگان خدا و مملوك اويند .

أن يتّخذ ولدًا . إن كلّ من فى السموت ... ءاتى الرحمن عبدًا

<آتى> اسم فاعل است و زمان در آن ملحوظ نيست و مراد از <اتيان> معناى مجازى آن است. مقصود آيه اين است كه موجودات هستى، دربرابر خداوند اظهار وجودى جز عبوديت ندارند; همگان مملوك اويند و از خود استقلالى ندارند.

11 - انبياء - 21 - 106 - إِنَّ فِي هَذَا لَبَلاَغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ - 4

4- تأثير اعتقاد به حاكميت نهايى صالحان بر زمين ، در عبوديت و بندگى خدا

و لقد كتبنا فى الزبور . .. إنّ فى هـذا لبلـغًا لقوم عـبدين

برداشت ياد شده بنابراين نكته است كه <هـذا> اشاره به مسأله حاكميت صالحان داشته باشد.

12 - مؤمنون - 23 - 74 - وَإِنَّ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاط - 2

2 - ايمان به معاد و روز جزا ، از شاخصه هاى انديشه اعتقادى اديان آسمانى

و إنّ الذين لايؤمنون بالأخرة عن الصرط لنـكبون

12 - مؤمنون - 23 - 82 - قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّ - 7

7 - انسان ، موجودى جاودان در بينش اديان الهى و پديده اى فناپذير در نگرش شرك پيشگان تاريخ

بل قالوا . .. قالوا أءذا متنا ... أءنّا لمبعوثون

12 - نور - 24 - 41 - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَات - 17

17 - توجه و اعتقاد انسان ها به آگاهى همه جانبه خداوند از اعمال و رفتار تمامى موجودات ، بر انگيزنده آنان به اطاعت و فرمانبرى از او

ألم تر أنّ اللّه يسبّح له من فى السمـوت . .. و اللّه عليم بما يفعلون

يادآورى علم همه جانبه خداوند براى انسان ها در پايان آيه شريفه، مى تواند حاكى از برداشت ياد شده باشد.

12 - فرقان - 25 - 17 - وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَي - 6

6 ـ اسلام و عقيده به توحيد ، تنها راه صحيح و عقيده درست براى ره پويان طريق حق و حقيقت

ءأنتم أضللتم عبادى هـولاء أم هم ضلّوا السبيل

برداشت فوق از اطلاق واژه <السبيل> (راه) بر راه حق و درستى ـ كه مشركان از آن دور شده و آن را گم كرده اند ـ به دست مى آيد.

12 - فرقان - 25 - 64 - وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا - 6

6 ـ اعتقاد به ربوبيت خداوند ، مقتضى شب زنده دارى و عبادت و نماز براى او است .

و الذين يبيتون لربّهم سجّدًا و قيـمًا

آمدن قيد <لربّهم> و ياد ربوبيت خدا، به جاى ديگر اوصاف او همچون رحمان، مى تواند گوياى برداشت فوق باشد.

13 - نمل - 27 - 25 - أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي الس - 2

2 - خداى پديدآورنده موجودات آسمان و زمين از كتم عدم ، شايسته پرستش است ، نه مخلوقات و مظاهر طبيعت .

يسجدون للشمس . ..ألاّيسجدوا للّه الذى يخرج الخبء فى السمـوت و الأرض

<ال> در <الخبء> براى جنس و مفيد استغراق است <خَبْء> به معناى مستور (مصدر به معناى مفعول) مى باشد. بنابراين <يخرج الخبء>; يعنى، <يخرج جميع الأشياء المستورة تحت استار العدم منها إلى الوجود>.

14 - لقمان - 31 - 25 - وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ل - 5

5 - عقيده به يك تايى خدا در خالقيّت ، مستلزم منحصر دانستن تمامى ستايش ها به او است .

و لئن سألتهم من خلق . .. ليقولنّ اللّه قل الحمد للّه

15 - يس - 36 - 47 - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ قَال - 6

6 - توجّه و اعتقاد به خدادادى بودن اموال و دارايى ها ، برانگيزاننده انسان به انفاق و دورى از بخل است .

و إذا قيل لهم أنفقوا ممّا رزقكم اللّه

برداشت ياد شده براساس اين نكته است كه آيه شريفه، درصدد ترغيب و تشويق به انفاق است. گفتنى است كه تصريح به منشأ خدايى داشتنِ اموالِ انسان، مى تواند گوياى مطلب ياد شده باشد.

16 - غافر - 40 - 46 - النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ - 4

4 - وجود حيات برزخى ( زندگى ميان دنيا و قيامت ) براى انسان ها

النار يعرضون عليها غدوًّا و عشيًّا

جهان بينى هود(ع)

8 - هود - 11 - 55 - مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لاَ تُنْظِرُونِ - 1

1ـ هود ( ع ) ، به مشركان قومش اعلام كرد كه تنها خداوند را مؤثر در جهان دانسته و تنها او را شايسته عبادت مى داند .

أنى برىءٌ مما تشركون. من دونه

ضمير در <دونه> به <الله> در آيه قبل برمى گردد.

زمينه جهان بينى

10 - كهف - 18 - 36 - وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى ر - 4

4- مال و ثروت و سطح معيشت انسان ، از زمينه هاى شكل گيرى اخلاق و جهان بينى او است .

أنا أكثر منك مالاً . .. و هو ظالم لنفسه قال ما أظنّ أن تبيد هذه أبدًا . و ما أظن

از مرد ثروت مند، دو گونه برخورد در آيات نقل گرديده است: 1ـ در مسائل اخلاقى، به تفاخر (أنا أكثر منك مالاً) پرداخته است. 2ـ در مسائل اعتقادى درباره قيامت اظهار ترديد كرده است. بيان ورود مرد ثروت مند به باغ خويش و غرور و سرمستى او از ديدن آن همه نعمت، گوياى نقش تموّل در پديدار شدن آن عقايد و برخوردها است.

زمينه جهان بينى توحيدى

17 - جاثيه - 45 - 3 - إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ - 6

6 - روحيه حق طلبى ، زمينه پيدايش جهان بينى الهى در انسان

لأيـت للمؤمنين

17 - جاثيه - 45 - 5 - وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِن - 10

10 - خردورزى ، زمينه دستيابى انسان به جهان بينى الهى و فهم و شناخت نشانه هاى خداوند در پهنه گيتى

ءايـت لقوم يعقلون

ضعف جهان بينى مسيحيان

4 - مائده - 5 - 17 - لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ هُوَ الْمَسِيحُ - 20

20 ـ ادعاى الوهيت براى مسيح ( ع ) ، نشانه ضعف شناخت مسيحيان از خدا و قدرت مطلق اوست .

الذين قالوا . .. و للّه ملك السموت

علم در جهان بينى

16 - غافر - 40 - 42 - تَدْعُونَنِي لأَكْفُرَ بِاللهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِ - 7

7 - لزوم مبتنى بودن جهان بينى و اعتقادات دينى انسان ، بر علم و شناخت اطمينان بخش

تدعوننى لأكفر باللّه و أشرك به ما ليس لى به علم

عوامل جهان بينى غلط

6 - اعراف - 7 - 95 - ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَف - 6

6 ـ روى آوردن رفاه و آسايش بر كافران مبتلا به سختى ها و محنت ها ، در پى دارنده تحليلهايى نادرست درباره پيدايش شدايد و اسباب رفاه و آسايش

ثم بدلنا . .. حتى عفوا و قالوا قد مس ءاباءنا الضراء و السراء

عوامل مؤثر در جهان بينى

17 - محمد - 47 - 10 - أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَ - 3

3- مطالعه تاريخ و فرجام ملت ها ، داراى نقش در جهان بينى و گرايش به ايمان

أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عـقبة الذين من قبلهم

واژه <ينظروا> به معناى نگريستن براى بينش يافتن است; بينشى كلى در رابطه با هستى كه جهان بينى انسان را تشكيل مى دهد.

ملاك جهان بينى

16 - غافر - 40 - 42 - تَدْعُونَنِي لأَكْفُرَ بِاللهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِ - 7

7 - لزوم مبتنى بودن جهان بينى و اعتقادات دينى انسان ، بر علم و شناخت اطمينان بخش

تدعوننى لأكفر باللّه و أشرك به ما ليس لى به علم

منابع جهان بينى

14 - لقمان - 31 - 20 - أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَ - 22

22 - آگاهى عقلانى و وحى و كتاب آسمانى ، سه منبع معتبر در جهان بينى است .

يجـدل فى اللّه بغير علم و لا هدًى و لا كتـب منير

ذكر <علم> در كنار <هدًى> و. .. مى تواند به آن دسته از آگاهى هايى اشاره داشته باشد كه از طريق عقل به دست مى آيند.

منشأ جهان بينى غلط

17 - دخان - 44 - 39 - مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ - 5

5- جهان بينى غلط و نگرش جاهلانه به هستى ، ريشه عملكرد نادرست و مجرمانه انسان در صحنه حيات

إنّهم كانوا مجرمين . .. و لـكنّ أكثرهم لايعلمون

از ارتباط اين آيه با عبارت <إنّهم كانوا مجرمين>، استفاده مى شود كه ناآگاهى نسبت به حقانيت آفرينش، عامل گرايش امت هاى نابود شده به جرم پيشگى بوده است.

نقش جهان بينى

1 - بقره - 2 - 21 - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ - 7

7 - جهان بينى انسان ، پايه و اساس اعمال و رفتارش است .

اعبدوا ربكم الذى خلقكم

19 - منافقون - 63 - 10 - وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي - 15

15 - نحوه نگرش انسان به سرانجام خويش و جهان ، مؤثّر در جهت دادن وى به اَعمال خويش

و أنفقوا . .. فيقول ربّ لولا أخّرتنى

## جهانی بینی در فرهنگ قرآن

در فرهنگ قرآن جهان بینی به شناخت ارجاع داده شده است و موضوعات ذیل شناخت در فرهنگ قرآن است که بخشی از آن مربوط به جهان بینی است

### جهان بينى --> شناخت

فرهنگ قرآن - فهرست درختى

### شناخت

آثار شناخت

‏1. استفاده از آيات خدا

1. شناخت، موجب استفاده مناسب از آيات خدا:

و قالَ الَّذينَ لايَعلَمونَ لَولا يُكَلِّمُنَا اللّهُ اَو تَأتينا ءايَةٌ كَذلِكَ قالَ الَّذينَ مِن قَبلِهِم مِثلَ قَولِهِم تَشـبَهَت قُلوبُهُم قَد بَيَّنَّا الأيـتِ لِقَوم يوقِنون.

بقره (2) 118

وهُوَ الَّذى جَعَلَ لَكُمُ النُّجومَ لِتَهتَدوا بِها فى ظُـلُمـتِ البَرِّ والبَحرِ قَد فَصَّلنَا الأيـتِ لِقَوم يَعلَمون \* وهُوَ الَّذى اَنشَاَكُم مِن نَفس وحِدَة فَمُستَقَرٌّ ومُستَودَعٌ قَد فَصَّلنَا الأيـتِ لِقَوم يَفقَهون.

انعام (6) 97 و 98

قُل مَن حَرَّمَ زينَةَ اللّهِ الَّتى اَخرَجَ لِعِبادِهِ والطَّيِّبـتِ مِنَ الرِّزقِ قُل هِىَ لِلَّذينَ ءامَنوا فِى الحَيوةِ الدُّنيا خالِصَةً يَومَ القِيـمَةِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الأيـتِ لِقَوم يَعلَمون.

اعراف (7) 32

فَاِن تَابوا واَقاموا الصَّلوةَ وءاتَوُا الزَّكوةَ فَاِخونُكُم فِى الدِّينِ ونُفَصِّلُ الاءيـتِ لِقَوم يَعلَمون.

توبه (9) 11

هُوَ الَّذى جَعَلَ الشَّمسَ ضِياءً والقَمَرَ نورًا وقَدَّرَهُ مَنازِلَ لِتَعلَموا عَدَدَ السِّنينَ والحِسابَ ما خَلَقَ اللّهُ ذلِكَ اِلاّ بِالحَقِّ يُفَصِّلُ الأيـتِ لِقَوم يَعلَمون.

يونس (10) 5

هُوَ الَّذى جَعَلَ لَكُمُ الَّيلَ لِتَسكُنُوا فيهِ والنَّهارَ مُبصِرًا اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَسمَعون.

يونس (10) 67

واللّهُ اَنزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَاَحيا بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها اِنَّ فى ذلِكَ لاَيَةً لِقَوم يَسمَعون.

نحل (16) 65

فَتِلكَ بُيوتُهُم خاويَةَ بِما ظَـلَموا اِنَّ فى ذلِكَ لاَيَةً لِقَوم يَعلَمون.

نمل (27) 52

ومِن ءايـتِهِ خَلقُ السَّمـوتِ والاَرضِ واختِلـفُ اَلسِنَتِكُم واَلونِكُم اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِلعــلِمين \* ومِن ءايـتِهِ مَنامُكُم بِالَّيلِ والنَّهارِ وابتِغاؤُكُم مِن فَضلِهِ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَسمَعون.

روم (30) 22 و 23

وفى خَلقِكُم وما يَبُثُّ مِن دابَّة ءايـتٌ لِقَوم يوقِنون.

جاثيه (45) 4

وفِى الاَرضِ ءايـتٌ لِلموقِنين.

ذاريات (51) 20

‏2. ايمان

1. شناخت جادوگران فرعون، عامل ايمان آنان:

وجاءَ السَّحَرَةُ فِرعَونَ قالوا اِنَّ لَنا لاََجرًا اِن كُنّا نَحنُ الغــلِبين \* قالَ اَلقوا فَلَمّا اَلقَوا سَحَروا اَعيُنَ النّاسِ واستَرهَبوهُم وجاءو بِسِحر عَظيم \* واَوحَينا اِلى موسى اَن اَلقِ عَصاكَ فَاِذا هِىَ تَلقَفُ ما يَأفِكون \* فَوَقَعَ الحَقُّ وبَطَـلَ ما كانوا يَعمَلون \* واُلقِىَ السَّحَرَةُ سـجِدين \* قالوا ءامَنّا بِرَبِّ العــلَمين \* رَبِّ موسى وهـرون.

اعراف (7) 113 و 116 - 118 و 120 - 122

قالوا يـموسى اِمّا اَن تُلقِىَ واِمّا اَن نَكونَ اَوَّلَ مَن اَلقى \* قالَ بَل اَلقوا فَاِذَا حِبَالُهُم وعِصيُّهُم يُخَيَّلُ اِلَيهِ مِن سِحرِهِم اَنَّها تَسعى \* واَلقِ ما فى يَمينِكَ تَلقَف ما صَنَعوا اِنَّما صَنَعوا كَيدُ سـحِر ولا يُفلِحُ السّاحِرُ حَيثُ اَتى \* فَاُلقِىَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قالوا ءامَنّا بِرَبِّ هـرونَ وموسى.

طه (20) 65 و 66 و 69 و 70

يَأتوكَ بِكُلِّ سَحّار عَليم \* قالَ لَهُم موسى اَلقوا ما اَنتُم مُلقون \* فَاَلقَوا حِبالَهُم وعِصيَّهُم وقالوا بِعِزَّةِ فِرعَونَ اِنّا لَنَحنُ الغــلِبون \* فَاَلقى موسى عَصاهُ فَاِذا هِىَ تَلقَفُ ما يَأفِكون \* فَاُلقِىَ السَّحَرَةُ سـجِدين \* قالوا ءامَنّا بِرَبِّ العــلَمين \* رَبِّ موسى وهـرون \* قالَ ءامَنتُم لَهُ قَبلَ اَن ءاذَنَ لَكُم اِنَّهُ لَكَبيرُكُمُ الَّذى عَلَّمَكُمُ السِّحرَ فَلَسَوفَ تَعلَمونَ... .

شعراء (26) 37 و 43 - 49

2. شناخت آفرينش، از زمينه هاى ايمان:

اَوَ لَم يَرَ الَّذينَ كَفَروا اَنَّ السَّمـوتِ والاَرضَ كانَتا رَتقـًا فَفَتَقنـهُما وجَعَلنا مِنَ الماءِ كُلَّ شَىء حَىّ اَفَلا يُؤمِنون.

انبياء (21) 30

3. شناخت حقايق قرآن، زمينه ساز ايمان به آن:

واِذَا سَمِعوا ما اُنزِلَ اِلَى الرَّسولِ تَرَى اَعيُنَهُم تَفيضُ مِنَ الدَّمعِ مِمّا عَرَفوا مِنَ الحَقِّ يَقولونَ رَبَّنا ءامَنّا فَاكتُبنا مَعَ الشّـهِدين \* وما لَنا لا نُؤمِنُ بِاللّهِ وما جاءَنا مِنَ الحَقِّ ونَطمَعُ اَن يُدخِلَنا رَبُّنا مَعَ القَومِ الصّــلِحين.

مائده (5) 83 و 84

قُل اُوحِىَ اِلَىَّ اَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ فَقالوا اِنّا سَمِعنا قُرءانـًا عَجَبـا \* يَهدى اِلَى الرُّشدِ فَـامَنّا بِهِ... .

جنّ (72) 1 و 2

‏3. پرهيز از بخل

1. درك صحيح انسان از خير و شرّ خويش، زمينه بخشش و انفاق از داراييهاى خدادادى و پرهيز از بخل:

ولا يَحسَبَنَّ الَّذينَ يَبخَلونَ بِما ءاتـهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ هُوَ خَيرًا لَهُم بَل هُوَ شَرٌّ لَهُم... .

آل عمران (3) 180

‏4. تذكّر

1. شناخت، مايه تذكّر و پند گرفتن از آيات خدا:

اِنَّ فى ذلِكَ لَذِكرى لِمَن كانَ لَهُ قَلبٌ اَو اَلقَى السَّمعَ وهُوَ شَهيد.

ق (50) 37

‏5. تسليم حق

1. علم و معرفت، زمينه ساز تسليم انسان در برابر حق:

فَلَمّا جاءَت قيلَ اَهـكَذا عَرشُكِ قالَت كَاَنَّهُ هُوَ واوتينَا العِلمَ مِن قَبلِها وكُنّا مُسلِمين \* قيلَ لَهَا ادخُلِى الصَّرحَ فَلَمّا رَاَتهُ حَسِبَتهُ لُجَّةً وكَشَفَت عَن ساقَيها قالَ اِنَّهُ صَرحٌ مُمَرَّدٌ مِن قَواريرَ قالَت رَبِّ اِنّى ظَـلَمتُ نَفسى واَسلَمتُ مَعَ سُلَيمـنَ لِلّهِ رَبِّ العــلَمين.

نمل (27) 42 و 44

‏6 . تكليف

1. شناخت هدايت، درپى دارنده تكليف و مسئوليّت براى انسان:

اِنَّ الَّذينَ كَفَروا...مِن بَعدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الهُدى ... سَيُحبِطُ اَعمــلَهُم.

محمّد (47) 32

‏7. رستگارى

1. شناخت پليديها و نيكيها، زمينه دستيابى به رستگارى:

فَاَلهَمَها فُجورَها وتَقوها \* قَد اَفلَحَ مَن زَكـّـها.

شمس (91) 8 و 9

‏8 . صبر

1. آگاهى و شناخت در امور، زمينه ساز صبر و شكيبايى:

وكَيفَ تَصبِرُ عَلى ما لَم تُحِط بِهِ خُبرا.

كهف (18) 68

‏9. مانع تفاخر

1. شناخت حقايق در حدّ يقين، مانع سرگرمى به تفاخر و برترى جويى:

اَلهـكُمُ التَّكاثُر \* كَلاّ لَو تَعلَمونَ عِلمَ اليَقين.[1]

تكاثر (102) 1 و 5

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] بنا بر اينكه جواب >لو< محذوف باشد; به اين معنا كه اگر در حدّ علم اليقين عالم مى شديد، آن دانش، مانع فخرفروشى و مباهات شما مى شد. (مجمع البيان، ج 9 - 10، ص 811 - 812)

‏10. مانع تكاثر

1. شناخت حقايق در حدّ يقين، مانع آدمى از تكاثر و زياده طلبى:

اَلهـكُمُ التَّكاثُر \* كَلاّ لَو تَعلَمونَ عِلمَ اليَقين.

تكاثر (102) 1 و 5

‏11. محبّت به دين

1. شناخت معارف دينى، زمينه ساز علاقه به آنها:

...اَرَءَيتُم اِن كُنتُ عَلى بَيِّنَة مِن رَبّى وءاتـنى رَحمَةً مِن عِندِهِ فَعُمِّيَت عَلَيكُم اَنُلزِمُكُموها واَنتُم لَها كـرِهون.

هود (11) 28

‏12. نجات از جهنّم

1. نجات از عذاب جهنّم، از آثار شناخت حق:

وقالوا لَو كُنّا نَسمَعُ اَو نَعقِلُ ما كُنّا فى اَصحـبِ السَّعير.

ملك (67) 10

‏13. نجات از هلاكت

1. بهرهورى از شناخت در طريق حق، زمينه ساز نجات از هلاكت:

فَلَمّا رَاَوهُ عارِضـًا مُستَقبِلَ اَودِيَتِهِم قالوا هـذا عارِضٌ مُمطِرُنا بَل هُوَ مَا استَعجَلتُم بِهِ ريحٌ فيها عَذابٌ اَليم \* تُدَمِّرُ كُلَّ شَىء بِاَمرِ رَبِّها فَاَصبَحوا لا يُرى اِلاّ مَسـكِنُهُم كَذلِكَ نَجزِى القَومَ المُجرِمين \* ولَقَد مَكَّنّـهُم... وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا واَبصـرًا واَفـِدَةً فَما اَغنى عَنهُم سَمعُهُم ولا اَبصـرُهُم ولا اَفـِدَتُهُم مِن شَىء... .

احقاف (46) 24 - 26

‏14. هدايت

1. هدايت انسانها، در گرو بهره جستن از ابزار شناخت:

واِنَّكَ لَتَدعُوهُم اِلى صِرط مُستَقيم \* وهُوَ الَّذى اَنشَاَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ قَليلاً ما تَشكُرون.

مؤمنون (23) 73 و 78

اِنّا خَلَقنَا الاِنسـنَ مِن نُطفَة اَمشاج نَبتَليهِ فَجَعَلنـهُ سَميعـًا بَصيرا \* اِنّا هَدَينـهُ السَّبيلَ اِمّا شاكِرًا واِمّا كَفورا.

انسان (76) 2 و 3

2. استفاده از علوم الهى، زمينه ساز هدايت و راه يافتن به صراط مستقيم:

يـاَبَتِ اِنّى قَد جاءَنى مِنَ العِلمِ ما لَم يَأتِكَ فَاتَّبِعنى اَهدِكَ صِرطـًا سَويـًّا.

مريم (19) 43

آسيب پذيرى شناخت

1. آسيب پذيرى شناخت آدمى، بر اثر پيرى:

واللّهُ خَلَقَكُم ثُمَّ يَتَوَفـّـكُم ومِنكُم مَن يُرَدُّ اِلى اَرذَلِ العُمُرِ لِكَيلا يَعلَمَ بَعدَ عِلم شيــًا اِنَّ اللّهَ عَليمٌ قَدير.

نحل (16) 70

يـاَيُّهَا النّاسُ...ومِنكُم مَن يُرَدُّ اِلى اَرذَلِ العُمُرِ لِكَيلا يَعلَمَ مِن بَعدِ عِلم شيــًا... .

حج (22) 5

ابزار شناخت

1. خداوند، عطاكننده ابزار شناخت به انسان:

يَكادُ البَرقُ يَخطَفُ اَبصـرَهُم ... ولَو شاءَ اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمعِهِم واَبصـرِهِم... .

بقره (2) 20

...اِن اَخَذَ اللّهُ سَمعَكُم واَبصـرَكُم وخَتَمَ عَلى قُلوبِكُم مَن اِلـهٌ غَيرُ اللّهِ يَأتيكُم بِهِ... .

انعام (6) 46

...قُل اِنَّمَا الأيـتُ عِندَ اللّهِ وما يُشعِرُكُم اَنَّها اِذا جاءَت لا يُؤمِنون \* ونُقَلِّبُ اَفـِدَتَهُم واَبصـرَهُم كَما لَم يُؤمِنوا بِهِ اَوَّلَ مَرَّة... .

انعام (6) 109 و 110

ولَو عَلِمَ اللّهُ فيهِم خَيرًا لاََسمَعَهُم... .

انفال (8) 23

قُل مَن يَرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والاَرضِ اَمَّن يَملِكُ السَّمعَ والاَبصـرَ... .

يونس (10) 31

واللّهُ ... وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ... .

نحل (16) 78

وهُوَ الَّذى اَنشَاَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ... .

مؤمنون (23) 78

...وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ... .

سجده (32) 9

...فَاِن يَشَاِ اللّهُ يَختِم عَلى قَلبِكَ... .

شورى (42) 24

...وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا واَبصـرًا واَفـِدَةً... .

احقاف (46) 26

...وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ... .

ملك (67) 23

اِنّا خَلَقنَا الاِنسـنَ مِن نُطفَة اَمشاج نَبتَليهِ فَجَعَلنـهُ سَميعـًا بَصيرا.

انسان (76) 2

اَلَم نَجعَل لَهُ عَينَين.

بلد (90) 8

2. لزوم شكرگزارى از خدا، در برابر نعمت ابزار شناخت:

واللّهُ اَخرَجَكُم مِن بُطُونِ اُمَّهـتِكُم لا تَعلَمونَ شيــًا وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ لَعَلَّكُم تَشكُرون.

نحل (16) 78

وهُوَ الَّذى اَنشَاَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ قَليلاً ما تَشكُرون.

مؤمنون (23) 78

ثُمَّ سَوّهُ ونَفَخَ فيهِ مِن رُوحِهِ وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ قَليلاً ما تَشكُرون.

سجده (32) 9

قُل هُوَ الَّذى اَنشَاَكُم وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ قَليلاً ما تَشكُرون.

ملك (67) 23

اِنّا خَلَقنَا الاِنسـنَ مِن نُطفَة اَمشاج نَبتَليهِ فَجَعَلنـهُ سَميعـًا بَصيرا \* اِنّا هَدَينـهُ السَّبيلَ اِمّا شاكِرًا واِمّا كَفورا.

انسان (76) 2 و 3

3. بهره نگرفتن از ابزار شناخت، در جهت فهم حقايق، مايه زيان و عذاب آدمى در قيامت:

ولَقَد ذَرَأنا لِجَهَنَّمَ كَثيرًا مِنَ الجِنِّ والاِنسِ لَهُم قُلوبٌ لا يَفقَهونَ بِها ولَهُم اَعيُنٌ لا يُبصِرونَ بِها ولَهُم ءاذانٌ لا يَسمَعونَ بِها اُولـئِكَ كالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ اُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

اعراف (7) 179

اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وسَمعِهِم واَبصـرِهِم... \* لا جَرَمَ اَنَّهُم فِى الأخِرَةِ هُمُ الخـسِرون.

نحل (16) 108 و 109

4. مسئول بودن انسان نزد خداوند در قبال چگونگى استفاده از ابزار شناخت:

ولا تَقفُ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ اِنَّ السَّمعَ والبَصَرَ والفُؤادَ كُلُّ اُولـئِكَ كانَ عَنهُ مَسـولا.

اسراء (17) 36

5. توبيخ اقوام هلاك شده، به دليل عدم استفاده صحيح از ابزار شناخت:

فَكَاَيِّن مِن قَريَة اَهلَكنـها وهِىَ ظالِمَةٌ فَهِىَ خاوِيَةٌ عَلى عُروشِها وبِئر مُعَطَّـلَة وقَصر مَشيد \* اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَتَكونَ لَهُم قُلوبٌ يَعقِلونَ بِها اَو ءاذانٌ يَسمَعونَ بِها... .

حج (22) 45 و 46

تُدَمِّرُ كُلَّ شَىء بِاَمرِ رَبِّها فَاَصبَحوا لا يُرى اِلاّ مَسـكِنُهُم كَذلِكَ نَجزِى القَومَ المُجرِمين \* ...وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا واَبصـرًا واَفـِدَةً فَما اَغنى عَنهُم سَمعُهُم ولا اَبصـرُهُم ولا اَفـِدَتُهُم مِن شَىء اِذ كانوا يَجحَدونَ بِـايـتِ اللّهِ وحاقَ بِهِم ما كانوا بِهِ يَستَهزِءون.

احقاف (46) 25 و 26

‏1. حسّ بويايى

1. حسّ بويايى در انسان راهى براى شناخت و ادراك وى:

ولَمّا فَصَلَتِ العيرُ قالَ اَبوهُم اِنّى لاََجِدُ ريحَ يوسُفَ لَولا اَن تُفَنِّدون.[1]

يوسف (12) 94

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] بنا بر اينكه مقصود از >ريح يوسف< معناى ظاهرى آن باشد، كه نقل شده: باد صبا آن را با اذن الهى قبل از رسيدن پيراهن يوسف(ع)، به يعقوب(ع)رسانيد. (مجمع البيان، ج 5 - 6 ، ص 402)

‏2. حسّ بينايى

1. بينايى، از ابزارهاى شناخت حسّى و راهى براى درك عقلى انسان:

خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وعَلى سَمعِهِم وعَلى اَبصـرِهِم غِشـوَةٌ ولَهُم عَذابٌ عَظيم.

بقره (2) 7

ومَثَلُ الَّذينَ كَفَرواكَمَثَلِ الَّذى يَنعِقُ بِما لايَسمَعُ اِلاّ دُعاءً ونِداءً صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَعقِلون.

بقره (2) 171

واِذ قالَ اِبرهيمُ رَبِّ اَرِنى كَيفَ تُحىِ المَوتى قالَ اَولَم تُؤمِن قالَ بَلى ولـكِن لِيَطمَئِنَّ قَلبى قالَ فَخُذ اَربَعَةً مِنَ الطَّيرِ فَصُرهُنَّ اِلَيكَ ثُمَّ اجعَل عَلى كُلِّ جَبَل مِنهُنَّ جُزءًا ثُمَّ ادعُهُنَّ يَأتينَكَ سَعيـًا واعلَم اَنَّ اللّهَ عَزيزٌ حَكيم.

بقره (2) 260

قَد كانَ لَكُم ءايَةٌ فى فِئَتَينِ التَقَتا فِئَةٌ تُقـتِلُ فى سَبيلِ اللّهِ واُخرى كافِرَةٌ يَرَونَهُم مِثلَيهِم رَأىَ العَينِ... .

آل عمران (3) 13

فَبَعَثَ اللّهُ غُرابـًا يَبحَثُ فِى الاَرضِ لِيُرِيَهُ كَيفَ يُورى سَوءَةَ اَخِيهِ قالَ يـوَيلَتى اَعَجَزتُ اَن اَكونَ مِثلَ هـذا الغُرابِ فَاُورِىَ سَوءَةَ اَخى فَاَصبَحَ مِنَ النّـدِمين.

مائده (5) 31

قُل اَرَءَيتُم اِن اَخَذَ اللّهُ سَمعَكُم واَبصـرَكُم وخَتَمَ عَلى قُلوبِكُم مَن اِلـهٌ غَيرُ اللّهِ يَأتيكُم بِهِ انظُر كَيفَ نُصَرِّفُ الأيـتِ ثُمَّ هُم يَصدِفون.

انعام (6) 46

فَلَمّا جَنَّ عَلَيهِ الَّيلُ رَءا كَوكَبـًا قالَ هـذا رَبّى فَلَمّا اَفَلَ قالَ لا اُحِبُّ الاَفِلين \* فَلَمّا رَءَا القَمَرَ بازِغـًا قالَ هـذا رَبّى فَلَمّا اَفَلَ قالَ لـَئِن لَم يَهدِنى رَبّى لاََكونَنَّ مِنَ القَومِ الضّالّين \* فَلَمّا رَءَا الشَّمسَ بازِغَةً قالَ هـذا رَبّى هـذا اَكبَرُ فَلَمّا اَفَلَت قالَ يـقَومِ اِنّى بَرِىءٌ مِمّا تُشرِكون.

انعام (6) 76 - 78

لا تُدرِكُهُ الاَبصـرُ وهُوَ يُدرِكُ الاَبصـرَ وهُوَ اللَّطيفُ الخَبير.

انعام (6) 103

ونُقَلِّبُ اَفـِدَتَهُم واَبصـرَهُم كَما لَم يُؤمِنوا بِهِ اَوَّلَ مَرَّة ونَذَرُهُم فى طُغيـنِهِم يَعمَهون.

انعام (6) 110

قالَ اَلقوا فَلَمّا اَلقَوا سَحَروا اَعيُنَ النّاسِ واستَرهَبوهُم وجاءو بِسِحر عَظيم.

اعراف (7) 116

...ولَهُم اَعيُنٌ لا يُبصِرونَ بِها... .

اعراف (7) 179

اَلَهُم اَرجُلٌ يَمشونَ بِها اَم لَهُم اَيد يَبطِشونَ بِها اَم لَهُم اَعيُنٌ يُبصِرونَ بِها اَم لَهُم ءاذانٌ يَسمَعونَ بِها قُلِ ادعوا شُرَكاءَكُم ثُمَّ كيدونِ فَلا تُنظِرون.

اعراف (7) 195

واِن تَدعوهُم اِلَى الهُدى لا يَسمَعوا وتَرهُم يَنظُرونَ اِلَيكَ وهُم لا يُبصِرون.

اعراف (7) 198

واِذ يُريكُموهُم اِذِ التَقَيتُم فى اَعيُنِكُم قَليلاً... .

انفال (8) 44

واِذا ما اُنزِلَت سورَةٌ نَظَرَ بَعضُهُم اِلى بَعض هَل يَرَكُم مِن اَحَد ثُمَّ انصَرَفوا صَرَفَ اللّهُ قُلوبَهُم بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَفقَهون.

توبه (9) 127

قُل مَن يَرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والاَرضِ اَمَّن يَملِكُ السَّمعَ والاَبصـرَ... .

يونس (10) 31

ومِنهُم مَن يَنظُرُ اِلَيكَ اَفَاَنتَ تَهدِى العُمىَ ولَوكانوا لا يُبصِرون.

يونس (10) 43

مَثَلُ الفَريقَينِ كالاَعمى والاَصَمِّ والبَصيرِ والسَّميعِ هَل يَستَويانِ مَثَلاً اَفَلا تَذَكَّرون.

هود (11) 24

فَلَمّا رَءا اَيدِيَهُم لا تَصِلُ اِلَيهِ نَكِرَهُم واَوجَسَ مِنهُم خيفَةً قالوا لا تَخَف اِنّا اُرسِلنا اِلى قَومِ لوط.

هود (11) 70

فَلَمّا رَءا قَميصَهُ قُدَّ مِن دُبُر قالَ اِنَّهُ مِن كَيدِكُنَّ اِنَّ كَيدَكُنَّ عَظيم.

يوسف (12) 28

...فَلَمّا رَاَينَهُ اَكبَرنَهُ وقَطَّعنَ اَيدِيَهُنَّ وقُلنَ حـشَ لِلّهِ ما هـذا بَشَرًا اِن هـذا اِلاّ مَلَكٌ كَرِيم.

يوسف (12) 31

ثُمَّ بَدا لَهُم مِن بَعدِ ما رَاَوُا الأيـتِ لَيَسجُنُنَّهُ حَتّى حين.

يوسف (12) 35

لَقالوا اِنَّما سُكِّرَت اَبصـرُنا بَل نَحنُ قَومٌ مَسحورون.

حجر (15) 15

...وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ ... لَعَلَّكُم تَشكُرون.

نحل (16) 78

اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وسَمعِهِم واَبصـرِهِم واُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

نحل (16) 108

ولا تَقفُ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ اِنَّ السَّمعَ والبَصَرَ والفُؤادَ كُلُّ اُولـئِكَ كانَ عَنهُ مَسـولا.

اسراء (17) 36

وما مَنَعَنا اَن نُرسِلَ بِالأيـتِ اِلاّ اَن كَذَّبَ بِها الاَوَّلونَ وءاتَينا ثَمودَ النّاقَةَ مُبصِرَةً فَظَـلَموا بِها وما نُرسِلُ بِالأيـتِ اِلاّ تَخويفـا.

اسراء (17) 59

اَلَّذينَ كانَت اَعيُنُهُم فى غِطَـاء عَن ذِكرى وكانوا لا يَستَطيعونَ سَمعـا.

كهف (18) 101

اِذ رَءا نارًا فَقالَ لاَِهلِهِ امكُثوا اِنّى ءانَستُ نارًا لَعَلّى ءاتيكُم مِنها بِقَبَس اَو اَجِدُ عَلَى النّارِ هُدًى.

طه (20) 10

قالَ بَصُرتُ بِما لَم يَبصُروا بِهِ فَقَبَضتُ قَبضَةً مِن اَثَرِ الرَّسولِ فَنَبَذتُها... .

طه (20) 96

قالَ رَبِّ لِمَ حَشَرتَنى اَعمى وقَد كُنتُ بَصيرا.

طه (20) 125

واِذا رَءاكَ الَّذينَ كَفَروا اِن يَتَّخِذونَكَ اِلاّ هُزُوًا اَهـذا الَّذى يَذكُرُ ءالِهَتَكُم وهُم بِذِكرِ الرَّحمـنِ هُم كـفِرون.

انبياء (21) 36

اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَتَكونَ لَهُم قُلوبٌ يَعقِلونَ بِها اَو ءاذانٌ يَسمَعونَ بِها فَاِنَّها لا تَعمَى الاَبصـرُ ولـكِن تَعمَى القُلوبُ الَّتى فِى الصُّدور.

حج (22) 46

وهُوَ الَّذى اَنشَاَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ... .

مؤمنون (23) 78

قُل لِلمُؤمِنينَ يَغُضّوا مِن اَبصـرِهِم... \* وقُل لِلمُؤمِنـتِ يَغضُضنَ مِن اَبصـرِهِنَّ... .

نور (24) 30 و 31

واِذا رَاَوكَ اِن يَتَّخِذونَكَ اِلاّ هُزُوًا اَهـذا الَّذى بَعَثَ اللّهُ رَسولا.

فرقان (25) 41

واَلقِ عَصاكَ فَلَمّا رَءاها تَهتَزُّ كَاَنَّها جانٌّ ولّى مُدبِرًا ولَم يُعَقِّب يـموسى لا تَخَف اِنّى لا يَخافُ لَدَىَّ المُرسَلون.

نمل (27) 10

فَلَمّا جاءَتهُم ءايـتُنا مُبصِرَةً قالوا هـذا سِحرٌ مُبين.

نمل (27) 13

وتَفَقَّدَ الطَّيرَ فَقالَ ما لِىَ لا اَرَى الهُدهُدَ اَم كانَ مِنَ الغائِبين.

نمل (27) 20

قالَ الَّذى عِندَهُ عِلمٌ مِنَ الكِتـبِ اَنا ءاتيكَ بِهِ قَبلَ اَن يَرتَدَّ اِلَيكَ طَرفُكَ فَلَمّا رَءاهُ مُستَقِرًّا عِندَهُ قالَ هـذا مِن فَضلِ رَبّى لِيَبلُوَنى ءَاَشكُرُ اَم اَكفُرُ... .

نمل (27) 40

قيلَ لَهَا ادخُلِى الصَّرحَ فَلَمّا رَاَتهُ حَسِبَتهُ لُجَّةً وكَشَفَت عَن ساقَيها قالَ اِنَّهُ صَرحٌ مُمَرَّدٌ مِن قَواريرَ قالَت رَبِّ اِنّى ظَـلَمتُ نَفسى واَسلَمتُ مَعَ سُلَيمـنَ لِلّهِ رَبِّ العــلَمين.

نمل (27) 44

وقالَت لاُِختِهِ قُصّيهِ فَبَصُرَت بِهِ عَن جُنُب وهُم لا يَشعُرون.

قصص (28) 11

واَن اَلقِ عَصاكَ فَلَمّا رَءاها تَهتَزُّ كَاَنَّها جانٌّ ولّى مُدبِرًا ولَم يُعَقِّب يـموسى اَقبِل ولا تَخَف اِنَّكَ مِنَ الاَمِنين.

قصص (28) 31

قُل اَرَءَيتُم اِن جَعَلَ اللّهُ عَلَيكُمُ النَّهارَ سَرمَدًا اِلى يَومِ القِيـمَةِ مَن اِلـهٌ غَيرُ اللّهِ يَأتيكُم بِلَيل تَسكُنونَ فيهِ اَفَلا تُبصِرون.

قصص (28) 72

ولـَئِن اَرسَلنا ريحـًا فَرَاَوهُ مُصفَرًّا لَظَـلّوا مِن بَعدِهِ يَكفُرون.

روم (30) 51

...وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ... .

سجده (32) 9

ولَمّا رَءَا المُؤمِنونَ الاَحزابَ قالوا هـذا ما وعَدَنَا اللّهُ ورَسولُهُ وصَدَقَ اللّهُ ورَسولُهُ وما زادَهُم اِلاّ ايمـنـًا وتَسليمـا.

احزاب (33) 22

و ما يَستَوِى الاَعمى والبَصير.

فاطر (35) 19

ولَونَشاءُ لَطَمَسنا عَلى اَعيُنِهِم فاستَبَقوا الصِّرطَ فَاَنّى يُبصِرون.

يس (36) 66

واِذا رَاَوا ءايَةً يَستَسخِرون.

صافّات (37) 14

ولَقَد اَرسَلنا موسى بِـايـتِنا وسُلطـن مُبين.

غافر (40) 23

فَلَمّا رَاَوا بَأسَنا قالوا ءامَنّا بِاللّهِ وحدَهُ وكَفَرنا بِما كُنّا بِهِ مُشرِكين \* فَلَم يَكُ يَنفَعُهُم ايمـنُهُم لَمّا رَاَوا بَأسَنا سُنَّتَ اللّهِ الَّتى قَد خَلَت فى عِبادِهِ وخَسِرَ هُنالِكَ الكـفِرون.

غافر (40) 84 و 85

اَفَرَءَيتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلـهَهُ هَوهُ واَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلم وخَتَمَ عَلى سَمعِهِ وقَلبِهِ وجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشـوَةً فَمَن يَهديهِ مِن بَعدِ اللّهِ اَفَلا تَذَكَّرون.

جاثيه (45) 23

فَلَمّا رَاَوهُ عارِضـًا مُستَقبِلَ اَودِيَتِهِم قالوا هـذا عارِضٌ مُمطِرُنا بَل هُوَ مَا استَعجَلتُم بِهِ ريحٌ فيها عَذابٌ اَليم.

احقاف (46) 24

...وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا واَبصـرًا واَفـِدَةً... .

احقاف (46) 26

...فَاِذا اُنزِلَت سورَةٌ مُحكَمَةٌ وذُكِرَ فيهَا القِتالُ رَاَيتَ الَّذينَ فى قُلوبِهِم مَرَضٌ يَنظُرونَ اِلَيكَ نَظَرَ المَغشىِّ عَلَيهِ مِنَ المَوتِ فَاَولى لَهُم.

محمّد (47) 20

ما كَذَبَ الفُؤادُ ما رَاى.

نجم (53) 11

ما زاغَ البَصَرُ وما طَغى.

نجم (53) 17

واِذا رَاَوا تِجـرَةً اَو لَهوًا اِنفَضّوا اِلَيها وتَرَكوكَ قائِمـًا... .

جمعه (62) 11

واِذا رَاَيتَهُم تُعجِبُكَ اَجسامُهُم واِن يَقولوا تَسمَع لِقَولِهِم كَاَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحسَبونَ كُلَّ صَيحَة عَلَيهِم هُمُ العَدُوُّ فَاحذَرهُم قـتَلَهُمُ اللّهُ اَنّى يُؤ فَكون.

منافقون (63) 4

...فَارجِعِ البَصَرَ هَل تَرى مِن فُطور \* ثُمَّ ارجِعِ البَصَرَ كَرَّتَينِ... .

ملك (67) 3 و 4

وقالوا لَو كُنّا نَسمَعُ اَو نَعقِلُ ما كُنّا فى اَصحـبِ السَّعير.

ملك (67) 10

...هُوَ الَّذى اَنشَاَكُم وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ... .

ملك (67) 23

واِن يَكادُ الَّذينَ كَفَروا لَيُزلِقونَكَ بِاَبصـرِهِم لَمّا سَمِعُوا الذِّكرَ ويَقولونَ اِنَّهُ لَمَجنون.

قلم (68) 51

اِنّا خَلَقنَا الاِنسـنَ مِن نُطفَة اَمشاج نَبتَليهِ فَجَعَلنـهُ سَميعـًا بَصيرا.

انسان (76) 2

اَلَم نَجعَل لَهُ عَينَين.

بلد (90) 8

‏3. حسّ چشايى

1. بهره مندى انسان از حسّ چشايى، راهى براى شناخت و ادراك وى:

فَدَلَّـهُما بِغُرور فَلَمّا ذاقَا الشَّجَرَةَ بَدَت لَهُما سَوءتُهُما وطَفِقا يَخصِفانِ عَلَيهِما مِن ورَقِ الجَنَّةِ ونادهُما رَبُّهُما اَلَم اَنهَكُما عَن تِلكُمَا الشَّجَرَةِ واَقُل لَكُما اِنَّ الشَّيطـنَ لَكُما عَدُوٌّ مُبين.

اعراف (7) 22

ولا تَتَّخِذُوا اَيمـنَكُم دَخَلاً بَينَكُم فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعدَ ثُبوتِها وتَذوقوا السّوءَ بِما صَدَدتُم عَن سَبيلِ اللّهِ ولَكُم عَذابٌ عَظيم.

نحل (16) 94

لا يَذوقونَ فيها بَردًا ولا شَرابـا.

نبأ (78) 24

‏4. حسّ شنوايى

1. قوّه شنوايى، از ابزار شناخت حسّى و راهى براى ادراكات عقلى انسان:

اَفَتَطمَعونَ اَن يُؤمِنوا لَكُم وقَد كانَ فَريقٌ مِنهُم يَسمَعونَ كَلـمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفونَهُ مِن بَعدِ ما عَقَلوهُ وهُم يَعلَمون.

بقره (2) 75

واِذ اَخَذنا ميثـقَكُم ورَفَعنا فَوقَكُمُ الطّورَ خُذوا ما ءاتَينـكُم بِقُوَّة واسمَعُوا قالوا سَمِعنا وعَصَينا... .

بقره (2) 93

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا لاتَقولوا رعِنا وقولوا انظُر نا واسمَعوا ولِلكـفِرينَ عَذابٌ اَليم.

بقره (2) 104

فَمَن بَدَّلَهُ بَعدَ ما سَمِعَهُ فَاِنَّما اِثمُهُ عَلَى الَّذينَ يُبَدِّلونَهُ اِنَّ اللّهَ سَميعٌ عَليم.

بقره (2) 181

ءامَنَ الرَّسولُ بِما اُنزِلَ اِلَيهِ مِن رَبِّهِ والمُؤمِنونَ كُلٌّ ءامَنَ بِاللّهِ ومَلـئِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ لانُفَرِّقُ بَينَ اَحَد مِن رُسُلِهِ وقالوا سَمِعنا واَطَعنا غُفرانَكَ رَبَّنا واِلَيكَ المَصير.

بقره (2) 285

لَتُبلَوُنَّ فى اَمولِكُم واَنفُسِكُم ولَتَسمَعُنَّ مِنَ الَّذينَ اُوتوا الكِتـبَ مِن قَبلِكُم ومِنَ الَّذينَ اَشرَكوا اَذىً كَثيرًا واِن تَصبِروا وتَتَّقوا فَاِنَّ ذلِكَ مِن عَزمِ الاُمور.

آل عمران (3) 186

رَبَّنا اِنَّنا سَمِعنا مُنادِيـًا يُنادى لِلاِيمـنِ اَن ءامِنوا بِرَبِّكُم فَـامَنّا رَبَّنا فَاغفِر لَنا ذُنوبَنا وكَفِّر عَنّا سَيِّـاتِنا وتَوَفَّنا مَعَ الاَبرار.

آل عمران (3) 193

مِنَ الَّذينَ هادوا يُحَرِّفونَ الكَلِمَ عَن مَواضِعِهِ ويَقولونَ سَمِعنا وعَصَينا واسمَع غَيرَ مُسمَع ورعِنا لَيـًّا بِاَلسِنَتِهِم وطَعنـًا فِى الدّينِ ولَو اَنَّهُم قالوا سَمِعنا واَطَعنا واسمَع وانظُرنا لَكانَ خَيرًا لَهُم واَقوَمَ ولـكِن لَعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفرِهِم فَلا يُؤمِنونَ اِلاّ قَليلا.

نساء (4) 46

وقَد نَزَّلَ عَلَيكُم فِى الكِتـبِ اَن اِذا سَمِعتُم ءايـتِ اللّهِ يُكفَرُ بِها ويُستَهزَاُ بِها فَلا تَقعُدوا مَعَهُم حَتّى يَخوضوا فى حَديث غَيرِهِ اِنَّكُم اِذًا مِثلُهُم اِنَّ اللّهَ جامِعُ المُنـفِقينَ والكـفِرينَ فى جَهَنَّمَ جَميعا.

نساء (4) 140

واذكُروا نِعمَةَ اللّهِ عَلَيكُم وميثـقَهُ الَّذى واثَقَكُم بِهِ اِذ قُلتُم سَمِعنا واَطَعنا واتَّقُوا اللّهَ اِنَّ اللّهَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدور.

مائده (5) 7

واِذَا سَمِعوا ما اُنزِلَ اِلَى الرَّسولِ تَرَى اَعيُنَهُم تَفيضُ مِنَ الدَّمعِ مِمّا عَرَفوا مِنَ الحَقِّ... .

مائده (5) 83

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفى ءاذانِهِم وقرًا... .

انعام (6) 25

اِنَّما يَستَجيبُ الَّذينَ يَسمَعونَ والمَوتى يَبعَثُهُمُ اللّهُ ثُمَّ اِلَيهِ يُرجَعون.

انعام (6) 36

...اِن اَخَذَ اللّهُ سَمعَكُم واَبصـرَكُم وخَتَمَ عَلى قُلوبِكُم مَن اِلـهٌ غَيرُ اللّهِ يَأتيكُم بِهِ انظُر كَيفَ نُصَرِّفُ... .

انعام (6) 46

...ولَهُم ءاذانٌ لا يَسمَعونَ بِها اُولـئِكَ كالاَنعـمِ... .

اعراف (7) 179

واِذا قُرِئَ القُرءانُ فاستَمِعوا لَهُ واَنصِتوا لَعَلَّكُم تُرحَمون.

اعراف (7) 204

يـاَيُّهَاالَّذينَ ءامَنوا اَطيعُوا اللّهَ ورَسولَهُ ولا تَوَلَّوا عَنهُ واَنتُم تَسمَعون \* و لاتَكونوا كَالَّذينَ قالوا سَمِعنا وهُم لايَسمَعون.

انفال (8) 20 و 21

واِذا تُتلى عَلَيهِم ءايـتُنا قالوا قَد سَمِعنا لَو نَشاءُ لَقُلنا مِثلَ هـذا اِن هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين.

انفال (8) 31

واِن اَحَدٌ مِنَ المُشرِكينَ استَجارَكَ فَاَجِرهُ حَتّى يَسمَعَ كَلـمَ اللّهِ ثُمَّ اَبلِغهُ مَأمَنَهُ ذلِكَ بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَعلَمون.

توبه (9) 6

قُل مَن يَرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والاَرضِ اَمَّن يَملِكُ السَّمعَ والاَبصـرَ... .

يونس (10) 31

ومِنهُم مَن يَستَمِعونَ اِلَيكَ اَفَاَنتَ تُسمِعُ الصُّمَّ ولَو كانوا لايَعقِلون.

يونس (10) 42

مَثَلُ الفَريقَينِ كالاَعمى والاَصَمِّ والبَصيرِ والسَّميعِ هَل يَستَويانِ مَثَلاً اَفَلا تَذَكَّرون.

هود (11) 24

فَلَمّا سَمِعَت بِمَكرِهِنَّ اَرسَلَت اِلَيهِنَّ واَعتَدَت لَهُنَّ مُتَّكَــًا... .

يوسف (12) 31

واللّهُ اَخرَجَكُم مِن بُطُونِ اُمَّهـتِكُم لا تَعلَمونَ شيــًا وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ... .

نحل (16) 78

ولا تَقفُ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ اِنَّ السَّمعَ والبَصَرَ والفُؤادَ كُلُّ اُولـئِكَ كانَ عَنهُ مَسـولا.

اسراء (17) 36

وكَم اَهلَكنا قَبلَهُم مِن قَرن هَل تُحِسُّ مِنهُم مِن اَحَد اَو تَسمَعُ لَهُم رِكزا.

مريم (19) 98

قالوا سَمِعنا فَتًى يَذكُرُهُم يُقالُ لَهُ اِبرهيم.

انبياء (21) 60

...ءاذانٌ يَسمَعونَ بِها... .

حجّ (22) 46

فَقالَ المَلَؤُا الَّذينَ كَفَروا مِن قَومِهِ ما هـذا اِلاّ بَشَرٌ مِثلُكُم ... ولَو شاءَ اللّهُ لاََنزَلَ مَلـئِكَةً ما سَمِعنا بِهـذا فى ءابائِنَا الاَوَّلين.

مؤمنون (23) 24

وهُوَ الَّذى اَنشَاَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ قَليلاً ما تَشكُرون.

مؤمنون (23) 78

اِنَّما كانَ قَولَ المُؤمِنينَ اِذا دُعوا اِلَى اللّهِ ورَسولِهِ لِيَحكُمَ بَينَهُم اَن يَقولوا سَمِعنا واَطَعنا واُولـئِكَ هُمُ المُفلِحون.

نور (24) 51

اَم تَحسَبُ اَنَّ اَكثَرَهُم يَسمَعونَ اَو يَعقِلونَ اِن هُم اِلاّ كالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ سَبيلا.

فرقان (25) 44

قالَ لِمَن حَولَهُ اَلا تَستَمِعون.

شعراء (26) 25

وما اَنتَ بِهـدِى العُمىِ عَن ضَلــلَتِهِم اِن تُسمِعُ اِلاّ مَن يُؤمِنُ بِـايـتِنا فَهُم مُسلِمون.

نمل (27) 81

...قالوا ما هـذا اِلاّ سِحرٌ مُفتَرًى وما سَمِعنا بِهـذا فى ءابائِنَا الاَوَّلين.

قصص (28) 36

قُل اَرَءَيتُم اِن جَعَلَ اللّهُ عَلَيكُمُ الَّيلَ سَرمَدًا اِلى يَومِ القِيـمَةِ مَن اِلـهٌ غَيرُ اللّهِ يَأتيكُم بِضياء اَفَلا تَسمَعون.

قصص (28) 71

ومِن ءايـتِهِ مَنامُكُم بِالَّيلِ والنَّهارِ وابتِغاؤُكُم مِن فَضلِهِ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَسمَعون.

روم (30) 23

ثُمَّ سَوّهُ ونَفَخَ فيهِ مِن رُوحِهِ وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ... .

سجده (32) 9

ما سَمِعنا بِهـذا فِى المِلَّةِ الأخِرَةِ اِن هـذا اِلاَّ اختِلـق.

ص (38) 7

اَلَّذينَ يَستَمِعونَ القَولَ فَيَتَّبِعونَ اَحسَنَهُ اُولـئِكَ الَّذينَ هَدهُمُ اللّهُ واُولـئِكَ هُم اولوا الاَلبـب.

زمر (39) 18

وما كُنتُم تَستَتِرونَ اَن يَشهَدَ عَلَيكُم سَمعُكُم... \* وقالَ الَّذينَ كَفَروا لا تَسمَعوا لِهـذا القُرءانِ والغَوا فيهِ لَعَلَّكُم تَغلِبون.

فصّلت (41) 22 و 26

يَسمَعُ ءايـتِ اللّهِ تُتلى عَلَيهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُستَكبِرًا كَاَن لَم يَسمَعها فَبَشِّرهُ بِعَذاب اَليم.

جاثيه (45) 8

...واَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلم وخَتَمَ عَلى سَمعِهِ... .

جاثيه (45) 23

...وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا... .

احقاف (46) 26

قالوا يـقَومَنا اِنّا سَمِعنا كِتـبـًا اُنزِلَ مِن بَعدِ موسى مُصَدِّقـًا لِما بَينَ يَدَيهِ يَهدى اِلَى الحَقِّ واِلى طَريق مُستَقيم.

احقاف (46) 30

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ حَتّى اِذا خَرَجوا مِن عِندِكَ قالوا لِلَّذينَ اوتُوا العِلمَ ماذا قالَ ءانِفـًا اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم واتَّبَعوا اَهواءَهُم.

محمّد (47) 16

...واِن يَقولوا تَسمَع لِقَولِهِم... .

منافقون (63) 4

قالوا بَلى قَد جاءَنا نَذيرٌ فَكَذَّبنا وقُلنا ما نَزَّلَ اللّهُ مِن شَىء اِن اَنتُم اِلاّ فى ضَلـل كَبير \* وقالوا لَو كُنّا نَسمَعُ اَو نَعقِلُ ما كُنّا فى اَصحـبِ السَّعير.

ملك (67) 9 و 10

...هُوَ الَّذى اَنشَاَكُم وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ... .

ملك (67) 23

قُل اُوحِىَ اِلَىَّ اَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ فَقالوا اِنّا سَمِعنا قُرءانـًا عَجَبـا.

جنّ (72) 1

واَنّا لَمّا سَمِعنَا الهُدى ءامَنّا بِهِ فَمَن يُؤمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخافُ بَخسـًا ولا رَهَقـا.

جنّ (72) 13

اِنّا خَلَقنَا الاِنسـنَ مِن نُطفَة اَمشاج نَبتَليهِ فَجَعَلنـهُ سَميعـًا بَصيرا.

انسان (76) 2

2. قوّه شنوايى، وسيله اى براى شناخت آيات و حقايق الهى:

واِذَا سَمِعوا ما اُنزِلَ اِلَى الرَّسولِ تَرَى اَعيُنَهُم تَفيضُ مِنَ الدَّمعِ مِمّا عَرَفوا مِنَ الحَقِّ يَقولونَ رَبَّنا ءامَنّا فَاكتُبنا مَعَ الشّـهِدين.

مائده (5) 83

هُوَ الَّذى جَعَلَ لَكُمُ الَّيلَ لِتَسكُنُوا فيهِ والنَّهارَ مُبصِرًا اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَسمَعون.

يونس (10) 67

واللّهُ اَنزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَاَحيا بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها اِنَّ فى ذلِكَ لاَيَةً لِقَوم يَسمَعون.

نحل (16) 65

...اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَسمَعون.

روم (30) 23

وما اَنتَ بِهـدِ العُمىِ عَن ضَـلــلَتِهِم اِن تُسمِعُ اِلاّ مَن يُؤمِنُ بِـايـتِنا فَهُم مُسلِمون.

روم (30) 53

اَوَ لَم يَهدِ لَهُم كَم اَهلَكنا مِن قَبلِهِم مِنَ القُرونِ يَمشونَ فى مَسـكِنِهِم اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت اَفَلا يَسمَعون.

سجده (32) 26

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ حَتّى اِذا خَرَجوا مِن عِندِكَ قالوا لِلَّذينَ اوتُوا العِلمَ ماذا قالَ ءانِفـًا ... .

محمّد (47) 16

اِنَّ فى ذلِكَ لَذِكرى لِمَن كانَ لَهُ قَلبٌ اَو اَلقَى السَّمعَ وهُوَ شَهيد.

ق (50) 37

واِن يَكادُ الَّذينَ كَفَروا لَيُزلِقونَكَ بِاَبصـرِهِم لَمّا سَمِعُوا الذِّكرَ ويَقولونَ اِنَّهُ لَمَجنون.

قلم (68) 51

لِنَجعَلَها لَكُم تَذكِرَةً وتَعِيَها اُذُنٌ وعِيَه.

حاقّه (69) 12

واِنّى كُلَّما دَعَوتُهُم لِتَغفِرَ لَهُم جَعَلوا اَصـبِعَهُم فى ءاذانِهِم واستَغشَوا ثيابَهُم واَصَرّوا واستَكبَرُوا استِكبارا.

نوح (71) 7

قُل اُوحِىَ اِلَىَّ اَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ فَقالوا اِنّا سَمِعنا قُرءانـًا عَجَبـا.

جنّ (72) 1

واَنّا لَمّا سَمِعنَا الهُدى ءامَنّا بِهِ فَمَن يُؤمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخافُ بَخسـًا ولا رَهَقـا.

جنّ (72) 13

‏5. حسّ لامسه

1. حسّ لامسه از ابزار شناخت براى انسان:

ولَو نَزَّلنا عَلَيكَ كِتـبـًا فى قِرطاس فَلَمَسوهُ بِاَيديهِم... .

انعام (6) 7

‏6 . عقل

1. عقل، از ابزارهاى شناخت باطنى و راه شناختهاى تعقّلى انسان:

اِنَّ فى خَلقِ السَّمـوتِ والاَرضِ واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ لاَيـت لاُِولِى الاَلبـب \* اَلَّذينَ يَذكُرُونَ اللّهَ قِيـمـًا وقُعودًا وعَلى جُنوبِهِم ويَتَفَكَّرونَ فى خَلقِ السَّمـوتِ والاَرضِ رَبَّنا ما خَلَقتَ هـذا بـطِلاً سُبحـنَكَ فَقِنا عَذابَ النّار.

آل عمران (3) 190 و 191

وقالوا لَو كُنّا نَسمَعُ اَو نَعقِلُ ما كُنّا فى اَصحـبِ السَّعير.

ملك (67) 10

2. شناخت معارف دينى در پرتو عقل ناب:

اَتَأمُرونَ النّاسَ بِالبِرِّ وتَنسَونَ اَنفُسَكُم واَنتُم تَتلونَ الكِتـبَ اَفَلا تَعقِلون.

بقره (2) 44

فَقُلنَا اضرِبوهُ بِبَعضِها كَذلِكَ يُحىِ اللّهُ المَوتى ويُريكُمءايـتِهِ لَعَلَّكُم تَعقِلون \* اَفَتَطمَعونَ اَن يُؤمِنوا لَكُم وقَد كانَ فَريقٌ مِنهُم يَسمَعونَ كَلـمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفونَهُ مِن بَعدِ ما عَقَلوهُ وهُم يَعلَمون \* واِذا لَقُوا الَّذينَ ءامَنوا قالوا ءامَنّا واِذا خَلا بَعضُهُم اِلى بَعض قالوا اَتُحَدِّثونَهُم بِما فَتَحَ اللّهُ عَلَيكُم لِيُحاجّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُم اَفَلا تَعقِلون.

بقره (2) 73 و 75 و 76

اِنَّ فى خَلقِ السَّمـوتِ والاَرضِ واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ والفُلكِ الَّتى تَجرى فِى البَحرِ بِما يَنفَعُ النّاسَ وما اَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّماءِ مِن ماء فَاَحيا بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها وبَثَّ فيها مِن كُلِّ دابَّة وتَصريفِ الرِّيـحِ والسَّحابِ المُسَخَّرِ بَينَ السَّماءِ والاَرضِ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

بقره (2) 164

واِذا قيلَ لَهُمُ اتَّبِعوا ما اَنزَلَ اللّهُ قالوا بَل نَتَّبِعُ ما اَلفَينا عَلَيهِ ءاباءَنا اَولَو كانَ ءاباؤُهُم لايَعقِلونَ شَيــًا ولا يَهتَدون.

بقره (2) 170

ومَثَلُ الَّذينَ كَفَرواكَمَثَلِ الَّذى يَنعِقُ بِما لايَسمَعُ اِلاّ دُعاءً ونِداءً صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَعقِلون.

بقره (2) 171

ولَكُم فِى القِصاصِ حَيوةٌ يـاُولِى الاَلبـبِ لَعَلَّكُم تَتَّقون.

بقره (2) 179

الحَجُّ اَشهُرٌ مَعلومـتٌ فَمَن فَرَضَ فيهِنَّ الحَجَّ فَلا رَفَثَ ولا فُسوقَ ولا جِدالَ فِى الحَجِّ وما تَفعَلوا مِن خَير يَعلَمهُ اللّهُ وتَزَوَّدوا فَاِنَّ خَيرَ الزّادِ التَّقوى واتَّقونِ يـأولِى الاَلبـب.

بقره (2) 197

كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُم ءايـتِهِ لَعَلَّكُم تَعقِلون.

بقره (2) 242

يُؤتِى الحِكمَةَ ... وما يَذَّكَّرُ اِلاّ اُولوا الاَلبـب.[1]

بقره (2) 269

هُوَ الَّذِى اَنزَلَ عَلَيكَ الكِتـبَ مِنهُ ءايـتٌ مُحكَمـتٌ هُنَّ اُمُّ الكِتـبِ واُخَرُ مُتَشـبِهـتٌ فَاَمَّاالَّذينَ فى قُلوبِهِم زَيغٌ فَيَتَّبِعونَ ما تَشـبَهَ مِنهُ ابتِغاءَ الفِتنَةِ وابتِغاءَ تَأويلِهِ وما يَعلَمُ تَأويلَهُ اِلاَّ اللّهُ والرّ سِخونَ فِى العِلمِ يَقولونَ ءامَنّا بِهِ كُلٌّ مِن عِندِ رَبِّنا وما يَذَّكَّرُ اِلاّ اُولوا الاَلبـب.

آل عمران (3) 7

يـاَهلَ الكِتـبِ لِمَ تُحاجّونَ فى اِبرهيمَ وما اُنزِلَتِ التَّورةُ والاِنجيلُ اِلاّ مِن بَعدِهِ اَفَلا تَعقِلون.

آل عمران (3) 65

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا لا تَتَّخِذوابِطانَةً مِن دونِكُم لا يَألونَكُم خَبالاً وَدّوا ما عَنِتُّم قَد بَدَتِ البَغضاءُ مِن اَفوهِهِم وماتُخفى صُدورُهُم اَكبَرُ قَد بَيَّنّا لَكُمُ الأيـتِ اِن كُنتُم تَعقِلون.

آل عمران (3) 118

اِنَّ فى خَلقِ السَّمـوتِ والاَرضِ واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ لاَيـت لاُِولِى الاَلبـب.

آل عمران (3) 190

واِذا نادَيتُم اِلَى الصَّلوةِ اتَّخَذوها هُزُوًا ولَعِبـًا ذلِكَ بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَعقِلون.

مائده (5) 58

قُل لا يَستَوِى الخَبيثُ والطَّيِّبُ ولَو اَعجَبَكَ كَثرَةُ الخَبيثِ فَاتَّقُوا اللّهَ يـاُولِى الاَلبـبِ لَعَلَّكُم تُفلِحون.

مائده (5) 100

ما جَعَلَ اللّهُ مِن بَحيرَة ولا سائِبَة ولا وصيلَة ولا حام ولـكِنَّ الَّذينَ كَفَروا يَفتَرونَ عَلَى اللّهِ الكَذِبَ واَكثَرُهُم لا يَعقِلون.

مائده (5) 103

ومَا الحَيوةُ الدُّنيا اِلاّ لَعِبٌ ولَهوٌ ولَلدّارُ الأخِرَةُ خَيرٌ لِلَّذينَ يَتَّقونَ اَفَلا تَعقِلون.

انعام (6) 32

قُل تَعالَوا اَتلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُم عَلَيكُم اَلاّ تُشرِكوا بِهِ شيــًا وبِالولِدَينِ اِحسـنـًا ولا تَقتُلوا اَولـدَكُم مِن اِملـق نَحنُ نَرزُقُكُم واِيّاهُم ولا تَقرَبُوا الفَوحِشَ ماظَهَرَ مِنها وما بَطَنَ ولا تَقتُلواالنَّفسَ الَّتى حَرَّمَ اللّهُ اِلاّ بِالحَقِّ ذلِكُم وصَّـكُم بِهِ لَعَلَّكُم تَعقِلون.

انعام (6) 151

فَخَلَفَ مِن بَعدِهِم خَلفٌ ورِثوا الكِتـبَ يَأخُذونَ عَرَضَ هـذا الاَدنى ويَقولونَ سَيُغفَرُ لَنا واِن يَأتِهِم عَرَضٌ مِثلُهُ يَأخُذوهُ اَلَم يُؤخَذ عَلَيهِم ميثـقُ الكِتـبِ اَن لا يَقولوا عَلَى اللّهِ اِلاَّ الحَقَّ ودَرَسوا ما فيهِ والدّارُ الأخِرَةُ خَيرٌ لِلَّذينَ يَتَّقونَ اَفَلا تَعقِلون.

اعراف (7) 169

اِنَّ شَرَّ الدَّوابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ البُكمُ الَّذينَ لا يَعقِلون.

انفال (8) 22

قُل لَو شاءَ اللّهُ ما تَلَوتُهُ عَلَيكُم ولا اَدرئِكُم بِهِ فَقَد لَبِثتُ فيكُم عُمُرًا مِن قَبلِهِ اَفَلا تَعقِلون.

يونس (10) 16

ومِنهُم مَن يَستَمِعونَ اِلَيكَ اَفَاَنتَ تُسمِعُ الصُّمَّ ولَو كانوا لا يَعقِلون.

يونس (10) 42

وما كانَ لِنَفس اَن تُؤمِنَ اِلاّ بِاِذنِ اللّهِ ويَجعَلُ الرِّجسَ عَلَى الَّذينَ لا يَعقِلون.

يونس (10) 100

يـقَومِ لا اَسـَلُكُم عَلَيهِ اَجرًا اِن اَجرِىَ اِلاّ عَلَى الَّذى فَطَرَنى اَفَلا تَعقِلون.

هود (11) 51

اِنّا اَنزَلنـهُ قُرءنـًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُم تَعقِلون.

يوسف (12) 2

وما اَرسَلنا مِن قَبلِكَ اِلاّ رِجالاً نوحى اِلَيهِم مِن اَهلِ القُرَى اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلِهِم ولَدارُ الأخِرَةِ خَيرٌ لِلَّذينَ اتَّقَوا اَفَلا تَعقِلون.

يوسف (12) 109

لَقَد كانَ فى قَصَصِهِم عِبرَةٌ لاُِولِى الاَلبـبِ ما كانَ حَديثـًا يُفتَرى ولـكِن تَصديقَ الَّذى بَينَ يَدَيهِ وتَفصيلَ كُلِّ شَىء وهُدًى ورَحمَةً لِقَوم يُؤمِنون.

يوسف (12) 111

وفِى الاَرضِ قِطَعٌ مُتَجـوِرتٌ وجَنّـتٌ مِن اَعنـب وزَرعٌ ونَخيلٌ صِنوانٌ وغَيرُ صِنوان يُسقى بِماء وحِد ونُفَضِّلُ بَعضَها عَلى بَعض فِى الاُكُلِ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

رعد (13) 4

اَفَمَن يَعلَمُ اَنَّما اُنزِلَ اِلَيكَ مِن رَبِّكَ الحَقُّ كَمَن هُوَ اَعمى اِنَّما يَتَذَكَّرُ اُولُوا الاَلبـب.

رعد (13) 19

هـذا بَلـغٌ لِلنّاسِ ولِيُنذَروا بِهِ ولِيَعلَموا اَنَّما هُوَ اِلـهٌ وحِدٌ ولِيَذَّكَّرَ اُولُوا الاَلبـب.

ابراهيم (14) 52

وسَخَّرَ لَكُمُ الَّيلَ والنَّهارَ والشَّمسَ والقَمَرَ والنُّجومُ مُسَخَّرتٌ بِاَمرِهِ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

نحل (16) 12

ومِن ثَمَرتِ النَّخيلِ والاَعنـبِ تَتَّخِذونَ مِنهُ سَكَرًا ورِزقـًا حَسَنـًا اِنَّ فى ذلِكَ لاَيَةً لِقَوم يَعقِلون.

نحل (16) 67

لَقَد اَنزَلنا اِلَيكُم كِتـبـًا فيهِ ذِكرُكُم اَفَلا تَعقِلون.

انبياء (21) 10

اُفّ لَكُم ولِما تَعبُدونَ مِن دونِ اللّهِ اَفَلا تَعقِلون.

انبياء (21) 67

اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَتَكونَ لَهُم قُلوبٌ يَعقِلونَ بِها اَو ءاذانٌ يَسمَعونَ بِها فَاِنَّها لا تَعمَى الاَبصـرُ ولـكِن تَعمَى القُلوبُ الَّتى فِى الصُّدور.

حج (22) 46

وهُوَ الَّذى يُحيى ويُميتُ ولَهُ اختِلـفُ الَّيلِ والنَّهارِ اَفَلا تَعقِلون.

مؤمنون (23) 80

لَيسَ عَلَى الاَعمى حَرَجٌ ولا عَلَى الاَعرَجِ حَرَجٌ ولا عَلَى المَريضِ حَرَجٌ ولا عَلى اَنفُسِكُم اَن تَأكُلوا مِن بُيوتِكُم اَو بُيوتِ ءابائِكُم اَو بُيوتِ اُمَّهـتِكُم اَو بُيوتِ اِخونِكُم اَو بُيوتِ اَخَوتِكُم اَو بُيوتِ اَعمـمِكُم اَو بُيوتِ عَمّـتِكُم اَو بُيوتِ اَخولِكُم اَو بُيوتِ خــلـتِكُم اَو ما مَلَكتُم مَفاتِحَهُ اَو صَديقِكُم لَيسَ عَلَيكُم جُناحٌ اَن تَأكُلوا جَميعـًا اَو اَشتاتـًا فَاِذا دَخَلتُم بُيوتـًا فَسَلِّموا عَلى اَنفُسِكُم تَحِيَّةً مِن عِندِ اللّهِ مُبـرَكَةً طَيِّبَةً كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الأيـتِ لَعَلَّكُم تَعقِلون.

نور (24) 61

اَم تَحسَبُ اَنَّ اَكثَرَهُم يَسمَعونَ اَو يَعقِلونَ اِن هُم اِلاّ كالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ سَبيلا.

فرقان (25) 44

قالَ رَبُّ المَشرِقِ والمَغرِبِ وما بَينَهُما اِن كُنتُم تَعقِلون.

شعراء (26) 28

وما اوتيتُم مِن شَىء فَمَتـعُ الحَيوةِ الدُّنيا وزينَتُها وما عِندَ اللّهِ خَيرٌ واَبقى اَفَلا تَعقِلون.

قصص (28) 60

ولَقَد تَرَكنا مِنها ءايَةَ بَيِّنَةً لِقَوم يَعقِلون.

عنكبوت (29) 35

وتِلكَ الاَمثـلُ نَضرِبُها لِلنّاسِ وما يَعقِلُها اِلاَّ العــلِمون.

عنكبوت (29) 43

ولـَئِن سَاَلتَهُم مَن نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَاَحيا بِهِ الاَرضَ مِن بَعدِ مَوتِها لَيَقولُنَّ اللّهُ قُلِ الحَمدُ لِلّهِ بَل اَكثَرُهُم لا يَعقِلون.

عنكبوت (29) 63

ومِن ءايـتِهِ يُريكُمُ البَرقَ خَوفـًا وطَمَعـًا ويُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ ماءً فَيُحيى بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

روم (30) 24

ضَرَبَ لَكُم مَثَلاً مِن اَنفُسِكُم هَل لَكُم مِن ما مَلَكَت اَيمـنُكُم مِن شُرَكاءَ فيما رَزَقنـكُم فَاَنتُم فيهِ سَواءٌ تَخافونَهُم كَخيفَتِكُم اَنفُسَكُم كَذلِكَ نُفَصِّلُ الأيـتِ لِقَوم يَعقِلون.

روم (30) 28

ولَقَد اَضَلَّ مِنكُم جِبِلاًّ كَثيرًا اَفَلَم تَكونوا تَعقِلون.

يس (36) 62

ومَن نُعَمِّرهُ نُنَكِّسهُ فِى الخَلقِ اَفَلا يَعقِلون.

يس (36) 68

وبِالَّيلِ اَفَلا تَعقِلون.

صافّات (37) 138

كِتـبٌ اَنزَلنـهُ اِلَيكَ مُبـرَكٌ لِيَدَّبَّروا ءايـتِهِ ولِيَتَذَكَّرَ اولوا الاَلبـب.

ص (38) 29

ووهَبنا لَهُ اَهلَهُ ومِثلَهُم مَعَهُم رَحمَةً مِنّا وذِكرى لاِولِى الاَلبـب.

ص (38) 43

اَمَّن هُوَ قـنِتٌ ءاناءَ الَّيلِ ساجِدًا وقائِمـًا يَحذَرُ الأخِرَةَ ويَرجوا رَحمَةَ رَبِّهِ قُل هَل يَستَوِى الَّذينَ يعلَمونَ والَّذينَ لا يَعلَمونَ اِنَّما يَتَذَكَّرُ اولوا الاَلبـب.

زمر (39) 9

اَلَّذينَ يَستَمِعونَ القَولَ فَيَتَّبِعونَ اَحسَنَهُ اُولـئِكَ الَّذينَ هَدهُمُ اللّهُ واُولـئِكَ هُم اولوا الاَلبـب.

زمر (39) 18

اَلَم تَرَ اَنَّ اللّهَ اَنزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَسَلَكَهُ يَنـبيعَ فِى الاَرضِ ثُمَّ يُخرِجُ بِهِ زَرعـًا مُختَلِفـًا اَلونُهُ ثُمَّ يَهيجُ فَتَرهُ مُصفَرًّا ثُمَّ يَجعَلُهُ حُطـمـًا اِنَّ فى ذلِكَ لَذِكرى لاِولِى الاَلبـب.

زمر (39) 21

اَمِ اتَّخَذوا مِن دونِ اللّهِ شُفَعاءَ قُل اَو لَو كانوا لا يَملِكونَ شيــًا ولا يَعقِلون.

زمر (39) 43

هُدًى وذِكرى لاُِولِى الاَلبـب.

غافر (40) 54

هُوَ الَّذى خَلَقَكُم مِن تُراب ثُمَّ مِن نُطفَة ثُمَّ مِن عَلَقَة ثُمَّ يُخرِجُكُم طِفلاً ثُمَّ لِتَبلُغوا اَشُدَّكُم ثُمَّ لِتَكونوا شُيوخـًا ومِنكُم مَن يُتَوَفّى مِن قَبلُ ولِتَبلُغوا اَجَلاً مُسَمًّى ولَعَلَّكُم تَعقِلون.

غافر (40) 67

اِنّا جَعَلنـهُ قُرءنـًا عَرَبيـًّا لَعَلَّكُم تَعقِلون.

زخرف (43) 3

واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ وما اَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّماءِ مِن رِزق فَاَحيا بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها وتَصريفِ الرّيـحِ ءايـتٌ لِقَوم يَعقِلون.

جاثيه (45) 5

اِنَّ الَّذينَ يُنادونَكَ مِن وراءِ الحُجُرتِ اَكثَرُهُم لايَعقِلون.

حجرات (49) 4

اِعلَموا اَنَّ اللّهَ يُحىِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها قَد بَيَّنّا لَكُمُ الأيـتِ لَعَلَّكُم تَعقِلون.

حديد (57) 17

لا يُقـتِلونَكُم جَميعـًا اِلاّ فى قُرًى مُحَصَّنَة اَو مِن وراءِ جُدُر بَأسُهُم بَينَهُم شَديدٌ تَحسَبُهُم جَميعـًا وقُلوبُهُم شَتّى ذلِكَ بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَعقِلون.

حشر (59) 14

اَعَدَّ اللّهُ لَهُم عَذابـًا شَديدًا فاتَّقُوا اللّهَ يـاُولِى الاَلبـبِ الَّذينَ ءامَنوا قَد اَنزَلَ اللّهُ اِلَيكُم ذِكرا.

طلاق (65) 10

وقالوا لَو كُنّا نَسمَعُ اَو نَعقِلُ ما كُنّا فى اَصحـبِ السَّعير.

ملك (67) 10

هَل فى ذلِكَ قَسَمٌ لِذى حِجر.

فجر (89) 5

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] >حكمت< به معناى دانش قرآن، دانش دين و خداشناسى و ... (مجمع البيان، ج 1 - 2، ص 659) و >الالباب< جمع >لب< به معناى عقل خالص است. (مفردات، ص 733، >لب<)

3. عقل و خرد، ابزار شناخت پاكيها و ناپاكيها:

قُل لا يَستَوِى الخَبيثُ والطَّيِّبُ ... فَاتَّقُوا اللّهَ يـاُولِى الاَلبـبِ... .

مائده (5) 100

4. عقل، وسيله تشخيص ارزشها و شناخت بهترها:

وما اوتيتُم مِن شَىء فَمَتـعُ الحَيوةِ الدُّنيا وزينَتُها وما عِندَ اللّهِ خَيرٌ واَبقى اَفَلا تَعقِلون.

قصص (28) 60

اَلَّذينَ يَستَمِعونَ القَولَ فَيَتَّبِعونَ اَحسَنَهُ اُولـئِكَ الَّذينَ هَدهُمُ اللّهُ واُولـئِكَ هُم اولوا الاَلبـب.

زمر (39) 18

‏7. قلب

1. قلب، از ابزار شناخت انسان:

و لِتَصغى اِلَيهِ اَفـِدَةُ الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالأخِرَةِ ... .

انعام (6) 113

...لَهُم قُلوبٌ لا يَفقَهونَ بِها... .

اعراف (7) 179

اِلـهُكُم اِلـهٌ وحِدٌ فَالَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالأخِرَةِ قُلوبُهُم مُنكِرَةٌ وهُم مُستَكبِرون.

نحل (16) 22

واللّهُ اَخرَجَكُم مِن بُطُونِ اُمَّهـتِكُم لا تَعلَمونَ شيــًا وجَعَلَ لَكُمُ ... والاَفـِدَةَ لَعَلَّكُم تَشكُرون.

نحل (16) 78

ولا تَقفُ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ اِنَّ ... الفُؤادَ كُلُّ اُولـئِكَ كانَ عَنهُ مَسـولا.

اسراء (17) 36

ومَن اَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـايـتِ رَبِّهِ فَاَعرَضَ عَنها ونَسِىَ ما قَدَّمَت يَداهُ اِنّا جَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وقرًا واِن تَدعُهُم اِلَى الهُدى فَلَن يَهتَدوا اِذًا اَبَدا.

كهف (18) 57

...لَهُم قُلوبٌ يَعقِلونَ بِها... .

حج (22) 46

...اَنشَاَ لَكُمُ ... والاَفـِدَةَ... .

مؤمنون (23) 78

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الاَمين \* عَلى قَلبِكَ لِتَكونَ مِنَ المُنذِرين.

شعراء (26) 193 و 194

...جَعَلَ لَكُمُ ... والاَفـِدَةَ... .

سجده (32) 9

اَفَرَءَيتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلـهَهُ هَوهُ واَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلم وخَتَمَ عَلى سَمعِهِ وقَلبِهِ وجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشـوَةً فَمَن يَهديهِ مِن بَعدِ اللّهِ اَفَلا تَذَكَّرون.

جاثيه (45) 23

ولَقَد مَكَّنّـهُم فيما اِن مَكَّنّـكُم فيهِ وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا واَبصـرًا واَفـِدَةً فَما اَغنى عَنهُم سَمعُهُم ولا اَبصـرُهُم ولا اَفـِدَتُهُم مِن شَىء اِذ كانوا يَجحَدونَ بِـايـتِ اللّهِ وحاقَ بِهِم ما كانوا بِهِ يَستَهزِءون.

احقاف (46) 26

اَفَلا يَتَدَبَّرونَ القُرءانَ اَم عَلى قُلوب اَقفالُها.

محمّد (47) 24

اِنَّ فى ذلِكَ لَذِكرى لِمَن كانَ لَهُ قَلبٌ اَو اَلقَى السَّمعَ وهُوَ شَهيد.[1]

ق (50) 37

ما كَذَبَ الفُؤادُ ما رَاى.[2]

نجم (53) 11

...بَأسُهُم بَينَهُم شَديدٌ تَحسَبُهُم جَميعـًا وقُلوبُهُم شَتّى ذلِكَ بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَعقِلون.

حشر (59) 14

ما اَصابَ مِن مُصيبَة اِلاّ بِاِذنِ اللّهِ ومَن يُؤمِن بِاللّهِ يَهدِ قَلبَهُ واللّهُ بِكُلِّ شَىء عَليم.

تغابن (64) 11

قُل هُوَ الَّذى اَنشَاَكُم وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ قَليلاً ما تَشكُرون.

ملك (67) 23

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] >قلب< به معناى عقل و >فؤاد< به معناى قلب است. (المصباح المنير، ص 482 و 512)

[2] >قلب< به معناى عقل و >فؤاد< به معناى قلب است. (المصباح المنير، ص 482 و 512)

ابليس و شناخت

انواع شناخت

‏1. شناخت اكتسابى

‏2. شناخت بديهى

1. نيازمندى پديده ها به پديدآورنده امرى بديهى و غير قابل ترديد در راستاى شناخت انسان از خدا:

قالَت رُسُلُهُم اَفِى اللّهِ شَكٌّ فاطِرِ السَّمـوتِ والاَرضِ... .

ابراهيم (14) 10

‏3. شناخت تخيّلى

‏4. شناخت حسّى

1. امكان تصرف و خطا در شناخت حسّى:

قالَ اَلقوا فَلَمّا اَلقَوا سَحَروا اَعيُنَ النّاسِ واستَرهَبوهُم وجاءو بِسِحر عَظيم.

اعراف (7) 116

واِذ يُريكُموهُم اِذِ التَقَيتُم فى اَعيُنِكُم قَليلاً ويُقَلِّلُكُم فى اَعيُنِهِم لِيَقضِىَ اللّهُ اَمرًا كانَ مَفعولاً واِلَى اللّهِ تُرجَعُ الاُمور.

انفال (8) 44

لَقالوا اِنَّما سُكِّرَت اَبصـرُنا بَل نَحنُ قَومٌ مَسحورون.

حجر (15) 15

قالَ بَل اَلقوا فَاِذَا حِبَالُهُم وعِصيُّهُم يُخَيَّلُ اِلَيهِ مِن سِحرِهِم اَنَّها تَسعى.

طه (20) 66

2. محدود ساختن راه شناخت به حسّ، روش غير علمى:

واِذ قُلتُم يـموسى لَن نُؤمِنَ لَكَ حَتّى نَرَى اللّهَ جَهرَةً فَاَخَذَتكُمُ الصّـعِقَةُ واَنتُم تَنظُرون.

بقره (2) 55

و قالَ الَّذينَ لايَعلَمونَ لَولا يُكَلِّمُنَا اللّهُ اَو تَأتينا ءايَةٌ كَذلِكَ قالَ الَّذينَ مِن قَبلِهِم مِثلَ قَولِهِم تَشـبَهَت قُلوبُهُم قَد بَيَّنَّا الأيـتِ لِقَوم يوقِنون.

بقره (2) 118

لا تُدرِكُهُ الاَبصـرُ وهُوَ يُدرِكُ الاَبصـرَ وهُوَ اللَّطيفُ الخَبير.

انعام (6) 103

ولَمّا جاءَ موسى لِميقـتِنا وكَلَّمَهُ رَبُّهُ قالَ رَبِّ اَرِنى اَنظُر اِلَيكَ قالَ لَن تَرنى ولـكِنِ انظُر اِلَى الجَبَلِ فَاِنِ استَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوفَ تَرنى فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكـًّا وخَرَّ موسى صَعِقـًا فَلَمّا اَفاقَ قالَ سُبحـنَكَ تُبتُ اِلَيكَ واَنا اَوَّلُ المُؤمِنين.

اعراف (7) 143

...وما لَهُم بِذلِكَ مِن عِلم اِن هُم اِلاّ يَظُنّون \* ...ما كانَ حُجَّتَهُم اِلاّ اَن قالوا ائتوا بِـابائِنا اِن كُنتُم صـدِقين.

جاثيه (45) 24 و 25

3. ادراكات و شناختهاى حسّى، زمينه ساز شناخت عقلانى و ادراكات باطنى:

...وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ... .

نحل (16) 78

وهُوَ الَّذى اَنشَاَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ... .

مؤمنون (23) 78

...وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ... .

سجده (32) 9

...وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا واَبصـرًا واَفـِدَةً... .

احقاف (46) 26

...وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ... .

ملك (67) 23

4. ممكن نبودن شناخت حسّى نسبت به (همه) اقوام هلاك شده پيشينيان و شنيدن صدايشان:

وكَم اَهلَكنا قَبلَهُم مِن قَرن هَل تُحِسُّ مِنهُم مِن اَحَد اَو تَسمَعُ لَهُم رِكزا.

مريم (19) 98

5. نقش حسّ و تجربه، در فراگيرى و شناخت مجهولات:

فَبَعَثَ اللّهُ غُرابـًا يَبحَثُ فِى الاَرضِ لِيُرِيَهُ كَيفَ يُورى سَوءَةَ اَخِيهِ قالَ يـوَيلَتى اَعَجَزتُ اَن اَكونَ مِثلَ هـذا الغُرابِ فَاُورِىَ سَوءَةَ اَخى فَاَصبَحَ مِنَ النّـدِمين.

مائده (5) 31

6. نارسايى حسّ، از شناخت همه واقعيّتهاى نظام طبيعت:

وتَرَى الجِبالَ تَحسَبُها جامِدَةً وهِىَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ... .

نمل (27) 88

7. شناختهاى حسّى، منهاى تعقّل و انديشهورزى، بى ثمر در دستيابى به شناخت جهان هستى:

اِنَّ فى خَلقِ السَّمـوتِ والاَرضِ واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ والفُلكِ الَّتى تَجرى فِى البَحرِ بِما يَنفَعُ النّاسَ وما اَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّماءِ مِن ماء فَاَحيا بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها وبَثَّ فيها مِن كُلِّ دابَّة وتَصريفِ الرِّيـحِ والسَّحابِ المُسَخَّرِ بَينَ السَّماءِ والاَرضِ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

بقره (2) 164

اِنَّ فى خَلقِ السَّمـوتِ والاَرضِ واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ لاَيـت لاُِولِى الاَلبـب.

آل عمران (3) 190

اَللّهُ الَّذى رَفَعَ السَّمـوتِ بِغَيرِ عَمَد تَرَونَها ثُمَّ استَوى عَلَى العَرشِ وسَخَّرَ الشَّمسَ والقَمَرَ كُلٌّ يَجرى لاَِجَل مُسَمًّى يُدَبِّرُ الاَمرَ يُفَصِّلُ الأيـتِ لَعَلَّكُم بِلِقاءِ رَبِّكُم توقِنون \* وهُوَ الَّذى مَدَّ الاَرضَ وجَعَلَ فيها رَوسِىَ واَنهـرًا ومِن كُلِّ الثَّمَرتِ جَعَلَ فيها زَوجَينِ اثنَينِ يُغشِى الَّيلَ النَّهارَ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَتَفَكَّرون \* وفِى الاَرضِ قِطَعٌ مُتَجـوِرتٌ وجَنّـتٌ مِن اَعنـب وزَرعٌ ونَخيلٌ صِنوانٌ وغَيرُ صِنوان يُسقى بِماء وحِد ونُفَضِّلُ بَعضَها عَلى بَعض فِى الاُكُلِ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

رعد (13) 2 - 4

وسَخَّرَ لَكُمُ الَّيلَ والنَّهارَ والشَّمسَ والقَمَرَ والنُّجومُ مُسَخَّرتٌ بِاَمرِهِ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

نحل (16) 12

وهُوَ الَّذى يُحيى ويُميتُ ولَهُ اختِلـفُ الَّيلِ والنَّهارِ اَفَلا تَعقِلون.

مؤمنون (23) 80

ومِن ءايـتِهِ يُريكُمُ البَرقَ خَوفـًا وطَمَعـًا ويُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ ماءً فَيُحيى بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

روم (30) 24

واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ وما اَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّماءِ مِن رِزق فَاَحيا بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها وتَصريفِ الرّيـحِ ءايـتٌ لِقَوم يَعقِلون.

جاثيه (45) 5

8. ممكن نبودن شناخت حسّىِ خداوند:

و قالَ الَّذينَ لايَعلَمونَ لَولا يُكَلِّمُنَا اللّهُ... .

بقره (2) 118

لا تُدرِكُهُ الاَبصـرُ وهُوَ يُدرِكُ الاَبصـرَ وهُوَ اللَّطيفُ الخَبير.

انعام (6) 103

ولَمّا جاءَ موسى لِميقـتِنا وكَلَّمَهُ رَبُّهُ قالَ رَبِّ اَرِنى اَنظُر اِلَيكَ قالَ لَن تَرنى ولـكِنِ انظُر اِلَى الجَبَلِ فَاِنِ استَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوفَ تَرنى فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكـًّا وخَرَّ موسى صَعِقـًا فَلَمّا اَفاقَ قالَ سُبحـنَكَ تُبتُ اِلَيكَ واَنا اَوَّلُ المُؤمِنين.

اعراف (7) 143

‏5. شناخت حصولى

‏6 . شناخت حضورى

1. مراجعه به وجدان و درون، راهى براى شناخت و پى بردن به حقايق:

ولَقَد ءاتَينا اِبرهيمَ رُشدَهُ مِن قَبلُ وكُنّا بِهِ عــلِمين \* اِذ قالَ لاَِبيهِ وقَومِهِ ما هـذِهِ التَّماثيلُ الَّتى اَنتُم لَها عـكِفون \* قالوا ءَاَنتَ فَعَلتَ هـذا بِـالِهَتِنا يـاِبرهيم \* قالَ بَل فَعَلَهُ كَبيرُهُم هـذا فَسـَلوهُم اِن كانوا يَنطِقون \* فَرَجَعوا اِلى اَنفُسِهِم فَقالوا اِنَّكُم اَنتُمُ الظّــلِمون.

انبياء (21) 51 و 52 و 62 - 64

‏7. شناخت شهودى

‏8 . شناخت عقلى

‏9. شناخت فطرى

‏10. شناخت لدنّى

خطا در شناخت

1. تخيّل موسى$ از حركت و شناخت چوب و ريسمانهاى ساحران، به رغم سكون آنان:

قالَ بَل اَلقوا فَاِذَا حِبَالُهُم وعِصيُّهُم يُخَيَّلُ اِلَيهِ مِن سِحرِهِم اَنَّها تَسعى \* فَاَوجَسَ فى نَفسِهِ خيفَةً موسى.

طه (20) 66 و 67

2. خطاى مشركان و پنداشتن سنگ اُفتاده از آسمان به ابر باران زا:

واِن يَرَوا كِسفـًا مِنَ السَّماءِ ساقِطـًا يَقولوا سَحابٌ مَركوم.

طور (52) 44

3. خطاى بلقيس، در مشاهده نمودن صحن بلورين سليمان$، به صورت آبگيرى ژرف:

قيلَ لَهَا ادخُلِى الصَّرحَ فَلَمّا رَاَتهُ حَسِبَتهُ لُجَّةً وكَشَفَت عَن ساقَيها قالَ اِنَّهُ صَرحٌ مُمَرَّدٌ مِن قَواريرَ قالَت رَبِّ اِنّى ظَـلَمتُ نَفسى واَسلَمتُ مَعَ سُلَيمـنَ لِلّهِ رَبِّ العــلَمين.

نمل (27) 44

درجات شناخت

راههاى شناخت

‏1. احتجاج

‏2. الهام

1. الهام الهى، از راههاى شناخت:

واَوحَينا اِلى اُمِّ موسى اَن اَرضِعيهِ فَاِذا خِفتِ عَلَيهِ فَاَلقيهِ فِى اليَمِّ ولا تَخافى ولا تَحزَنى اِنّا رادّوهُ اِلَيكِ وجاعِلوهُ مِنَ المُرسَلين.

قصص (28) 7

ونَفس وما سَوّها \* فَاَلهَمَها فُجورَها وتَقوها.

شمس (91) 7 و 8

‏3. برهان

‏4. پرسش

1. پرسش راهى براى شناخت آدمى:

لَقَد كانَ فى يوسُفَ واِخوَتِهِ ءايـتٌ لِلسّائِلين.

يوسف (12) 7

2. رجوع به افراد آگاه و پرسش درباره معارف الهى، از راههاى شناخت:

...فَسـَلوا اَهلَ الذِّكرِ اِن كُنتُم لا تَعلَمون.

نحل (16) 43

...فَسـَلوا اَهلَ الذِّكرِ اِن كُنتُم لا تَعلَمون.

انبياء (21) 7

اَلَّذى خَلَقَ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما فى سِتَّةِ اَيّام ثُمَّ استَوى عَلَى العَرشِ الرَّحمـنُ فَسـَل بِهِ خَبيرا.

فرقان (25) 59

‏5. پيروى از عالمان

1. تبعيّت از عالمان الهى، راهى براى شناخت و هدايت به راه راست:

يـاَبَتِ اِنّى قَد جاءَنى مِنَ العِلمِ ما لَم يَأتِكَ فَاتَّبِعنى اَهدِكَ صِرطـًا سَويـًّا.

مريم (19) 43

‏6 . تبيين

1. تبيين و ارائه آيات الهى از سوى خدا، راهى براى شناخت آنها:

وقُلِ الحَمدُ لِلّهِ سَيُريكُم ءايـتِهِ فَتَعرِفونَها... .

نمل (27) 93

ويُريكُم ءايـتِهِ فَاَىَّ ءايـتِ اللّهِ تُنكِرون.

غافر (40) 81

‏7. تعلّم

1. آموزش ديدن، راهى براى شناخت حقايق ناشناخته:

قالَ لَهُ موسى هَل اَتَّبِعُكَ عَلى اَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدا.

كهف (18) 66

‏8 . تمثيل

‏9. سخن

1. بيان رسا، از راههاى شناخت و پى بردن به پيامهاى الهى:

واحلُل عُقدَةً مِن لِسانى \* يَفقَهوا قَولى.

طه (20) 27 و 28

2. گفتار و سخن آدمى از راههاى شناخت خصوصيّات و روحيّات اشخاص:

...قَد بَدَتِ البَغضاءُ مِن اَفوهِهِم... .

آل عمران (3) 118

وقالَ المَلِكُ ائتونى بِهِ اَستَخلِصهُ لِنَفسى فَلَمّا كَلَّمَهُ قالَ اِنَّكَ اليَومَ لَدَينا مَكينٌ اَمين.

يوسف (12) 54

ولَو نَشاءُ لاََرَينـكَهُم فَلَعَرَفتَهُم بِسيمـهُم ولَتَعرِفَنَّهُم فى لَحنِ القَولِ واللّهُ يَعلَمُ اَعمــلَكُم.

محمّد (47) 30

‏10. شب و روز

1. شب و روز، راه شناخت سال و محاسبه آن:

وجَعَلنَا الَّيلَ والنَّهارَ ءايَتَينِ فَمَحَونا ءايَةَ الَّيلِ وجَعَلنا ءايَةَ النَّهارِ مُبصِرَةً ... ولِتَعلَموا عَدَدَ السِّنينَ والحِسابَ... .

اسراء (17) 12

‏11. علايم

1. علايم و سيماى انسانها، از راههاى شناخته شدن آنان:

لِلفُقَراءِ الَّذينَ اُحصِروا فى سَبيلِ اللّهِ لايَستَطيعونَ ضَربـًا فِى الاَرضِ يَحسَبُهُمُ الجاهِلُ اَغنِياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعرِفُهُم بِسِيمـهُم لايَسـَلونَ النّاسَ اِلحافـًا وما تُنفِقوا مِن خَير فَاِنَّ اللّهَ بِهِ عَليم.

بقره (2) 273

وبَينَهُما حِجابٌ وعَلَى الاَعرافِ رِجالٌ يَعرِفونَ كُلاًّ بِسيمَـهُم ونادَوا اَصحـبَ الجَنَّةِ اَن سَلـمٌ عَلَيكُم لَم يَدخُلوها وهُم يَطمَعون.

اعراف (7) 46

واِذا رَءَا الَّذينَ ظَـلَمُوا العَذابَ فَلا يُخَفَّفُ عَنهُم ولا هُم يُنظَرون.

نحل (16) 85

واِذا تُتلى عَلَيهِم ءايـتُنا بَيِّنـت تَعرِفُ فى وُجوهِ الَّذينَ كَفَروا المُنكَرَ يَكادونَ يَسطونَ بِالَّذينَ يَتلونَ عَلَيهِم ءايـتِنا قُل اَفَاُنَبِّئُكُم بِشرّ مِن ذلِكُمُ النّارُ وَعَدَهَا اللّهُ الَّذينَ كَفَروا وبِئسَ المَصير.

حج (22) 72

ولَو نَشاءُ لاََرَينـكَهُم فَلَعَرَفتَهُم بِسيمـهُم ولَتَعرِفَنَّهُم فى لَحنِ القَولِ واللّهُ يَعلَمُ اَعمــلَكُم.

محمّد (47) 30

يُعرَفُ المُجرِمونَ بِسيمـهُم فَيُؤخَذُ بِالنَّوصى والاَقدام.

الرّحمن (55) 41

‏12. فطرت

‏13. معجزه

1. ارائه معجزه، راهى براى شناخت حق:

يَأتوكَ بِكُلِّ سـحِر عَليم \* وجاءَ السَّحَرَةُ فِرعَونَ قالوا اِنَّ لَنا لاََجرًا اِن كُنّا نَحنُ الغــلِبين \* قالَ نَعَم واِنَّكُم لَمِنَ المُقَرَّبين \* قالوا يـموسى اِمّا اَن تُلقِىَ واِمّا اَن نَكونَ نَحنُ المُلقين \* قالَ اَلقوا فَلَمّا اَلقَوا سَحَروا اَعيُنَ النّاسِ واستَرهَبوهُم وجاءو بِسِحر عَظيم \* واَوحَينا اِلى موسى اَن اَلقِ عَصاكَ فَاِذا هِىَ تَلقَفُ ما يَأفِكون \* فَوَقَعَ الحَقُّ وبَطَـلَ ما كانوا يَعمَلون \* فَغُلِبوا هُنالِكَ وانقَلَبوا صـغِرين \* واُلقِىَ السَّحَرَةُ سـجِدين \* قالوا ءامَنّا بِرَبِّ العــلَمين \* رَبِّ موسى وهـرون \* قالَ فِرعَونُ ءامَنتُم بِهِ قَبلَ اَن ءاذَنَ لَكُم اِنَّ هـذا لَمَكرٌ مَكَرتُموهُ فِى المَدينَةِ لِتُخرِجوا مِنها اَهلَها فَسَوفَ تَعلَمون.

اعراف (7) 112 - 123

فَاُلقِىَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قالوا ءامَنّا بِرَبِّ هـرونَ وموسى \* قالَ ءامَنتُم لَهُ قَبلَ اَن ءاذَنَ لَكُم اِنَّهُ لَكَبيرُكُمُ الَّذى عَلَّمَكُمُ السِّحرَ فَلاَُقَطِّعَنَّ اَيدِيَكُم واَرجُلَكُم مِن خِلـف ولاَُصَلِّبَنَّكُم فى جُذوعِ النَّخلِ ولَتَعلَمُنَّ اَيُّنا اَشَدُّ عَذابـًا واَبقى \* قالوا لَن نُؤثِرَكَ عَلى ما جاءَنا مِنَ البَيِّنـتِ والَّذى فَطَرَنا فَاقضِ ما اَنتَ قاض اِنَّما تَقضى هـذِهِ الحَيوةَ الدُّنيا \* اِنّا ءامَنّا بِرَبِّنا لِيَغفِرَ لَنا خَطـيـنا وما اَكرَهتَنا عَلَيهِ مِنَ السِّحرِ واللّهُ خَيرٌ واَبقى.

طه (20) 70 - 73

يَأتوكَ بِكُلِّ سَحّار عَليم \* قالَ لَهُم موسى اَلقوا ما اَنتُم مُلقون \* فَاَلقَوا حِبالَهُم وعِصيَّهُم وقالوا بِعِزَّةِ فِرعَونَ اِنّا لَنَحنُ الغــلِبون \* فَاَلقى موسى عَصاهُ فَاِذا هِىَ تَلقَفُ ما يَأفِكون \* فَاُلقِىَ السَّحَرَةُ سـجِدين \* قالوا ءامَنّا بِرَبِّ العــلَمين \* رَبِّ موسى وهـرون \* قالَ ءامَنتُم لَهُ قَبلَ اَن ءاذَنَ لَكُم اِنَّهُ لَكَبيرُكُمُ الَّذى عَلَّمَكُمُ السِّحرَ فَلَسَوفَ تَعلَمونَ لاَُقَطِّعَنَّ اَيدِيَكُم واَرجُلَكُم مِن خِلـف ولاَُصَلِّبَنَّكُم اَجمَعين.

شعراء (26) 37 و 43 - 49

2. ارائه اعجازآميز حيات بخشى به مردگان از سوى خدا، راهى براى شناخت قدرت مطلق او:

اَو كالَّذى مَرَّ عَلى قَريَة وهِىَ خاوِيَةٌ عَلى عُروشِها قالَ اَنّى يُحيى هـذِهِ اللّهُ بَعدَ مَوتِها فَاَماتَهُ اللّهُ مِائَةَ عام ثُمَّ بَعَثَهُ قالَ كَم لَبِثتَ قالَ لَبِثتُ يَومـًا اَو بَعضَ يَوم قالَ بَل لَبِثتَ مِائَةَ عام فَانظُر اِلى طَعامِكَ وشَرابِكَ لَم يَتَسَنَّه وانظُر اِلى حِمارِكَ ولِنَجعَلَكَ ءايَةً لِلنّاسِ وانظُر اِلَى العِظامِ كَيفَ نُنشِزُها ثُمَّ نَكسوها لَحمـًا فَلَمّا تَبَيَّنَ لَهُ قالَ اَعلَمُ اَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىء قَدير \* واِذ قالَ اِبرهيمُ رَبِّ اَرِنى كَيفَ تُحىِ المَوتى قالَ اَولَم تُؤمِن قالَ بَلى ولـكِن لِيَطمَئِنَّ قَلبى قالَ فَخُذ اَربَعَةً مِنَ الطَّيرِ فَصُرهُنَّ اِلَيكَ ثُمَّ اجعَل عَلى كُلِّ جَبَل مِنهُنَّ جُزءًا ثُمَّ ادعُهُنَّ يَأتينَكَ سَعيـًا واعلَم اَنَّ اللّهَ عَزيزٌ حَكيم.

بقره (2) 259 و 260

‏14. وحى

1. وحى، راه شناخت حقايق و معارف الهى:

ذلِكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيهِ اِلَيكَ... .

آل عمران (3) 44

اِنّا اَوحَينا اِلَيكَ كَما اَوحَينا اِلى نوح والنَّبِيّينَ مِن بَعدِهِ... .

نساء (4) 163

قُل لا اَقولُ لَكُم عِندى خَزائِنُ اللّهِ ولا اَعلَمُ الغَيبَ و لا اَقولُ لَكُم اِنّى مَلَكٌ اِن اَتَّبِعُ اِلاّ ما يوحى اِلَىَّ قُل هَل يَستَوِى الاَعمى والبَصيرُ... .

انعام (6) 50

ومَن اَظلَمُ مِمَّنِ افتَرى عَلَى اللّهِ كَذِبـًا اَو قالَ اوحِىَ اِلَىَّ ولَم يوحَ اِلَيهِ شَىءٌ ومَن قالَ سَاُنزِلُ مِثلَ ما اَنزَلَ اللّهُ... .

انعام (6) 93

تِلكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيها اِلَيكَ... .

هود (11) 49

ذلِكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيهِ اِلَيكَ... .

يوسف (12) 102

ثُمَّ اَوحَينا اِلَيكَ اَنِ اتَّبِع مِلَّةَ اِبرهيمَ حَنيفـًا وما كانَ مِنَ المُشرِكين.

نحل (16) 123

ولـَئِن شِئنا لَنَذهَبَنَّ بِالَّذى اَوحَينا اِلَيكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَينا وَكيلا.

اسراء (17) 86

واتلُ ما اوحِىَ اِلَيكَ مِن كِتابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمـتِهِ... .

كهف (18) 27

قُل اِنَّما اَنا بَشَرٌ مِثلُكُم يوحى اِلَىَّ اَنَّما اِلـهُكُم اِلـهٌ وحِدٌ فَمَن كانَ يَرجوا لِقاءَ رَبِّهِ فَليَعمَل عَمَلاً صــلِحـًا ولا يُشرِك بِعِبادَةِ رَبِّهِ اَحَدا.

كهف (18) 110

واَنَا اختَرتُكَ فَاستَمِع لِما يوحى.

طه (20) 13

قُل اِنّما اُنذِرُكُم بِالوَحىِ ولا يَسمَعُ الصُّمُّ الدُّعاءَ اِذا ما يُنذَرون.

انبياء (21) 45

وجَعَلنـهُم اَئِمَّةً يَهدونَ بِاَمرِنا واَوحَينا اِلَيهِم فِعلَ الخَيرتِ... .

انبياء (21) 73

والَّذى اَوحَينا اِلَيكَ مِنَ الكِتـبِ هُوَ الحَقُّ مُصَدِّقـًا لِما بَينَ يَدَيهِ... .

فاطر (35) 31

وما كانَ لِبَشَر اَن يُكَلِّمَهُ اللّهُ اِلاّ وَحيـًا اَو مِن وراىِ حِجاب اَويُرسِلَ رَسولاً فَيوحِىَ بِاِذنِهِ ما يَشاءُ... .

شورى (42) 51

2. وحى الهى، راه شناخت خبرهاى ناشناخته و غيبى:

ذلِكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيهِ اِلَيكَ... .

آل عمران (3) 44

...قُل لا تَعتَذِروا لَن نُؤمِنَ لَكُم قَد نَبَّاَنَا اللّهُ مِن اَخبارِكُم... .

توبه (9) 94

تِلكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيها اِلَيكَ... .

هود (11) 49

ذلِكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيهِ اِلَيكَ... .

يوسف (12) 102

زمينه هاى شناخت

‏1. ايمان

1. ايمان به آيات الهى، زمينه شناخت و بهره جستن از شنوايى و بينايى:

اِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ اِذا ولَّوا مُدبِرين \* وما اَنتَ بِهـدِى العُمىِ عَن ضَلــلَتِهِم اِن تُسمِعُ اِلاّ مَن يُؤمِنُ بِـايـتِنا فَهُم مُسلِمون.

نمل (27) 80 و 81

فَاِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ اِذا ولَّوا مُدبِرين \* وما اَنتَ بِهـدِ العُمىِ عَن ضَـلــلَتِهِم اِن تُسمِعُ اِلاّ مَن يُؤمِنُ بِـايـتِنا... .

روم (30) 52 و 53

‏2. تذكّر

1. تذكّر و يادآورى آيات خدا، زمينه معرفت و شناخت آنها:

والَّذينَ اِذا ذُكِّروا بِـايـتِ رَبِّهِم لَم يَخِرّوا عَلَيها صُمـًّا وعُميانـا.

فرقان (25) 73

‏3. تزكيه

1. پاكيزگى نفس و خودسازى، زمينه شناخت معارف قرآن:

اِنَّهُ لَقُرءانٌ كَريم \* لا يَمَسُّهُ اِلاَّالمُطَهَّرون.[1]

واقعه (56) 77 و 79

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] مقصود از >مسّ كتاب< علم به آن است. (الميزان، ج 19، ص 137)

‏4. تفكّر

‏5. تقوا

1. رعايت تقوا و ترس از خداوند، زمينه بهره مندى انسان از قدرت شناخت و تشخيص حق:

...اِن تَتَّقوا اللّهَ يَجعَل لَكُم فُرقانـًا... .

انفال (8) 29

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا اتَّقُوا اللّهَ ... يُؤتِكُم كِفلَينِ مِن رَحمَتِهِ ويَجعَل لَكُم نورًا تَمشونَ بِهِ... .

حديد (57) 28

‏6 . ظهور آيات خدا

1. ظهور آيات خدا، زمينه معرفت ستيزه جويان با آيات الهى به ناتوانى خود:

ومِن ءايـتِهِ الجَوارِ فِى البَحرِ كالاَعلـم \* اِن يَشَأ يُسكِنِ الرّيحَ فَيَظـلَلنَ رَواكِدَ عَلى ظَهرِهِ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِكُلِّ صَبّار شَكور \* اَو يوبِقهُنَّ بِما كَسَبوا ويَعفُ عَن كَثير \* ويَعلَمَ الَّذينَ يُجـدِلونَ فى ءايـتِنا ما لَهُم مِن مَحيص.

شورى (42) 32 - 35

شناخت آخرت

1. ژرف نگرى در شناخت آخرت، مانع غفلت از ياد آن:

وَعدَ اللّهِ لا يُخلِفُ اللّهُ وَعدَهُ ولـكِنَّ اَكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمون \* يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا وهُم عَنِ الأخِرَةِ هُم غـفِلون \* اَوَ لَم يَتَفَكَّروا فى اَنفُسِهِم ما خَلَقَ اللّهُ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما اِلاّ بِالحَقِّ واَجَل مُسَمًّى واِنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ بِلِقاىِ رَبِّهِم لَكـفِرون.

روم (30) 6 - 8

شناخت اسلام

1. لزوم هجرت گروهى از مؤمنان هر قوم به سوى مراكز علمى، براى شناخت عميق اسلام و تبليغ آن:

...فَلَولا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرقَة مِنهُم طَـائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهوا فِى الدّينِ ولِيُنذِروا قَومَهُم اِذا رَجَعوا اِلَيهِم لَعَلَّهُم يَحذَرون.

توبه (9) 122

شناخت جنّ

شناخت حق

1. بهره مندى از شرح صدر زمينه اى براى شناخت حق:

اَفَمَن شَرَحَ اللّهُ صَدرَهُ لِلاِسلـمِ فَهُوَ عَلى نُور مِن رَبِّهِ فَوَيلٌ لِلقـسيَةِ قُلوبُهُم مِن ذِكرِ اللّهِ اولـئِكَ فى ضَلـل مُبِين.[1]

زمر (39) 22

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] تشبيه ادلّه به نور از آن جهت است كه به وسيله ادلّه حق شناخته مى شود. (مجمع البيان، ج 7 - 8 ، ص 772)

2. شناخت و آگاهى اقلّيّتى از مشركان به حق:

اَمِ اتَّخَذوا مِن دونِهِ ءالِهَةً...بَل اَكثَرُهُم لا يَعلَمونَ الحَقَّ... .

انبياء (21) 24

3. كتمان حق (حقايق دينى)، به رغم شناخت آن، امرى نكوهيده و حرام:

ولا تَلبِسُوا الحَقَّ بِالبـطِـلِ وتَكتُموا الحَقَّ واَنتُم تَعلَمون.

بقره (2) 42

...واِنَّ فَريقـًا مِنهُم لَيَكتُمونَ الحَقَّ وهُم يَعلَمون.

بقره (2) 146

يـاَهلَ الكِتـبِ لِمَ تَلبِسونَ الحَقَّ بِالبـطِـلِ وتَكتُمونَ الحَقَّ واَنتُم تَعلَمون.

آل عمران (3) 71

4. حضور انسانهايى معاند در جامعه، به رغم شناخت حق:

ولَمّا جاءَهُم كِتـبٌ مِن عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِما مَعَهُم وكانوا مِن قَبلُ يَستَفتِحونَ عَلَى الَّذينَ كَفَروا فَلَمّا جاءَهُم ما عَرَفوا كَفَروا بِهِ فَلَعنَةُ اللّهِ عَلَى الكـفِرين.

بقره (2) 89

واِذ قالوا اللّهُمَّ اِن كانَ هـذَا هُوَ الحَقَّ مِن عِندِكَ فَاَمطِر عَلَينا حِجارَةً مِنَ السَّماءِ اَوِ ائتِنا بِعَذاب اَليم.

انفال (8) 32

وجَحَدوا بِها واستَيقَنَتها اَنفُسُهُم ظُـلمـًا وعُلُوًّا فَانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُفسِدين.

نمل (27) 14

كَلاّ اِنَّهُ كانَ لاِيـتِنا عَنيدا.[1]

مدّثر (74) 16

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] >عنيد< به كسى گفته مى شود كه حق را شناخته، ولى عمداً و آگاهانه با آن مخالفت مىورزد. (لسان العرب، ج 9، ص 419، >عند<)

5. معرفت به حق، زمينه ساز ايمان:

واِذَا سَمِعوا ما اُنزِلَ اِلَى الرَّسولِ تَرَى اَعيُنَهُم تَفيضُ مِنَ الدَّمعِ مِمّا عَرَفوا مِنَ الحَقِّ يَقولونَ رَبَّنا ءامَنّا فَاكتُبنا مَعَ الشّـهِدين \* وما لَنا لا نُؤمِنُ بِاللّهِ وما جاءَنا مِنَ الحَقِّ ونَطمَعُ اَن يُدخِلَنا رَبُّنا مَعَ القَومِ الصّــلِحين.

مائده (5) 83 و 84

6. شوق و تأثّر شديد مسيحيان عصر پيامبر@ از شناخت حق:

واِذَا سَمِعوا ما اُنزِلَ اِلَى الرَّسولِ تَرَى اَعيُنَهُم تَفيضُ مِنَ الدَّمعِ مِمّا عَرَفوا مِنَ الحَقِّ يَقولونَ رَبَّنا ءامَنّا فَاكتُبنا مَعَ الشّـهِدين.

مائده (5) 83

شناخت خدا

1. شناخت حسّى خدا، امرى امكان ناپذير:

واِذ قُلتُم يـموسى لَن نُؤمِنَ لَكَ حَتّى نَرَى اللّهَ جَهرَةً فَاَخَذَتكُمُ الصّـعِقَةُ واَنتُم تَنظُرون.

بقره (2) 55

يَسـَلُكَ اَهلُ الكِتـبِ اَن تُنَزِّلَ عَلَيهِم كِتـبـًا مِنَ السَّماءِ فَقَد سَاَلوا موسى اَكبَرَ مِن ذلِكَ فَقالوا اَرِنَا اللّهَ جَهرَةً فَاَخَذَتهُمُ الصّـعِقَةُ بِظُـلمِهِم ثُمَّ اتَّخَذوا العِجلَ مِن بَعدِ ما جاءَتهُمُ البَيِّنـتُ فَعَفَونا عَن ذلِكَ وءاتَينا موسى سُلطـنـًا مُبينا.

نساء (4) 153

لا تُدرِكُهُ الاَبصـرُ وهُوَ يُدرِكُ الاَبصـرَ وهُوَ اللَّطيفُ الخَبير.

انعام (6) 103

...قالَ رَبِّ اَرِنى اَنظُر اِلَيكَ قالَ لَن تَرنى... .

اعراف (7) 143

2. شناخت خدا، فلسفه آفرينش انسان و جنّيان:

وما خَلَقتُ الجِنَّ والاِنسَ اِلاّ لِيَعبُدون.[1]

ذاريات (51) 56

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] گفته شده: >ليعبدون< به معناى >ليعرفون< است. (التفسير الكبير، ج 14، جزء 28، ص 200; الميزان، ج 18، ص 388; تفسير الصافى، ج 5، ص 75)

3. شناخت و مشاهده حسّى خدا، خواسته نامعقول بنى اسرائيل از موسى$:

واِذ قُلتُم يـموسى لَن نُؤمِنَ لَكَ حَتّى نَرَى اللّهَ جَهرَةً فَاَخَذَتكُمُ الصّـعِقَةُ واَنتُم تَنظُرون.

بقره (2) 55

...فَقَد سَاَلوا موسى اَكبَرَ مِن ذلِكَ فَقالوا اَرِنَا اللّهَ جَهرَةً فَاَخَذَتهُمُ الصّـعِقَةُ بِظُـلمِهِم ثُمَّ اتَّخَذوا العِجلَ... .

نساء (4) 153

4. شناخت حسّى خدا، شرط مشركان، جهت ايمان به خدا:

وقالَ الَّذينَ لا يَرجونَ لِقاءَنا لَولاَ اُنزِلَ عَلَينَا المَلـئِكَةُ اَو نَرى رَبَّنا لَقَدِ استَكبَروا فى اَنفُسِهِم وعَتَو عُتُوًّا كَبيرا.

فرقان (25) 21

5. كُنه ذات خدا غير قابل شناخت براى بشر:

لا تُدرِكُهُ الاَبصـرُ وهُوَ يُدرِكُ الاَبصـرَ وهُوَ اللَّطيفُ الخَبير.

انعام (6) 103

6. امكان شناخت و يقين به يگانگى خدا، از طريق مطالعه در مظاهر هستى:

قالَ رَبُّ السَّمـوتِ والاَرضِ وما بَينَهُما اِن كُنتُم مُوقِنين.[1]

شعراء (26) 24

رَبِّ السَّمـوتِ والاَرضِ وما بَينَهُما اِن كُنتُم موقِنين.

دخان (44) 7

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] >إن كنتم موقنين< يعنى اگر شما طالب يقين هستيد و قصد رسيدن به شناخت و حق را داريد كافى است كه به حاكميّت تدبير و ربوبيّت واحد بر نظام آسمانها و زمين و موجودات ميان آنها توجّه كنيد. (مجمع البيان، ج 7 - 8 ، ص 293)

7. قابل شناخت بودن خداوند، از راه صفات و آيات او:

اَللّهُ نورُ السَّمـوتِ والاَرضِ مَثَلُ نورِهِ كَمِشكوة فيها مِصباحٌ اَلمِصباحُ فى زُجاجَة اَلزُّجاجَةُ كَاَنَّها كَوكَبٌ دُرّىٌّ يوقَدُ مِن شَجَرَة مُبـرَكَة زَيتونَة لا شَرقيَّة ولا غَربيَّة يَكادُ زَيتُها يُضىءُ ولَو لَم تَمسَسهُ نارٌ نورٌ عَلى نور يَهدِى اللّهُ لِنورِهِ مَن يَشاءُ ويَضرِبُ اللّهُ الاَمثـلَ لِلنّاسِ واللّهُ بِكُلِّ شَىء عَليم.

نور (24) 35

ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُم خــلِقُ كُلِّ شَىء لا اِلـهَ اِلاّ هُوَ فَاَنّى تُؤفَكُون \* ...ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُم فَتَبارَكَ اللّهُ رَبُّ العــلَمين.[1]

غافر (40) 62 و 64

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] >ذلكم< براى اشاره به شىء حاضر است كه در اين آيه، اسم جلاله >اللّه< و حاكى از اين حقيقت است كه خداوند حقيقتى معلوم و روشن است.

8. شناخت خردورزانه مبدأ آفرينش (خدا)، فلسفه خلقت انسان:

هُوَ الَّذى خَلَقَكُم مِن تُراب ثُمَّ مِن نُطفَة ثُمَّ...ولَعَلَّكُم تَعقِلون.[1]

غافر (40) 67

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] آيه شريفه در صدد شناساندن خدا در جايگاه مبدأ آفرينش انسان است كه در آيه بعد از آن سخن به ميان خواهد آمد.

9. ارزش عقل، و نقش آن در شناخت خداوند:

اِنَّ فى خَلقِ السَّمـوتِ والاَرضِ واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ والفُلكِ الَّتى تَجرى فِى البَحرِ بِما يَنفَعُ النّاسَ وما اَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّماءِ مِن ماء فَاَحيا بِهِ الاَرضَ بَعدَ مَوتِها وبَثَّ فيها مِن كُلِّ دابَّة وتَصريفِ الرِّيـحِ والسَّحابِ المُسَخَّرِ بَينَ السَّماءِ والاَرضِ لاَيـت لِقَوم يَعقِلون.

بقره (2) 164

اِنَّ فى خَلقِ السَّمـوتِ والاَرضِ واختِلـفِ الَّيلِ والنَّهارِ لاَيـت لاُِولِى الاَلبـب.

آل عمران (3) 190

10. جامعه قوام يافته در پرتو كعبه و تعاليم حج، اجتماعى آماده براى شناخت خدا و صفات او:

جَعَلَ اللّهُ الكَعبَةَ البَيتَ الحَرامَ قِيـمـًا لِلنّاسِ...ذلِكَ لِتَعلَموا اَنَّ اللّهَ يَعلَمُ ما فِى السَّمـوتِ وما فِى الاَرضِ واَنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَىء عَليم.

مائده (5) 97

11. انكار وحى و رسالت بشر، معلول نقصان شناخت آدمى به خدا:

وما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدرِهِ اِذ قالوا ما اَنزَلَ اللّهُ عَلى بَشَر مِن شَىء... .

انعام (6) 91

12. شناخت صحيح خدا، زمينه ساز اعتقاد به قدرت و عزّت مطلق خدا:

ما قَدَروا اللّهَ حَقَّ قَدرِهِ اِنَّ اللّهَ لَقَوىٌّ عَزيز.

حج (22) 74

13. توحيد و يكتاپرستى، نشانه شناخت درست خداوند:

بَلِ اللّهَ فَاعبُد... \* وما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدرِهِ... .[1]

زمر (39) 66 و 67

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] اگر مشركان خداوند را آن گونه كه سزاوار شناختن او است مى شناختند بتها را شريك او در معبوديّت قرار نمى دادند. (التفسير الكبير، ج 9، ص 472) در نتيجه مى توان گفت، توحيد و يكتاپرستى، نشانه شناخت درست خداوند است.

راههاى شناخت خدا

‏1. آيات

‏2. احتجاج

‏3. برهان

‏4. تفكّر

‏5. علم شهودى

شناخت رازقيّت خدا

1. ميسّر بودن شناخت رازقيّت خدا، براى انسانها:

قُل مَن يَرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والاَرضِ اَمَّن يَملِكُ السَّمعَ والاَبصـرَ ومَن يُخرِجُ الحَىَّ مِنَ المَيِّتِ ويُخرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَىِّ ومَن يُدَبِّرُ الاَمرَ فَسَيَقولونَ اللّهُ فَقُل اَفَلا تَتَّقون.

يونس (10) 31

قُل اَرَءَيتُم ما اَنزَلَ اللّهُ لَكُم مِن رِزق فَجَعَلتُم مِنهُ حَرامـًا وحَلـلاً قُل ءاللّهُ اَذِنَ لَكُم اَم عَلَى اللّهِ تَفتَرون.

يونس (10) 59

اَمَّن يَبدَؤُا الخَلقَ ثُمَّ يُعيدُهُ ومَن يَرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والاَرضِ اَءِلـهٌ مَعَ اللّهِ قُل هاتوا بُرهـنَكُم اِن كُنتُم صـدِقين.

نمل (27) 64

اَوَ لَم يَرَو ا اَنَّ اللّهَ يَبسُطُ الرِّزقَ لِمَن يَشاءُ ويَقدِرُ اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يُؤمِنون.

روم (30) 37

قُل مَن يَرزُقُكُم مِنَ السَّمـوتِ والاَرضِ قُلِ اللّهُ واِنّا اَو اِيّاكُم لَعَلى هُدًى اَو فى ضَلـل مُبين.

سبأ (34) 24

يـاَيُّهَا النّاسُ اذكُروا نِعمَتَ اللّهِ عَلَيكُم هَل مِن خــلِق غَيرُ اللّهِ يَرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والاَرضِ لا اِلـهَ اِلاّ هُوَ فَاَنّى تُؤفَكُون.

فاطر (35) 3

اَوَ لَم يَعلَموا اَنَّ اللّهَ يَبسُطُ الرِّزقَ لِمَن يَشاءُ ويَقدِرُ... .

زمر (39) 52

اَمَّن هـذَا الَّذى يَرزُقُكُم اِن اَمسَكَ رِزقَهُ بَل لَجّوا فى عُتُوّ ونُفُور.

ملك (67) 21

شناخت ربوبيّت خدا

1. شناخت يقينى از ربوبيّت خدا بر مظاهر هستى، امرى ممكن:

قالَ رَبُّ السَّمـوتِ والاَرضِ وما بَينَهُما اِن كُنتُم مُوقِنين.

شعراء (26) 24

رَبِّ السَّمـوتِ والاَرضِ وما بَينَهُما اِن كُنتُم موقِنين.

دخان (44) 7

شناخت رحمانيّت خدا

1. شناخت رحمانيّت خدا، امكان پذير براى همگان:

...الرَّحمـنُ فَسـَل بِهِ خَبيرا.

فرقان (25) 59

شناخت علم خدا

1. آفرينش آسمانها و زمين، راه شناخت به علم مطلق خدا:

اَللّهُ الَّذى خَلَقَ سَبعَ سَمـوت ومِنَ الاَرضِ مِثلَهُنَّ ... لِتَعلَموا ... اَنَّ اللّهَ قَد اَحاطَ بِكُلِّ شَىء عِلما.

طلاق (65) 12

2. شناخت و درك ناقص كافران و مشركان، از گستره علم الهى:

...ولـكِن ظَنَنتُم اَنَّ اللّهَ لا يَعلَمُ كَثيرًا مِمّا تَعمَلون \* وذلِكُم ظَنُّكُمُ الَّذى ظَنَنتُم بِرَبِّكُم... .

فصّلت (41) 22 و 23

شناخت قدرت خدا

1. مشاهده زنده شدن مردگان، موجب شناخت قدرت خداوند:

فَقُلنَا اضرِبوهُ بِبَعضِها كَذلِكَ يُحىِ اللّهُ المَوتى ويُريكُمءايـتِهِ لَعَلَّكُم تَعقِلون.

بقره (2) 73

...قالَ اَنّى يُحيى هـذِهِ اللّهُ بَعدَ مَوتِها فَاَماتَهُ اللّهُ مِائَةَ عام ثُمَّ بَعَثَهُ قالَ ... وانظُر اِلَى العِظامِ كَيفَ نُنشِزُها ثُمَّ نَكسوها لَحمـًا فَلَمّا تَبَيَّنَ لَهُ قالَ اَعلَمُ اَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىء قَدير \* واِذ قالَ اِبرهيمُ رَبِّ اَرِنى كَيفَ تُحىِ المَوتى قالَ اَولَم تُؤمِن قالَ بَلى ولـكِن لِيَطمَئِنَّ قَلبى قالَ فَخُذ اَربَعَةً مِنَ الطَّيرِ فَصُرهُنَّ اِلَيكَ ثُمَّ اجعَل عَلى كُلِّ جَبَل مِنهُنَّ جُزءًا ثُمَّ ادعُهُنَّ يَأتينَكَ سَعيـًا واعلَم اَنَّ اللّهَ عَزيزٌ حَكيم.

بقره (2) 259 و 260

اَوَ لَم يَرَوا اَنَّ اللّهَ الَّذى خَلَقَ السَّمـوتِ والاَرضَ قادِرٌ عَلى اَن يَخلُقَ مِثلَهُم وجَعَلَ لَهُم اَجَلاً لا رَيبَ فيهِ فَاَبَى الظّــلِمونَ اِلاّ كُفورا.

اسراء (17) 99

يـاَيُّهَا النّاسُ اِن كُنتُم فى رَيب مِنَ البَعثِ فَاِنّا خَلَقنـكُم مِن تُراب ثُمَّ مِن نُطفَة ثُمَّ مِن عَلَقَة ثُمَّ مِن مُضغَة مُخَلَّقَة وغَيرِ مُخَلَّقَة لِنُبَيِّنَ لَكُم ونُقِرُّ فِى الاَرحامِ ما نَشاءُ اِلى اَجَل مُسَمًّى ثُمَّ نُخرِجُكُم طِفلاً ثُمَّ لِتَبلُغوا اَشُدَّكُم ومِنكُم مَن يُتَوَفّى ومِنكُم مَن يُرَدُّ اِلى اَرذَلِ العُمُرِ لِكَيلا يَعلَمَ مِن بَعدِ عِلم شيــًا وتَرَى الاَرضَ هامِدَةً فَاِذا اَنزَلنا عَلَيهَا الماءَ اهتَزَّت ورَبَت واَنبَتَت مِن كُلِّ زَوج بَهيج \* ذلِكَ بِاَنَّ اللّهَ هُوَ الحَقُّ واَنَّهُ يُحىِ المَوتى واَنَّهُ عَلى كُلِّ شَىء قَدير.

حج (22) 5 و 6

2. خلقت جهان، بستر شناخت قدرت نامحدود خدا:

اَللّهُ الَّذى خَلَقَ سَبعَ سَمـوت ومِنَ الاَرضِ مِثلَهُنَّ ... لِتَعلَموا اَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىء قَديرٌ... .

طلاق (65) 12

3. شناخت سيطره خدا بر سراسر هستى، امكان پذير براى همگان:

قُل مَن بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُلِّ شَىء...اِن كُنتُم تَعلَمون.

مؤمنون (23) 88

شناخت خير و شرّ

1. بخلورزى آدمى، معلول شناخت نادرست وى، از خير و شرّ خويش:

ولا يَحسَبَنَّ الَّذينَ يَبخَلونَ ... هُوَ خَيرًا لَهُم بَل هُوَ شَرٌّ لَهُم... .

آل عمران (3) 180

2. كفر، مانع انسان از شناخت نفع و ضرر حقيقى خود:

ولا يَحسَبَنَّ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّما نُملى لَهُم خَيرٌ لاَِنفُسِهِم اِنَّما نُملى لَهُم لِيَزدادُوا اِثمـًا ولَهُم عَذابٌ مُهِين.[1]

آل عمران (3) 178

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] >الّذين كفروا< اشاره به علّيّت چنين پندارى است; يعنى چون كافرند اين گونه مى پندارند.

شناخت دنيا

1. شناخت مظاهر فريبنده دنيا (بازى، لهو، زينت و آرايش، فخرفروشى و افزون طلبى)، امرى لازم براى انسانها:

اِعلَموا اَنَّمَا الحَيوةُ الدُّنيا لَعِبٌ ولَهوٌ وزينَةٌ وتَفاخُرٌ بَينَكُم وتَكاثُرٌ فِى الاَمولِ والاَولـدِ... .

حديد (57) 20

2. محدوديّت شناخت اكثر مردم به مظاهر زندگى دنيا:

يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا... .

روم (30) 7

3. شناخت سطحى به حيات دنيا، عامل بيهوده پندارى آن:

يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا... \* اَوَ لَم يَتَفَكَّروا فى اَنفُسِهِم ما خَلَقَ اللّهُ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما اِلاّ بِالحَقِّ... .

روم (30) 7 و 8

4. ژرف نگرى درباره عالم آفرينش، زمينه شناخت انسان از هدفمند بودن دنيا:

يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا... \* اَوَ لَم يَتَفَكَّروا فى اَنفُسِهِم ما رخَلَقَ اللّهُ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما اِلاّ بِالحَقِّ... .

روم (30) 7 و 8

5. شناخت سطحى از دنيا، مايه غفلت از آخرت:

يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا وهُم عَنِ الأخِرَةِ هُم غـفِلون.

روم (30) 7

شناخت سنّتهاى خدا

شناخت غيب

شناخت قرآن

شناخت قيامت

شناخت معاد

شيطان و شناخت

فاقدان شناخت

‏1. بتها

1. بتها و معبودان باطل، فاقد قدرت درك و شناخت:

والَّذينَ تَدعونَ مِن دونِهِ لا يَستَطيعونَ نَصرَكُم ولا اَنفُسَهُم يَنصُرون \* واِن تَدعوهُم اِلَى الهُدى لا يَسمَعوا وتَرهُم يَنظُرونَ اِلَيكَ وهُم لايُبصِرون.

اعراف (7) 197 و 198

اِذ قالَ لاَِبيهِ يـاَبَتِ لِمَ تَعبُدُ ما لا يَسمَعُ ولا يُبصِرُ ولا يُغنى عَنكَ شيــا.

مريم (19) 42

قالوا نَعبُدُ اَصنامـًا فَنَظَـلُّ لَها عـكِفين \* قالَ هَل يَسمَعونَكُم اِذتَدعون.

شعراء (26) 71 و 72

...والَّذينَ تَدعونَ مِن دونِهِ ما يَملِكونَ مِن قِطمير \* اِن تَدعوهُم لا يَسمَعوا دُعاءَكُم ولَو سَمِعوا مَااستَجابوا لَكُم... .

فاطر (35) 13 و 14

‏2. بنى اسرائيل

‏3. جنّيان

1. جنّيان فاقد شناخت، عناصرى بى ارزش:

ولَقَد ذَرَأنا لِجَهَنَّمَ كَثيرًا مِنَ الجِنِّ والاِنسِ لَهُم قُلوبٌ لا يَفقَهونَ بِها ولَهُم اَعيُنٌ لا يُبصِرونَ بِها ولَهُم ءاذانٌ لا يَسمَعونَ بِها اُولـئِكَ كالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ اُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

اعراف (7) 179

‏4. چهارپايان

1. انعام و چهارپايان، فاقد معرفت و شناخت:

ولَقَد ذَرَأنا لِجَهَنَّمَ كَثيرًا مِنَ الجِنِّ والاِنسِ لَهُم قُلوبٌ لا يَفقَهونَ بِها ولَهُم اَعيُنٌ لا يُبصِرونَ بِها ولَهُم ءاذانٌ لا يَسمَعونَ بِها اُولـئِكَ كالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ اُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

اعراف (7) 179

اَم تَحسَبُ اَنَّ اَكثَرَهُم يَسمَعونَ اَو يَعقِلونَ اِن هُم اِلاّ كالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ سَبيلا.

فرقان (25) 44

‏5. شياطين

1. محروميّت شياطين، از شناخت وحى و درك اسرار غيبى:

وما تَنَزَّلَت بِهِ الشَّيـطين \* وما يَنـبَغى لَهُم وما يَستَطيعون \* اِنَّهُم عَنِ السَّمعِ لَمَعزولون.

شعراء (26) 210 - 212

‏6 . كافران

1. كافران دنياگرا، ناتوان و محروم از درك حقايق:

ذلِكَ بِاَنَّهُمُ استَحَبُّوا الحَيوةَ الدُّنيا عَلَى الأخِرَةِ واَنَّ اللّهَ لا يَهدِى القَومَ الكـفِرين \* اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وسَمعِهِم واَبصـرِهِم... .

نحل (16) 107 و 108

2. كافران لجوج، محروم از شناخت:

لَقَد حَقَّ القَولُ عَلى اَكثَرِهِم فَهُم لا يُؤمِنون \* وجَعَلنا مِن بَينِ اَيديهِم سَدًّا ومِن خَلفِهِم سَدًّا فَاَغشَينـهُم فَهُم لا يُبصِرون \* وسَواءٌ عَلَيهِم ءَاَنذَرتَهُم اَم لَم تُنذِرهُم لايُؤمِنون.

يس (36) 7 و 9 و 10

ولَقَد مَكَّنّـهُم فيما اِن مَكَّنّـكُم فيهِ وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا واَبصـرًا واَفـِدَةً فَما اَغنى عَنهُم سَمعُهُم ولا اَبصـرُهُم ولا اَفـِدَتُهُم مِن شَىء اِذ كانوا يَجحَدونَ بِـايـتِ اللّهِ وحاقَ بِهِم ما كانوا بِهِ يَستَهزِءون.

احقاف (46) 26

3. عذاب كافران از سوى خدا، با محروم ساختن آنان از قدرت شناخت:

اَلَّذينَ يَصُدّونَ عَن سَبيلِ اللّهِ ويَبغونَها عِوَجـًا وهُم بِالأخِرَةِ هُم كـفِرون \* اُولـئِكَ لَم يَكونوا مُعجِزينَ فِى الاَرضِ وما كانَ لَهُم مِن دونِ اللّهِ مِن اَولِياءَ يُضـعَفُ لَهُمُ العَذابُ ما كانوا يَستَطِيعونَ السَّمعَ وما كانوا يُبصِرون.

هود (11) 19 و 20

4. ناتوانى كافران از شناخت صحيح آيات الهى، بر اثر ختم قلب و سنگينى گوشهاى شان:

واِذا قَرَأتَ القُرءانَ جَعَلنا بَينَكَ وبَينَ الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالأخِرَةِ حِجابـًا مَستورا \* وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وَقرًا... .

اسراء (17) 45 و 46

5. كافران مجرم، فاقد شناخت صحيح:

اَوَ مَن كانَ مَيتـًا فَاَحيَينـهُ وجَعَلنا لَهُ نورًا يَمشى بِهِ فِى النّاسِ كَمَن مَثَلُهُ فِى الظُّـلُمـتِ لَيسَ بِخارِج مِنها كَذلِكَ زُيِّنَ لِلكـفِرينَ ما كانوا يَعمَلون \* وكَذلِكَ جَعَلنا فى كُلِّ قَريَة اَكـبِرَ مُجرِميها لِيَمكُروا فِيها وما يَمكُرونَ اِلاّ بِاَنفُسِهِم وما يَشعُرون.

انعام (6) 122 و 123

6. قلب كافران بنى اسرائيل، ناتوان از فهم و شناخت حقيقت:

وقالوا قُلوبُنا غُلفٌ بَل لَعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفرِهِم فَقَليلاً ما يُؤمِنون.

بقره (2) 88

‏7. كران

1. افراد كر و ناشنوا، محروم از شناخت حقايق در حوزه شنيدارى:

اِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ اِذا ولَّوا مُدبِرين.

نمل (27) 80

‏8 . كوردلان

1. كوردلان فاقدان شناخت، عناصرى بى ارزش:

قُل لا اَقولُ لَكُم عِندى خَزائِنُ اللّهِ ولا اَعلَمُ الغَيبَ و لا اَقولُ لَكُم اِنّى مَلَكٌ اِن اَتَّبِعُ اِلاّ ما يوحى اِلَىَّ قُل هَل يَستَوِى الاَعمى والبَصيرُ اَفَلا تَتَفَكَّرون.

انعام (6) 50

مَثَلُ الفَريقَينِ كالاَعمى والاَصَمِّ والبَصيرِ والسَّميعِ هَل يَستَويانِ مَثَلاً اَفَلا تَذَكَّرون.

هود (11) 24

اَفَمَن يَعلَمُ اَنَّما اُنزِلَ اِلَيكَ مِن رَبِّكَ الحَقُّ كَمَن هُوَ اَعمى اِنَّما يَتَذَكَّرُ اُولُوا الاَلبـب.

رعد (13) 19

و ما يَستَوِى الاَعمى والبَصير.

فاطر (35) 19

وما يَستَوِى الاَعمى والبَصيرُ والَّذينَ ءامَنوا وعَمِلوا الصّــلِحـتِ ولاَ المُسِىءُ قَليلاً ما تَتَذَكَّرون.

غافر (40) 58

2. كوردلان دنيا، از فاقدان شناخت و از نابينايان در آخرت:

ومَن كانَ فى هـذِهِ اَعمى فَهُوَ فِى الأخِرَةِ اَعمى واَضَلُّ سَبيلا.

اسراء (17) 72

3. كوردلان فاقد شناخت، اشخاصى زيانكار:

قَد جاءَكُم بَصائِرُ مِن رَبِّكُم فَمَن اَبصَرَ فَلِنَفسِهِ ومَن عَمِىَ فَعَلَيها وما اَنَا عَلَيكُم بِحَفيظ.

انعام (6) 104

4. كوردلان فاقد شناخت، افرادى گمراه:

ومَن كانَ فى هـذِهِ اَعمى فَهُوَ فِى الأخِرَةِ اَعمى واَضَلُّ سَبيلا.

اسراء (17) 72

‏9. مردگان

1. مردگان، فاقد توانايى براى شناخت حقايق:

اِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ... .

نمل (27) 80

فَاِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى... .

روم (30) 52

...وما اَنتَ بِمُسمِع مَن فِى القُبور.

فاطر (35) 22

‏10. مشركان

1. مشركان كافر، فاقد شناخت به آخرت و زمان قيامت:

اَمَّن يَبدَؤُا الخَلقَ ثُمَّ يُعيدُهُ ومَن يَرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والاَرضِ اَءِلـهٌ مَعَ اللّهِ قُل هاتوا بُرهـنَكُم اِن كُنتُم صـدِقين \* قُل لاّ يَعلَمُ مَن فِى السَّمـوتِ والاَرضِ الغَيبَ اِلاَّ اللّهُ وما يَشعُرونَ اَيّانَ يُبعَثون \* بَلِ ادّرَكَ عِلمُهُم فِى الأخِرَةِ بَل هُم فى شَكّ مِنها بَل هُم مِنها عَمون \* وقالَ الَّذينَ كَفَروا اَءِذا كُنّا تُربـًا وءاباؤُنا اَئِنّا لَمُخرَجون.

نمل (27) 64 - 67

‏11. منافقان

1. منافقان، فاقد شناخت عميق در درك حقايق:

ومِنَ النّاسِ مَن يَقولُ ءامَنّا بِاللّهِ وبِاليَومِ الأخِرِ وما هُم بِمُؤمِنين \* يُخـدِعونَ اللّهَ والَّذينَ ءامَنوا وما يَخدَعونَ اِلاّ اَنفُسَهُم وما يَشعُرون \* اَلااِنَّهُم هُمُ المُفسِدونَ ولـكِن لايَشعُرون \* واِذا قيلَ لَهُم ءامِنوا كَما ءامَنَ النّاسُ قالوا اَنُؤمِنُ كَما ءامَنَ السُّفَهاءُ اَلا اِنَّهُم هُمُ السُّفَهاءُ ولـكِن لايَعلَمون \* صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَرجِعون.

بقره (2) 8 و 9 و 12 و 13 و 18

ومَثَلُ الَّذينَ كَفَرواكَمَثَلِ الَّذى يَنعِقُ بِما لايَسمَعُ اِلاّ دُعاءً ونِداءً صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَعقِلون.

بقره (2) 171

يـاَيُّهَا النَّبِىُّ جـهِدِ الكُفّارَ والمُنـفِقينَ واغلُظ عَلَيهِم ومَأوهُم جَهَنَّمُ وبِئسَ المَصير \* واِذا اُنزِلَت سورَةٌ اَن ءامِنوا بِاللّهِ وجـهِدوا مَعَ رَسولِهِ استَـذَنَكَ اولوا الطَّولِ مِنهُم وقالوا ذَرنا نَكُن مَعَ القـعِدين \* رَضوا بِاَن يَكونوا مَعَ الخَوالِفِ وطُبِعَ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لا يَفقَهون.

توبه (9) 73 و 86 و 87

واِذا ما اُنزِلَت سورَةٌ نَظَرَ بَعضُهُم اِلى بَعض هَل يَرَكُم مِن اَحَد ثُمَّ انصَرَفوا صَرَفَ اللّهُ قُلوبَهُم بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَفقَهون.

توبه (9) 127

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ حَتّى اِذا خَرَجوا مِن عِندِكَ قالوا لِلَّذينَ اوتُوا العِلمَ ماذا قالَ ءانِفـًا اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم واتَّبَعوا اَهواءَهُم \* اُولـئِكَ الَّذينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ فَاَصَمَّهُم واَعمى اَبصـرَهُم.

محمّد (47) 16 و 23

اَلَم تَرَ اِلَى الَّذينَ نافَقوا...واللّهُ يَشهَدُ اِنَّهُم لَكـذِبون \* لاََنتُم اَشَدُّ رَهبَةً فى صُدورِهِم مِنَ اللّهِ ذلِكَ بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَفقَهون.

حشر(59) 11 و 13

اِذا جاءَكَ المُنـفِقونَ قالوا نَشهَدُ اِنَّكَ لَرَسولُ اللّهِ واللّهُ يَعلَمُ اِنَّكَ لَرَسولُهُ واللّهُ يَشهَدُ اِنَّ المُنـفِقينَ لَكـذِبون \* ذلِكَ بِاَنَّهُم ءامَنوا ثُمَّ كَفَروا فَطُبِعَ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لا يَفقَهون \* هُمُ الَّذينَ يَقولونَ لا تُنفِقوا عَلى مَن عِندَ رَسولِ اللّهِ حَتّى يَنفَضّوا ولِلّهِ خَزائِنُ السَّمـوتِ والاَرضِ ولـكِنَّ المُنـفِقينَ لايَفقَهون \* يَقولونَ لـَئِن رَجَعنا اِلَى المَدينَةِ لَيُخرِجَنَّ الاَعَزُّ مِنها الاَذَلَّ ولِلّهِ العِزَّةُ ولِرَسولِهِ ولِلمُؤمِنينَ ولـكِنَّ المُنـفِقينَ لا يَعلَمون.

منافقون (63) 1 و 3 و 7 و 8

2. محروميّت منافقان، از شناخت معارف الهى:

ومِنَ النّاسِ مَن يَقولُ ءامَنّا بِاللّهِ وبِاليَومِ الأخِرِ وما هُم بِمُؤمِنين \* يُخـدِعونَ اللّهَ والَّذينَ ءامَنوا وما يَخدَعونَ اِلاّ اَنفُسَهُم وما يَشعُرون.

بقره (2) 8 و 9

‏12. نوزادان

1. نوزادان، فاقد هرگونه آگاهى و شناخت به هنگام تولد:

واللّهُ اَخرَجَكُم مِن بُطُونِ اُمَّهـتِكُم لا تَعلَمونَ شيــًا وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ لَعَلَّكُم تَشكُرون.

نحل (16) 78

محدوديّت شناخت

1. محدوديّت شعور و شناخت انسان در دنيا و عالم مادّه:

ولا تَقولوا لِمَن يُقتَلُ فى سَبيلِ اللّهِ اَموتٌ بَل اَحياءٌ ولـكِن لاتَشعُرون.

بقره (2) 154

ولا تَحسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلوا فى سَبيلِ اللّهِ اَموتـًا بَل اَحياءٌ عِندَ رَبِّهِم يُرزَقون.

آل عمران (3) 169

سَيَقولونَ ثَلـثَةٌ ... ويَقولونَ خَمسَةٌ...قُل رَبّى اَعلَمُ بِعِدَّتِهِم... \* قُلِ اللّهُ اَعلَمُ بِما لَبِثوا لَهُ غَيبُ السَّمـوتِ والاَرضِ... .

كهف (18) 22 و 26

يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا وهُم عَنِ الأخِرَةِ هُم غـفِلون.

روم (30) 7

اِنَّ اللّهَ عِندَهُ عِلمُ السّاعَةِ...ويَعلَمُ ما فِى الاَرحامِ وما تَدرى نَفسٌ ماذا تَكسِبُ غَدًا وما تَدرى نَفسٌ بِاَىِّ اَرض تَموتُ اِنَّ اللّهَ عَليمٌ خَبير.

لقمان (31) 34

2. اندك و ناچيز بودن شناخت بشر، از حقايق و اسرار نهفته در هستى:

...وما اوتيتُم مِنَ العِلمِ اِلاّ قَليلا.

اسراء (17) 85

3. محدود بودن شناخت انسان نسبت به پديده هاى آفرينش:

سُبحـنَ الَّذى خَلَقَ الاَزوجَ كُلَّها مِمّا ... ومِمّا لايَعلَمون.

يس (36) 36

محرومان از شناخت

مراتب شناخت

1. شناخت يقينى، داراى مراتب و درجات:

كَلاّ لَو تَعلَمونَ عِلمَ اليَقين \* ثُمَّ لَتَرَوُنَّها عَينَ اليَقين.

تكاثر (102) 5 و 7

‏1. شكّ

‏2. شناخت سطحى

1. شناخت اندك و سطحى كافران از قرآن، دستمايه آنان براى تمسخر آيات الهى:

واِذا عَلِمَ مِن ءايـتِنا شيــًا اِتَّخَذَها هُزُوًا... .

جاثيه (45) 9

2. تأثيرپذيرى شناخت سطحى و تخيّلى انسان، از سحر جادوگران:

قالَ اَلقوا فَلَمّا اَلقَوا سَحَروا اَعيُنَ النّاسِ واستَرهَبوهُم وجاءو بِسِحر عَظيم.

اعراف (7) 116

قالَ بَل اَلقوا فَاِذَا حِبَالُهُم وعِصيُّهُم يُخَيَّلُ اِلَيهِ مِن سِحرِهِم اَنَّها تَسعى.

طه (20) 66

3. سطحى بودن شناختهاى مبتنى بر حدس و گمان و تخيّل:

ومِنهُم اُمِّيُّونَ لايَعلَمونَ الكِتـبَ اِلاّاَمانِىَّ واِن هُم اِلاّ يَظُنّون.

بقره (2) 78

اَم حَسِبتُم اَن تَدخُلوا الجَنَّةَ ولَمّا يَأتِكُم مَثَلُ الَّذينَ خَلَوا مِن قَبلِكُم مَسَّتهُمُ البَأساءُ والضَّرّاءُ وزُلزِلوا حَتّى يَقولَ الرَّسولُ والَّذينَ ءامَنوا مَعَه مَتى نَصرُ اللّهِ اَلا اِنَّ نَصرَ اللّهِ قَريب.

بقره (2) 214

لِلفُقَراءِ الَّذينَ اُحصِروا فى سَبيلِ اللّهِ لايَستَطيعونَ ضَربـًا فِى الاَرضِ يَحسَبُهُمُ الجاهِلُ اَغنِياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعرِفُهُم بِسِيمـهُم لايَسـَلونَ النّاسَ اِلحافـًا... .

بقره (2) 273

واِنَّ مِنهُم لَفَريقـًا يَلوونَ اَلسِنَتَهُم بِالكِتـبِ لِتَحسَبوهُ مِنَ الكِتـبِ وما هُوَ مِنَ الكِتـبِ... .

آل عمران (3) 78

اَم حَسِبتُم اَن تَدخُلوا الجَنَّةَ ولَمّا يَعلَمِ اللّهُ الَّذينَ جـهَدوا مِنكُم ويَعلَمَ الصّـبِرين.

آل عمران (3) 142

ثُمَّ اَنزَلَ عَلَيكُم مِن بَعدِ الغَمِّ اَمَنَةً نُعاسـًا يَغشى طَـائِفَةً مِنكُم وطَـائِفَةٌ قَد اَهَمَّتهُم اَنفُسُهُم يَظُنّونَ بِاللّهِ غَيرَ الحَقِّ ظَنَّ الجـهِلِيَّةِ يَقولونَ هَل لَنا مِنَ الاَمرِ مِن شَىء قُل اِنَّ الاَمرَ كُلَّهُ لِلّهِ يُخفونَ فى اَنفُسِهِم ما لا يُبدونَ لَكَ يَقولونَ لَو كانَ لَنا مِنَ الاَمرِ شَىءٌ ما قُتِلنا هـهُنا قُل لَو كُنتُم فى بُيوتِكُم لَبَرَزَ الَّذينَ كُتِبَ عَلَيهِمُ القَتلُ اِلى مَضاجِعِهِم ولِيَبتَلِىَ اللّهُ ما فى صُدورِكُم ولِيُمَحِّصَ ما فى قُلوبِكُم واللّهُ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدور.

آل عمران (3) 154

ولا تَحسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلوا فى سَبيلِ اللّهِ اَموتـًا بَل اَحياءٌ عِندَ رَبِّهِم يُرزَقون.

آل عمران (3) 169

ولا يَحسَبَنَّ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّما نُملى لَهُم خَيرٌ لاَِنفُسِهِم اِنَّما نُملى لَهُم لِيَزدادُوا اِثمـًا ولَهُم عَذابٌ مُهِين.

آل عمران (3) 178

ولا يَحسَبَنَّ الَّذينَ يَبخَلونَ بِما ءاتـهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ هُوَ خَيرًا لَهُم بَل هُوَ شَرٌّ لَهُم سَيُطَوَّقونَ ما بَخِلوا بِهِ يَومَ القِيـمَةِ ولِلّهِ مِيرثُ السَّمـوتِ والاَرضِ واللّهُ بِما تَعمَلونَ خَبير.

آل عمران (3) 180

لا تَحسَبَنَّ الَّذينَ يَفرَحونَ بِما اَتَوا ويُحِبّونَ اَن يُحمَدوا بِما لَم يَفعَلوا فَلا تَحسَبَنَّهُم بِمَفازَة مِنَ العَذابِ ولَهُم عَذابٌ اَليم.

آل عمران (3) 188

وقَولِهِم اِنّا قَتَلنَا المَسيحَ عيسَى ابنَ مَريَمَ رَسولَ اللّهِ وما قَتَلوهُ وما صَلَبوهُ ولـكِن شُبِّهَ لَهُم واِنَّ الَّذينَ اختَلَفوا فيهِ لَفى شَكّ مِنهُ ما لَهُم بِهِ مِن عِلم اِلاَّ اتِّباعَ الظَّنِّ وما قَتَلوهُ يَقينا.

نساء (4) 157

وحَسِبوا اَلاّ تَكونَ فِتنَةٌ فَعَموا وصَمّوا ثُمَّ تابَ اللّهُ عَلَيهِم ثُمَّ عَموا وصَمّوا كَثيرٌ مِنهُم واللّهُ بَصيرٌ بِما يَعمَلون.

مائده (5) 71

واِن تُطِع اَكثَرَ مَن فِى الاَرضِ يُضِلّوكَ عَن سَبيلِ اللّهِ اِن يَتَّبِعونَ اِلاَّالظَّنَّ واِن هُم اِلاّ يَخرُصون.

انعام (6) 116

سَيَقولُ الَّذينَ اَشرَكوا لَو شاءَ اللّهُ ما اَشرَكنا ولا ءاباؤُنا ولا حَرَّمنا مِن شَىء كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذينَ مِن قَبلِهِم حَتّى ذاقوا بَأسَنا قُل هَل عِندَكُم مِن عِلم فَتُخرِجوهُ لَنا اِن تَتَّبِعونَ اِلاَّ الظَّنَّ واِن اَنتُم اِلاّ تَخرُصون.

انعام (6) 148

...اِنَّهُمُ اتَّخَذواالشَّيـطينَ اَولِياءَ مِن دونِ اللّهِ ويَحسَبونَ اَنَّهُم مُهتَدون.

اعراف (7) 30

قالَ المَلاَُ الَّذينَ كَفَروا مِن قَومِهِ اِنّا لَنَركَ فى سَفاهَة واِنّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الكـذِبين.

اعراف (7) 66

ولا يَحسَبَنَّ الَّذينَ كَفَروا سَبَقوا اِنَّهُم لا يُعجِزون.

انفال (8) 59

اَم حَسِبتُم اَن تُترَكوا ولَمّا يَعلَمِ اللّهُ الَّذينَ جـهَدوا مِنكُم ولَم يَتَّخِذوا مِن دونِ اللّهِ ولا رَسولِهِ ولاَ المُؤمِنينَ وليجَةً واللّهُ خَبيرٌ بِما تَعمَلون.

توبه (9) 16

اِنَّما مَثَلُ الحَيوةِ الدُّنيا كَماء اَنزَلنـهُ مِنَ السَّماءِ فاختَلَطَ بِهِ نَباتُ الاَرضِ مِمّا يَأكُلُ النّاسُ والاَنعـمُ حَتّى اِذا اَخَذَتِ الاَرضُ زُخرُفَها وازَّيَّنَت وظَنَّ اَهلُها اَنَّهُم قـدِرونَ عَلَيها اَتـها اَمرُنا لَيلاً اَو نَهارًا فَجَعَلنـها حَصيدًا كَاَن لَم تَغنَ بِالاَمسِ... .

يونس (10) 24

وما يَتَّبِعُ اَكثَرُهُم اِلاّ ظَنـًّا اِنَّ الظَّنَّ لا يُغنى مِنَ الحَقِّ شيــًا اِنَّ اللّهَ عَليمٌ بِما يَفعَلون.

يونس (10) 36

وما ظَنُّ الَّذينَ يَفتَرونَ عَلَى اللّهِ الكَذِبَ يَومَ القِيـمَةِ... .

يونس (10) 60

اَلا اِنَّ لِلّهِ مَن فِى السَّمـوتِ ومَن فِى الاَرضِ وما يَتَّبِعُ الَّذينَ يَدعونَ مِن دونِ اللّهِ شُرَكاءَ اِن يَتَّبِعونَ اِلاَّ الظَّنَّ واِن هُم اِلاّ يَخرُصون.

يونس (10) 66

فَقالَ المَلاَُ الَّذينَ كَفَروا مِن قَومِهِ ما نَركَ اِلاّ بَشَرًا مِثلَنا وما نَركَ اتَّبَعَكَ اِلاَّ الَّذينَ هُم اَراذِلُنا بادِىَ الرَّأىِ وما نَرى لَكُم عَلَينا مِن فَضل بَل نَظُنُّكُم كـذِبين.

هود (11) 27

حَتّى اِذا استَيـَسَ الرُّسُلُ وظَنّوا اَنَّهُم قَد كُذِبوا جَـاءَهُم نَصرُنا فَنُجِّىَ مَن نَشَـاءُ ولا يُرَدُّ بَأسُنا عَنِ القَومِ المُجرِمين.

يوسف (12) 110

ولا تَحسَبَنَّ اللّهَ غـفِلاً عَمّا يَعمَلُ الظّــلِمونَ اِنَّما يُؤَخِّرُهُم لِيَوم تَشخَصُ فِيهِ الاَبصـر.

ابراهيم (14) 42

فَلا تَحسَبَنَّ اللّهَ مُخلِفَ وَعدِهِ رُسُلَهُ اِنَّ اللّهَ عَزيزٌ ذُو انتِقام.

ابراهيم (14) 47

ولَقَد ءاتَينا موسى تِسعَ ءايـت بَيِّنـت...فَقالَ لَهُ فِرعَونُ اِنّى لاََظُنُّكَ يـموسى مَسحورا.

اسراء (17) 101

اَم حَسِبتَ اَنَّ اَصحـبَ الكَهفِ والرَّقيمِ كانوا مِن ءايـتِنا عَجَبـا.

كهف (18) 9

وتَحسَبُهُم اَيقاظـًا وهُم رُقودٌ ونُقَلِّبُهُم ذاتَ اليَمينِ وذاتَ الشِّمالِ وكَلبُهُم بـسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ لَوِ اطَّـلَعتَ عَلَيهِم لَوَلَّيتَ مِنهُم فِرارًا ولَمُلِئتَ مِنهُم رُعبـا.

كهف (18) 18

ودَخَلَ جَنَّتَهُ وهُوَ ظالِمٌ لِنَفسِهِ قالَ ما اَظُنُّ اَن تَبيدَ هـذِهِ اَبَدا \* وما اَظُنُّ السّاعَةَ قائِمَةً ولـَئِن رُدِدتُ اِلى رَبّى لاََجِدَنَّ خَيرًا مِنها مُنقَلَبـا.

كهف (18) 35 و 36

اَفَحَسِبَ الَّذينَ كَفَروا اَن يَتَّخِذوا عِبادى مِن دُونى اَولِياءَ... \* اَلَّذينَ ضَلَّ سَعيُهُم فِى الحَيوةِ الدُّنيا وهُم يَحسَبونَ اَنَّهُم يُحسِنونَ صُنعـا.

كهف (18)102 و 104

وَذَا النّونِ اِذ ذَهَبَ مُغـضِبـًا فَظَنَّ اَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ فَنَـادى فِى الظُّـلُمـتِ اَن لا اِلـهَ اِلاّ اَنتَ سُبحـنَكَ اِنّى كُنتُ مِنَ الظّــلِمين.

انبياء (21) 87

مَن كانَ يَظُنُّ اَن لَن يَنصُرَهُ اللّهُ فِى الدُّنيا والأخِرَةِ فَليَمدُد بِسَبَب اِلَى السَّماءِ ثُمَّ ليَقطَع فَليَنظُر هَل يُذهِبَنَّ كَيدُهُ ما يَغيظ.

حجّ (22) 15

اَيَحسَبونَ اَنَّما نُمِدُّهُم بِهِ مِن مال وبَنين.

مؤمنون (23) 55

اَفَحَسِبتُم اَنَّما خَلَقنـكُم عَبَثـًا واَنَّكُم اِلَينا لا تُرجَعون.

مؤمنون (23) 115

اِنَّ الَّذينَ جاءو بِالاِفكِ عُصبَةٌ مِنكُم لا تَحسَبوهُ شَرًّا لَكُم بَل هُوَ خَيرٌ لَكُم... .

نور (24) 11

اِذ تَلَقَّونَهُ بِاَلسِنَتِكُم وتَقولونَ بِاَفواهِكُم ما لَيسَ لَكُم بِهِ عِلمٌ وتَحسَبونَهُ هَيِّنـًا وهُوَ عِندَ اللّهِ عَظيم.

نور (24) 15

والَّذينَ كَفَروا اَعمــلُهُم كَسَراب بِقِيعَة يَحسَبُهُ الظَّمـانُ ماءً حَتّى اِذا جاءَهُ لَم يَجِدهُ شيــًا... .

نور (24) 39

لا تَحسَبَنَّ الَّذينَ كَفَروا مُعجِزينَ فِى الاَرضِ... .

نور (24) 57

اَم تَحسَبُ اَنَّ اَكثَرَهُم يَسمَعونَ اَو يَعقِلونَ اِن هُم اِلاّ كالاَنعـمِ... .

فرقان (25) 44

وما اَنتَ اِلاّ بَشَرٌ مِثلُنا واِن نَظُنُّكَ لَمِنَ الكـذِبين.

شعراء (26) 186

قيلَ لَهَا ادخُلِى الصَّرحَ فَلَمّا رَاَتهُ حَسِبَتهُ لُجَّةً وكَشَفَت عَن ساقَيها قالَ اِنَّهُ صَرحٌ مُمَرَّدٌ مِن قَواريرَ قالَت رَبِّ اِنّى ظَـلَمتُ نَفسى... .

نمل (27) 44

وتَرَى الجِبالَ تَحسَبُها جامِدَةً وهِىَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ... .

نمل (27) 88

وقالَ فِرعَونُ يـاَيُّهَا المَلاَُ ما عَلِمتُ لَكُم مِن اِلـه غَيرى فَاَوقِد لى يـهـمـنُ عَلَى الطّينِ فَاجعَل لى صَرحـًا لَعَلّى اَطَّـلِعُ اِلى اِلـهِ موسى واِنّى لاََظُنُّهُ مِنَ الكـذِبين \* واستَكبَرَ هُوَ وجُنودُهُ فِى الاَرضِ بِغَيرِ الحَقِّ وظَنّوا اَنَّهُم اِلَينا لا يُرجَعون.

قصص (28) 38 و 39

اَحَسِبَ النّاسُ اَن يُترَكوا اَن يَقولوا ءامَنّا وهُم لا يُفتَنون.

عنكبوت (29) 2

اَم حَسِبَ الَّذينَ يَعمَلونَ السَّيِّـاتِ اَن يَسبِقونا ساءَ ما يَحكُمون.

عنكبوت (29) 4

اِذجاءوكُم مِن فَوقِكُم ومِن اَسفَلَ مِنكُم واِذ زاغَتِ الاَبصـرُ وبَلَغَتِ القُلوبُ الحَناجِرَ وتَظُنّونَ بِاللّهِ الظُّنونا.

احزاب (33) 10

يَحسَبونَ الاَحزابَ لَم يَذهَبوا واِن يَأتِ الاَحزابُ يَوَدّوا لَو اَنَّهُم بادونَ فِى الاَعرابِ يَسـَلونَ عَن اَنبائِكُم ولَو كانوا فيكُم ما قـتَلوا اِلاّ قَليلا.

احزاب (33) 20

اِذ قالَ لاَِبيهِ وقَومِهِ ماذا تَعبُدون \* اَئِفكـًا ءالِهَةً دونَ اللّهِ تُريدون \* فَما ظَنُّكُم بِرَبِّ العــلَمين.

صافّات (37) 85 - 87

وما خَلَقنَا السَّماءَ والاَرضَ وما بَينَهُما بـطِلاً ذلِكَ ظَنُّ الَّذينَ كَفَروا فَوَيلٌ لِلَّذينَ كَفَروا مِنَ النّار.

ص (38) 27

اَسبـبَ السَّمـوتِ فَاَطَّـلِعَ اِلى اِلـهِ موسى واِنّى لاََظُنُّهُ كـذِبـًا وكَذلِكَ زُيِّنَ لِفِرعَونَ سوءُ عَمَلِهِ... .

غافر (40) 37

...ولـكِن ظَنَنتُم اَنَّ اللّهَ لا يَعلَمُ كَثيرًا مِمّا تَعمَلون \* وذلِكُم ظَنُّكُمُ الَّذى ظَنَنتُم بِرَبِّكُم اَردكُم فَاَصبَحتُم مِنَ الخـسِرين.

فصّلت (41) 22 و 23

...وما اَظُنُّ السّاعَةَ قائِمَةً ولـَئِن رُجِعتُ اِلى رَبّى اِنَّ لى عِندَهُ لَلحُسنى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذينَ كَفَروا بِما عَمِلوا... .

فصّلت (41) 50

واِنَّهُم لَيَصُدّونَهُم عَنِ السَّبيلِ ويَحسَبونَ اَنَّهُم مُهتَدون.

زخرف (43) 37

اَم يَحسَبونَ اَنّا لا نَسمَعُ سِرَّهُم ونَجوهُم بَلى ورُسُلُنا لَدَيهِم يَكتُبون.

زخرف (43) 80

اَم حَسِبَ الَّذينَ اجتَرَحوا السَّيِّـاتِ اَن نَجعَلَهُم كالَّذينَ ءامَنوا وعَمِلوا الصّــلِحـتِ سَواءً مَحياهُم ومَماتُهُم ساءَ ما يَحكُمون.

جاثيه (45) 21

وقالوا ما هِىَ اِلاّ حَياتُنَا الدُّنيا نَموتُ ونَحيا وما يُهلِكُنا اِلاَّالدَّهرُ وما لَهُم بِذلِكَ مِن عِلم اِن هُم اِلاّ يَظُنّون.

جاثيه (45) 24

واِذا قيلَ اِنَّ وعدَ اللّهِ حَقٌّ والسّاعَةُ لا رَيبَ فيها قُلتُم ما نَدرى مَا السّاعَةُ اِن نَظُنُّ اِلاّ ظَنـًّا وما نَحنُ بِمُستَيقِنين.

جاثيه (45) 32

اَم حَسِبَ الَّذينَ فى قُلوبِهِم مَرَضٌ اَن لَن يُخرِجَ اللّهُ اَضغـنَهُم.

محمّد (47) 29

ويُعَذِّبَ المُنـفِقينَ والمُنـفِقـتِ والمُشرِكينَ والمُشرِكـتِ الظّانّينَ بِاللّهِ ظَنَّ السَّوءِ عَلَيهِم دائِرَةُ السَّوءِ وغَضِبَ اللّهُ عَلَيهِم... .

فتح (48) 6

بَل ظَنَنتُم اَن لَن يَنقَلِبَ الرَّسولُ والمُؤمِنونَ اِلى اَهليهِم اَبَدًا وزُيِّنَ ذلِكَ فى قُلوبِكُم وظَنَنتُم ظَنَّ السَّوءِ وكُنتُم قَومـًا بورا.

فتح (48) 12

اِن هِىَ اِلاّ اَسماءٌ سَمَّيتُموها اَنتُم وءاباؤُكُم ما اَنزَلَ اللّهُ بِها مِن سُلطـن اِن يَتَّبِعونَ اِلاّ الظَّنَّ وما تَهوَى الاَنفُسُ ولَقَد جاءَهُم مِن رَبِّهِمُ الهُدى.

نجم (53) 23

وما لَهُم بِهِ مِن عِلم اِن يَتَّبِعونَ اِلاَّ الظَّنَّ واِنَّ الظَّنَّ لا يُغنى مِنَ الحَقِّ شيــا \* ذلِكَ مَبلَغُهُم مِنَ العِلمِ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبيلِهِ وهُوَ اَعلَمُ بِمَنِ اهتَدى.

نجم (53) 28 و 30

...ويَحسَبونَ اَنَّهُم عَلى شَىء اَلا اِنَّهُم هُمُ الكـذِبون.

مجادله (58) 18

لا يُقـتِلونَكُم جَميعـًا اِلاّ فى قُرًى مُحَصَّنَة اَو مِن وراءِ جُدُر بَأسُهُم بَينَهُم شَديدٌ تَحسَبُهُم جَميعـًا وقُلوبُهُم شَتّى ذلِكَ بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَعقِلون.

حشر (59) 14

قُل يـاَيُّهَا الَّذينَ هادوا اِن زَعَمتُم اَنَّكُم اَولِياءُ لِلّهِ مِن دُونِ النّاسِ فَتَمَنَّوُا المَوتَ اِن كُنتُم صـدِقين.

جمعه (62) 6

...كَاَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحسَبونَ كُلَّ صَيحَة عَلَيهِم هُمُ العَدُوُّ فَاحذَرهُم... .

منافقون (63) 4

واَنّا ظَنَنّا اَن لَن تَقولَ الاِنسُ والجِنُّ عَلَى اللّهِ كَذِبـا \* واَنَّهُم ظَنّوا كَما ظَنَنتُم اَن لَن يَبعَثَ اللّهُ اَحَدا.

جنّ (72) 5 و 7

اَيَحسَبُ الاِنسـنُ اَلَّن نَجمَعَ عِظامَه.

قيامت (75) 3

اَيَحسَبُ اَن لَن يَقدِرَ عَلَيهِ اَحَد \* اَيَحسَبُ اَن لَم يَرَهُ اَحَد.

بلد (90) 5 و 7

يَحسَبُ اَنَّ مالَهُ اَخلَدَه.

همزه (104) 3

4. شناخت سطحى به حيات دنيا، عامل بيهوده پندارى آن:

يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا... \* اَوَ لَم يَتَفَكَّروا فى اَنفُسِهِم ما خَلَقَ اللّهُ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما اِلاّ بِالحَقِّ... .

روم (30) 7 و 8

وقالوا ما هِىَ اِلاّ حَياتُنَا الدُّنيا نَموتُ ونَحيا وما يُهلِكُنا اِلاَّالدَّهرُ وما لَهُم بِذلِكَ مِن عِلم اِن هُم اِلاّ يَظُنّون.

جاثيه (45) 24

‏3. شناخت عميق

1. ژرف نگرى در شناخت آخرت، مانع غفلت از ياد آن:

وَعدَ اللّهِ لا يُخلِفُ اللّهُ وَعدَهُ ولـكِنَّ اَكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمون \* يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا وهُم عَنِ الأخِرَةِ هُم غـفِلون \* اَوَ لَم يَتَفَكَّروا فى اَنفُسِهِم ما خَلَقَ اللّهُ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما اِلاّ بِالحَقِّ واَجَل مُسَمًّى واِنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ بِلِقاىِ رَبِّهِم لَكـفِرون.

روم (30) 6 - 8

‏4. ظنّ

‏5. علم

‏6 . يقين

ملائكه و شناخت

منابع شناخت

‏1. آثار باستانى

1. آثار به جاى مانده از پيشينيان، منبعى براى پندگيرى و شناخت حقايق:

فَاليَومَ نُنَجّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكونَ لِمَن خَلفَكَ ءايَةً واِنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ عَن ءايـتِنا لَغـفِلون.

يونس (10) 92

فَجَعَلنا عــلِيَها سافِلَها واَمطَرنا عَلَيهِم حِجارَةً مِن سِجّيل \* اِنَّ فى ذلِكَ لاَيَةً لِلمُؤمِنين.

حجر (15) 74 و 77

اَفَلَم يَهدِ لَهُم كَم اَهلَكنا قَبلَهُم مِنَ القُرونِ يَمشونَ فى مَسـكِنِهِم اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لاِولِى النُّهى.

طه (20) 128

واِن يُكَذِّبوكَ فَقَد كَذَّبَت قَبلَهُم قَومُ نوح وعادٌ وثَمود \* وقَومُ اِبرهيمَ وقَومُ لوط \* واَصحـبُ مَديَنَ وكُذِّبَ موسى فَاَملَيتُ لِلكـفِرينَ ثُمَّ اَخَذتُهُم فَكَيفَ كانَ نَكير \* فَكَاَيِّن مِن قَريَة اَهلَكنـها وهِىَ ظالِمَةٌ فَهِىَ خاوِيَةٌ عَلى عُروشِها وبِئر مُعَطَّـلَة وقَصر مَشيد \* اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَتَكونَ لَهُم قُلوبٌ يَعقِلونَ بِها اَو ءاذانٌ يَسمَعونَ بِها فَاِنَّها لا تَعمَى الاَبصـرُ ولـكِن تَعمَى القُلوبُ الَّتى فِى الصُّدور.

حج (22) 42 - 46

ولَقَد اَتَوا عَلَى القَريَةِ الَّتِى اُمطِرَت مَطَرَ السَّوءِ اَفَلَم يَكونوا يَرَونَها بَل كانوا لا يَرجونَ نُشورا.

فرقان (25) 40

فَتِلكَ بُيوتُهُم خاويَةَ بِما ظَـلَموا اِنَّ فى ذلِكَ لاَيَةً لِقَوم يَعلَمون.

نمل (27) 52

قُل سيروا فِى الاَرضِ فَانظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُجرِمين.

نمل (27) 69

ولَمّا جاءَت رُسُلُنا اِبرهيمَ بِالبُشرى قالوا اِنّا مُهلِكوا اَهلِ هـذِهِ القَريَةِ اِنَّ اَهلَها كانواظــلِمين \* ولَقَد تَرَكنا مِنها ءايَةَ بَيِّنَةً لِقَوم يَعقِلون.

عنكبوت (29) 31 و 35

اَوَ لَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلِهِم كانوا اَشَدَّ مِنهُم قُوَّةً واَثارُوا الاَرضَ وعَمَروها اَكثَرَ مِمّا عَمَروها وجاءَتهُم رُسُلُهُم بِالبَيِّنـتِ فَما كانَ اللّهُ لِيَظلِمَهُم ولـكِن كانوا اَنفُسَهُم يَظلِمون.

روم (30) 9

ثُمَّ دَمَّرنَا الأخَرين \* واِنَّكُم لَتَمُرّونَ عَلَيهِم مُصبِحين \* وبِالَّيلِ اَفَلا تَعقِلون.

صافّات (37) 136 - 138

اَوَ لَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ كانوا مِن قَبلِهِم كانوا هُم اَشَدَّ مِنهُم قُوَّةً وءاثارًا فِى الاَرضِ فَاَخَذَهُمُ اللّهُ بِذُنوبِهِم وما كانَ لَهُم مِنَ اللّهِ مِن واق.

غافر (40) 21

اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلِهِم كانوا اَكثَرَ مِنهُم واَشَدَّ قُوَّةً وءاثارًا فِى الاَرضِ فَما اَغنى عَنهُم ما كانوا يَكسِبون.

غافر (40) 82

2. مقام ابراهيم$ در كنار كعبه، اثرى باستانى و منبعى براى شناخت خدا:

اِنَّ اَوَّلَ بَيت وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذى بِبَكَّةَ مُبارَكـًا... \* فيهِ ءايـتٌ بَيِّنـتٌ مَقامُ اِبرهيمَ... \* قُل يـاَهلَ الكِتـبِ لِمَ تَكفُرونَ بِـايـتِ اللّهِ... .

آل عمران (3) 96 - 98

‏2. آيات خدا

‏3. انسان

1. مطالعه درون انسان، راهى براى شناخت آيات خدا:

سَنُريهِم ءايـتِنا فِى الاَفاقِ و فى اَنفُسِهِم حَتّى يَتَبَيَّنَ لَهُم اَنَّهُ الحَقُّ اَو لَم يَكفِ بِرَبِّكَ اَنَّهُ عَلى كُلِّ شَىء شَهيد.

فصّلت (41) 53

وفِى الاَرضِ ءايـتٌ لِلموقِنين \* وفى اَنفُسِكُم اَفَلا تُبصِرون.

ذاريات (51) 20 و 21

‏4. تاريخ

1. تاريخ و حوادث آن، منبعى براى پندگيرى و شناخت حقايق:

اَلَم تَرَ اِلَى المَلاَِ مِن بَنى اِسرءيلَ مِن بَعدِ موسى اِذ قالوا لِنَبِىّ لَهُمُ ابعَث لَنا مَلِكـًا نُقـتِل فى سَبيلِ اللّهِ قالَ هَل عَسَيتُم اِن كُتِبَ عَلَيكُمُ القِتالُ اَلاَّ تُقـتِلوا قالوا وما لَنا اَلاَّ نُقـتِلَ فى سَبيلِ اللّهِ وقَد اُخرِجنا مِن دِيـرِنا واَبنائِنا فَلَمّا كُتِبَ عَلَيهِمُ القِتالُ تَوَلَّوا اِلاّ قَليلاً مِنهُم واللّهُ عَليمٌ بِالظّــلِمين \* اَلَم تَرَ اِلَى الَّذى حاجَّ اِبرهيمَ فى رَبِّهِ اَن ءاتـهُ اللّهُ المُلكَ اِذ قالَ اِبرهيمُ رَبِّىَ الَّذى يُحيى ويُميتُ قالَ اَنَا اُحيى واُميتُ قالَ اِبرهيمُ فَاِنَّ اللّهَ يَأتى بِالشَّمسِ مِنَ المَشرِقِ فَأتِ بِها مِنَ المَغرِبِ فَبُهِتَ الَّذى كَفَرَ واللّهُ لايَهدِى القَومَ الظّــلِمين.

بقره (2) 246 و 258

قَد خَلَت مِن قَبلِكُم سُنَنٌ فَسيروا فِى الاَرضِ فَانظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُكَذِّبين.

آل عمران (3) 137

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا اذكُروا نِعمَتَ اللّهِ عَلَيكُم اِذ هَمَّ قَومٌ اَن يَبسُطوا اِلَيكُم اَيدِيَهُم فَكَفَّ اَيدِيَهُم عَنكُم واتَّقوا اللّهَ وعَلَى اللّهِ فَليَتَوَكَّلِ المُؤمِنون.

مائده (5) 11

اَلَم يَرَوا كَم اَهلَكنا مِن قَبلِهِم مِن قَرن مَكَّنّـهُم فِى الاَرضِ ما لَم نُمَكِّن لَكُم واَرسَلنَا السَّماءَ عَلَيهِم مِدرارًا وجَعَلنَا الاَنهـرَ تَجرى مِن تَحتِهِم فَاَهلَكنـهُم بِذُنوبِهِم واَنشَأنا مِن بَعدِهِم قَرنـًا ءاخَرين.

انعام (6) 6

قُل سيروا فِى الاَرضِ ثُمَّ انظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُكَذِّبين.

انعام (6) 11

واَمطَرنا عَلَيهِم مَطَرًا فانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُجرِمين.

اعراف (7) 84

ولا تَقعُدوا بِكُلِّ صِرط توعِدونَ وتَصُدّونَ عَن سَبيلِ اللّهِ مَن ءامَنَ بِهِ وتَبغونَها عِوَجـًا واذكُروا اِذ كُنتُم قَليلاً فَكَثَّرَكُم وانظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُفسِدين.

اعراف (7) 86

بَل كَذَّبوا بِما لَم يُحيطوا بِعِلمِهِ ولَمّا يَأتِهِم تَأويلُهُ كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذينَ مِن قَبلِهِم فَانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الظّــلِمين.

يونس (10) 39

فَكَذَّبوهُ فَنَجَّينـهُ ومَن مَعَهُ فِى الفُلكِ وجَعَلنـهُم خَلـئِفَ واَغرَقنَا الَّذينَ كَذَّبوا بِـايـتِنا فَانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُنذَرين.

يونس (10) 73

وكُلاًّ نَقُصُّ عَلَيكَ مِن اَنباءِ الرُّسُلِ ما نُثَبِّتُ بِهِ فُؤادَكَ وجاءَكَ فى هـذِهِ الحَقُّ ومَوعِظَةٌ وذِكرى لِلمُؤمِنين.

هود (11) 120

وما اَرسَلنا مِن قَبلِكَ اِلاّ رِجالاً نوحى اِلَيهِم مِن اَهلِ القُرَى اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلِهِم ولَدارُ الأخِرَةِ خَيرٌ لِلَّذينَ اتَّقَوا اَفَلا تَعقِلون.

يوسف (12) 109

ولَقَد بَعَثنا فى كُلِّ اُمَّة رَسولاً اَنِ اعبُدُوا اللّهَ واجتَنِبُوا الطّـغوتَ فَمِنهُم مَن هَدَى اللّهُ ومِنهُم مَن حَقَّت عَلَيهِ الضَّلــلَةُ فَسيروا فِى الاَرضِ فانظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُكَذِّبين.

نحل (16) 36

اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَتَكونَ لَهُم قُلوبٌ يَعقِلونَ بِها اَو ءاذانٌ يَسمَعونَ بِها فَاِنَّها لا تَعمَى الاَبصـرُ ولـكِن تَعمَى القُلوبُ الَّتى فِى الصُّدور.

حج (22) 46

فَانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ مَكرِهِم اَنّا دَمَّرنـهُم وقَومَهُم اَجمَعين.

نمل (27) 51

قُل سيروا فِى الاَرضِ فَانظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُجرِمين.

نمل (27) 69

فَاَخَذنـهُ وجُنودَهُ فَنَبَذنـهُم فِى اليَمِّ فَانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الظّــلِمين.

قصص (28) 40

قالَ اِنَّما اوتيتُهُ عَلى عِلم عِندى اَو لَم يَعلَم اَنَّ اللّهَ قَد اَهلَكَ مِن قَبلِهِ مِنَ القُرونِ مَن هُوَ اَشَدُّ مِنهُ قُوَّةً واَكثَرُ جَمعـًا ولا يُسـَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ المُجرِمون.

قصص (28) 78

قُل سيروا فِى الاَرضِ فَانظُروا كَيفَ بَدَاَ الخَلقَ ثُمَّ اللّهُ يُنشِئُ النَّشاَةَ الأخِرَةَ اِنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىء قَدير.

عنكبوت (29) 20

اَوَ لَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلِهِم كانوا اَشَدَّ مِنهُم قُوَّةً واَثارُوا الاَرضَ وعَمَروها اَكثَرَ مِمّا عَمَروها وجاءَتهُم رُسُلُهُم بِالبَيِّنـتِ فَما كانَ اللّهُ لِيَظلِمَهُم ولـكِن كانوا اَنفُسَهُم يَظلِمون.

روم (30) 9

قُل سيروا فِى الاَرضِ فَانظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلُ كانَ اَكثَرُهُم مُشرِكين.

روم (30) 42

اَوَ لَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلِهِم وكانوا اَشَدَّ مِنهُم قُوَّةً وما كانَ اللّهُ لِيُعجِزَهُ مِن شَىء فِى السَّمـوتِ ولا فِى الاَرضِ اِنَّهُ كانَ عَليمـًا قَديرا.

فاطر (35) 44

فَانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُنذَرين.

صافّات(37) 73

ثُمَّ دَمَّرنَا الأخَرين \* واِنَّكُم لَتَمُرّونَ عَلَيهِم مُصبِحين \* وبِالَّيلِ اَفَلا تَعقِلون.

صافّات (37) 136 - 138

اَوَ لَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ كانوا مِن قَبلِهِم كانوا هُم اَشَدَّ مِنهُم قُوَّةً وءاثارًا فِى الاَرضِ فَاَخَذَهُمُ اللّهُ بِذُنوبِهِم وما كانَ لَهُم مِنَ اللّهِ مِن واق.

غافر (40) 21

اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلِهِم كانوا اَكثَرَ مِنهُم واَشَدَّ قُوَّةً وءاثارًا فِى الاَرضِ فَما اَغنى عَنهُم ما كانوا يَكسِبون.

غافر (40) 82

فَانتَقَمنا مِنهُم فَانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ المُكَذِّبين.

زخرف (43) 25

اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَيَنظُروا كَيفَ كانَ عـقِبَةُ الَّذينَ مِن قَبلِهِم دَمَّرَ اللّهُ عَلَيهِم ولِلكـفِرينَ اَمثــلُها.

محمّد (47) 10

اَلَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعاد \* اِرَمَ ذاتِ العِماد \* اَلَّتى لَم يُخلَق مِثلُها فِى البِلـد \* وثَمودَ الَّذينَ جابُوا الصَّخرَ بِالواد \* وفِرعَونَ ذِى الاَوتاد \* اَلَّذينَ طَغَوا فِى البِلـد \* فَاَكثَروا فيهَا الفَساد \* فَصَبَّ عَلَيهِم رَبُّكَ سَوطَ عَذاب.

فجر (89) 6 - 13

اَلَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصحـبِ الفيل \* اَلَم يَجعَل كَيدَهُم فى تَضليل \* واَرسَلَ عَلَيهِم طَيرًا اَبابيل \* تَرميهِم بِحِجارَة مِن سِجّيل \* فَجَعَلَهُم كَعَصف مَأكول.

فيل (105) 1 - 5

‏5. جهان

1. جهان آفرينش، منبعى براى شناخت آفريدگار آن:

بَديعُ السَّمـوتِ والاَرضِ اَنّى يَكونُ لَهُ ولَدٌ ولَم تَكُن لَهُ صـحِبَةٌ وخَلَقَ كُلَّ شَىء وهُوَ بِكُلِّ شَىء عَليم \* ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُم لا اِلـهَ اِلاّ هُوَ خــلِقُ كُلِّ شَىء فَاعبُدوهُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَىء وكيل.

انعام (6) 101 و 102

اَو لَم يَنظُروا فى مَلَكوتِ السَّمـوتِ والاَر ضِ وما خَلَقَ اللّهُ مِن شَىء واَن عَسى اَن يَكونَ قَدِ اقتَرَبَ اَجَلُهُم فَبِاَىِّ حَديث بَعدَهُ يُؤمِنون.

اعراف (7) 185

اِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذى خَلَقَ السَّمـوتِ والاَرضَ فى سِتَّةِ اَيّام ثُمَّ استَوى عَلَى العَرشِ يَدَبِّرُ الاَمرَ ما مِن شَفيع اِلاّ مِن بَعدِ اِذنِهِ ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُم فَاعبُدوهُ اَفَلا تَذَكَّرون.

يونس (10) 3

قالَ رَبُّنَا الَّذى اَعطى كُلَّ شَىء خَلقَهُ ثُمَّ هَدى.

طه (20) 50

اَوَ لَم يَتَفَكَّروا فى اَنفُسِهِم ما خَلَقَ اللّهُ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما اِلاّ بِالحَقِّ واَجَل مُسَمًّى واِنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ بِلِقاىِ رَبِّهِم لَكـفِرون.

روم (30) 8

خَلَقَ السَّمـوتِ بِغَيرِ عَمَد تَرَونَها واَلقى فِى الاَرضِ رَوسِىَ اَن تَميدَ بِكُم وبَثَّ فيها مِن كُلِّ دابَّة واَنزَلنا مِنَ السَّماءِ ماءً فَاَنبَتنا فيها مِن كُلِّ زَوج كَريم \* هـذا خَلقُ اللّهِ فَاَرونى ماذا خَلَقَ الَّذينَ مِن دونِهِ بَلِ الظّــلِمونَ فى ضَلـل مُبين.

لقمان (31) 10 و 11

اَللّهُ الَّذى خَلَقَ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما فى سِتَّةِ اَيّام ثُمَّ استَوى عَلَى العَرشِ ما لَكُم مِن دونِهِ مِن ولىّ ولا شَفيع اَفَلا تَتَذَكَّرون.

سجده (32) 4

خَلَقَ السَّمـوتِ والاَرضَ بِالحَقِّ يُكَوِّرُ الَّيلَ عَلَى النَّهارِ ويُكَوِّرُ النَّهارَ عَلَى الَّيلِ وسَخَّرَ الشَّمسَ والقَمَرَ كُلٌّ يَجرى لاَِجَل مُسَمًّى اَلا هُوَ العَزيزُ الغَفّـر \* خَلَقَكُم مِن نَفس وحِدَة ثُمَّ جَعَلَ مِنها زَوجَها واَنزَلَ لَكُم مِنَ الاَنعـمِ ثَمـنيَةَ اَزوج يَخلُقُكُم فى بُطونِ اُمَّهـتِكُم خَلقـًا مِن بَعدِ خَلق فى ظُـلُمـت ثَلـث ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُم لَهُ المُلكُ لا اِلـهَ اِلاّ هُوَ فَاَنّى تُصرَفُون.

زمر (39) 5 و 6

وما خَلَقنَا السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما لـعِبين \* ما خَلَقنـهُما اِلاّ بِالحَقِّ ولـكِنَّ اَكثَرَهُم لا يَعلَمون.

دخان (44) 38 و 39

ما خَلَقنَا السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما اِلاّ بِالحَقِّ واَجَل مُسَمًّى والَّذينَ كَفَروا عَمّا اُنذِروا مُعرِضون \* قُل اَرَءَيتُم ما تَدعونَ مِن دونِ اللّهِ اَرونى ماذا خَلَقوا مِنَ الاَرضِ اَم لَهُم شِركٌ فِى السَّمـوتِ ائتونى بِكِتـب مِن قَبلِ هـذا اَو اَثـرَة مِن عِلم اِن كُنتُم صـدِقين.

احقاف (46) 3 و 4

‏6 . طبيعت

1. طبيعت و سير در آن، منبع دستيابى به شناخت حقايق:

وهُوَ الَّذى جَعَلَ لَكُمُ النُّجومَ لِتَهتَدوا بِها فى ظُـلُمـتِ البَرِّ والبَحرِ قَد فَصَّلنَا الأيـتِ لِقَوم يَعلَمون.

انعام (6) 97

اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ فَتَكونَ لَهُم قُلوبٌ يَعقِلونَ بِها اَو ءاذانٌ يَسمَعونَ بِها فَاِنَّها لا تَعمَى الاَبصـرُ ولـكِن تَعمَى القُلوبُ الَّتى فِى الصُّدور.

حج (22) 46

قُل سيروا فِى الاَرضِ فَانظُروا كَيفَ بَدَاَ الخَلقَ ثُمَّ اللّهُ يُنشِئُ النَّشاَةَ الأخِرَةَ اِنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىء قَدير.

عنكبوت (29) 20

‏7. قرآن

1. قرآن، از منابع شناخت معارف و حقايق مختلف:

ذلِكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيهِ اِلَيكَ... .

آل عمران (3) 44

واِذَا سَمِعوا ما اُنزِلَ اِلَى الرَّسولِ تَرَى اَعيُنَهُم تَفيضُ مِنَ الدَّمعِ مِمّا عَرَفوا مِنَ الحَقِّ يَقولونَ رَبَّنا ءامَنّا فَاكتُبنا مَعَ الشّـهِدين.

مائده (5) 83

واِذا قُرِئَ القُرءانُ فاستَمِعوا لَهُ واَنصِتوا لَعَلَّكُم تُرحَمون.

اعراف (7) 204

تِلكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيها اِلَيكَ... .

هود (11) 49

ذلِكَ مِن اَنباءِ الغَيبِ نوحيهِ اِلَيكَ... .

يوسف (12) 102

واِذ صَرَفنا اِلَيكَ نَفَرًا مِنَ الجِنِّ يَستَمِعونَ القُرءانَ فَلَمّا حَضَروهُ قالوا اَنصِتوا فَلَمّا قُضِىَ ولَوا اِلى قَومِهِم مُنذِرين.

احقاف (46) 29

قُل اُوحِىَ اِلَىَّ اَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ فَقالوا اِنّا سَمِعنا قُرءانـًا عَجَبـا \* واَنَّهُ تَعــلى جَدُّ رَبِّنا مَا اتَّخَذَ صـحِبَةً ولا ولَدا.

جنّ (72) 1 و 3

2. مثلهاى قرآن، از منابع شناخت:

يـاَيُّهَا النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعوا لَهُ اِنَّ الَّذينَ تَدعونَ مِن دُونِ اللّهِ لَن يَخلُقوا ذُبابـًا ولَوِ اجتَمَعوا لَهُ واِن يَسلُبهُمُ الذُّبابُ شيــًا لا يَستَنقِذوهُ مِنهُ ضَعُفَ الطّالِبُ والمَطلوب.

حج (22) 73

منشأ شناخت

1. خدا، منشأ شناخت انسانها:

وعَلَّمَ ءادَمَ الاَسماءَ كُلَّها... .

بقره (2) 31

قالوا سُبحـنَكَ لا عِلمَ لَنا اِلاّ ما عَلَّمتَنا اِنَّكَ اَنتَ العَليمُ الحَكيم.

بقره (2) 32

فَاِن خِفتُم فَرِجَالاً اَو رُكبَانـًا فَاِذا اَمِنتُم فَاذكُروا اللّهَ كَما عَلَّمَكُم ما لَم تَكونوا تَعلَمون.

بقره (2) 239

فَهَزَموهُم بِاِذنِ اللّهِ وقَتَلَ داوودُ جالوتَ وءاتـهُ اللّهُ المُلكَ والحِكمَةَ وعَلَّمَهُ مِمّا يَشاءُ... .

بقره (2) 251

...ولا يَأبَ كاتِبٌ اَن يَكتُبَ كَما عَلَّمَهُ اللّهُ ... ويُعَلِّمُكُمُ اللّهُ واللّهُ بِكُلِّ شَىء عَليم.

بقره (2) 282

...واَنزَلَ اللّهُ عَلَيكَ الكِتـبَ والحِكمَةَ وعَلَّمَكَ ما لَم تَكُن تَعلَمُ وكانَ فَضلُ اللّهِ عَلَيكَ عَظيمـا.

نساء (4) 113

يَسـَلونَكَ ماذا اُحِلَّ لَهُم قُل اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبـتُ وما عَلَّمتُم مِنَ الجَوارِحِ مُكَلِّبينَ تُعَلِّمونَهُنَّ مِمّا عَلَّمَكُمُ اللّهُ... .

مائده (5) 4

وكَذلِكَ يَجتَبيكَ رَبُّكَ ويُعَلِّمُكَ مِن تَأويلِ الاَحاديثِ... .

يوسف (12) 6

قالَ لا يَأتيكُما طَعامٌ تُرزَقانِهِ اِلاّ نَبَّأتُكُما بِتَأويلِهِ قَبلَ اَن يَأتِيَكُما ذلِكُما مِمّا عَلَّمَنى رَبّى اِنّى تَرَكتُ مِلَّةَ قَوم لا يُؤمِنونَ بِاللّهِ وهُم بِالأخِرَةِ هُم كـفِرون.

يوسف (12) 37

...واِنَّهُ لَذو عِلم لِما عَلَّمنـهُ ولـكِنَّ اَكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمون.

يوسف (12) 68

رَبِّ قَد ءاتَيتَنى مِنَ المُلكِ وعَلَّمتَنى مِن تَأويلِ الاَحاديثِ فاطِرَ السَّمـوتِ والاَرضِ... .

يوسف (12) 101

واللّهُ اَخرَجَكُم مِن بُطُونِ اُمَّهـتِكُم لا تَعلَمونَ شيــًا وجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ والاَبصـرَ والاَفـِدَةَ لَعَلَّكُم تَشكُرون.

نحل (16) 78

فَوَجَدا عَبدًا مِن عِبادِنا ءاتَينـهُ رَحمَةً مِن عِندِنا وعَلَّمنـهُ مِن لَدُنّا عِلمـا.

كهف (18) 65

وعَلَّمنـهُ صَنعَةَ لَبوس لَكُم لِتُحصِنَكُم مِن بَأسِكُم فَهَل اَنتُم شـكِرون.

انبياء (21) 80

وما عَلَّمنـهُ الشِّعرَ وما يَنـبَغى لَهُ اِن هُوَ اِلاّ ذِكرٌ وقُرءانٌ مُبين.

يس (36) 69

عَلَّمَهُ شَديدُ القُوى.

نجم (53) 5

الرَّحمـن \* عَلَّمَ القُرءان \* خَلَقَ الاِنسـن \* عَلَّمَهُ البَيان.

الرّحمن (55) 1 - 4

اَلَّذى عَلَّمَ بِالقَلَم \* عَلَّمَ الاِنسـنَ ما لَم يَعلَم.

علق (96) 4 و 5

موانع شناخت

‏1. ارتداد

1. ارتداد، مانع شناخت صحيح و نيل به حق:

ذلِكَ بِاَنَّهُم ءامَنوا ثُمَّ كَفَروا فَطُبِعَ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لايَفقَهون.

منافقون (63) 3

‏2. استكبار

‏3. اسطوره گرايى

1. جامعه داستان پرداز و افسانه گرا، داراى ذهنيّتى ناتوان و مغشوش در تشخيص حق از باطل:

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفى ءاذانِهِم وقرًا واِن يَرَوا كُلَّ ءَايَة لا يُؤمِنوا بِها حَتّى اِذا جاءوكَ يُجـدِلونَكَ يَقولُ الَّذينَ كَفَروا اِن هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين.

انعام (6) 25

واِذا تُتلى عَلَيهِم ءايـتُنا قالوا قَد سَمِعنا لَو نَشاءُ لَقُلنا مِثلَ هـذا اِن هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين.

انفال (8) 31

واِذا قيلَ لَهُم ماذا اَنزَلَ رَبُّكُم قالوا اَسـطيرُ اَلاَوَّلين.

نحل (16) 24

قالوا اَءِذا مِتنا وكُنّا تُرابـًا وعِظـمـًا اَءِنّا لَمَبعوثون \* لَقَد وُعِدنا نَحنُ وءاباؤُنا هـذا مِن قَبلُ اِن هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين.

مؤمنون (23) 82 و 83

وقالَ الَّذينَ كَفَروا اِن هـذا اِلاّ اِفكٌ افتَرهُ واَعانَهُ عَلَيهِ قَومٌ ءاخَرُونَ فَقَد جاءو ظُـلمـًا وزورا \* وقالوا اَسـطيرُ الاَوَّلينَ اكتَتَبَها فَهِىَ تُملى عَلَيهِ بُكرَةً واَصيلا.

فرقان (25) 4 و 5

اِذا تُتلى عَلَيهِ ءايـتُنا قالَ اَسـطيرُ الاَوَّلين \* كَلاّ اِنَّهُم عَن رَبِّهِم يَومَئِذ لَمَحجوبون.

مطفّفين (83) 13 و 15

والَّذى قالَ لِولِدَيهِ اُفّ لَكُما اَتَعِدانِنى اَن اُخرَجَ وقَد خَلَتِ القُرونُ مِن قَبلى وهُما يَستَغيثانِ اللّهَ ويلَكَ ءامِن اِنَّ وَعدَ اللّهِ حَقٌّ فَيَقولُ ما هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين.

احقاف (46) 17

‏4. اعراض از آيات خدا

1. اعراض از آيات الهى، سبب محروميّت از شناخت حقايق:

ومَن اَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـايـتِ رَبِّهِ فَاَعرَضَ عَنها ... اِنّا جَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ ... فَلَن يَهتَدوا... .

كهف (18) 57

‏5. اعراض از حق

1. اعراض از حق، مانع شناخت آن:

...اِنَّكَ عَلَى الحَقِّ المُبين \* ...ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ اِذا ولَّوا مُدبِرين.

نمل (27) 79 و 80

فَاِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ اِذا ولَّوا مُدبِرين.

روم (30) 52

‏6 . بت پرستى

1. بت پرستى، از موانع شناخت خداوند:

قُل اَرَءَيتُم شُرَكاءَكُمُ الَّذينَ تَدعونَ مِن دونِ اللّهِ اَرونى ماذا خَلَقوا مِنَ الاَرضِ اَم لَهُم شِركٌ فِى السَّمـوتِ اَم ءاتَينـهُم كِتـبـًا فَهُم عَلى بَيِّنَت مِنهُ... .

فاطر (35) 40

‏7. بخل

1. بخل، از موانع شناخت صحيح خير و شر خويش:

ولا يَحسَبَنَّ الَّذينَ يَبخَلونَ بِما ءاتـهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ هُوَ خَيرًا لَهُم بَل هُوَ شَرٌّ لَهُم... .

آل عمران (3) 180

‏8 . تجاوز

1. تجاوزگرى انسان، از موانع شناخت و ادراك:

...كَذلِكَ نَطبَعُ عَلى قُلوبِ المُعتَدين.

يونس (10) 74

‏9. تزيين

1. تزيين و تسويلات نفسانى، مانع شناخت و موجب گمراهى:

فَلَولا اِذ جاءَهُم بَأسُنا تَضَرَّعوا ولـكِن قَسَت قُلوبُهُم و زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيطـنُ ما كانوا يَعمَلون.

انعام (6) 43

ولا تَسُبُّوا الَّذينَ يَدعونَ مِن دونِ اللّهِ فَيَسُبُّوا اللّهَ عَدوًا بِغَيرِ عِلم كَذلِكَ زَيَّنّا لِكُلِّ اُمَّة عَمَلَهُم ثُمَّ اِلى رَبِّهِم مَرجِعُهُم فَيُنَبِّئُهُم بِما كانوا يَعمَلون.

انعام (6) 108

ونُقَلِّبُ اَفـِدَتَهُم واَبصـرَهُم كَما لَم يُؤمِنوا بِهِ اَوَّلَ مَرَّة ونَذَرُهُم فى طُغيـنِهِم يَعمَهون.

انعام (6) 110

اَوَ مَن كانَ مَيتـًا فَاَحيَينـهُ وجَعَلنا لَهُ نورًا يَمشى بِهِ فِى النّاسِ كَمَن مَثَلُهُ فِى الظُّـلُمـتِ لَيسَ بِخارِج مِنها كَذلِكَ زُيِّنَ لِلكـفِرينَ ما كانوا يَعمَلون.

انعام (6) 122

وكَذلِكَ زَيَّنَ لِكَثير مِنَ المُشرِكينَ قَتلَ اَولـدِهِم شُرَكاؤُهُم لِيُردوهُم ولِيَلبِسوا عَلَيهِم دينَهُم ولَو شاءَ اللّهُ ما فَعَلوهُ فَذَرهُم وما يَفتَرون.

انعام (6) 137

واِذ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيطـنُ اَعمــلَهُم وقالَ لا غالِبَ لَكُمُ اليَومَ مِنَ النّاسِ واِنّى جارٌ لَكُم فَلَمّا تَراءَتِ الفِئَتانِ نَكَصَ عَلى عَقِبَيهِ وقالَ اِنّى بَرِىءٌ مِنكُم اِنّى اَرى ما لا تَرَونَ اِنّى اَخافُ اللّهَ واللّهُ شَديدُ العِقاب.

انفال (8) 48

واِذا مَسَّ الاِنسـنَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنـبِهِ اَو قاعِدًا اَو قائِمـًا فَلَمّا كَشَفنا عَنهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَاَن لَم يَدعُنا اِلى ضُرّ مَسَّهُ كَذلِكَ زُيِّنَ لِلمُسرِفينَ ما كانوا يَعمَلون.

يونس (10) 12

فَلَمّا ذَهَبوا بِهِ واَجمَعوا اَن يَجعَلوهُ فى غَيـبَتِ الجُبِّ واَوحَينا اِلَيهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِاَمرِهِم هـذا وهُم لا يَشعُرون \* وجاءو عَلى قَميصِهِ بِدَم كَذِب قالَ بَل سَوَّلَت لَكُم اَنفُسُكُم اَمرًا فَصَبرٌ جَميلٌ واللّهُ المُستَعانُ عَلى ما تَصِفون.

يوسف (12) 15 و 18

ارجِعوا اِلى اَبيكُم فَقولوا يـاَبانا اِنَّ ابنَكَ سَرَقَ وما شَهِدنا اِلاّ بِما عَلِمنا وما كُنّا لِلغَيبِ حـفِظين \* قالَ بَل سَوَّلَت لَكُم اَنفُسُكُم اَمرًا فَصَبرٌ جَميلٌ عَسَى اللّهُ اَن يَأتِيَنى بِهِم جَميعـًا اِنَّهُ هُوَ العَليمُ الحَكيم.

يوسف (12) 81 و 83

اَفَمَن هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفس بِما كَسَبَت وجَعَلوا لِلّهِ شُرَكاءَ قُل سَمّوهُم اَم تُنَبِّـونَهُ بِما لا يَعلَمُ فِى الاَرضِ اَم بِظـهِر مِنَ القَولِ بَل زُيِّنَ لِلَّذينَ كَفَروا مَكرُهُم وصُدّوا عَنِ السَّبيلِ ومَن يُضلِلِ اللّهُ فَما لَهُ مِن هاد.

رعد (13) 33

قالوا ما اَخلَفنا مَوعِدَكَ بِمَلكِنا ولـكِنّا حُمِّلنا اَوزارًا مِن زينَةِ القَومِ فَقَذَفنـها فَكَذلِكَ اَلقَى السّامِرىّ \* فَاَخرَجَ لَهُم عِجلاً جَسَدًا لَهُ خوارٌ فَقالوا هـذا اِلـهُكُم واِلـهُ موسى فَنَسى \* قالَ بَصُرتُ بِما لَم يَبصُروا بِهِ فَقَبَضتُ قَبضَةً مِن اَثَرِ الرَّسولِ فَنَبَذتُها وكَذلِكَ سَوَّلَت لى نَفسى.

طه (20) 87 و 88 و 96

اِنَّ الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالأخِرَةِ زَيَّنّا لَهُم اَعمــلَهُم فَهُم يَعمَهون.

نمل (27) 4

فَمَكَثَ غَيرَ بَعِيد فَقالَ اَحَطتُ بِما لَم تُحِط بِهِ وجِئتُكَ مِن سَبَإ بِنَبَإ يَقين \* وجَدتُها وقَومَها يَسجُدونَ لِلشَّمسِ مِن دونِ اللّهِ وزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيطـنُ اَعمــلَهُم فَصَدَّهُم عَنِ السَّبيلِ فَهُم لا يَهتَدون.

نمل (27) 22 و 24

وعادًا وثَمودَا وقَد تَبَيَّنَ لَكُم مِن مَسـكِنِهِم وزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيطـنُ اَعمــلَهُم فَصَدَّهُم عَنِ السَّبيلِ وكانوا مُستَبصِرين.

عنكبوت (29) 38

اَلَّذينَ كَفَروا لَهُم عَذابٌ شَديدٌ والَّذينَ ءامَنوا وعَمِلوا الصّــلِحـتِ لَهُم مَغفِرَةٌ واَجرٌ كَبير \* اَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سوءُ عَمَلِهِ فَرَءاهُ حَسَنـًا فَاِنَّ اللّهَ يُضِلُّ مَن يَشاءُ ويَهدى مَن يَشاءُ فَلا تَذهَب نَفسُكَ عَلَيهِم حَسَرت اِنَّ اللّهَ عَليمٌ بِما يَصنَعون.

فاطر (35) 7 و 8

اَفَمَن كانَ عَلى بَيِّنَة مِن رَبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سوءُ عَمَلِهِ واتَّبَعوا اَهواءَهُم \* اِنَّ الَّذينَ ارتَدّوا عَلى اَدبـرِهِم مِن بَعدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الهُدَى الشَّيطـنُ سَوَّلَ لَهُم واَملى لَهُم.

محمّد (47) 14 و 25

‏10. تقليد از نياكان

1. تقليد كوركورانه از نياكان، مانع شناخت حقايق:

واِذا قيلَ لَهُمُ اتَّبِعوا ما اَنزَلَ اللّهُ قالوا بَل نَتَّبِعُ ما اَلفَينا عَلَيهِ ءاباءَنا اَولَو كانَ ءاباؤُهُم لايَعقِلونَ شَيــًا ولا يَهتَدون \* ومَثَلُ الَّذينَ كَفَرواكَمَثَلِ الَّذى يَنعِقُ بِما لايَسمَعُ اِلاّ دُعاءً ونِداءً صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَعقِلون.

بقره (2) 170 و 171

ما جَعَلَ اللّهُ مِن بَحيرَة ولا سائِبَة ولا وصيلَة ولا حام ولـكِنَّ الَّذينَ كَفَروا يَفتَرونَ عَلَى اللّهِ الكَذِبَ واَكثَرُهُم لا يَعقِلون \* واِذا قيلَ لَهُم تَعالَوا اِلى ما اَنزَلَ اللّهُ واِلَى الرَّسولِ قالوا حَسبُنا ما وجَدنا عَلَيهِ ءَاباءَنا اَو لَو كانَ ءَاباؤُهُم لا يَعلَمونَ شيــًا ولايَهتَدون.

مائده (5) 103 و 104

اِذ قالَ لاَِبيهِ وقَومِهِ ما هـذِهِ التَّماثيلُ الَّتى اَنتُم لَها عـكِفون \* قالوا وَجَدنا ءاباءَنا لَها عـبِدين \* قالَ لَقَد كُنتُم اَنتُم وءاباؤُكُم فى ضَلـل مُبين.

انبياء (21) 52 - 54

ولَقَد اَرسَلنا نوحـًا اِلى قَومِهِ فَقالَ يـقَومِ اعبُدُوا اللّهَ ما لَكُم مِن اِلـه غَيرُهُ اَفَلا تَتَّقون \* ...ولَو شاءَ اللّهُ لاََنزَلَ مَلـئِكَةً ما سَمِعنا بِهـذا فى ءابائِنَا الاَوَّلين.

مؤمنون (23) 23 و 24

اِذ قالَ لاَِبيهِ وقَومِهِ ما تَعبُدون \* قالوا نَعبُدُ اَصنامـًا فَنَظَـلُّ لَها عـكِفين \* قالَ هَل يَسمَعونَكُم اِذتَدعون \* اَو يَنفَعونَكُم اَو يَضُرّون \* قالوا بَل وَجَدنا ءاباءَنا كَذلِكَ يَفعَلون \* قالَ اَفَرَءَيتُم ما كُنتُم تَعبُدون \* اَنتُم وءاباؤُكُمُ الاَقدَمون.

شعراء (26) 70 - 76

اُسلُك يَدَكَ فى جَيبِكَ تَخرُج بَيضاءَ مِن غَيرِ سوء واضمُم اِلَيكَ جَناحَكَ مِنَ الرَّهبِ فَذنِكَ بُرهـنانِ مِن رَبِّكَ اِلى فِرعَونَ ومَلاَِهِ اِنَّهُم كانوا قَومـًا فـسِقين \* فَلَمّا جاءَهُم موسى بِـايـتِنا بَيِّنـت قالوا ما هـذا اِلاّ سِحرٌ مُفتَرًى وما سَمِعنا بِهـذا فى ءابائِنَا الاَوَّلين.

قصص (28) 32 و 36

اَجَعَلَ الألِهَةَ اِلـهـًا وحِدًا اِنَّ هـذا لَشَىءٌ عُجاب \* وانطَـلَقَ المَلاَُ مِنهُم اَنِ امشوا واصبِروا عَلى ءالِهَتِكُم اِنَّ هـذا لَشَىءٌ يُراد \* ما سَمِعنا بِهـذا فِى المِلَّةِ الأخِرَةِ اِن هـذا اِلاَّ اختِلـق.

ص (38) 5 - 7

‏11. تكبّر

1. تكبّر و استكبار، از موانع شناخت آيات و تعاليم الهى:

سَاَصرِفُ عَن ءايـتِىَ الَّذينَ يَتَكَبَّرونَ فِى الاَرضِ بِغَيرِ الحَقِّ واِن يَرَوا كُلَّ ءَايَة لا يُؤمِنوا بِها... .

اعراف (7) 146

اِلـهُكُم اِلـهٌ وحِدٌ فَالَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالأخِرَةِ قُلوبُهُم مُنكِرَةٌ وهُم مُستَكبِرون \* لا جَرَمَ اَنَّ اللّهَ يَعلَمُ ما يُسِرّونَ وما يُعلِنونَ اِنَّهُ لا يُحِبُّ المُستَكبِرين \* واِذا قيلَ لَهُم ماذا اَنزَلَ رَبُّكُم قالوا اَسـطيرُ اَلاَوَّلين.

نحل (16) 22 - 24

قَدكانَت ءايـتى تُتلى عَلَيكُم فَكُنتُم عَلى اَعقـبِكُم تَنكِصون \* مُستَكبِرينَ بِهِ سـمِرًا تَهجُرون \* اَم لَم يَعرِفوا رَسولَهُم فَهُم لَهُ مُنكِرون.

مؤمنون (23) 66 و 67 و 69

واِذا تُتلى عَلَيهِ ءايـتُنا ولّى مُستَكبِرًا كَاَن لَم يَسمَعها كَاَنَّ فى اُذُنَيهِ وَقرًا فَبَشِّرهُ بِعَذاب اَليم.

لقمان (31) 7

يَسمَعُ ءايـتِ اللّهِ تُتلى عَلَيهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُستَكبِرًا كَاَن لَم يَسمَعها فَبَشِّرهُ بِعَذاب اَليم.

جاثيه (45) 8

واِنّى كُلَّما دَعَوتُهُم لِتَغفِرَ لَهُم جَعَلوا اَصـبِعَهُم فى ءاذانِهِم واستَغشَوا ثيابَهُم واَصَرّوا واستَكبَرُوا استِكبارا.

نوح (71) 7

‏12. تكذيب آيات خدا

1. تكذيب و انكار آيات الهى، مانع درك حق و تأثير ابزار شناخت:

...واِن يَرَوا كُلَّ ءَايَة لا يُؤمِنوا بِها واِن يَرَوا سَبيلَ الرُّشدِ لا يَتَّخِذوهُ سَبيلاً واِن يَرَوا سَبيلَ الغَىِّ يَتَّخِذوهُ سَبيلاً ذلِكَ بِاَنَّهُم كَذَّبوا بِـايـتِنا وكانوا عَنها غـفِلين.

اعراف (7) 146

...وجَعَلنا لَهُم سَمعـًا واَبصـرًا واَفـِدَةً فَما اَغنى عَنهُم سَمعُهُم ولا اَبصـرُهُم ولا اَفـِدَتُهُم مِن شَىء اِذ كانوا يَجحَدونَ بِـايـتِ اللّهِ... .

احقاف (46) 26

‏13. تكذيب انبيا

1. تكذيب انبيا، مانع درك حق و سبب كوردلى:

لَقَد اَخَذنا ميثـقَ بَنى اِسرءيلَ واَرسَلنا اِلَيهِم رُسُلاً ... فَريقـًا كَذَّبوا... \* ...فَعَموا وصَمّوا... .

مائده (5) 70 و 71

2. تكذيب پيامبران، از موانع شناخت حق و ايمان به آن:

...ولَقَد جاءَتهُم رُسُلُهُم بِالبَيِّنـتِ فَما كانوا لِيُؤمِنوا بِما كَذَّبوا مِن قَبلُ كَذلِكَ يَطبَعُ اللّهُ عَلى قُلوبِ الكـفِرين.

اعراف (7) 101

...فَجاءوهُم بِالبَيِّنـتِ فَما كانوا لِيُؤمِنوا بِما كَذَّبوا بِهِ مِن قَبلُ كَذلِكَ نَطبَعُ عَلى قُلوبِ المُعتَدين.

يونس (10) 74

‏14. جدال

1. جدال در حق و آيات خدا، مانع درك و شناخت آن:

اَلَّذينَ يُجـدِلونَ فى ءايـتِ اللّهِ بِغَيرِ سُلطـن اَتـهُم كَبُرَ مَقتـًا عِندَ اللّهِ وعِندَ الَّذينَ ءامَنوا كَذلِكَ يَطبَعُ اللّهُ عَلى كُلِّ قَلبِ مُتَكَبِّر جَبّار.

غافر (40) 35

‏15. جهل

1. جهل و ناآگاهى، از موانع شناخت حقايق:

اِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ اِذا ولَّوا مُدبِرين.[1]

نمل (27) 80

فَاِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى... \* كَذلِكَ يَطبَعُ اللّهُ عَلى قُلوبِ الَّذينَ لايَعلَمون.

روم (30) 52 و 59

وما يَستَوِى الاَحياءُ ولاَ الاَموتُ اِنَّ اللّهَ يُسمِعُ مَن يَشاءُ وما اَنتَ بِمُسمِع مَن فِى القُبور.

فاطر (35) 22

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] مقصود از >موتى< در اين آيات، اشخاص جاهل است كه به منزله مردگان فرض شده اند. (مجمع البيان، ج 7 - 8 ، ص 365)

2. جهل بيشتر انسانها، مانع شناخت و معرفت آنان به آزمايش بودن نعمتها:

فَاِذا مَسَّ الاِنسـنَ ضُرٌّ دَعانا ثُمَّ اِذا خَوَّلنـهُ نِعمَةً مِنّا قالَ اِنَّما اوتيتُهُ عَلى عِلم بَل هِىَ فِتنَةٌ ولـكِنَّ اَكثَرَهُم لايَعلَمون.

زمر (39) 49

3. انديشه هاى جاهلى مانع رهيابى انسان به شناخت صحيح و موجب پيدايش باورهاى خرافى:

وجَعَلوا لِلّهِ مِمّا ذَرَاَ مِنَ الحَرثِ والاَنعـمِ نَصيبـًا فَقالوا هـذا لِلّهِ بِزَعمِهِم وهـذا لِشُرَكائِنا فَما كانَ لِشُرَكائِهِم فَلا يَصِلُ اِلَى اللّهِ وما كانَ لِلّهِ فَهُوَ يَصِلُ اِلى شُرَكائِهِم ساءَ ما يَحكُمون \* وكَذلِكَ زَيَّنَ لِكَثير مِنَ المُشرِكينَ قَتلَ اَولـدِهِم شُرَكاؤُهُم لِيُردوهُم ولِيَلبِسوا عَلَيهِم دينَهُم ولَو شاءَ اللّهُ ما فَعَلوهُ فَذَرهُم وما يَفتَرون \* وقالوا هـذِهِ اَنعـمٌ وحَرثٌ حِجرٌ لا يَطعَمُها اِلاّ مَن نَشاءُ بِزَعمِهِم واَنعـمٌ حُرِّمَت ظُهورُها واَنعـمٌ لا يَذكُرونَ اسمَ اللّهِ عَلَيهَا افتِراءً عَلَيهِ سَيَجزيهِم بِما كانوا يَفتَرون \* وقالوا ما فى بُطونِ هـذِهِ الاَنعـمِ خالِصَةٌ لِذُكورِنا ومُحَرَّمٌ عَلى اَزوجِنا واِن يَكُن مَيتَةً فَهُم فيهِ شُرَكاءُ سَيَجزيهِم وصفَهُم اِنَّهُ حَكيمٌ عَليم \* قَد خَسِرَ الَّذينَ قَتَلوا اَولـدَهُم سَفَهـًا بِغَيرِ عِلم وحَرَّموا ما رَزَقَهُمُ اللّهُ افتِراءً عَلَى اللّهِ قَد ضَلّوا وما كانوا مُهتَدين.

انعام (6) 136 - 140

قالوا اطَّيَّرنا بِكَ وبِمَن مَعَكَ قالَ طـئِرُكُم عِندَ اللّهِ بَل اَنتُم قَومٌ تُفتَنون.

نمل (27) 47

‏16. حسد

1. حسد و تجاوز از حدّ خود، از موانع تأثير شناخت:

...واَنزَلَ مَعَهُمُ الكِتـبَ ... ومَااختَلَفَ فيهِ اِلاَّ الَّذينَ اوتوهُ مِن بَعدِ ما جاءَتهُمُ البَيِّنـتُ بَغيـًا بَينَهُم... .

بقره (2) 213

اِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الاِسلـمُ ومَا اختَلَفَ الَّذينَ اوتوا الكِتـبَ اِلاّ مِن بَعدِ ما جاءَهُمُ العِلمُ بَغيـًا بَينَهُم... .

آل عمران (3) 19

وما تَفَرَّقوا اِلاّ مِن بَعدِ ما جاءَهُمُ العِلمُ بَغيـًا بَينَهُم... .

شورى (42) 14

وءاتَينـهُم بَيِّنـت مِنَ الاَمرِ فَمَا اختَلَفوا اِلاّ مِن بَعدِ ما جاءَهُمُ العِلمُ بَغيـًا بَينَهُم... .

جاثيه (45) 17

‏17. ختم قلب

1. ختم قلب (بر اثر گناه)، از موانع شناخت صحيح و درك حقايق:

اِنَّ الَّذينَ كَفَروا سَواءٌ عَلَيهِم ءَاَنذَرتَهُم اَم لَم تُنذِرهُم لايُؤمِنون \* خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم... .

بقره (2) 6 و 7

وقالوا قُلوبُنا غُلفٌ بَل لَعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفرِهِم فَقَليلاً ما يُؤمِنون.

بقره (2) 88

...وقَولِهِم قُلوبُنا غُلفٌ بَل طَبَعَ اللّهُ عَلَيها بِكُفرِهِم فَلا يُؤمِنونَ اِلاّ قَليلا.

نساء (4) 155

...وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ... .

انعام (6) 25

قُل اَرَءَيتُم اِن اَخَذَ اللّهُ سَمعَكُم واَبصـرَكُم وخَتَمَ عَلى قُلوبِكُم مَن اِلـهٌ غَيرُ اللّهِ يَأتيكُم بِهِ انظُر كَيفَ نُصَرِّفُ الأيـتِ ثُمَّ هُم يَصدِفون.

انعام (6) 46

واَقسَموا بِاللّهِ جَهدَ اَيمـنِهِم لـَئِن جاءَتهُم ءايَةٌ لَيُؤمِنُنَّ بِها قُل اِنَّمَا الأيـتُ عِندَ اللّهِ وما يُشعِرُكُم اَنَّها اِذا جاءَت لا يُؤمِنون \* ونُقَلِّبُ اَفـِدَتَهُم واَبصـرَهُم كَما لَم يُؤمِنوا بِهِ اَوَّلَ مَرَّة ونَذَرُهُم فى طُغيـنِهِم يَعمَهون.

انعام (6) 109 و 110

...ونَطبَعُ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لا يَسمَعون \* ...يَطبَعُ اللّهُ عَلى قُلوبِ الكـفِرين.

اعراف (7) 100 و 101

...وطُبِعَ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لا يَفقَهون.

توبه (9) 87

...وطَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لايَعلَمون.

توبه (9) 93

واِذا ما اُنزِلَت سورَةٌ نَظَرَ بَعضُهُم اِلى بَعض هَل يَرَكُم مِن اَحَد ثُمَّ انصَرَفوا صَرَفَ اللّهُ قُلوبَهُم بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَفقَهون.

توبه (9) 127

ثُمَّ بَعَثنا مِن بَعدِهِ رُسُلاً اِلى قَومِهِم فَجاءوهُم بِالبَيِّنـتِ فَما كانوا لِيُؤمِنوا بِما كَذَّبوا بِهِ مِن قَبلُ كَذلِكَ نَطبَعُ عَلى قُلوبِ المُعتَدين.

يونس (10) 74

اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وسَمعِهِم واَبصـرِهِم واُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

نحل (16) 108

وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وَقرًا... .

اسراء (17) 46

ومَن اَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـايـتِ رَبِّهِ فَاَعرَضَ عَنها ونَسِىَ ما قَدَّمَت يَداهُ اِنّا جَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وقرًا واِن تَدعُهُم اِلَى الهُدى فَلَن يَهتَدوا اِذًا اَبَدا.

كهف (18) 57

...يَطبَعُ اللّهُ عَلى قُلوبِ الَّذينَ لايَعلَمون.

روم (30) 59

اَلَّذينَ يُجـدِلونَ فى ءايـتِ اللّهِ بِغَيرِ سُلطـن اَتـهُم كَبُرَ مَقتـًا عِندَ اللّهِ وعِندَ الَّذينَ ءامَنوا كَذلِكَ يَطبَعُ اللّهُ عَلى كُلِّ قَلبِ مُتَكَبِّر جَبّار.

غافر (40) 35

بَشيرًا ونَذيرًا فَاَعرَضَ اَكثَرُهُم فَهُم لا يَسمَعون \* وقالوا قُلوبُنا فى اَكِنَّة مِمّا تَدعونا اِلَيهِ وفى ءاذانِنا وَقرٌ ومِن بَينِنا وبَينِكَ حِجابٌ فاعمَل اِنَّنا عـمِلون.

فصّلت (41) 4 و 5

اَفَرَءَيتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلـهَهُ هَوهُ واَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلم وخَتَمَ عَلى سَمعِهِ وقَلبِهِ وجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشـوَةً فَمَن يَهديهِ مِن بَعدِ اللّهِ اَفَلا تَذَكَّرون.

جاثيه (45) 23

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ حَتّى اِذا خَرَجوا مِن عِندِكَ قالوا لِلَّذينَ اوتُوا العِلمَ ماذا قالَ ءانِفـًا اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم واتَّبَعوا اَهواءَهُم.

محمّد (47) 16

اَفَلا يَتَدَبَّرونَ القُرءانَ اَم عَلى قُلوب اَقفالُها.

محمّد (47) 24

...فَطُبِعَ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لا يَفقَهون.

منافقون (63) 3

ويلٌ يَومَئِذ لِلمُكَذِّبين \* اَلَّذينَ يُكَذِّبونَ بِيَومِ الدّين \* وما يُكَذِّبُ بِهِ اِلاّ كُلُّ مُعتَد اَثيم \* اِذا تُتلى عَلَيهِ ءايـتُنا قالَ اَسـطيرُ الاَوَّلين \* كَلاّ بَل رانَ عَلى قُلوبِهِم ما كانوا يَكسِبون.

مطفّفين (83) 10 - 14

‏18. دروغ

1. دروغ پردازى، از موانع شناخت و درك آيات الهى:

وَيلٌ لِكُلِّ اَفّاك اَثيم \* يَسمَعُ ءايـتِ اللّهِ تُتلى عَلَيهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُستَكبِرًا كَاَن لَم يَسمَعها... .

جاثيه (45) 7 و 8

‏19. دنياطلبى

1. دنياطلبى و انتخاب دنيا در برابر آخرت، از موانع شناخت و ادراك:

ذلِكَ بِاَنَّهُمُ استَحَبُّوا الحَيوةَ الدُّنيا عَلَى الأخِرَةِ... \* اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وسَمعِهِم واَبصـرِهِم واُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

نحل (16) 107 و 108

وَعدَ اللّهِ لا يُخلِفُ اللّهُ وَعدَهُ ولـكِنَّ اَكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمون \* يَعلَمونَ ظـهِرًا مِنَ الحَيوةِ الدُّنيا وهُم عَنِ الأخِرَةِ هُم غـفِلون \* اَوَ لَم يَتَفَكَّروا فى اَنفُسِهِم ما خَلَقَ اللّهُ السَّمـوتِ والاَرضَ وما بَينَهُما اِلاّ بِالحَقِّ واَجَل مُسَمًّى واِنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ بِلِقاىِ رَبِّهِم لَكـفِرون.

روم (30) 6 - 8

‏20. رفاه طلبى

1. رفاه طلبى، مانع شناخت:

اِنَّمَا السَّبيلُ عَلَى الَّذينَ يَستَـذِنونَكَ وهُم اَغنِياءُ رَضوا بِاَن يَكونوا مَعَ الخَوالِفِ وطَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لا يَعلَمون.

توبه (9) 93

‏21. شك

1. شك و ترديد، مانع شناخت حقيقى آدمى:

قالوا يـصــلِحُ قَد كُنتَ فينا مَرجُوًّا قَبلَ هـذا اَتَنهـنا اَن نَعبُدَ ما يَعبُدُ ءاباؤُنا واِنَّنا لَفى شَكّ مِمّا تَدعونا اِلَيهِ مُريب.

هود (11) 62

ولَقَد ءاتَينا موسَى الكِتـبَ فَاختُلِفَ فيهِ ولَولا كَلِمَةٌ سَبَقَت مِن رَبِّكَ لَقُضِىَ بَينَهُم واِنَّهُم لَفى شَكّ مِنهُ مُريب.

هود (11) 110

اَلَم يَأتِكُم نَبَؤُا الَّذينَ مِن قَبلِكُم قَومِ نوح وعاد وثَمودَ والَّذينَ مِن بَعدِهِم لا يَعلَمُهُم اِلاَّ اللّهُ جاءَتهُم رُسُلُهُم بِالبَيِّنـتِ فَرَدّوا اَيدِيَهُم فى اَفوهِهِم وقالوا اِنّا كَفَرنا بِما اُرسِلتُم بِهِ واِنّا لَفى شَكّ مِمّا تَدعونَنا اِلَيهِ مُريب \* قالَت رُسُلُهُم اَفِى اللّهِ شَكٌّ فاطِرِ السَّمـوتِ والاَرضِ يَدعوكُم لِيَغفِرَ لَكُم مِن ذُنوبِكُم ويُؤَخِّرَكُم اِلى اَجَل مُسَمًّى قالوا اِن اَنتُم اِلاّ بَشَرٌ مِثلُنا تُريدونَ اَن تَصُدّونا عَمّا كانَ يَعبُدُ ءاباؤُنا فَأتونا بِسُلطـن مُبين.

ابراهيم (14) 9 و 10

قُل لاّ يَعلَمُ مَن فِى السَّمـوتِ والاَرضِ الغَيبَ اِلاَّ اللّهُ وما يَشعُرونَ اَيّانَ يُبعَثون \* بَلِ ادّرَكَ عِلمُهُم فِى الأخِرَةِ بَل هُم فى شَكّ مِنها بَل هُم مِنها عَمون.

نمل (27) 65 و 66

ولَقَد ءاتَينا موسَى الكِتـبَ فَاختُلِفَ فيهِ ولَولا كَلِمَةٌ سَبَقَت مِن رَبِّكَ لَقُضِىَ بَينَهُم واِنَّهُم لَفى شَكّ مِنهُ مُريب.

فصّلت (41) 45

‏22. ظلم

1. ظلم و ستمكارى، از موانع شناخت آيات الهى:

بَل هُوَ ءايـتٌ بَيِّنـتٌ فى صُدورِ الَّذينَ اوتوا العِلمَ وما يَجحَدُ بِـايـتِنا اِلاَّ الظّــلِمون.

عنكبوت (29) 49

‏23. عجله

1. عجله و شتاب زدگى، از آفات شناخت و مانع فهم سود و زيان خويش:

ويَدعُ الاِنسـنُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالخَيرِ وكانَ الاِنسـنُ عَجولا.

اسراء (17) 11

‏24. غرور

1. مغرور شدن به مال و قدرت، از موانع شناخت صحيح:

...اَنا اَكثَرُ مِنكَ مالاً واَعَزُّ نَفَرا \* ودَخَلَ جَنَّتَهُ وهُوَ ظالِمٌ لِنَفسِهِ قالَ ما اَظُنُّ اَن تَبيدَ هـذِهِ اَبَدا.

كهف (18) 34 و 35

‏25. غفلت

1. غفلت آدمى، از موانع شناخت و بهره گيرى از ابزار شناخت:

...واِن يَرَوا كُلَّ ءَايَة لا يُؤمِنوا بِها واِن يَرَوا سَبيلَ الرُّشدِ لا يَتَّخِذوهُ سَبيلاً واِن يَرَوا سَبيلَ الغَىِّ يَتَّخِذوهُ سَبيلاً ذلِكَ بِاَنَّهُم كَذَّبوا بِـايـتِنا وكانوا عَنها غـفِلين.

اعراف (7) 146

...لَهُم قُلوبٌ لا يَفقَهونَ بِها ولَهُم اَعيُنٌ لا يُبصِرونَ بِها ولَهُم ءاذانٌ لا يَسمَعونَ بِها ... اُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

اعراف (7) 179

اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وسَمعِهِم واَبصـرِهِم واُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

نحل (16) 108

‏26. قتل انبيا

1. قتل انبيا، مانع درك حق و سبب كوردلى:

لَقَد اَخَذنا ميثـقَ بَنى اِسرءيلَ واَرسَلنا اِلَيهِم رُسُلاً كُلَّما جاءَهُم رَسولٌ بِما لا تَهوَى اَنفُسُهُم فَريقـًا كَذَّبوا وفَريقـًا يَقتُلون \* وحَسِبوا اَلاّ تَكونَ فِتنَةٌ فَعَموا وصَمّوا ثُمَّ تابَ اللّهُ عَلَيهِم ثُمَّ عَموا وصَمّوا كَثيرٌ مِنهُم واللّهُ بَصيرٌ بِما يَعمَلون.

مائده (5) 70 و 71

‏27. كرى باطنى

1. كرى باطنى و حق ناشنوايى، مانع معرفت به حقايق:

اِنَّ الَّذينَ كَفَروا سَواءٌ عَلَيهِم ءَاَنذَرتَهُم اَم لَم تُنذِرهُم لايُؤمِنون \* خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وعَلى سَمعِهِم وعَلى اَبصـرِهِم غِشـوَةٌ ولَهُم عَذابٌ عَظيم \* صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَرجِعون.

بقره (2) 6 و 7 و 18

ومَثَلُ الَّذينَ كَفَرواكَمَثَلِ الَّذى يَنعِقُ بِما لايَسمَعُ اِلاّ دُعاءً ونِداءً صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَعقِلون.

بقره (2) 171

وحَسِبوا اَلاّ تَكونَ فِتنَةٌ فَعَموا وصَمّوا ثُمَّ تابَ اللّهُ عَلَيهِم ثُمَّ عَموا وصَمّوا كَثيرٌ مِنهُم واللّهُ بَصيرٌ بِما يَعمَلون.

مائده (5) 71

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفى ءاذانِهِم وقرًا واِن يَرَوا كُلَّ ءَايَة لا يُؤمِنوا بِها حَتّى اِذا جاءوكَ يُجـدِلونَكَ يَقولُ الَّذينَ كَفَروا اِن هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين.

انعام (6) 25

والَّذينَ كَذَّبوا بِـايـتِنا صُمٌّ وبُكمٌ فِى الظُّـلُمـتِ مَن يَشَاِ اللّهُ يُضلِلهُ ومَن يَشَأ يَجعَلهُ عَلى صِرط مُستَقيم.

انعام (6) 39

اِنَّ شَرَّ الدَّوابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ البُكمُ الَّذينَ لا يَعقِلون.

انفال (8) 22

ومِنهُم مَن يَستَمِعونَ اِلَيكَ اَفَاَنتَ تُسمِعُ الصُّمَّ ولَو كانوا لا يَعقِلون.

يونس (10) 42

مَثَلُ الفَريقَينِ كالاَعمى والاَصَمِّ والبَصيرِ والسَّميعِ هَل يَستَويانِ مَثَلاً اَفَلا تَذَكَّرون.

هود (11) 24

وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وَقرًا واِذا ذَكَرتَ رَبَّكَ فِى القُرءانِ وَحدَهُ ولَوا عَلى اَدبـرِهِم نُفورا.

اسراء (17) 46

قُل اِنّما اُنذِرُكُم بِالوَحىِ ولا يَسمَعُ الصُّمُّ الدُّعاءَ اِذا ما يُنذَرون.

انبياء (21) 45

والَّذينَ اِذا ذُكِّروا بِـايـتِ رَبِّهِم لَم يَخِرّوا عَلَيها صُمـًّا وعُميانـا.

فرقان (25) 73

اِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ اِذا ولَّوا مُدبِرين.

نمل (27) 80

ولَو جَعَلنـهُ قُرءانـًا اَعجَميـًّا لَقالوا لَولا فُصِّلَت ءايـتُهُ ءاعجَمىٌّ وعَرَبىٌّ قُل هُوَ لِلَّذينَ ءامَنُوا هُدًى وشِفاءٌ والَّذينَ لا يُؤمِنُونَ فى ءاذانِهِم وقرٌ وهُوَ عَلَيهِم عَمىً اُولـئِكَ يُنادَونَ مِن مَكان بَعيد.

فصّلت (41) 44

اَفَاَنتَ تُسمِعُ الصُّمَّ اَو تَهدِى العُمىَ ومَن كانَ فى ضَـلـل مُبين.

زخرف (43) 40

‏28. كفر

1. كفر، مانع شناخت و ادراك انسان:

اِنَّ الَّذينَ كَفَروا ... \* خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم... .

بقره (2) 6 و 7

ومَثَلُ الَّذينَ كَفَرواكَمَثَلِ الَّذى يَنعِقُ بِما لايَسمَعُ ... صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَعقِلون.

بقره (2) 171

...وكُفرِهِم بِـايـتِ اللّهِ ... وقَولِهِم قُلوبُنا غُلفٌ بَل طَبَعَ اللّهُ عَلَيها بِكُفرِهِم ... .

نساء (4) 155

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفى ءاذانِهِم وقرًا واِن يَرَوا كُلَّ ءَايَة لا يُؤمِنوا بِها حَتّى اِذا جاءوكَ يُجـدِلونَكَ يَقولُ الَّذينَ كَفَروا اِن هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين.

انعام (6) 25

واَقسَموا بِاللّهِ جَهدَ اَيمـنِهِم لـَئِن جاءَتهُم ءايَةٌ لَيُؤمِنُنَّ بِها قُل اِنَّمَا الأيـتُ عِندَ اللّهِ وما يُشعِرُكُم اَنَّها اِذا جاءَت لا يُؤمِنون \* ونُقَلِّبُ اَفـِدَتَهُم واَبصـرَهُم... .

انعام (6) 109 و 110

...فَما كانوا لِيُؤمِنوا بِما كَذَّبوا مِن قَبلُ كَذلِكَ يَطبَعُ اللّهُ عَلى قُلوبِ الكـفِرين.

اعراف (7) 101

...واَنَّ اللّهَ لا يَهدِى القَومَ الكـفِرين \* اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وسَمعِهِم واَبصـرِهِم... .

نحل (16) 107 و 108

واِذا قَرَأتَ القُرءانَ جَعَلنا بَينَكَ وبَينَ الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالأخِرَةِ حِجابـًا مَستورا \* وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وَقرًا... .

اسراء (17) 45 و 46

...ولـَئِن جِئتَهُم بِـايَة لَيَقولَنَّ الَّذينَ كَفَروا... \* ...يَطبَعُ اللّهُ عَلى قُلوبِ الَّذينَ لايَعلَمون.

روم (30) 58 و 59

2. كفر، مانع انسان از شناخت خير و شرّ حقيقى خود:

ولا يَحسَبَنَّ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّما نُملى لَهُم خَيرٌ لاَِنفُسِهِم اِنَّما نُملى لَهُم لِيَزدادُوا اِثمـًا ولَهُم عَذابٌ مُهِين.[1]

آل عمران (3) 178

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] >الّذين كفروا< اشاره به علّيّت چنين پندارى است; يعنى چون كافرند اين گونه مى پندارند.

‏29. كوردلى

1. كوردلى، از موانع شناخت حقايق:

اِنَّ الَّذينَ كَفَروا سَواءٌ عَلَيهِم ءَاَنذَرتَهُم اَم لَم تُنذِرهُم لايُؤمِنون \* خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وعَلى سَمعِهِم وعَلى اَبصـرِهِم غِشـوَةٌ... \* صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَرجِعون.

بقره (2) 6 و 7 و 18

ومَثَلُ الَّذينَ كَفَرواكَمَثَلِ الَّذى يَنعِقُ بِما لايَسمَعُ اِلاّ دُعاءً ونِداءً صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَعقِلون.

بقره (2) 171

وحَسِبوا اَلاّ تَكونَ فِتنَةٌ فَعَموا وصَمّوا ثُمَّ تابَ اللّهُ عَلَيهِم ثُمَّ عَموا وصَمّوا كَثيرٌ مِنهُم واللّهُ بَصيرٌ بِما يَعمَلون.

مائده (5) 71

والَّذينَ كَذَّبوا بِـايـتِنا صُمٌّ وبُكمٌ فِى الظُّـلُمـتِ مَن يَشَاِ اللّهُ يُضلِلهُ ومَن يَشَأ يَجعَلهُ عَلى صِرط مُستَقيم.

انعام (6) 39

...قُل هَل يَستَوِى الاَعمى والبَصيرُ اَفَلا تَتَفَكَّرون.

انعام (6) 50

...وما يُشعِرُكُم اَنَّها اِذا جاءَت لا يُؤمِنون \* ونُقَلِّبُ اَفـِدَتَهُم واَبصـرَهُم كَما لَم يُؤمِنوا بِهِ اَوَّلَ مَرَّة ونَذَرُهُم فى طُغيـنِهِم يَعمَهون.

انعام (6) 109 و 110

اُبَلِّغُكُم رِســلـتِ رَبّى واَنصَحُ لَكُم واَعلَمُ مِنَ اللّهِ ما لا تَعلَمون \* اَوَ عَجِبتُم اَن جاءَكُم ذِكرٌ مِن رَبِّكُم عَلى رَجُل مِنكُم لِيُنذِرَكُم ولِتَتَّقوا ولَعَلَّكُم تُرحَمون \* فَكَذَّبوهُ فَاَنجَينـهُ والَّذينَ مَعَهُ فِى الفُلكِ واَغرَقنَا الَّذينَ كَذَّبوا بِـايـتِنا اِنَّهُم كانوا قَومـًا عَمين.

اعراف (7) 62 - 64

اَوَ لَم يَهدِ لِلَّذينَ يَرِثونَ الاَرضَ مِن بَعدِ اَهلِها اَن لَونَشاءُ اَصَبنـهُم بِذُنوبِهِم ونَطبَعُ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لا يَسمَعون.

اعراف (7) 100

ولَقَد ذَرَأنا لِجَهَنَّمَ كَثيرًا مِنَ الجِنِّ والاِنسِ لَهُم قُلوبٌ لا يَفقَهونَ بِها ولَهُم اَعيُنٌ لا يُبصِرونَ بِها ولَهُم ءاذانٌ لا يَسمَعونَ بِها اُولـئِكَ كالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ اُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

اعراف (7) 179

اِنَّ شَرَّ الدَّوابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ البُكمُ الَّذينَ لا يَعقِلون.

انفال (8) 22

ومِنهُم مَن يَنظُرُ اِلَيكَ اَفَاَنتَ تَهدِى العُمىَ ولَوكانوا لايُبصِرون.

يونس (10) 43

مَثَلُ الفَريقَينِ كالاَعمى والاَصَمِّ والبَصيرِ والسَّميعِ هَل يَستَويانِ مَثَلاً اَفَلا تَذَكَّرون.

هود (11) 24

قالَ يـقَومِ اَرَءَيتُم اِن كُنتُ عَلى بَيِّنَة مِن رَبّى وءاتـنى رَحمَةً مِن عِندِهِ فَعُمِّيَت عَلَيكُم اَنُلزِمُكُموها واَنتُم لَها كـرِهون.

هود (11) 28

...قُل هَل يَستَوِى الاَعمى والبَصيرُ... \* اَفَمَن يَعلَمُ اَنَّما اُنزِلَ اِلَيكَ مِن رَبِّكَ الحَقُّ كَمَن هُوَ اَعمى اِنَّما يَتَذَكَّرُ اُولُوا الاَلبـب.

رعد (13) 16 و 19

اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم وسَمعِهِم واَبصـرِهِم واُولـئِكَ هُمُ الغـفِلون.

نحل (16) 108

وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وَقرًا واِذا ذَكَرتَ رَبَّكَ فِى القُرءانِ وَحدَهُ ولَوا عَلى اَدبـرِهِم نُفورا.

اسراء (17) 46

ومَن اَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـايـتِ رَبِّهِ فَاَعرَضَ عَنها ونَسِىَ ما قَدَّمَت يَداهُ اِنّا جَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وقرًا واِن تَدعُهُم اِلَى الهُدى فَلَن يَهتَدوا اِذًا اَبَدا.

كهف (18) 57

قُل اِنّما اُنذِرُكُم بِالوَحىِ ولا يَسمَعُ الصُّمُّ الدُّعاءَ اِذا ما يُنذَرون.

انبياء (21) 45

اَفَلَم يَسيروا فِى الاَرضِ ... يَعقِلونَ بِها ... فَاِنَّها لا تَعمَى الاَبصـرُ ولـكِن تَعمَى القُلوبُ الَّتى فِى الصُّدور.

حجّ (22) 46

والَّذينَ اِذا ذُكِّروا بِـايـتِ رَبِّهِم لَم يَخِرّوا عَلَيها صُمـًّا وعُميانـا.

فرقان (25) 73

اِنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتى ولا تُسمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ اِذا ولَّوا مُدبِرين \* وما اَنتَ بِهـدِى العُمىِ عَن ضَلــلَتِهِم اِن تُسمِعُ اِلاّ مَن يُؤمِنُ بِـايـتِنا فَهُم مُسلِمون.

نمل (27) 80 و 81

وما اَنتَ بِهـدِ العُمىِ عَن ضَـلــلَتِهِم اِن تُسمِعُ اِلاّ مَن يُؤمِنُ بِـايـتِنا فَهُم مُسلِمون.

روم (30) 53

و ما يَستَوِى الاَعمى والبَصير.

فاطر (35) 19

وما يَستَوِى الاَعمى والبَصيرُ والَّذينَ ءامَنوا وعَمِلوا الصّــلِحـتِ ولاَ المُسِىءُ قَليلاً ما تَتَذَكَّرون.

غافر (40) 58

...والَّذينَ لا يُؤمِنُونَ فى ءاذانِهِم وقرٌ وهُوَ عَلَيهِم عَمىً اُولـئِكَ يُنادَونَ مِن مَكان بَعيد.

فصّلت (41) 44

اَفَاَنتَ تُسمِعُ الصُّمَّ اَو تَهدِى العُمىَ ومَن كانَ فى ضَـلـل مُبين.

زخرف (43) 40

اَفَرَءَيتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلـهَهُ هَوهُ واَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلم وخَتَمَ عَلى سَمعِهِ وقَلبِهِ وجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشـوَةً فَمَن يَهديهِ مِن بَعدِ اللّهِ اَفَلا تَذَكَّرون.

جاثيه (45) 23

اُولـئِكَ الَّذينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ فَاَصَمَّهُم واَعمى اَبصـرَهُم.

محمّد (47) 23

‏30. گناه

1. گناه پيشگى، مانع اثربخشى شناخت:

اَوَ لَم يَهدِ لِلَّذينَ يَرِثونَ الاَرضَ مِن بَعدِ اَهلِها اَن لَونَشاءُ اَصَبنـهُم بِذُنوبِهِم ونَطبَعُ عَلى قُلوبِهِم فَهُم لا يَسمَعون.

اعراف (7) 100

وَيلٌ لِكُلِّ اَفّاك اَثيم \* يَسمَعُ ءايـتِ اللّهِ تُتلى عَلَيهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُستَكبِرًا كَاَن لَم يَسمَعها... .

جاثيه (45) 7 و 8

اِذا تُتلى عَلَيهِ ءايـتُنا قالَ اَسـطيرُ الاَوَّلين \* كَلاّ بَل رانَ عَلى قُلوبِهِم ما كانوا يَكسِبون.

مطفّفين (83) 13 و 14

‏31. لجاجت

1. لجاجت و سرسختى، مانع شناخت عميق:

ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اِلَيكَ وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفى ءاذانِهِم وقرًا واِن يَرَوا كُلَّ ءَايَة لا يُؤمِنوا بِها حَتّى اِذا جاءوكَ يُجـدِلونَكَ يَقولُ الَّذينَ كَفَروا اِن هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين.

انعام (6) 25

واَقسَموا بِاللّهِ ... لـَئِن جاءَتهُم ءايَةٌ لَيُؤمِنُنَّ بِها...وما يُشعِرُكُم اَنَّها اِذا جاءَت لا يُؤمِنون \* ونُقَلِّبُ اَفـِدَتَهُم واَبصـرَهُم... .

انعام (6) 109 و 110

واِذا تُتلى عَلَيهِم ءايـتُنا قالوا قَد سَمِعنا لَو نَشاءُ لَقُلنا مِثلَ هـذا اِن هـذا اِلاّ اَسـطيرُ الاَوَّلين \* واِذ قالوا اللّهُمَّ اِن كانَ هـذَا هُوَ الحَقَّ مِن عِندِكَ فَاَمطِر عَلَينا حِجارَةً مِنَ السَّماءِ اَوِ ائتِنا بِعَذاب اَليم.

انفال (8) 31 و 32

يَسمَعُ ءايـتِ اللّهِ تُتلى عَلَيهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُستَكبِرًا كَاَن لَم يَسمَعها فَبَشِّرهُ بِعَذاب اَليم.

جاثيه (45) 8

واِنّى كُلَّما دَعَوتُهُم لِتَغفِرَ لَهُم جَعَلوا اَصـبِعَهُم فى ءاذانِهِم واستَغشَوا ثيابَهُم واَصَرّوا واستَكبَرُوا استِكبارا.

نوح (71) 7

‏32. لعنت خدا

1. لعنت خدا، باعث كوردلى و بى اثر شدن ابزار شناخت:

وقالوا قُلوبُنا غُلفٌ بَل لَعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفرِهِم فَقَليلاً ما يُؤمِنون.

بقره (2) 88

اُولـئِكَ الَّذينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ فَاَصَمَّهُم واَعمى اَبصـرَهُم.

محمّد (47) 23

‏33. لهو و لعب

1. پرداختن به لهو و لعب، از موانع شناخت و حق شنوى:

ما يَأتيهِم مِن ذِكر مِن رَبِّهِم مُحدَث اِلاَّ استَمَعوهُ وهُم يَلعَبون \* لاهِيَةً قُلوبُهُم واَسَرُّوا النَّجوَى الَّذينَ ظَـلَموا هَل هـذا اِلاّ بَشَرٌ مِثلُكُم اَفَتَأتونَ السِّحرَ واَنتُم تُبصِرون.

انبياء (21) 2 و 3

‏34. نفاق

1. نفاق، مانع درك و شناخت حقايق:

ومِنَ النّاسِ مَن يَقولُ ءامَنّا بِاللّهِ وبِاليَومِ الأخِرِ وما هُم بِمُؤمِنين \* صُمٌّ بُكمٌ عُمىٌ فَهُم لايَرجِعون.

بقره (2) 8 و 18

‏35. نفرت

1. نفرت و گريز از امرى، مانع شناخت و سبب تفسير غلط از آن:

ولَقَد صَرَّفنا فى هـذا القُرءانِ لِيَذَّكَّروا وما يَزيدُهُم اِلاّ نُفورا \* وجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وفِى ءاذانِهِم وَقرًا واِذا ذَكَرتَ رَبَّكَ فِى القُرءانِ وَحدَهُ ولَوا عَلى اَدبـرِهِم نُفورا \* نَحنُ اَعلَمُ بِما يَستَمِعونَ بِهِ اِذ يَستَمِعونَ اِلَيكَ واِذ هُم نَجوَى اِذ يَقولُ الظّــلِمونَ اِن تَتَّبِعونَ اِلاّ رَجُلاً مَسحورا.

اسراء (17) 41 و 46 و 47

‏36. هواپرستى

1. هواپرستى، از موانع شناخت و ادراك حقايق:

اَرَءَيتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلـهَهُ هَوهُ اَفَاَنتَ تَكونُ عَلَيهِ وَكيلا \* اَم تَحسَبُ اَنَّ اَكثَرَهُم يَسمَعونَ اَو يَعقِلونَ اِن هُم اِلاّ كالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ سَبيلا.

فرقان (25) 43 و 44

اَفَرَءَيتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلـهَهُ هَوهُ واَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلم وخَتَمَ عَلى سَمعِهِ وقَلبِهِ وجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشـوَةً... .

جاثيه (45) 23

اَفَمَن كانَ عَلى بَيِّنَة مِن رَبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سوءُ عَمَلِهِ واتَّبَعوا اَهواءَهُم \* ...اُولـئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم واتَّبَعوا اَهواءَهُم.[1]

محمّد (47) 14 و 16

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] جمله >واتّبعوا أهواءهم< مى تواند بيانگر علّت >طبع الله< باشد.

نعمت شناخت

نقش شناخت

1. كافى نبودن شناخت تنها، در پيمودن راه حق:

اَفَتَطمَعونَ اَن يُؤمِنوا لَكُم وقَد كانَ فَريقٌ مِنهُم يَسمَعونَ كَلـمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفونَهُ مِن بَعدِ ما عَقَلوهُ وهُم يَعلَمون.

بقره (2) 75

ولا تَأكُلوا اَمولَكُم بَينَكُم بِالبـطِـلِ وتُدلوا بِها اِلَى الحُكّامِ لِتَأكُلوا فَريقـًا مِن اَمولِ النّاسِ بِالاِثمِ واَنتُم تَعلَمون.

بقره (2) 188

...ومَااختَلَفَ فيهِ اِلاَّ الَّذينَ اوتوهُ مِن بَعدِ ما جاءَتهُمُ البَيِّنـتُ بَغيـًا بَينَهُم... .

بقره (2) 213

...ومَا اختَلَفَ الَّذينَ اوتوا الكِتـبَ اِلاّ مِن بَعدِ ما جاءَهُمُ العِلمُ بَغيـًا بَينَهُم ومَن يَكفُر بِـايـتِ اللّهِ فَاِنَّ اللّهَ سَريعُ الحِسَاب.

آل عمران (3) 19

...ويَقولونَ عَلَى اللّهِ الكَذِبَ وهُم يَعلَمون.

آل عمران (3) 78

ولا تَكونوا كالَّذينَ تَفَرَّقوا واختَلَفوا مِن بَعدِ ما جاءَهُمُ البَيِّنـتُ... .

آل عمران (3) 105

وجَحَدوا بِها واستَيقَنَتها اَنفُسُهُم ظُـلمـًا وعُلُوًّا... .

نمل (27) 14

...فَصَدَّهُم عَنِ السَّبيلِ وكانوا مُستَبصِرين.

عنكبوت (29) 38

وما تَفَرَّقوا اِلاّ مِن بَعدِ ما جاءَهُمُ العِلمُ بَغيـًا بَينَهُم... .

شورى (42) 14

وءاتَينـهُم بَيِّنـت مِنَ الاَمرِ فَمَا اختَلَفوا اِلاّ مِن بَعدِ ما جاءَهُمُ العِلمُ بَغيـًا بَينَهُم... .

جاثيه (45) 17

## جهان بینی در فرهنگ موضوعی تفاسیر

در فرهنگ موضوعی تفاسیر نیز جهان بینی به شناخت ارجاع داده شده است

### شناخت

ابزار شناخت

. . . .

(ح) - كاشف - 1 - 43 - بقره - 2 - 3 - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ...

- كاشف - 5 - 309 - حج - 22 - 3 - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ...

(ح) - كاشف - 5 - 313 - حج - 22 - 8 - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ...

- كبيرفخر - 25 - 174 - سجده - 32 - 9 - ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ ...

- المنير - 11 - 185 - يونس - 10 - 42 - وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ ...

- الميزان - 15 - 53 - مؤمنون - 23 - 78 - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ ...

(ح) - نمونه - 1 - 579 - بقره - 2 - 171 - وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ ...

(ح) - نمونه - 14 - 289 - مؤمنون - 23 - 78 - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ ...

- نمونه - 15 - 541 - نمل - 27 - 81 - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلاَلَتِهِمْ إِنْ ...

نعمت ابزار شناخت

(ح) - نمونه - 11 - 336 - نحل - 16 - 78 - وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ ...

نقش ايمان در شناخت

- نمونه - 5 - 425 - انعام - 6 - 122 - أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ ...

(ح) - نمونه - 15 - 400 - نمل - 27 - 4 - إِنَّ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ زَيَّنَّا ...

نقش حواس در شناخت

- الميزان - 5 - 162 - مائده - 5 - 15 - يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا ...

نقش عقل در شناخت

(ح) - ملاّ صدرا - 4 - 129 - بقره - 2 - 255 - اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ ...

اقسام شناخت

. . . .

- كاشف - 4 - 391 - رعد - 13 - 16 - قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللهُ قُلْ ...

- الميزان - 5 - 262 - مائده - 5 - 15 - يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا ...

ايمان و شناخت

تقدّم ايمان و شناخت

(ح) - المنير - 9 - 187 - اعراف - 7 - 184 - أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ ...

تفاوت علم با معرفت

. . . .

- كبيرفخر - 2 - 205 - بقره - 2 - 31 - وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ ...

روش شناخت

. . . .

(ح) - احسن الحديث - 6 - 501 - انبياء - 21 - 91 - وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ ...

- كاشف - 7 - 54 - احقاف - 46 - 29 - وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ ...

- كاشف - 7 - 146 - ذاريات - 51 - 20 - وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ

- كبيرفخر - 1 - 77 - م - 0 - م -

- نمونه - 27 - 23 - بلد - 90 - 10 - وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ

شناخت آفرينش

روشهاى شناخت آفرينش

(پ) - پرتو - 3 - 50 - آل عمران - 3 - 18 - شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ...

علم انسان به آفرينش

(ح) - مراغى - 16 - 27 - كهف - 18 - 109 - قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي ...

شناخت حقايق

روشهاى شناخت حقايق

- ملاّ صدرا - 4 - 117 - بقره - 2 - 255 - اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ ...

شرايط شناخت حقايق

(ح) - نمونه - 16 - 477 - روم - 30 - 52 - فَإِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلاَ تُسْمِعُ ...

فلسفه استناد شناخت حقايق به قلب

(ح) - نمونه - 14 - 130 - حج - 22 - 46 - أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ ...

نقش تقوا در شناخت حقايق

(ح) - الميزان - 5 - 267 - مائده - 5 - 15 - يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا ...

(ح) - نمونه - 7 - 140 - انفال - 8 - 29 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللهَ ...

شناخت در قرآن

توجّه قرآن به مسائل حسّى و عقلى

(ح) - احسن الحديث - 6 - 501 - انبياء - 21 - 21 - أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ

صوفيّه و شناخت

. . . .

- كاشف - 1 - 44 - بقره - 2 - 3 - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ...

لذّت شناخت

. . . .

- ملاّ صدرا - 7 - 41 - واقعه - 56 - 24 - جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

مراتب شناخت

. . . .

(ح) - المنار - 4 - 157 - آل عمران - 3 - 143 - وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ ...

مفهوم معرفت

. . . .

- تبيان - 10 - 271 - عبس - 80 - 11 - كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ

موانع شناخت

. . . .

(ح) - نمونه - 11 - 397 - نحل - 16 - 98 - فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ ...

(ح) - نمونه - 18 - 324 - يس - 36 - 9 - وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ ...

نقش دشمنى در فهم انسان

- كبيرفخر - 15 - 63 - اعراف - 7 - 179 - وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ ...

## جهان بنینی در دانشنامه ها

جهان بینی در دانشنامه ها ، دائره المعارف ها و موسوعه ها

## جهانی بینی در دائره المعارف قرآن

آدرس مقاله در سایت پرتال جامع علوم و معارف قرآن کریم

<http://quran.isca.ac.ir/fa/Cyclopedia/240/67466>

### جهان بینى

تفسیر و تبیین جهان هستى

اصطلاح جهان بینى یا جهان‌نگرى که با ولتانشونگ ( Weltanschauung ) آلمانى مترادف است به مجموعه‌اى از باورها اشاره دارد که نظرگاه یک گروه خاص اجتماعى را ـ اعم از یک طبقه اجتماعى، یک نسل یا یک فرقه مذهبى ـ از جهان تشکیل مى‌دهند .(1) جهان بینى به معناى جهان‌شناسى است نه جهان احساسى و به مسئله معروف شناخت \* مربوط مى‌شود که از مختصات انسان است، برخلاف احساس که از مشترکات انسان و سایر جانداران است و ازاین رو جهان بینى مختص انسان است و به نیروى تفکر \* و تعقل وى بستگى دارد و حیوانات، جهانْ احساسى دارند و بسیارى از آن‌ها از این نظر از انسان پیشرفته‌ترند .(2) البته به گفته برخى جهان بینى غیر از جهان‌شناسى بوده، مسائل جهان‌شناسى در مورد پدیده خاصى از پدیده‌هاى عالم است؛ ولى مسائل جهان بینى درباره کل وجود عالم .(3) واژه‌هاى جهان بینى و ایدئولوژى به معانى کم و بیش مشابهى به کار مى‌روند. جهان بینى یک سلسله اعتقادات و بینش‌هاى کلى هماهنگ درباره جهان و انسان و به طور کلى درباره هستى است (4) و به تعبیر دیگر جهان بینى تفسیر و تبیین جهان هستى است و در جهان بینى به معناى عام و گسترده آن باید اساسى‌ترین پرسش‌هاى انسان درباره هستى پاسخ داده شود .(5) ایدئولوژى نیز یک سلسله آراى کلى هماهنگ درباره رفتارهاى انسان است .(6) بر اساس دو معناى یاد شده مى‌توان سیستم عقیدتى و اصولى هر دین را جهان بینى آن و سیستم کلى احکام عملى آن را ایدئولوژى آن به حساب آورد و آن‌ها را بر اصول و فروع دین تطبیق کرد .(7) البته گاهى ایدئولوژى به معناى عامى به کار مى‌رود که شامل جهان بینى هم مى‌شود .(8) بنیادى‌ترین مسائل جهان بینى که در رابطه مستقیم با ایدئولوژى‌اند سه مسئله‌اند: 1. هستى‌شناسى: آیا قلمرو هستى با قلمرو ماده مساوى است یا از آن وسیع‌تر است ؟ 2. انسان‌شناسى: آیا به جز بُعد جسمى بعد دیگرى به نام روح در انسان وجود دارد ؟ اگر دارد اصالت از آن کدام بعد است و آیا کمال نهایى انسان در تأمین نیازهاى جسمى اوست یا تأمین نیاز بُعد روحى بشر نیز باید مورد توجه قرار گیرد تا سعادت و کمال حقیقى او محقق گردد ؟ 3. راه‌شناسى: آیا راه تحصیل سعادت انسان را ضرورتا باید خالق هستى تعیین کند یا خود بشر از عهده آن برآمده، در این امر نیازى به عالم ماوراء ندارد ؟ حل مسئله نخست به اثبات مبدأ عالم و یگانگى آن و تحلیل مسئله دوم به حقانیت معاد مى‌انجامد، چنان‌که بررسى مسئله سوم، ضرورت بعثت و نبوت را نتیجه مى‌دهد. سه مسئله یاد شده با عناوین توحید، نبوت و معاد همواره در سرلوحه دعوت انبیا و اولیاى پروردگار بوده‌اند .(9) قرآن‌کریم در آیات فراوانى به اهمیت جهان بینى صحیح اشاره فرموده؛ از جمله اینکه اشخاص فاقد آن را از حیوانات پست‌تر و گمراه‌تر معرفى کرده است: « اِنَّ شَرَّ الدَّوابِّ عِندَ اللّهِ الَّذینَ کَفَروا فَهُم لا یُؤمِنون » ( انفال / 8، 55 )، « و لَقَد ذَرَأنا لِجَهَنَّمَ کَثیرًا مِنَ الجِنِّ والاِنسِ لَهُم قُلوبٌ لایَفقَهونَ بِها ولَهُم اَعیُنٌ لا یُبصِرونَ بِها ولَهُم ءاذانٌ لا یَسمَعونَ بِها اُولکَ کالاَنعـمِ بَل هُم اَضَلُّ اُولکَ هُمُ الغـفِلون ». ( اعراف / 7، 179؛ نیز انفال / 8، 22 ) از دیدگاه قرآن ارزش حقیقى انسان در گرو جهان بینى صحیح و به کار بستن آن‌هاست و این امر تنها در جهان بینى الهى محقق مى‌شود که در آن اعتقاد به ماوراى طبیعت مطرح (10) و انسان معتقد به آن مؤمن نامیده مى‌شود: « اَلَّذینَ یُؤمِنونَ بِالغَیب ...» ( بقره / 2، 3 ) و در مقابل، انسانى که از جهان بینى صحیحى برخوردار نباشد ـ مانند صاحب جهان بینى مادى ـ کافر خوانده مى‌شود :(11) « و اَمَّا الَّذینَ کَفَروا وکَذَّبوا بِـ ٔ یـتِنا ولِقاىءِ الأخِرَةِ ...». ( روم / 30، 16 ) جهان بینى مادى بر سه پایه استوار است: 1. ماده حقیقتى عینى است. 2. وجود با ماده مساوى است. 3. ماده به آفریننده نیاز ندارد .(12) پیرو جهان بینى مادى، در زمان ما مادى و ماتریالیست نامیده مى‌شود، چنان‌که در زمان سابق، طبیعى، دهرى و احیانا زندیق و ملحد نامیده مى‌شده است. مادیگرى نحله‌هاى مختلف داشته، مشهورترین آن‌ها در عصر ما ماتریالیسم دیالکتیک است که بخش فلسفى مارکسیسم را تشکیل مى‌دهد .(13)

1. فرهنگ جامعه‌شناسى، ص 422.

2. مجموعه آثار، ج 2، ص 76، «جهان بينى توحيدى»؛ ر. ك: احسن‌الحديث، ج 7، ص 450.

3. بحثى مبسوط در آموزش عقايد، ج 1، ص 10.

4. آموزش عقايد، ج 1، ص 6.

5. دائره‌المعارف تطبيقى، ص 214.

6. آموزش عقايد، ج 1، ص 6.

7. آموزش عقايد، ج 1، ص 6.

8. همان.

9. بحثى مبسوط در آموزش عقايد، ج 1، ص 14 ـ 16.

10. آموزش عقايد، ج 1، ص 6.

11. بحثى مبسوط در آموزش عقايد، ج 1، ص 14.

12. جهان بينى مادى، ص 93.

13. آموزش عقايد، ج 1، ص 6 - 7.

جهان بینى همه جانبه عامل گرایش به ایدیولوژى

دین سنّت اجتماعى انسان است که مسیر زندگى اجتماعى او را در دنیا مشخص مى‌کند و سنت‌هاى اجتماعى مربوط به عمل، مبتنى بر اساس اعتقاد درباره هستى و نیز انسان بوده که جزئى از هستى است و از این رو قوانین و سنّت‌هاى اجتماعى با اختلاف اعتقادات، متفاوت مى‌شوند ،(1) بنابراین کسى که براى جهان \* پروردگارى را باور دارد که مبدأ و معاد موجودات است و براى انسان حیات جاویدى قائل است که با مرگ از بین نمى‌رود، در حقیقت جهان بینى خویش را با رهاورد انبیاى الهى کامل ساخته (2) و در زندگى خود در مسیرى گام برمى‌دارد که سعادت و بهره‌مندى از نعمت را در حیات ابدى وى تضمین مى‌کند، برخلاف مادیین که به قوانین اجتماعى برپایه زندگى محدود دنیوى پایبندند (3) و در آخرت از نعمت‌هاى آن جهان بهره‌اى ندارند. آن‌که به خدا و آخرت ایمان دارد از خود و چشم انداز محدود زمان و مکان خود بیرون آمده و نیّت و عملش ناشى از دید وسیع خداشناسى و آخرت اندیشى است :(4) « کُلٌّ یَعمَلُ عَلى شاکِلَتِه ».(5) ( اسراء / 17، 84 ) از آنجا که علم نظرى صرف، عمل را به دنبال نمى‌آورد ـ گرچه عمل متوقف بر آن است ـ اعتقادى که دین ( سنّت عملى ) بر پایه آن استوار است، تنها علم نظرى هستى و انسان‌شناسانه نیست، بلکه علم به لزوم عمل بر طبق داده‌هاى علمى هستى و انسان‌شناسانه و حکم به وجوب پیروى از معلوم نظرى و التزام به آن است و این علمِ \* عملى است؛ مانند اینکه لازم است انسان به عبادت معبود عالم ( خدا ) بپردازد و در اعمال خود جانب سعادت دنیوى و اخروى خویش را رعایت کند .(6) بنابراین، دین سنت عملى مبتنى بر اعتقاد است و ایمان که متعلَّق دعوت دینى است اعتقاد صحیح درباره خدا، پیامبران و آخرت و نیز التزام به دستوراتى است که پیامبران از جانب خدا آورده‌اند و چون علوم عملى برحسب شدت و ضعف انگیزه‌ها، شدت و ضعف مى‌یابند ایمان به خدا در صورتى نسبت به اعمال صالح و صفات زیباى نفسانى مانند خشیت، خشوع و اخلاص اثربخش است که انگیزه‌هاى باطل و تسویلات شیطانى بر آن غلبه نکنند و ایمان، مقیّد به حال خاصى نباشد، چنان‌که خداوند فرموده است که برخى وى را فقط بر یک حال مى‌پرستند: « ومِنَ النّاسِ مَنیَعبُدُ اللّهَ عَلى حَرفٍ ».(7) ( حجّ / 22، 11 ) البته انسان چون بر حسب طبع مادى خود همه امور را با معیارهاى مادى مى‌سنجد مى‌پندارد اصالت از آنِ حیات موقت دنیاست و مقاصد و مزیت‌هاى دنیوى غرض نهایى از وجود او هستند و نعمت‌هاى دنیوى نعمت حقیقى‌اند و محرومیت از آن خسران است و تفاوت شخص دینمدار و غیرمتدین در این خصوص آن است که غیر متدین از غیر دنیا خبر ندارد؛ ولى دینمدار در حد اعتقاد به آن اعتراف دارد؛ اما در مقام عمل پیوسته دچار نزاع و کشمکش میان عقیده و عمل است: « کُلَّما اَضاءَ لَهُم مَشَوا فیهِ و اِذا اَظـلَمَ عَلَیهِم قاموا ...».(8) ( بقره / 2، 20 ) پیرو مطالب یاد شده اگر مقصود از جهان بینى، برقرار کردن ارتباط میان همه استعدادها و مشاعر و عوامل درک درونى با جهان بیرونى باشد بى‌تردید چنین جهان بینى همه جانبه‌اى انسان را از حالت بى‌طرفى در ارتباط با جهان بیرون آورده، او را به پذیرش اعتقادات خاص و انجام اعمالى به نام وظیفه وا مى‌دارد .(9) ما هنگامى که در جهان بینى خود برخلاف پندار مادیین پذیرفتیم که عالم و نیز انسان از ناحیه خدا بیهوده آفریده نشده‌اند: « وما خَلَقنَا السَّماءَ والاَرضَ و ما بَینَهُما بـطِلاً ذلِکَ ظَنُّ الَّذینَ کَفَروا » ( ص / 38، 27 ) بى‌درنگ به لزوم غایت آن مانند تکامل که از آن به عبادت و بندگى تعبیر شده است پى مى‌بریم: « وما خَلَقتُ الجِنَّ والاِنسَ اِلاّ لِیَعبُدون ».(10) ( ذاریات / 51، 56 ) به گفته برخى یک مسلک و یک فلسفه زندگى خواه ناخواه بر نوعى تحلیل و اعتقاد درباره هستى و جهان مبتنى است که زیرساز و تکیه‌گاه فکرى آن مکتب به شمار مى‌رود. این زیرساز و تکیه‌گاه اصطلاحا جهان بینى نامیده مى‌شود. هدف‌هایى که یک مکتب عرضه مى‌دارد و به تعقیب آن‌ها دعوت مى‌کند، راه و روش‌هایى که تعیین و باید و نبایدهایى که انشاء مى‌کند و مسئولیت‌هایى که پدید مى‌آورد همه به منزله نتایج لازم و ضرورى جهان بینى آن مکتب‌اند، چنان‌که حکما حکمت را به نظرى و عملى قسمت مى‌کنند. حکمت نظرى دریافت هستى است آن‌چنان که هست و حکمت عملى دریافت خطِ مشى زندگى است آن‌چنان که باید و این چنین بایدها نتیجه منطقى آنچنان هست‌هایند، به ویژه آنچنان هست‌هایى که فلسفه اولى و حکمت ما بعدالطبیعه ( متافیزیک ) عهده‌دار بیان آن‌هاست .(11) در مقابل این نظر، برخى بر این باورند که درک و دریافت آنچه باید باشد را نمى‌توان از درک آنچه هست نتیجه گرفت .(12)

1. الميزان، ج 15، ص 7؛ تفسير موضوعى، ج 12، ص 161، «فطرت در قرآن».

2. تفسير موضوعى، ج 1، ص 107، «قرآن در قرآن».

3. الميزان، ج 15، ص 8.

4. پرتوى از قرآن، ج 1، ص 244.

5. جوامع الجامع، ج 2، ص 343.

6. الميزان، ج 15، ص 8؛ ج 19، ص 270.

7. الميزان، ج 15، ص 8.

8. الميزان، ج 19، ص 270.

9. شناخت، ص 368 - 369.

10. نمونه، ج 18، ص 483؛ ج 19، ص 265؛ ج 9، ص 281؛ التحرير والتنوير، ج 27، ص 27.

11. مجموعه آثار، ج 2، ص 75، «جهان بينى توحيدى».

12. شناخت، ص 364.

عقلانیت جهان بینى اسلام

جهان بینى اغلب از یکى از سه منبع علم، فلسفه و دین نشئت مى‌گیرد. جهان بینى علمى بر آزمون و تجربه مبتنى و از این جهت دایره آن محدود است و از این رو از پاسخ به اساسى‌ترین مسائل جهان بینى یعنى برداشت‌هاى کلى درباره مجموع جهان ناتوان است. جهان بینى فلسفى بر یک سلسله اصول بدیهى و انکارناپذیر استوار است و با روش استدلال برهانى پیش مى‌رود و پاسخگوى مسائل جهان بینى است و جهان بینى مذهبى در وحى و آموزه‌هاى الهى ریشه دارد و چنانچه هرگونه اظهار نظر کلّى درباره هستى و جهان را جهان بینى فلسفى بدانیم با قطع نظر از اینکه مبدأ آن استدلال عقلى یا تلقى وحى از جهان غیب باشد، باید جهان بینى مذهبى را یک نوع جهان بینى فلسفى بدانیم؛ ولى اگر به مبدأ شناخت نظر داشته باشیم مسلّما جهان بینى مذهبى و فلسفى دو نوع جهان بینى‌اند. باتوجه به وحدت قلمرو جهان بینى مذهبى و فلسفى، برخلاف جهان بینى علمى، در برخى مذاهب مانند اسلام، جهان بینى مذهبى در متن مذهب رنگ فلسفى به خود گرفته و با تکیه بر عقل بر آن استدلال شده است، از این رو جهان بینى اسلامى با اینکه مذهبى است عقلانى و فلسفى است ،(1) چنان‌که قرآن کریم در بسیارى از موارد براى تبیین مسائل اساسى اعتقادى چون حقانیت خداوند متعالى ( فصّلت / 41، 53؛ نیز همه آیاتى که از راه نشانه‌ها به بیان حقانیت خدا مى‌پردازند )، توحید ( انعام / 6، 75 ـ 79؛ انبیاء / 21، 22؛ مؤمنون / 23، 91؛ اسراء / 17، 42 و ...) و معاد ( مؤمنون / 23، 115 - 116 و ...) به اقامه برهان پرداخته و همگان را به تفکر ( بقره / 2، 266 )، تعقل ( بقره / 2، 73 ) و تدبّر ( ص / 38، 29 ) فراخوانده و آنان را از پیروى ظن و گمان ( یونس / 10، 36 )، تقلید کورکورانه و بى‌دلیل ( بقره / 2، 170 ) و عمل و پیروى بدون علم ( اسراء / 17، 36 ) باز مى‌دارد. ( برهان ) البته انسان در سایه عبادت و بندگى خدا مى‌تواند به نوع دیگرى از نگرش به جهان هستى بر پایه کشف و شهود دست یابد که از آن به جهان بینى عرفانى تعبیر مى‌شود و از این رو برخى مفسران مراد از عبادت را در آیه 56 ذاریات / 51 معرفتى دانسته‌اند که از راه عبودیّت حاصل مى‌شود (2) و آن چیزى جز معرفت کشفى نیست.

گفتنى است داده‌هاى علوم تجربى ممکن است فلسفه را در حل برخى مسائل جهان بینى یارى دهند؛ مثلاً اگر در فیزیک ثابت شود که ماده از تراکم انرژى پدید مى‌آید و انرژى از سنخ حرکت است نتیجه این خواهد بود که کل عالم ماده از سنخ حرکت است. این نتیجه اگر با این اصل فلسفى همراه شود که حرکت، پدیده‌اى نیازمند پدیدآورنده است، نتیجه مى‌دهد که جهان ماده نمى‌تواند خود به خود موجود شود، بلکه محتاج خالق است و این از مسائل مهمى است که در جهان بینى مطرح است. البته گفته یادشده غیر از اصطلاح « فلسفه علمى » است که در مارکسیسم مطرح مى‌شود، زیرا مارکسیسم مدعى است براى تبیین مسائل جهان بینى به گونه صحیح باید روش فلسفى را برگزید؛ اما فلسفه‌اى که بر داده‌هاى تجربى و محسوسات مبتنى باشد، در حالى که اصطلاح یاد شده تناقض‌آمیز است، چون متد فلسفى، عقلى و شیوه علمى، تجربى و حسّى است واز این رو فلسفه در برابر علم به معناى خاص آن است .(3)

1. مجموعه آثار، ج 2، ص 79 ـ 82، «جهان بينى توحيدى».

2. تفسير صدرالمتألهين، ج 6، ص 155؛ روح المعانى، ج 14، ص 32 - 33؛ بيان السعاده، ج 4، ص 116.

3. بحثى مبسوط در آموزش عقايد، ص 22 - 23.

فطرى بودن جهان بینى اسلام

خداوند انسان را به گونه‌اى آفریده است که قابلیت پذیرش توحید و قوانین اسلام \* را دارد (1) و از این رو اعتقاد و عملى که اسلام به آن دعوت کرده با مقتضاى فطرت او هماهنگ است: « فَاَقِم وَجهَکَ لِلدّینِ حَنیفـًا فِطرَتَ اللّهِ الَّتى فَطَرَ النّاسَ عَلَیها لا تَبدیلَ لِخَلقِ اللّهِ ذلِکَ الدّینُ القَیِّم ...» ( روم / 30، 30 )، « ولـکِنَّ اللّهَ حَبَّبَ اِلَیکُمُ الایمـن و زَیَّنَهُ فى قُلوبِکُم »(2) ( حجرات / 49، 7 ) و معلوم است که فطرت جز به علم و عملى که کمال واقعى و سعادت حقیقى انسان در آن باشد رهنمون نیست، بنابراین اعتقاد اصلى درباره مبدأ و معاد و نیز آرا و عقایدى که متفرع بر آن‌اند علوم و آراى حقى‌اند که سعادت انسان را تأمین مى‌کنند و از این رو خداوند دین اسلام را « دین حق » نامیده است: « هُوَ الَّذى اَرسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدى و دینِ الحَقِّ » ( صفّ / 61، 9 ) و نیز درباره قرآن که بیانگر دین است فرموده: آن به حق رهنمون مى‌گردد: « یَهدى اِلى الحَقِّ » ( احقاف / 46، 30 ) و حق جز رأى و اعتقاد مطابق با واقع نیست که لازم آن، رشد بدون گمراهى است و این همان حکمت یعنى رأیى است که در صدق و سوددهى براى انسان اِحکام دارد و هرگز کذب در آن راه ندارد و زیانبار نیست.

خداوند در آیه 113 نساء / 4 به انزال حکمت بر پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله اشاره فرموده: « و اَنزَلَ اللّهُ عَلَیکَ الکِتـبَ والحِکمَةَ » و قرآن را که براى دعوت نازل شده به « حکیم » وصف کرده است: « والقُرءانِ الحَکیم » ( یس / 36، 2 ) و پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله را معلم حکمت خوانده است: « و یُعَلِّمُهُمُ الکِتـبَ والحِکمَةَ » ( جمعه / 62، 2 )، پس تعالیم قرآن کریم تعلیم حکمت و شأن آن بیان بطلان اصول اعتقادى باطل و خرافى است که در افهام مردم در زمینه جهان هستى و حقیقت انسان نفوذ کرده و نیز بیان اعتقادات حقّى که مبدأ اعمال و بیانگر غایات و مقاصد انسانى است، چنان‌که مردم اصالت را از آنِ زندگى مادى مى‌دانند: « ما هِىَ اِلاّ حَیاتُنَا الدُّنیا » ( جاثیه / 45، 24 )؛ ولى قرآن آن را سرگرمى و بازیچه مى‌خواند: « وما هـذِهِ الحَیوةُ الدُّنیا اِلاّ لَهوٌ ولَعِبٌ واِنَّ الدّارَ الأخِرَةَ لَهِىَ الحَیَوانُ ». ( عنکبوت / 29، 64 ) آن‌ها تأثیر در حوادث دنیا را از قبیل زندگى و مرگ، صحت و مرض، غنا و فقر و نعمت و نقمت از آنِ علل و اسباب ( ظاهرى ) دانسته: « بَل مَکرُ الَّیلِ والنَّهار » ( سبأ / 34، 33 )، قرآن، خدا را مؤثر ( واقعى ) مى‌داند: « اَلا لَهُ الخَلقُ والاَمر » ( اعراف / 7، 54 )، « اِنِ الحُکمُ اِلاّ لِلّه ». ( یوسف / 12، 67 ) ایشان خود را در مشیت نسبت به افعال خویش مستقل مى‌دانند و قرآن آن‌ها را تخطئه مى‌کند: « وما تَشاءونَ اِلاّ اَن یَشاءَ اللّهُ ». ( انسان / 76، 30 ) آنان خود را در اطاعت و معصیت و هدایتگرى و هدایت‌یابى مستقل مى‌بینند؛ ولى قرآن استقلال در آن‌ها را نفى مى‌کند: « اِنَّکَ لا تَهدى مَن اَحبَبت ». ( قصص / 28، 56 ) ایشان براى خود نیرو قائل‌اند؛ اما قرآن آن را انکار مى‌کند: « اَنَّ القُوَّةَ لِلّهِ جَمیعـًا ». ( بقره / 2، 165 ) آن‌ها مال و فرزندان و یاران را اسباب عزت خویش مى‌دانند و قرآن برخلاف آن حکم مى‌کند: « اَیَبتَغونَ عِندَهُمُ العِزَّةَ فَاِنَّ العِزَّةَ لِلّهِ جَمیعـا » ( نساء / 4، 139 )، « ولِلّهِ العِزَّةُ و لِرَسولِهِ و لِلمُؤمِنین ». ( منافقون / 63، 8 ) آنان کشته شدن در راه خدا را نابودى مى‌دانند؛ ولى قرآن آن را حیات مى‌شمارد: « ولاتَقولوا لِمَن یُقتَلُ فى سَبیلِ اللّهِ اَموتٌ بَل اَحیاءٌ ولـکِن لا تَشعُرون » ( بقره / 2، 154 ) و همچنین سایر تعالیمى که به پیامبر فرمان داده شده که مردم را به آن‌ها دعوت کرده: « اُدعُ اِلى سَبیلِ رَبِّکَ بِالحِکمَة » ( نحل / 16، 125 ) و مؤمنان نیز به سفارش آن‌ها به یکدیگر ترغیب گشته‌اند: « والعَصر \* اِنَّ الاِنسـنَ لَفى خُسر \* اِلاَّ الَّذینَ ءامَنوا وعَمِلُوا الصّــلِحـتِ وتَواصَوا بِالحَقِّ ». ( عصر / 103، 1 - 3 ) پس قرآن در حقیقت قالب جدیدى از نظر علم و عمل براى انسان مى‌سازد و افق تازه‌اى فراروى او مى‌گشاید که نشان از جاودانگى دارد: « استَجیبوا لِلّهِ و لِلرَّسولِ اِذا دَعاکُم لِما یُحییکُم » ( انفال / 8، 24 )، « اَوَ مَن کانَ مَیتـًا فَاَحیَینـهُ وجَعَلنا لَهُ نورًا یَمشى بِهِ فِى النّاسِ کَمَن مَثَلُهُ فِى الظُّـلُمـتِ لَیسَ بِخارِجٍ مِنها ».(3) ( انعام / 6، 122 )

1. جوامع الجامع، ج 3، ص 266.

2. تفسير موضوعى، ج 12، ص 229، «فطرت در قرآن».

3. الميزان، ج 19، ص 270 ـ 272.

ویژگى هاى جهان بینى اسلامى

جهان بینى اسلام، توحیدى است. توحید در اسلام به بهترین و خالص‌ترین وجه بیان شده است. از نظر اسلام خداوند مِثْل ندارد: « لَیسَ کَمِثلِهِ شَى‌ءٌ ». ( شورى / 42، 11 ) بى‌نیاز مطلق است و همه به او نیازمندند: « اَنتُمُ الفُقَراءُ اِلَى اللّهِ واللّهُ هُوَ الغَنِىُّ الحَمید ». ( فاطر / 35، 15 ) به همه چیز آگاه: « اِنَّه بِکُلِّ شَى‌ءٍ عَلیم » ( شورى / 42، 12 ) و بر همه چیز تواناست: « اَنَّهُ عَلى کُلِّ شَى‌ءٍ قَدیر ». ( حجّ / 22، 6 )، در همه جا هست: « فَاَینَما تُوَلّوا فَثَمَّ وَجهُ اللّه » ( بقره / 2، 115 ) و از مکنونات قلب، خاطرات ذهن و نیّت‌ها آگاه است: « ولَقَد خَلَقنَا الاِنسـنَ ونَعلَمُ ما تُوَسوِسُ بِهِ نَفسُه ».(1) ( ق / 50، 16 ) خدا از رگ گردن به انسان نزدیک‌تر است: « نَحنُ اَقرَبُ اِلَیهِ مِن حَبلِ الوَرید ».(2) ( ق / 50، 16 ) داراى همه کمالات و اسماء و صفات نیکوست: « ولِلّهِ الاَسماءُ الحُسنى ». ( اعراف / 7، 180 ) بى‌نیازى است که همه نیازمند اویند: « اَللّهُ الصَّمَد » ( اخلاص / 112، 2 ) فرزند ندارد و فرزند کسى نیست: « لَم یَلِد ولَم یُولَد ». ( اخلاص / 112، 3 ) او بى‌همتاست: « ولَم یَکُن لَهُ کُفُوًا اَحَد ». ( اخلاص / 112، 4 ) با چشم ظاهرى دیده نمى‌شود: « لاتُدرِکُهُ الاَبصـر ». ( انعام / 6، 103 ) مغلوب خواب سبک و سنگین نمى‌شود: « لاتَأخُذُهُ سِنَةٌ و لا نَومٌ ». ( بقره / 2، 255 ) خالق همه چیز: « اَللّهُ خــلِقُ کُلِّ شَى‌ءٍ ». ( زمر / 39، 62 ) و مبدأ خلق است: « اَللّهُ یَبدَؤُا الخَلقَ »: ( روم / 30، 11 )، مالک حقیقى موجودات: « ولِلّهِ ما فِى‌السَّمـوتِ و ما فِى‌الاَرضِ » ( آل‌عمران / 3، 109 ) و ربّ انسان‌ها: « اِنَّ اللّهَ رَبّى و رَبُّکُم » ( آل‌عمران / 3، 51 ) و منشأ همه خوبى‌ها: « بِیَدِکَ الخَیرُ » ( آل عمران / 3، 26 ) و غایت و منتهاى امور است: « واِلَى اللّهِ تُرجَعُ الاُمور » ( حدید / 57، 5 )، « واَنَّ اِلى رَبِّکَ المُنتَهى ». ( نجم / 53، 42 ) رسولانى را از میان مردم [ براى هدایت آنان ] برمى‌گزیند: « اَللّهُ یَصطَفى مِنَ المَلـکَةِ رُسُلاً و مِنَ النّاس » ( حجّ / 22، 75 ) و براى آنان امام و پیشوا قرار مى‌دهد: « قالَ اِنّى جاعِلُکَ لِلنّاسِ اِمامـًا » ( بقره / 2، 124 ) و باید تنها او را پرستید: « واعبُدوا اللّهَ ولا تُشرِکوا بِهِ شیـ ٔ ًا » ( نساء / 4، 36 ) و از وى پروا کرد: « فَلیَتَّقوا اللّه ». ( نساء / 4، 9 ) بر اساس جهان بینى الهى همه مخلوقات جهان تکوینا در برابر آفریدگار خویش خاضع و متواضع‌اند و قوانین تکوینى خود را از وى دریافت مى‌کنند: « ولَهُ اَسلَمَ مَن فى السَّمـوتِ والاَرض ». ( آل عمران / 3، 83 ) انسان نیز که جزئى از جهان است قوانین تکوینى خویش را از خدا مى‌گیرد و افزون بر تکوین از نظر تشریع نیز باید از خداوند اطاعت کند، زیرا خالق و ربّ جهان اوست ،(3) بنابراین مهم‌ترین ویژگى جهان بینى اسلامى، توحیدى بودن و یکتاگرایى آن است .(4) جهان بینى توحیدى یعنى درک اینکه جهان از مشیتى حکیمانه پدید آمده (5) و نظام هستى بر اساس خیر، جود، رحمت و رساندن موجودات به کمال‌هاى شایسته آن‌ها استوار است :(6) « رَبُّنَا الَّذى اَعطى کُلَّ شَى‌ءٍ خَلقَهُ ثُمَّ هَدى ». ( طه / 20، 50 ) بر اساس جهان بینى توحیدى، جهان یک قطبى و تک محورى است و ماهیت از اویى و به سوى اویى دارد: « اِنّا لِلّهِ واِنّا اِلَیهِ رجِعون » ( بقره / 2، 156 ) و موجودات جهان با نظامى هماهنگ به یک سو و به طرف یک مرکز تکامل مى‌یابند .(7) جهان با یک سلسله نظامات قطعى ( سنن الهى ) اداره مى‌شود ؛(8) مثلاً این قانون که هرگونه تغییر در خوشبختى و بدبختى اقوام به خود آن‌ها بازمى‌گردد: « اِنَّ اللّهَ لا یُغَیِّرُ ما بِقَومٍ حَتّى یُغَیِّروا ما بِاَنفُسِهِم » ( رعد / 13، 11 ) از پایه‌هاى اساسى جهان بینى و جامعه‌شناسى در اسلام است .(9) در جهان بینى توحیدى، انسان در میان موجودات، شرافت و کرامتى ویژه دارد (10) و ارزش و مقام وى به اندازه‌اى است که شایستگى مقام خلافت الهى را یافته: « اِنّى جاعِلٌ فِى الاَرضِ خَلیفَةً » ( بقره / 2، 30 )، « ثُمَّ جَعَلنـکُم خَلـفَ فِى الاَرض »(11) ( یونس / 10، 14 ) و همه موجودات مسخَّر او شده‌اند: « و سَخَّرَ لَکُم ما فِى السَّمـوتِ وما فِى الاَرضِ »(12) ( جاثیه / 45، 13 )، بنابراین از جمله ویژگى‌هاى جهان بینى اسلام مثبت و مولِّد بودن آن است (13) که به زندگى انسان معنا و روح و هدف مى‌دهد، زیرا او را در مسیرى از کمال قرار مى‌دهد که همواره رو به پیش دارد و در هیچ حد معینى نمى‌ایستد و همین امر باعث ویژگى جذابیّت آن مى‌شود و به انسان نشاط مى‌بخشد و هدف‌هاى متعالى و مقدّس بر او عرضه مى‌دارد و از انسان‌ها افرادى فداکار مى‌سازد، تا آنجا که براى کسب خشنودى خدا نه تنها مال بلکه جان خویش را فدا مى‌کنند: « ومِنَ النّاسِ مَن یَشرى نَفسَهُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّه ...». ( بقره / 2، 207 ) جهان بینى اسلامى تنها جهان بینى‌اى است که در آن مسئولیت افراد در برابر هم معنا مى‌یابد (14) و از این‌رو پویا و زنده است، چنان‌که واقعگراست، چون با حقایق خارجى و عینى سر و کار دارد نه با تصورات عقلى مجرد و ایده‌آل‌ها و نمونه‌هاى فکرى که در عالم خارج نمى‌توانند وجود پیدا کنند، از این رو آیینى را که براى زندگى بشر آورده تحقق‌پذیر و در دسترس است .(15) با توجه به ویژگى ربانى بودن جهان بینى و ایدئولوژى اسلام که از جانب خدا فرو فرستاده شده و محافظت مى‌شود: « اِنّا نَحنُ نَزَّلنَا الذِّکرَ واِنّا لَهُ لَحـفِظون » ( حجر / 15، 9 ) قوانین آن ثابت، جامع و پاسخگوى همه نیازمندى‌ها، فراگیر و همگانى و نیز متعادل بوده، با یکدیگر متوازن و هماهنگ‌اند .(16)

1. مجموعه آثار، ج 2، ص 84، «جهان بينى توحيدى».

2. همان.

3. تفسير موضوعى، ج 1، ص 280، «قرآن در قرآن».

4. ر. ك: تفسير بيضاوى، ج 2، ص 26؛ تفسير صدرالمتألهين، ج 1، ص 125؛ روح‌البيان، ج 2، ص 70.

5. ر. ك: تفسير ابن عربى، ج 2، ص 469.

6. بيان السعاده، ج 3، ص 24.

7. تفسير قاسمى، ج 1، ص 326.

8. مجموعه آثار، ج 2، ص 83، «جهان بينى توحيدى».

9. نمونه، ج 10، ص 145.

10. روح البيان، ج 7، ص 419؛ مجموعه آثار، ج 2، ص 83، «جهان بينى توحيدى»؛ التفسير الوسيط، ج 8، ص 399.

11. التفسير الكبير، ج 2، ص 417؛ الميزان، ج 1، ص 114 ـ 117.

12. نمونه، ج 10، ص 121.

13. ويژگيهاى ايدئولوژى اسلامى، ص 241.

14. مجموعه آثار، ج 3، ص 83 ـ 84، «جهان بينى توحيدى».

15. ويژگيهاى ايدئولوژى اسلامى، ص 97 ـ 101.

16. ويژگيهاى ايدئولوژى اسلامى، ص 267.

منابع

منابع

آموزش عقاید، محمدتقى مصباح، تهران، سازمان تبلیغات، 1379 ش؛ انوار التنزیل، البیضاوى (م. 685 ق.)، بیروت، دارالفکر، 1416 ق؛ بحثى مبسوط در آموزش عقاید، محسن غرویان و دیگران، قم، دارالعلم، 1371 ش؛ بیان السعاده، الجنابذى (م. 1327 ق.)، بیروت، اعلمى، 1408 ق؛ پرتوى از قرآن، طالقانى، تهران، شرکت سهامى انتشار، 1350 ش؛ تفسیر احسن الحدیث، سید على‌اکبر قرشى، به کوشش بکایى، تهران، بنیاد بعثت، 1366 ق؛ تفسیر التحریر والتنویر، ابن‌عاشور (م. 1393 ق.)، تونس، الدار التونسیة، 1997 م؛ تفسیر جوامع الجامع، الطبرسى (م. 548 ق.)، به کوشش گرجى، تهران، 1378 ش؛ تفسیر روح‌البیان، بروسوى (م. 1137 ق.)، به کوشش احمد عبیدو، بیروت، احیاءالتراث العربى، 1421 ق؛ تفسیر القرآن الکریم، محیى الدین بن عربى (م. 638 ق.)، به کوشش مصطفى غالب، بیروت، دارالاندلس؛ تفسیر القرآن الکریم، صدرالمتألهین (م. 1050 ق.)، به کوشش خواجوى، قم، بیدار، 1366 ش؛ التفسیر الکبیر، الفخر الرازى (م. 606 ق.)، بیروت، دار احیاء التراث العربى، 1415 ق؛ تفسیر موضوعى قرآن کریم، جوادى آملى، تهران، اسراء، 1373 ش؛ تفسیر نمونه، مکارم شیرازى و دیگران، تهران، دارالکتب الاسلامیة، 1375 ش؛ التفسیر الوسیط، سید محمد طنطاوى، قاهرة، دارالمعارف، 1412 ق؛ جهان بینى مادى، م، ح ـ کاوه، تهران، 1337؛ دائره‌المعارف تطبیقى علوم اجتماعى، علیرضا شایان‌مهر، تهران، کیهان، 1377 ش؛ روح‌المعانى، الآلوسى (م. 1270 ق.)، به کوشش محمد حسین، بیروت، دارالفکر، 1417 ق؛ شناخت از دیدگاه علمى و قرآن، محمدتقى جعفرى، تهران، فرهنگ اسلامى، 1360 ش؛ فرهنگ جامعه‌شناسى، نیکلاس و دیگران، ترجمه: حسن پویان، تهران، چاپ پخش؛ مجموعه آثار، مرتضى مطهرى (م. 1358 ش.)، تهران، صدرا، 1377 ش؛ محاسن التأویل، القاسمى (م. 1332 ق.)، به کوشش محمد فؤاد، بیروت، دارالفکر، 1398 ق؛ المیزان، الطباطبائى (م. 1402 ق.)، بیروت، اعلمى، 1393 ق؛ ویژگیهاى ایدئولوژى اسلامى، سید قطب، (م. 1386 ق.)، ترجمه: سید محمدخامنه‌اى.

پدیدآور

سید رضا اسحاق نیا تربتى

### جهان بینی در دانشنامه اسلامی

آدرس سایت

<https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86_%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C>

جهان بینی

محتویات

۱ تعریف جهان بینی

۲ عناصر جهان بینی

۳ انواع جهان بینی

۴ جهان بینی تجربی

۵ مزایای جهان بینی تجربی

۶ نقص های جهان بینی تجربی

۷ جهان بینی فلسفی

۸ جهان بینی دینی

۹ معیار مقبولیت جهان بینی

۱۰ جمع بندی

۱۱ منابع

۱۲ ماخذ

تعریف جهان بینی

نوع تفکر و برداشتی که یک مکتب و دینی نسبت به جهان و هستی عرضه داشته و در واقع تکیه گاه فکری همان مکتب حساب می‌گردد جهان بینی نامیده می‌شود.

عناصر جهان بینی

جهان بینی در واقع قسمتی از هستی شناسی می‌باشد و عناصر آن عبارتند از:

الف: توجیه جهان هستی

ب: توجیه انسان

ج: رابطه انسان با هستی

شهید مطهری علیه الرحمه می‌نویسد: جهان بینی به معنی جهان شناسی است نه جهان احساسی و به مسأله معروف شناخت مربوط می‌شود، شناخت از مختصات انسان است برخلاف احساس که از مشترکات انسان و سایر جانداران است، لذا جهان شناسی نیز از مختصات انسان است و به نیروی تفکر و تعقل وابستگی دارد.

سپس در تعریف جهان بینی می‌گوید: نوع برداشت و طرز تفکری که حذف یک مکتب درباره جهان و هستی عرضه می دارد زیرساز و تکیه گاه فکری آن مکتب به شمار می‌رود، این زیرساز و تکیه گاه اصطلاحاً جهان بینی نامیده می‌شود. همه دین ها و آیین ها و همه مکتب ها و فلسفه های اجتماعی متکی به نوعی جهان بینی بوده است.

انواع جهان بینی

بر اساس تعریف جهان بینی ما دارای انواع جهان بینی هستیم که بنا به تفاوت نگاه ها بر عالم هستی بوجود آمده که به ترتیب زیر است.

جهان بینی تجربی

در شناخت جهان هستی بر اساس تجربی، جهان بینی ما بر دو عامل فرضیه و آزمون وابسته است، یعنی در علوم تجربی برای اثبات و کشف علت یک پدیده ابتدا فرضیه‌ای را ارائه می‌دهند و پس آن فرضیه را از طریق آزمایش، بررسی می‌کنند و با این روش به کشف علت ها و معلول ها پی می‌برند.

مزایای جهان بینی تجربی

البته این یکی از مزایای این نوع جهان بینی است چون که بر اساس آزمون، کشفیات و شناخت هایش دقیق و مشخص است و می‌تواند با این روش در مورد یک موجود جزئی اطلاعات خیلی زیادی به انسان بدهد و دومین مزیتش این است که چون این نوع جهان شناسی، قوانین خاص هر علوم را به انسان می‌شناساند، راه تصرف و تسلط آن را نیز بر بشر می‌شناساند.

نقص های جهان بینی تجربی

ولی در مقابل نقص هایی نیز متوجه این نوع جهان بینی هست و آن این که علوم تجربی فقط در مورد چیزهای جزئی قادر بر پاسخگویی است یعنی دایره و حوزه‌اش محدود است به آزمون یعنی قدرت شناخت در جائی است که آزمون بر آن راه دارد در حالی که همه عالم هستی را نمی‌توان به توسط آزمون شناخت یعنی در جهان بینی تجربی مسائلی مانند جهان از کجا آمده است؟ به کجا می‌رود؟ جهان حق است یا پوچ، زشت است یا زیبا و غیره به دلیل این که تحت آزمون درنمی‌آیند قابل پاسخگوئی نیست و بیشترین جسارتی که این گونه جهان بینی در مواجه با این سوالات هستی شناسانه از خود نشان داده، گفتن نمی‌دانم بوده است!

جهان بینی فلسفی

جهان بینی فلسفی در طرز برخورد و عکس العمل انسان در برابر جهان موثر است یعنی موضع انسان را در جهان مشخص می‌کند و نگرش انسان را نسبت به جهان هستی شکل می‌دهد و به طور کلی این جهان بینی به زندگی انسان، معنی داده و او را از احساس پوچی بدور نگه می‌دارد. برخلاف جهان بینی تجربی که قادر نیست به انسان جهان بینی دهد. در واقع جهان بینی فلسفی از آن نظر که متکی به یک سلسله اصول بدیهی و غیرقابل انکار می‌باشد و دیدگاهایش را با استدلال ثابت می‌کند و از تزلزل و لغزشی که جهان بینی تجربی دارد، بدور است از محدودیت جهان بینی تجربی نیز بدور می‌باشد.

جهان بینی دینی

در برخی از ادیان مانند دین اسلام جهان شناسی دینی در متن دین، صورت فلسفی دارد و به صورت استدلال به بیان دیدگاهایش می پردازد. یعنی مسائل با تکیه بر عقل و استدلال عرضه شده است از این رو جهان بینی اسلامی در عین حال یک جهان بینی عقلی فلسفی است.

معیار مقبولیت جهان بینی

با نظر این که سه نوع جهان بینی در شناخت جهان هستی وجود دارد و قطعا از بین این سه نوع، یک نوع آن صحیح می‌باشد برای این که صحیح‌ترین نظریه را بدست آوریم باید معیار مقبولیت جهان بینی را بدانیم که به ترتیب زیر است.

جهان بینی باید از طرف عقل تائید شود.

به زندگی انسان و جهان معنی دهد.

جهان بینی باید آرمان پرور و شوق انگیز باشد.

استعداد و قدرت تقدس بخشیدن به هدف های انسانی و اجتماعی را داشته باشد.

و جهان بینی ما باید تعهدآور و مسئولیت ساز باشد.

جمع بندی

با نظر به مطالب مطرح شده و با نگاه به انواع جهان بینی‌ها، ما در جهان بینی تجربی به دلیل محدودیتش در دایره آزمون و خطا و جزئی بودنش چنین معیارهایی را نمی‌توانیم بدست آوریم و در جهان بینی فلسفی به دلیل این که به طور کامل به دلیل عدم شناختنش از جهان هستی، نمی‌تواند آرمان ساز باشد و دیگر معایبش نمی‌توان به عنوان یک مکتب قابل قبول پذیرفت اما جهان بینی دینی با نظر این که همه معیارهای یک جهان بینی را دارد، تنها جهان بینی است که می‌تواند به عنوان یک جهان بینی قابل قبول در بین سایر جهان بینی‌ها، لحاظ گردد چون از یک طرف شناخت کاملی از آفریننده عالم هستی دارد و این که نظام هستی بر اساس خیر و رحمت و رساندن موجودات به سعادت و کمال می‌شناسد که موجودات عالم با نظامی هماهنگ در جهت حرکت به کمال به سوی پروردگار عالم در حرکتند و این که آفرینش هیچ موجودی از روی بیهوده انگاری نبوده بلکه جهان بر اساس یک سلسله قوانین که به اصطلاح سنت الهی نامیده می‌شود اداره می‌گردد.

که در میان موجودات عالم، انسان را اشرف مخلوقات می‌شناساند و به طور کلی جهان بینی دینی تنها نوع جهان بینی است که تعهد و مسئولیت افراد را نسبت به خودش، نسبت به همنوعانش، نسبت به محیط طبیعت و نسبت به خدایش بوجود می‌آورد و بر این اساس انسان را از خطر سقوط به دره هولناک پوچ‌گرایی و نیست انگاری نجات می‌دهد.

منابع

جمعی از نویسندگان، معارف اسلامی 1و2، انتشارات سمت، پائیز 76 – چاپ چهاردهم.

شهید مطهری، مقدمه ای بر جهان بینی اسلامی.

ماخذ

جهان بینی، دانشنامه رشد، بازیابی: 12 دی ماه 1391.

### جهان بینی در دانشنامه طهور

دانشنامه طهور دارای مقالات موضوعی است در آدرس ذیل ده ها مقاله در مورد جهان بینی قابل مشاهده است

در هر صفحه بیست مقاله معرفی شده است صفحات بعدی هم دارد

<http://tahoor.com/fa/Home/Search?term=%22%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86+%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C%22&text=true&title=true&sources>=

## جهان بینی در ویکیها

جهان بینی در ویکی ها

### جهان بینی در ویکی فقه

مقاله در آدرس ذیل

<https://fa.wikifeqh.ir/%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%E2%80%8C%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C>

**جهان‌بینی**

جهان‌بینی عبارتست از نگرش انسان به هستی و توجیه و تبیین آن در رابطه با انسان. و یا نوع تفکر و برداشتی که یک مکتب و دینی نسبت به جهان و هستی عرضه داشته و در واقع تکیه‌گاه فکری همان مکتب حساب می‌گردد.

فهرست مندرجات

۱ - تعریف جهان‌بینی

۲ - تعریف ایدئولوژی

۳ - انواع ایدئولوژی

۴ - رابطه جهان‌بینی و ایدئولوژی

۵ - تفاوت اصلی انسان و حیوان در جهان‌شناسی

۶ - پانویس

۷ - منبع

۱ - تعریف جهان‌بینی

[ویرایش]

یک مسلک و یک فلسفه زندگی خواه ناخواه بر نوعی اعتقاد و بینش و ارزیابی درباره هستی و بر یک نوع تفسیر و تحلیل از جهان مبتنی است، نوع برداشت و طرز تفکری که یک مکتب درباره جهان و هستی عرضه می‌دارد، زیر ساز و تکیه‌گاه فکری آن مکتب به شمار می‌رود این زیر ساز و تکیه‌گاه اصطلاحا "جهان‌بینی" نامیده می‌شود. همه دین‌ها و آیین‌ها و همه مکتب‌ها و فلسفه‌های اجتماعی متکی بر نوعی جهان‌بینی بوده است، هدف‌هایی که یک مکتب عرضه می‌دارد و به تعقیب آنها دعوت می‌کند و راه و روش‌هایی که تعیین می‌کند و باید و نبایدهایی که انشاء می‌کند و مسئولیت‌هایی که به وجود می‌آورد، همه به منزله نتایج لازم و ضروری جهان‌بینی‌ای است که عرضه داشته است.

جهان‌بینی عبارتست از نگرش انسان به هستی و توجیه و تبیین آن در رابطه با انسان. به عبارت دیگر دید کلی که انسان از جهان هستی دارد و بر اساس آن به تعبیر و تفسیر آن می‌پردازد، جهان‌بینی نامیده می‌شود و به طور کلی برداشت کلی انسان از جهان هستی را جهان‌بینی او می‌گویند. به صورت دیگر جهان‌بینی یک سلسله اعتقادات و بینش‌های کلی هماهنگ درباره جهان و انسان و به طور کلی درباره هستی می‌باشد. جهان‌بینی در واقع قسمتی از هستی‌شناسی می‌باشد و عناصر آن عبارتند: الف: توجیه جهان هستی ب: توجیه انسان ج: رابطه انسان با هستی. [۱]

جهان‌بینی به معنی جهان‌شناسی است نه جهان احساسی و به مسئله معروف شناخت مربوط می‌شود، شناخت از مختصات انسان است بر خلاف احساس که از مشترکات انسان و سایر جانداران است، لذا جهان‌شناسی نیز از مختصات انسان است و به نیروی تفکر و تعقل وابستگی دارد. جهان‌بینی نوع برداشت و طرز تفکری که حذف یک مکتب درباره جهان و هستی عرضه می‌دارد زیر ساز و تکیه گاه فکری آن مکتب به شمار می‌رود، این زیر ساز و تکیه گاه اصطلاحا جهان‌بینی نامیده می‌شود. همه دین‌ها و آیین‌ها و همه مکتب‌ها و فلسفه‌های اجتماعی متکی به نوعی جهان‌بینی بوده است.

۲ - تعریف ایدئولوژی

[ویرایش]

شاید کوتاه‌ترین تعریفی را که برای ایدئولوژی بتوان ارائه داد آنست که بگوئیم: ایدئولوژی نوعی خودآگاهی است. تعریف دیگر آنست که ایدئولوژی را سیستمی از ایده‌ها و قضاوت‌های روشن و صریح و عموما سازمان یافته‌ای بدانیم که موقعیت یک گروه، یا جامعه را توجیه و تفسیر و تشریح می‌نماید. این سیستم با الهام، تاثیرپذیری شدید ارزش‌ها، جهت‌یابی معین و مشخصی را برای کنش‌های اجتماعی آن گروه یا جامعه پیشنهاد می‌نماید و ارائه می‌دهد.

بنابراین بر اساس تعریف فوق ایدئولوژی در درون فرهنگ به عنوان مجموعه‌ای کاملا به هم پیوسته، هماهنگ و سازمان یافته از ادراکات و ارائه کننده نظرات محسوب می‌گردد و به همین دلیل می‌توان از آن به عنوان یک سیستم نام برد و از طرف دیگر با در نظر گرفتن طبیعت و جوهر آن که تجلی‌بخش نظرات است، ایدئولوژی به عنوان ابزار کنش تاریخی نیز محسوب می‌گردد. به عبارت دیگر، ایدئولوژی به وسیله مبشرین و کسانی که سعی دارند اثراتی بر جریان تاریخی جامعه خود بگذارند، ارائه می‌شود و اشاعه می‌یابد و بدین‌ترتیب موجب تغییرات یا تحولاتی در جامعه می‌گردد. البته ایدئولوژی در حوزه الهیات و معارف اسلامی یک تئوری کلی درباره جهان هستی همراه با یک طرح جامع، هماهنگ و منسجم است که راه انسان را در زندگی مشخص می‌کند و هدف آن سعادت و تکامل اوست.

به عبارت دیگر مجموعه‌ای از بایدها و نبایدها در زندگی و رفتار انسان است که مایه سعادت و کمال انسان در دنیا و آخرت می‌گردد در ایدئولوژی بینش‌ها، گرایش‌ها، روش‌ها و کنش‌های انسان مشخص می‌شوند و شکل می‌گیرند. به صورت دیگر می‌توان سیستم کلی احکام عملی یک دین را ایدئولوژی به حساب آورد و سیستم عقیدتی و اصولی آن را جهان‌بینی آن دین محسوب نمود. ایدئولوژی به افراد یک جامعه این امکان را می‌دهد که موقعیت خود را بهتر تعریف نمایند و بهتر معنی و مفهوم آن را درک کنند. ایدئولوژی به آنها می‌گوید که چرا و به وسیله چه کسانی استثمار شده‌اند، چرا عقب مانده هستند، چرا سفیدها خودشان را برتر می‌دانند، چرا باید تغییراتی را برای بهبود اوضاع مردم و جامعه ایجاد کرد و از این قبیل.

ایدئولوژی یک فلسفه زندگی انتخابی آگاهانه آرمان خیز مجهز به منطق می‌باشد و چیزی که بشر را وحدت و جهت می‌بخشد و آرمان مشترک می‌دهد و ملاک خیر و شر و باید و نباید برای او می‌گردد. ایدئولوژی در دو معنای عام و خاص به کار برده می‌شود. اگر در معنای عام به کار رود مترداف مکتب می‌باشد و مجموعه رهنمودهای کلی مکتب را چه در بعد‌ اندیشه و چه در بخش عمل در بر می‌گیرد و اگر در معنای خاص به کار رود تنها بخشی از مکتب را که به رفتار انسان و دستور العمل‌های باید و نبایدها مربوط می‌شود، در بر می‌گیرد و در این صورت در مقابل جهان‌بینی خواهد بود. [۲]

۳ - انواع ایدئولوژی

[ویرایش]

ایدئولوژی دو نوع است: انسانی و گروهی، در ایدئولوژی‌های انسانی مخاطب آنها نوع انسان است نه قوم یا نژاد، طبقه خاص و داعیه نجات نوع انسان را دارد نه نجات و رهایی گروه یا طبقه خاص و طرحی را که ارائه می‌دهد شامل همه انسان‌هاست نه دسته مخصوص، پشتیبان و حامیانی که طلب می‌کند از میان همه قشرها گروه‌ها و طبقات است نه یک قشر یا گروه معین. [۳]

اما در ایدئولوژی گروهی بر عکس مخاطبش گروه یا طبقه و قشر خاص است و داعیه رهایی و نجات و یا سیادت و برتری همان گروه را دارد و مخاطبش تنها همان گروه است و طرح آن نیز ویژه همان گروه است و همان گروه ویژه نیز پشتیبان و حامی آن می‌باشند. ایدئولوژی اسلامی از نوع ایدئولوژی انسانی است و خاستگاه آن فطرت انسان است، به همین خاطر مخاطب اسلام الناس، عموم مردم است نه طبقه یا گروه خاص و اسلام توانسته از میان همه گروه‌ها حامی و پشتیبان جلب کند. [۴]

۴ - رابطه جهان‌بینی و ایدئولوژی

[ویرایش]

اینها همه «چرا» دارد. تو می‌گویی این چنین باش، چرا باید این‌چنین باشم و آنچنان نباشم؟ می‌گویی این‌چنین زندگی کن، چرا این‌چنین زندگی کنم؟ چرا آنچنان زندگی نکنم؟ می‌گویی این‌چنین بشو، این‌چنین خود را بساز، این چنین هدف انتخاب کن، این چراها را «جهان‌بینی» پاسخ می‌دهد، می‌گوید: وقتی من می‌گویم این‌چنین باش، چون هستی اینچنین است، ساختمان جهان این چنین است، انسان چنین موجودی است، جامعه چنین حقیقتی و ماهیتی دارد، چنین قوانین و سننی دارد، روان انسان چنین هویت و چنین قوانین و سننی دارد، جهان این چنین و آن چنان است. جهان‌بینی به ما خبر می‌دهد از اینکه چه هست، چه نیست، چه قانونی بر جهان و بر انسان حاکم است، چه قانونی بر جهان و بر انسان حاکم است، چه قانونی بر جامعه حاکم است، حرکت‌ها به سوی چه جهتی است، طبیعت چگونه حرکت دارد و اصلا هستی چیست. هر طور که ما در مورد جهان‌بینی فکر کنیم ناچار ایدئولوژی ما تابع جهان‌بینی ما خواهد بود.

مثلا امکان ندارد که انسان، جهان را ماده محض بداند و انسان را مادی محض، ولی برای زندگی در جهان جاوید هم فکر کند که اگر می‌خواهی سعادت جاوید داشته باشی، چنین و چنان باش؛ دیگر سعادت جاویدی در کار نیست. این است که می‌گویند ایدئولوژی زاده جهان‌بینی است. جهان‌بینی به منزله زیر بنای فکر است و ایدئولوژی به منزله رو بنا؛ یعنی در یک دستگاه فکر و‌ اندیشه، جهان‌بینی حکم طبقه زیرین و ایدئولوژی حکم طبقه روئین را دارد که بر اساس آن و بنا بر اقتضائات آن ساخته شده است. اگر بخواهیم به تعبیر علمای قدیم خودمان بیان کنیم، باید این طور بگوییم که ایدئولوژی حکمت عملی است و جهان‌بینی حکمت نظری؛ حکمت عملی‌زاده حکمت نظری است، نه حکمت نظری‌زاده حکمت عملی.

ایدئولوژی‌ها و مکتب‌ها زاده جهان‌بینی‌ها هستند. تکیه گاه ایدئولوژی‌ها، جهان‌بینی‌ها هستند. جهان‌بینی یعنی نوع برداشت، تفسیر و نوع تحلیلی که یک انسان درباره هستی و جهان و درباره انسان و جامعه و تاریخ دارد. افراد و گروه‌ها، جهان‌بینی‌هاشان مختلف است، یعنی یک گروه جهان را یک گونه تفسیر می‌کند و گروه دیگر به گونه دیگر. اگر جهان‌بینی مختلف باشد، ایدئولوژی مختلف است، چون تکیه‌گاه و پایه‌ای که ایدئولوژی از جنبه فکری بر آن استوار است جهان‌بینی است، زیرا ایدئولوژی یعنی مکتبی که بایدها و نبایدها را مشخص می‌کند، مکتبی که انسان را به یک هدفی دعوت می‌کند و برای رسیدن به آن هدف راهی ارائه می‌دهد. ایدئولوژی می‌گوید: چگونه باید بود، چگونه باید زیست، چگونه باید شد، چگونه باید ساخت (آزماده سازندگی)، یعنی خود را چگونه باید بسازیم. ایدئولوژی به این امور پاسخ می‌دهد، می‌گوید: این‌چنین باش، این‌چنین زندگی کن، این‌چنین بشو، اینچنین خود را بساز، این چنین جامعه خود را بساز.

۵ - تفاوت اصلی انسان و حیوان در جهان‌شناسی

[ویرایش]

جهان‌بینی به معنی جهان‌شناسی است و به مسئله معروف "شناخت" مربوط می‌شود. شناخت از مختصات انسان است، بر خلاف احساس که از مشترکات انسان و سایر جانداران است، لهذا جهان‌شناسی نیز از مختصات انسان است و به نیروی تفکر و تعقل او بستگی دارد. برتری انسان از سایر جانداران، در شناخت جهان، یعنی نوعی بینش عمیق درباره جهان است حیوان فقط جهان را احساس می‌کند، اما انسان علاوه بر آن، جهان را تفسیر می‌کند.

بسیاری از حیوانات از نظر جهان احساسی از انسان پیشرفته ترند، یا از نظر اینکه مجهز به بعضی حواس‌اند که انسان فاقد آن حس است آنچنان که گفته می‌شود برخی پرندگان از نوعی حس رادار برخوردارند، و یا در حواس مشترک با انسان از انسان بسی حساس ترند آنچنان که در باصره عقاب، شامه سگ یا مورچه و سامعه موش گفته می‌شود. احساس یک چیز غیر از شناخت آن است یک صحنه را، یک نمایش را همه کسان می‌بینند و یکسان می‌بینند، اما فقط افراد معدودی آن را تفسیر می‌کنند و احیانا مختلف تفسیر می‌کنند. [۵]

۶ - پانویس

[ویرایش]

۱. ↑ مرتضی مطهری، مقدمه‌ای بر جهان‌بینی اسلامی، ص۶۴.

۲. ↑ مرتضی مطهری، انسان و اسلام، ص۱۲۶.

۳. ↑ الف مرتضی مطهری، انسان و ایمان، ص۵۸.

۴. ↑ مرتضی مطهری، انسان و ایمان، ص۵۹.

۵. ↑ مرتضی مطهری، جهان‌بینی توحیدی، ص۶-۱۰.

۷ - منبع

[ویرایش]

سایت طهور، برگرفته از مقاله «تعریف جهان بینی و ایدئولوژی»، تاریخ بازیابی ۱۳۹۶/۱۱/۴.

### جهان بینی در امامت پدیا

مقاله ذیل در این آدرس موجود است

<https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%E2%80%8C%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C>

جهان‌بینی

از امامت‌پدیا، دانشنامهٔ امامت و ولایت

(تغییرمسیر از جهان بینی)

پرش به ناوبری

پرش به جستجو

اين مدخل از چند منظر متفاوت، بررسی می‌شود:

جهان‌بینی در قرآن - جهان‌بینی در حدیث - جهان‌بینی در نهج البلاغه - جهان‌بینی در معارف دعا و زیارات - جهان‌بینی در کلام اسلامی - جهان‌بینی در فلسفه اسلامی - جهان‌بینی در عرفان اسلامی - جهان‌بینی در فقه اسلامی

در این باره، تعداد بسیاری از پرسش‌های عمومی و مصداقی مرتبط، وجود دارند که در مدخل جهان‌بینی (پرسش) قابل دسترسی خواهند بود.

جهان‌بینی یعنی پاسخ به پرسش‌های بنیادی انسان، دربارۀ جهان، مانند اینکه از کجا آمده، به کجا می‌رود و هدف زندگی چیست. در یک تقسیم بندی جهان‌بینی به الهی برپایه اعتقاد به خدا، پیامبران، جهان آخرت، امامت و عدل و جهان‌بینی مادی برپایه حسن و تجربه تقسیم می‌شود.

محتویات

۱ معناشناسی جهان‌بینی

۲ تقسیم بندی کلی درباره جهان‌بینی

۳ جهان‌بینی از نگاه کلامی

۴ اسلوب جهان‌بینی کلامی

۵ جهان‌بینی الحادی

۶ جهان‌بینی سیاسی مبتنی بر اعتقاد به خدای فعال

۷ منابع

۸ جستارهای وابسته

۹ پانویس

معناشناسی جهان‌بینی

پاسخ به پرسش‌های بنیادی انسان، دربارۀ جهان را، جهان‌بینی می‌‌گویند، مثلًا اینکه انسان از کجا آمده، به کجا می‌رود، هدف زندگی او چیست، از کدام قوانین باید پیروی کند، آیا آزاد است یا مجبور. تفاوت میان جهان‌بینی و ایدئولوژی‌ در این است که جهان‌بینی مکتب نظری است، ولی ایدئولوژی بر پایۀ مکتب نظری یک مکتب عملی است. از آن رو که حکمت عملی، زاده حکمت نظری است، می‌توان گفت همۀ ایدئولوژی‌ها بر پایه جهان‌بینی شکل می‌گیرند[۱].

تقسیم بندی کلی درباره جهان‌بینی

دریک تقسیم بند کلی جهان‌بینی به دو قسم تقسیم می‌‌شود:

جهان‌بینی الهی: که بر سه باور اصلی پایه گذاری شده است: باور به خدای یگانه، پیامبران الهی و جهان آخرت.

جهان‌بینی مادی: این نوع جهان‌بینی بر دو باور یعنی حس و تجربه بنا شده است[۲].

جهان‌بینی از نگاه کلامی

جهان‌بینی از منظر علم کلام یعنی سلسله اعتقادات و بینش‌های کلی و هماهنگ دربارۀ جهان و انسان؛ طبق این معنا سیستم عقیدتی و اصولی هر دین را جهان‌بینی آن دین تشکیل می‌دهد. در واقع جهان‌بینی کلامی یعنی "جهان‌شناسی" نه "جهان احساسی". جهان‌بینی به مسئلۀ شناخت مربوط می‌‌شود. بنابراین، جهان‌بینی از مختصات انسان است و به نیروی اندیشه و تفکر و قدرت ارزیابی انسان از مجموع هستی بستگی دارد؛ برخلاف جهان احساسی که میان انسان و حیوان مشترک است. بسیاری از حیوانات از نظر جهان احساسی از انسان پیشرفته‌ترند، یا به این دلیل که از برخی حواس برخوردارند که انسان‌ها فاقد آنها هستند و یا اینکه حواس مشترک آنها بسیار حساس‌تر از انسان هاست[۳].

باید دانست احساس، عاملی غیر از شناخت است. در واقع تفاوت انسان با سایر جانداران در همین نقطه است؛ به آن معنا که سایر جانداران، جهان را فقط احساس می‌‌کنند؛ اما انسان، علاوه بر احساس جهان، به شناخت جهان راه می‌‌یابد و آن را تفسیر می‌‌کند؛ یا لااقل می‌‌تواند جهان را بشناسد و تفسیر نماید[۴].

اسلوب جهان‌بینی کلامی

جهان‌بینی کلامی، داری اسلوب و برنامۀ خاص است که برای ایجاد این شاکله باید از شرایط زیر برخوردار باشد: قابل اثبات و استدلال باشد؛ به حیات و زندگی انسان معنا دهد؛ آرمان‌ساز و شوق‌انگیز باشد؛ قدرت تقدس بخشیدن به هدف‌های انسانی و اجتماعی را داشته باشد و تعهدآور و مسئولیت‌ساز باشد[۵].

جهان‌بینی الحادی

جهان‌بینی سیاسی مبتنی بر اعتقاد به خدای فعال

جهان‌بینی مبتنی بر اعتقاد به خدای فعال، یعنی پروردگاری که حکیم و کامل علی الاطلاق است، و جهان هستی را با اراده و سرانگشت تدبیر حکیمانه و عادلانۀ خویش مدیریت می‌کند.

از این نوع جهان‌بینی عمومی، جهان‌بینی سیاسی معتقد به ذاتی بودن حقّ حاکمیت الهی سرچشمه می‌گیرد. در این جهان‌بینی سیاسی، حقّ حاکمیت برای خدای متعال، حقّ ذاتی است. استنتاج این حقّ ذاتی را از جهان‌بینی عمومی می‌توان در چند بند خلاصه نمود:

خدای متعال، آفرینندۀ جهان و انسان است؛

آفریدۀ هر آفرینندهای، ذاتاً مملوک اوست؛ زیرا نتیجه و محصول کار اوست؛

هر مالکی، ذاتاً حق تصرف در مملوک خود را داراست؛ زیرا نتیجۀ طبیعی مالکیت، حق تصرف در مملوک است؛

آنجا که مخلوق، مرید باشد و افعال خود را با ارادۀ خویش انجام دهد، تصرف در فعل ارادی او - با حفظ ارادیبودن آن - به معنای امر و نهی و سیاست و اعمال حاکمیت بر اوست؛

بنابراین، حقّ حاکمیت بر انسان و تصرف در افعال ارادی او از طریق امر و نهی و اعمال سیاست، حقّ ذاتی خداوند است.

بند اخیر، نتیجه‌ای است که از بندهای پیشین به دست می‌آید؛ بدین شرح که: از آنجا که خدای متعال، خالق و آفرینندۀ انسان است؛ بنابراین از حقّ تصرف در انسان و تعیین نوع رفتار او از طریق امر و نهی و اعمال حاکمیت، برخوردار است. و از آنجا که این حق برای خدا ذاتی است، یعنی از خدا بودن خدا و آفریننده بودن او سرچشمه گرفته و از عامل و سببی برون از ذات خدا برنخاسته؛ بنابراین، حاکمیت یا سیاست و امر و نهی، ذاتاً حقّ خداوند متعال است. به سخنی دیگر، مشروعیت ذاتی حاکمیّت، مخصوص خداوند متعال است. در بندهای پنج‌گانه فوق الذکر، تسلسل منطقی استنتاج مشروعیت ذاتی حقّ حاکمیت الهی از جهان‌بینی الهی تبیین شده و هریک از بندهای فوق الذکر یا بدیهی است یا برهان عقلی صحت قطعی آن را تأیید می‌کند.

از آنچه گفتیم، رابطۀ منطقی جهان‌بینی با نظریه و تئوری نظام سیاسی در حوزۀ عقل نظری – یعنی عقل مُدرک ضرورت و لاضرورت هست‌ها - تبیین شد. اکنون نوبت آن است که به تبیین این رابطه در حوزۀ عقل عملی بپردازیم.

نوع دوم: رابطۀ میان جهان‌بینی و نظریه یا نظام سیاسی در حوزۀ عقل عملی - یعنی عقل مُدرک بایدها و نبایدها -.

از جمله مهمترین قضایای عقل عملی، وجوب دفع ضرر محتمل و نیز وجوب شکر منعم است. با توجه به وجود این احتمال که سرپیچی از حاکمیت خداوند، موجب بدبختی و شقاوت دائم انسان شود و نیز با توجه به اینکه شکرگزاری نعمتِ ولی نعمت به اطاعت امر اوست، جهان‌بینی الهی، که مبتنی بر اعتقاد به وجود خدای آفرینندۀ بخشندۀ نعمت است - بر اساس دو قضیۀ فوق الذکر که از روشن‌ترین مدرکات عقل عملی است - این مطلب را نتیجه می‌دهد: "به مقتضای وجوب عقلی دفع ضرر متحمل و نیز به مقتضای وجوب شکر منعم، عقل حکم می‌کند حاکمیت خداوند را بپذیریم و کاری که موجب خشم او شود، انجام ندهیم" که به معنای وجوب تسلیم شدن در برابر حکومت خدا و رام بودن در برابر ارادۀ سیاسی اوست؛ بنابراین، عقل عملی، آدمی را در برابر خدای متعال مسئول می‌بیند و در ازای تخلف و سرپیچی از این مسئولیت، او را شایسته کیفر و تنبیه می‌داند.

از نظر منطقی، برای اثبات مسئولیت انسان در برابر خدا، به چیزی بیش از امکان عقلی وجود خدای آفرینندۀ آمر و ناهی یا به تعبیری دیگر: خدای حاکم، نیاز نیست و پُر واضح است که امکان وجود خدای آفرینندۀ حکیم حاکم، یک بدیهی عقلی بینیاز به استدلال و اثبات است.

قضیه سومی از قضایای عقل عملی وجود دارد که به طور مستقیم، رابطۀ سیاسی انسان را با خدا معین می‌کند. این قضیه، عبارت از "حق اطاعت خداوند" است. حق اطاعت، بدین معناست که آفرینندگی، منشأ پیدایش دو حق و دو مسئولیت متقابل میان آفریننده و آفریده است:

حق و مسئولیت نخست، حق خدا (آفریننده) در اطاعت اوامر او از سوی آفریدگان و مسئولیت آفریدگان در برابر خواسته‌ها و اوامر اوست؛ زیرا بنا به حکم عقل، خروج از دایرۀ خواسته‌ها و اوامر خداوند آفریدگار، تمرّدی نکوهیده و شایستۀ تقبیح، سرزنش و نیز کیفر و تنبیه است.

حق و مسئولیت مخلوقات یا آفریدگان مختار و مریدی است که با توجه به برخورداری از نیروی عقل از یکسو و نیروی شهوت و غضب از سوی دیگر و قدرت انتخاب و اختیاری که به آنها داده شده، در برابر دو سرنوشت انتخابی و اختیاری قرار گرفتهاند: سرنوشت سعادتمند و پیروز، و سرنوشت شقاوتمند و زیانبار؛ و از آنجا که نیروی عقل با همۀ توان و استعدادی که در شناخت و تشخیص حق از باطل و خوب از بد دارد، با دو مشکل روبه روست:

مشکل عدم قدرت تشخیص خوب از بدِ بسیاری از جزئیات و تفاصیل رفتارها به دلیل پیچیدگی آنها از یکسو و تشابه و همگونی ظاهری بسیاری از رفتارهای خوب و بد از سوی دیگر.

مشکل خطاپذیری تشخیص عقل؛ زیرا در آنجا نیز که عقل گمان می‌برد که دارای تشخیص است و با تأمل و بررسی به تشخیص معینی دست می‌یابد، تضمینی برای صحت آن تشخیص وجود ندارد و تجربۀ عملی تاریخی انسان در بسیاری از تشخیص‌های عقلی، خطای آنها را به اثبات رسانیده و اختلاف میان عقل انسان‌ها در تشخیص خوب و بد رفتارها نیز، برهان دیگری برخطاپذیری فهم و ادراک عقلی، در زمینۀ بایدها و نبایدها و خوب و بدها است.

با توجه به این دو نقطۀ ضعف در ادراک عقلی، واگذاری مدیریت انسان به عهدۀ انتخاب و تشخیص او به معنای در معرض گرفتاری به سرنوشت شقاوتمند و هلاکت‌بار قرار دادن اوست. در اینجاست که به مقتضای حکم عقل، این حق برای انسان در برابر خداوند آفریدگار پدیدار می‌گردد که خداوند به منظور تضمین سرنوشت سعادتمندانۀ انسان و جامعۀ انسانی، انسان را به حال خود رها نکند و برنامۀ مدیریت سیاسی انسان را برعهده گیرد؛ یعنی با تشریع قانون مناسب از یکسو و تعیین رهبران و مدیران قابل اعتماد و مصون از خیانت و خطا از سوی دیگر، راه دستیابی به سعادت دائم را در برابر انسان باز کند، و این امکان را برای انسان فراهم کند که بتواند با انتخاب راه تضمین شدۀ دستیابی به سعادت و کامیابی، خود را از خطر شقاوت و هلاکت دائم برهاند.

از آنچه گفتیم معلوم شد حقّ بندگان خدا یعنی حقّ برخورداری بندگان از مدیریت سیاسی خداوند مقدم بر حقّ خداوند در اطاعت اوامر او از سوی بندگان است؛ زیرا حقّ نخست است که لزوم صدور امر و نهی را از خداوند، و به تعبیری دیگر، لزوم مدیریت سیاسی خداوند را بهدنبال دارد و در نتیجه موضوع حقّ خدا بر بندگان در اطاعت اوامر و خواسته‌های او را تحقق می‌بخشد.

و نیز معلوم شد مسئلۀ مدیریت سیاسی خداوند که از طریق مدیریت سیاسی رهبران الهی اعمال می‌شود، پیش از آنکه حقی برای خدا باشد، حق بندگان بر خداست. و به عبارتی دیگر، مدیریت سیاسی خداوند و رهبران تعیین شده از سوی او، صرفاً مصلحت و منفعتی انسانی است، و اینکه هیچ نفعی از این جهت عاید دستگاه مدیریت الهی نمی‌شود.

و بنابر فرمودۀ امیرالمؤمنین(ع): "خداوند پاک و بزرگ آفریدگان را آفرید درحالی‌که نیازی به طاعت آنان نداشت و از نافرمانی آنان نیز آسیبی به او نمی‌رسید؛ زیرا نه معصیت معصیت‌کنندگان زیانی به او می‌رساند، و نه اطاعت فرمانبران سودی برای او به هم می‌رساند"[۶].

و نیز فرمودۀ خداوند متعال، که فرمود:﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾[۷].

این انسان و جامعه انسانی است که نیازمند مدیریت سیاسی خداوند است وگرنه دستگاه مدیریت سیاسی خداوند بر جهان آفرینش نه به دخالت در امور انسان‌ها و نه به تمکین انسان‌ها نسبت به این مدیریت سیاسی، نیازی ندارد.

خلاصه آنکه سه قاعدۀ عقلی از قواعد و بدیهی‌ات عقل عملی، یعنی:

قاعدۀ وجوب دفع ضرر محتمل؛

قاعدۀ وجوب شکر منعم؛

قاعدۀ حق اطاعت خالق بر مخلوق.

مدیریت سیاسی خداوند بر جامعۀ انسانی را به عنوان یک الزام عقلی نتیجه می‌دهند. و بدین ترتیب، رابطۀ منطقی و عقلی جهان‌بینی سیاسی، با نظام سیاسی در حوزۀ قضایای عقل عملی نیز روشن شد[۸].

منابع

1414.jpg پژوهشکده علوم اسلامی امام صادق (ع)، فرهنگ شیعه

10119661.jpg محمدی، مسلم، فرهنگ اصطلاحات علم کلام

11123.jpg اراکی، محسن، فقه نظام سیاسی اسلام ج۱

جستارهای وابسته

vte

مکاتب

مکتب دینی

اسلام (اسلام سیاسی - اصول گرایی)

مکتب غیردینی

مدرنیسم (پست مدرنیسم - رفاه گرایی - سکولاریسم (لائیسم) - سرمایه‌داری - نسبی‌گرایی)

ایدئولوژی

ایدئولوژی اسلامی • ایدئولوژی سیاسی (لیبرالیسم (لیبرالیسم کلاسیک - لیبرالیسم نوین - لیبرالیسم سیاسی - فردگرایی - فایده‌گرایی - قرارداد اجتماعی (رضایت) - پوزیتیویسم (رفتارگرایی) - سوسیالیسم (چپ • چپ نو • مارکسیسم (مارکسیسم کلاسیک - مارکسیسم نوین - کمونیسم - از خود‌بیگانگی) • جمع گرایی • محافظه‌کاری (راست - راست نو) - فاشیسم (توتالیتاریسم - اقتدارگرایی - انحصارگرایی) • نژادگرایی (صهیونیسم) • ناسیونالیسم (بین‌الملل‌گرایی - فراملی‌گرایی - قومیت - ملیت) - آنارشیسم (آنارشیسم جمع گرا - آنارشیسم فردگرا) • فمنیسم • بوم‌گرایی • بنیادگرایی (بنیادگرایی اسلامی • بنیادگرایی مسیحی) • عمل‌گرایی)

ایده‌آلیسم

ایده‌آلیسم

رئالیسم

رئالیسم

ملت

ملت فاضل • ملت ضلاله • دین (دین الهی دین بشری • دین حق • دین باطل)

پانویس

فرهنگ شیعه، ص ۲۱۸-۲۱۹.

ر.ک: محمدی، مسلم، فرهنگ اصطلاحات علم کلام، ص ۹۵-۹۷.

ر.ک: محمدی، مسلم، فرهنگ اصطلاحات علم کلام، ص ۹۵-۹۷.

ر.ک: محمدی، مسلم، فرهنگ اصطلاحات علم کلام، ص ۹۵-۹۷.

ر.ک: محمدی، مسلم، فرهنگ اصطلاحات علم کلام، ص ۹۵-۹۷

"إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حِينَ خَلَقَهُمْ غَنِيّاً عَنْ طَاعَتِهِمْ آمِناً مِنْ مَعْصِيَتِهِمْ لِأَنَّهُ لَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ مَنْ عَصَاهُ وَ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَةُ مَنْ أَطَاعَهُ"؛ نهج‌البلاغه، خطبه ۱۹۲، خطبۀ متّقین.

«هان ای مردم! شمایید نیازمندان به خداوند، و خداوند بی‌نیاز ستوده است» سوره فاطر، آیه ۱۵.

اراکی، محسن، فقه نظام سیاسی اسلام، ج۱، ص۸۷-۹۲.

## جهان بینی در کتاب ها

جهان بینی در کتاب ها

### جهان بینی در سایت کتابخانه های ایران

در آدرس ذیل 889 عنوان کتاب در مورد جهان بینی از 670 کتابخانه موجود است

[http://www.lib.ir/advancedsearch/p1/?title=%22%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%20%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C%22&author=&subject=&other=&province=0&city=0&libtype=0&firstchar=\*](http://www.lib.ir/advancedsearch/p1/?title=%22%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%20%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C%22&author=&subject=&other=&province=0&city=0&libtype=0&firstchar=*)

### شهید مطهری

مقدمه‏اى بر جهان بينى اسلامى‏

اين كتاب آخرين اثر قلمى استاد شهيد مرتضى مطهرى است كه درسال‏هاى 1356 و 1357 شمسى مقارن با اوج وپيروزى نهضت اسلامى به ثمر نشسته است، وجود انحرافاتى در نشريات برخى گروه‏هاى به ظاهر اسلامى وآثار برخى روشنفكران مسلمان از يك طرف، ضرورت خلوص نهضت اسلامى ازهرگونه انحراف والتقاط ازطرف ديگر، وظيفه مرزبانى وحفاظت از كليت دين وشريعت وآموزه‏هاى وحيانى وعقلانى آن از طرف سوم موجب شد تا استاد مطهرى به نگارش كتابى سليس و شيوا، به سبك روز و عالمانه و با استناد به منابع وحيانى قرآن، سنت وعقل واستفاده از مبانى فلسفه اسلامى و حكمت متعاليه بپردازد، لذا كتاب درعين برخوردارى ازنكات دقيق وعميق وتازه‏ياب ازسهولت وروانى در ارائه وبيان مطالب وچينش وساختارى جديد بامحوريت نقش وجايگاه انسان در شش جلد فرعى چاپ و مننتشر شد.«[[1]](#footnote-1)»

جلد اول: انسان و ايمان، انسان وحيوان- علم و ايمان- ايمان مذهبى- مكتب ايدئولوژى- اسلام، مكتب جامع و همه جانبه- منابع تفكر در اسلام؛

جلد دوم: جهان‏بينى توحيدى: 1. جهان‏بينى (جهان احساسى و جهان‏شناسى، انواع جهان‏بينى)، 2. جهان‏بينى واقع‏گرا (خدا واقعيت مطلق ومبدأهستى، خصوصيات جهان محسوس)، صفات خدا، يگانگى خدا ...، 3. مراتب و درجات توحيد (توحيد ذاتى، صفاتى، افعالى، توحيد درعبادت، انسان و رسيدن به يگانگى و نظريه‏هاى ماترياليستى، ايده ئاليستى و رئاليستى، 4. مراتب و درجات شرك: شرك ذاتى، جلدسوم: وحى و نبوت؛ هدايت عامه، اختصاصات پيامبران، نقش تاريخى پيامبران، هدف نبوت‏ها وبعثت‏ها، دين يا اديان، معجزه ختميه، قرآن، مشخصات اسلام، پيغمبر اكرم، جلد چهارم: «انسان در قرآن» مباحث در دو قسمت «انسان در جهان‏بينى اسلامى» و «آگاهى‏هاى انسان» عرضه‏شده برخى از مباحث آن به شرح ذيل است. ارزش‏هاى انسان، جاذبه‏هاى معنوى انسان، توانايى‏هاى گوناگون انسان خودشناسى، محدوديت‏هاى انسان، انسان و تكليف، انواع خود آگاهى‏ها، جلد پنجم: «جامعه و تاريخ» از دو بخش جامعه و تاريخ تشكيل شده است: بخش اول «جامعه» 1. جامعه چيست؟ 2. تقسيمات و قطب بندى‏هاى اجتماعى، 3. يگانگى يا چندگانگى جامعه‏ها از نظر ماهيت؛ بخش دوم «تاريخ» 1. تاريخ چيست؟ 2. تاريخ عملى، 3 انتقادها، 4. اسلام و ماديت تاريخى، 5. معيارها، 6. تحول و تطور تاريخ؛ بررسى نظريات گوناگون درباره عامل محرك تاريخ اعم از نژاد، جغرافيا، قهرمانان، اقتصاد و امرآسمانى و الهى.

جلد ششم: «زندگى جاويد يا حيات اخروى»؛ در چهار بخش به مسئله معاد و مرگ پرداخته است: 1. معاد از اركان جهان‏بينى اسلامى، 2. ماهيت مرگ، 3. زندگى پس از مرگ، 4 استدلال‏هاى قرآن.[[2]](#footnote-2)

## جهان بینی در مقالات علمی

جهان بینی در مقالات علمی

### جهان بینی در سایت مقالات پرتال جامع علوم و معارف قرآن

6 مقاله در سایت ذیل موجود است

<http://quran.isca.ac.ir/fa/Article/Index>

### جهان بینی در سایت مگ ایران سایت مقالات علمی

در آدرس ذیل ده ها مقاله در مورد جهان بینی موجود است

<https://www.magiran.com/searchinpapers/?dt=3&adv=False&isExact=true&cols=1,2,3&ew=%22%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%20%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C%22>

### جهان بینی در سایت سامانه نشریات علمی ایران

در آدرس ذیل صدها مقاله در مورد جهان بینی موجود است

<https://iranjournals.nlai.ir/discover>

### جهان بینی در سایت گوگل محقق

بیش از صدها مقاله در مورد جهانی بینی در آدرس ذیل موجود است

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&q=%22%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86+%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C%22&btnG>=

### جهان بینی در سایت علم نت

در آدرس ذیل 270 عنوان کتاب، مقاله و پایان نامه موجود است

<https://elmnet.ir/search?q=%22%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86+%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C%22>

## جهان بینی در پایان نامه ها

جهان بینی در پایان نامه ها

### سایت پایگاه اطلاعات علمی ایران

در این سایت و در آدرس ذیل ده ها پایان نامه در مورد جهان بینی موجود است

<https://ganj.irandoc.ac.ir/#/search?keywords=%22%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%20%D8%A8%DB%8C%D9%86%DB%8C%22&basicscope=2&results_per_page=4>

1. . (1). ر. ك: مطهرى، مقدمه‏اى بر جهان بينى، مجموعه آثار، ج 2، ص 17 و 18 «مقدمة شوراى نظارت». [↑](#footnote-ref-1)
2. . نرم ا فزار نقش شیعه در علوم اسلامی، کتاب شخصيت‏ها، آثار، مدارس و منابع كلامى شيعى، ص: 285 [↑](#footnote-ref-2)